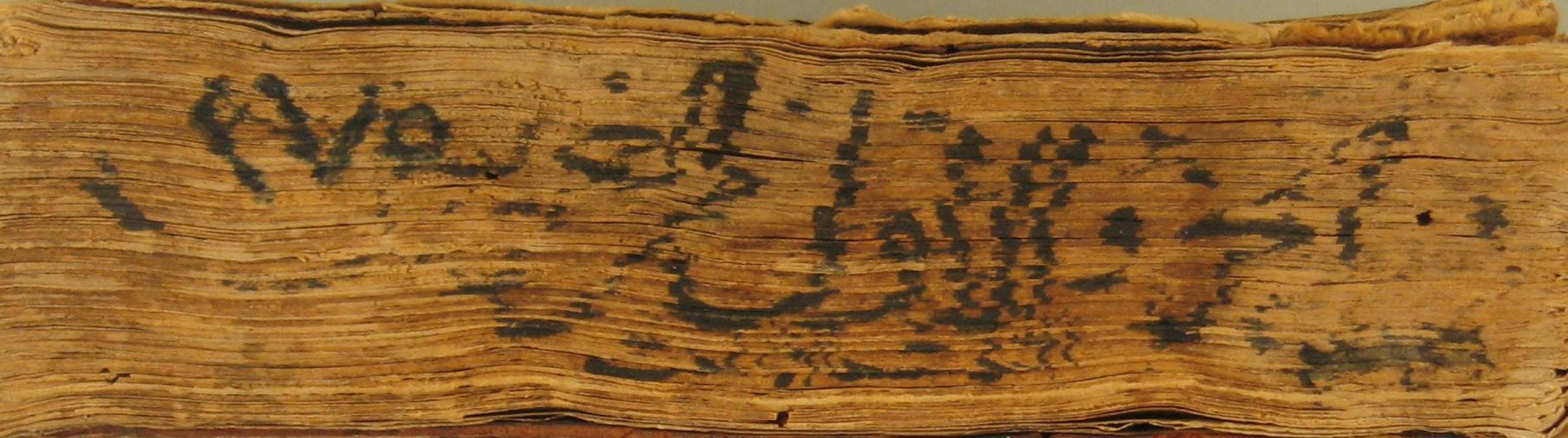





KÖPRÜLÜ
375



قطعة من لغة الازهري
في الفاء مع الهمزة





١

[illegible]



امر سنه
رانه الافندى صالح محمد
انكوراني لطف لسه ١١



٩٧٥

سبب الله المنصبه على صاحبها الله وكبر حجه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله

كتاب الفاء باب الفاء والهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتفاءل ولا يتطير قال الأزهري يقول الفأل فيما يسر ويسوء والطيرة
لا تكون الا فيما يسوء وانما احب النبي صلى الله عليه وسلم الفأل لان الناس
اذا أملوا خير فائدة الله سبحانه ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف وقوي
فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير الا ترى انهم اذا
قطعوا املهم ورجاهم من الله تعالى كان ذلك من الشر واما الطيرة فان
فيها سوء الظن بالله تعالى وتوقع البلاء قال ابن السكيت الفأل ان يكون الانسان
مريضا فيسمع الآخر يقول يا سالم او يكون طالبا ضالة فيسمع الآخر يقول
يا واجد فيتوجه له في ظنه انه يبرأ من مرضه او يجد ضالته قال ابو عبيد
وجمعه فؤول وقوله تعالى قد كان لكم آية في فئتين التقتا الفئة
الفرقة ومثله قوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين كانت طائفة من
المسلمين يكفرونهم وطائفة لا يكفرونهم فقال الله تعالى اي شيء لكم في الاختلاف
في امرهم ونصب فئتين على الحال وهو ماخوذ من قولك فأوت رأسه وفأيته
اذا شققته فانفأى وجمع الفئة فئات وفئون وفي الحديث فقلنا نحن الفرارون
يا رسول الله فقال بل انتم العكارون وانا فئتكم اراد قول الله تعالى او متحيزا
الى فئة يمهد بذلك عذرهم

باب الفاء والتاء

قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب اي خزائنه ومثله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اي
خزائنه الواحد مفتح والواحد المفاتيح التي يفتح بها مفتاح ومفتح وقوله
تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق اي اقض بيننا والفتاح القاضي يقال

بيني وبينك الفتاح قيل له ذلك لانه ينصر المظلوم على الظالم والفتح النصر
وقوله تعالى واستفتحوا اي سألوا الله النصر وقوله تعالى متى هذا الفتح اي
القضاء والفصل يعني يوم القيامة يوم يحكم الله بين خلقه وقوله تعالى انا فتحنا
لك فتحا مبينا اي قضينا لك قضاء مفصولا فيما اختاره الله لك من مهادنة
اهل مكة وموادعتهم عام الحديبية والمفاتحة والمحاكمة وقال الفراء الفتح
يكون صلحا ويكون عنوة وقوله تعالى وفتحنا ابواب السماء بماء منهمر اي
ما احيا الدعاء وفي الحديث ما سقي بالفتح ففيه العشر الفتح الماء الذي
يجري في الانهار على وجه الارض يعني ما سقي بماء الانهار وفي الحديث كان
يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح اي تستنصروا فقد جاءكم النصر وفي حديث ابي الدرداء
من يأت بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا قال الاصمعي هو الواسع ولم يذهب
به الى المفتوح ولكن الى السعة قال ابو عبيد يعني بالباب الفتح الطلب الى الله
تعالى والمسألة اليه وفي الحديث وفتخ اصابعه قال ابو سعيد الفتخ
ان يصنع هكذا او نصب اصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى الراحة
وقال الاصمعي اصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا
انحطت كسرت جناحيها وقال ابو العباس فتخ اصابعه اي
اثناها وفي الحديث ان امرأة جاءته وفي يدها فتخ كثيرة وفي
رواية اخرى وفي يدها فتوخ قال ابو بكر احسبه فتخ قال ابن السكيت
الفتخة عند العرب تلبس في اصابع اليد وجمعها فتخات وفتخ وقال
ابو نصر عن الاصمعي هو الخواتيم لا فصوص لها ويقال لها ايضا فتاخ
وقوله تعالى على فترة من الرسل اي فتور للرسل مدة قبله وفي

الحديث نهى عن كل مسكر ومفتر والمسكر ما يزيل العقل والمفتر
الذي يفتر الجسد اذا شرب قال ابن الاعرابي افتر الرجل اذا ضعفت جفونه
فانكسر طرفه قوله تعالى ففتقناهما اى فتقت السما بالمطر والارض ف ت ق
بالنبات ويقال كانت السما مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهوا الذي جعل
بينهما فجعلت سبعا وفي الحديث يبيل الرجل في الحاجة او الفتق يعني به
الحرب يقع بين الفريقين فيقع فيه الجراحات والدما واصله الشق وفي بعض
الحديث كان في خاصرته انفتاق اي انفتاج يقال انفتقت الناقة اي انفتحت
خواصرها من كثرة ما رعت وفي حديث زيد انه قال في الفتق الدية اقرابيه
الازهري بفتح التا وهو ان ينقطع الشحم المشتمل على الانثيين وقال الحربي هو انفتاق
المثانة وقال غيره هو ان ينفتق الصفاق الى داخل يصيب الانسان في مراق بطنه
وفي الحديث خرج حتى اتوا من الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع
يقال فتق السحاب اذا انفرج وفي الحديث قيد الايمان الفتك هو ان ياتي ف ت ك
الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله واما الغيلة فهو ان يخدعه
الى موضع يخفي فيه ثم يقتله وفي مثل لا ينفع حيلة من غيلة قوله تعالى
ولا يظلمون فتيلا اي قدر فتيل وهو ما كان في بطن النواة من لحايها ويروى ف ت ل
عن ابن عباس انه قال الفتيل ما خرج بين الاصبعين اذا فتلتهما قوله
ابتغا الفتنة ميل الفتنة الغلو في التاويل المظلم يقال فلان مفتون بطلب الدنيا ف ت ن
اي قد غلا في طلبها وجماع الفتنة في كلام العرب الابتلا والامتحان واصله
من فتنت الفضة اذا ادخلتها في النار لتميز رديها من جيدها قوله
تعالى وفتناك فتونا اي اخلصناك اخلاصا قال سعيد بن جبير ومجاهد
وقوله تعالى ان الذين فتنوا المومنين والمومنات اي حرقوهم من قولك فتنت

الفضة وقوله تعالى ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون اي لا يختبرون بالشكر
على النعم والصبر على المحن فيعلم بذلك صدقهم وقوله تعالى ومن يرد الله فتنته
اي اختباره وقيل كفره وقوله تعالى اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او
مرتين اي يختبرون بالدعا الى الجهاد والفتنة الاثم ومنه قوله تعالى الا في
الفتنة سقطوا وقوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني يقول ائذن لي
في التخلف ولا تفتني ببنات الاصفر يعني الروميات قال ذلك على سبيل الهزو
وقوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك اي ليزيلونك يقال
فتنت الرجل عن رايه اذا ازلته عما كان عليه وقوله تعالى يوم هم
على النار يفتنون اي يحرقون في الفتين الحجارة السود كانها محرقة وقوله
تعالى بايكم المفتون الذي فتن بالجنون قال ابو عبيدة معنى البا طرحه
المعنى ايكم المفتون وقال غيره البا ليست بلغو وانما المفتون معنى الفتون
فالمصادر التي تجي على المفعول يقال ليس لفلان مجلود وليس له معقول اي
ليس له جلد ولا عقل ويقال دعه الى ميسوره اى الى يسره ومعناه بايكم الجنون
وقوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا اي لم يظهروا الايمان
منهم الا هذا القول وقوله والفتنة اكبر من القتل اي الشرك وفتنتهم
المسلمين ليردوهم الى الشرك اكبر عند الله وفي حديث المسلم
اخو المسلم يتعاونان على الفتان اي يتعاون بعضهم بعضا على الذين يضلون
الناس عن الحق الواحد فاتن وفتان ومنه قوله تعالى ما انتم عليه بفاتنين اي
بمضلين وقوله عليه اي على الله ويروى الفتان بفتح الفا قال الحربي
هو الشيطان يفتن الناس بخدعه وغروره وتزيينه المعاصي وقوله
تعالى فاستفتهم اي سلهم وقوله تعالى تراود فتاها عن نفسه يقال للعبد ف ت ى

ولا امه فتاه ومنه قوله تعالى لفتيانه اى مماليكه وقرئ لفتيته ه وفي
الحديث لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي ه وفي الحديث
ان امراه سالت ام سلمه ان تريها الاناء الذي كان يتوضا منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخرجته قالت فقلت هذا مكوك المفتي ه روى
شمر عن ابي حاتم عن الاصمعي قال المفتي مكيال هشام بن هبيره والعمري
هو مكيال اللبن قال والمد الهشامي هو الذي كان يتوضا به سعيد بن
المسيب قال ابن الاعرابي الفتي قدح الشطار وقدماتي اذا شربت ه وفي
الحديث ان قوما تفاتوا اليه معناه تحاكموا اليه قال الطرماح ه
انخ بفنا اشدق من عدي ومن جرم وهم اهل التفاتي ه

باب الفاء والثاء

ف ث ر

في الحديث تكون الارض يوم القيمه
كفاثور الفضه ثا هو خوان من فضه وقيل جام من فضه ه

باب الفاء والجيم

ف ج ج

قوله تعالى سبلا فجاجا اى طرقا واسعه
ويقال للمنخرق ما بين الجبلين فج وقوله تعالى من كل فج عميق اى طريق واسع
غامض ه وفي الحديث ففاجت عليه تعني الناقه فرجت رجليها للحالب
ماخوذ من الفج ومنه حديث علي عليه السلام حين سئل عن بني عامر
فقال جمل ازهر متفاج هو الذي يفتح ما بين رجليه للبول يريد انه مخصب
في ما وشجر فهو لا يزال يتفاج للبول ساعه بعد ساعه لكثره ما شرب
من الما ومنه حديث عباده فركبت الفحل فتفاج للبول ه ومنه الحديث
كان اذا بال تفاج حتى ناوي له قلت التفاج والتفشحه المبالغه في
تفريج ما بين الرجلين وقد افج ما بين الرجلين اي جعل بينهما فجا ه وفي

الحديث ان هذا الفجفاج لا يدري ما الله ورواه بعضهم البجباج
وهما قريبان من السواء وهو المهذار النفاق ه قوله تعالى بل يريد

ف ج ر

الانسان ليفجر امامه وقال الحسن اي يذهب في فجوره قدما قدما وقال غيره
يقدم ويؤخر التوبه وما يكذب بما امامه من البعث والحساب وقيل للكاذب
فاجر وللمكذب بالحق فاجر واصل الفجور الميل عن القصد وقوله تعالى فانفجرت
منه اثنتا عشره عينا قال ابن عرفه اى انشقت ومنه سمي الفجر فجرا انما هو
انشقاق الظلمه عن الضيا واصله المفارقه لامر الله تعالى قال ومنه تفجير
الانهار انما هو تشققها ومفارقه احد الجانبين الاخر وقوله تعالى واذا البحار
فجرت اى فجر بعضها الى بعض حتى يذهب ماؤها وقيل فجر العذب
الملح وقوله تعالى يفجرونها تفجيرا قال مجاهد يقودونها حيث شاؤا وقوله
والفجر اى ورب الفجر وهو انصداع الصبح ه وفي حديث ابي بكر رضي
الله عنه لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا
يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضي
لك الفجر ابصرت قصدك وان ركبت الظلما وخبطت العشوا هجما بك
على المكروه وضرب ذلك مثلا لغمرات الدنيا وتحيرها اهلها ورواه
بعضهم البجر قال والبجر الداهيه والامر العظيم يريد افضت بك الى
المكروه يقال بجر وبجره ه وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا
استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال ان اطلقتني والا فجرتك
اى عصيتك ومنه ما جا في دعا الوتر ونخلع ونترك من يفجرك
اى يعصيك ويخالفك وفي الحديث كنت يوم الفجار انبل على عمومتي

ف ج و

أي أناؤلهم السبل. قوله تعالى في فجوة منه أي في ناحية متسعة من الكهف
وجمعها الفجوات والفجا. ومنه حديث عبد الله لا يصلين أحدكم وبينه
وبين القبلة فجوة، أراد لا يبعد من قبلته وسترته وهذا مثل قوله صلى الله عليه
وسلم إذا صلى أحدكم إلى الشيء فليرهقه يريد فليغشه ولا يبعد منه.

باب الفاء والحاء

ف ح ج

في حديث الدجال أنه أفحج أي متباعد ما بين
الفخذين. قوله تعالى وإذا فعلوا فاحشة، معنى الفاحشة ما يشتد قبحه

ف ح ش

من الذنوب. وقوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم يعني الزنا. وقوله
تعالى إنما حرم ربي الفواحش قال ابن عرفة هو كل ما نهى الله عنه. قال والفواحش
عند العرب القبائح. يقال تفاحش المكان وفحش إذا قبح. قال الأنصاري:
هل عيشنا بك في زمانك راجع ... فلقد تفحش بعدك المتعلل
وقال في قوله تعالى إلا أن يأتين بفاحشة مبينة أراد لا يخرجن من بيوتهن إلا أن يأتين
الفاحشة فيخرجن لتقام عليهن الحد. وقال الأزهري إلا أن يطهرن منها بذاءً تؤذي
به الزوج، وقيل هي أن تشذ وعلى أحمائها. وقوله تعالى ويأمركم بالفحشاء أي
بالبخل. ويقال للبخيل فاحش. قال طرفة:
عقيلة مال الفاحش المتشدد. وفي الحديث إن الله يبغض الفاحش المتفحش
والفاحش ذو الفحش في كلامه، والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده
ويكون المتفحش الذي يأتي الفاحشة المنهي عنها. وسئل بعضهم عن دم
البراغيث فقال إذا لم يكن فاحشاً فلا بأس أي كثيراً غالباً. والفحش زيادة
الشيء على ما يحمد من مقداره. ومنه قول امرئ القيس:
وجيد كجيد الريم ليس بفاحش ... إذا هي نصته ولا بمعطل
أي ليس بفاحش الطول زائداً على الاعتدال. ومن ذلك قول النبي صلى الله

5

عليه وسلم لعائشة وسمعها تقول لليهود عليكم السام واللعنة
والأفن والذام: لا تقولي ذلك فإن الله لا يحب الفحش ولا التفاحش. أراد
بالفحش عدوان الجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام لأنه لم يكن
منها إليهم فحش. في حديث أبي بكر أنه قال لعامله إنك ستجد أقواماً

ف ح ص

بالشام قد فحصوا رؤوسهم فاضربوا بالسيف ما فحصوا عنه أي حلقوا
مواضع منها كأفاحيص القطا وهم الشمامسة. وفي حديث كعب إن الله
تعالى بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الأردن إلى رفح. قال
القتيبي فحص الأردن حيث يبسط منها والبر والرمل، وكشف من فحصت
عن الأمر إذا كشفت عنه. في الحديث أنه دخل على رجل من الأنصار

ف ح ل

وفي ناحية البيت فحل. قال أبو عبيد هو الحصير المرمول من سعف الفحال. وقال
شمر قيل له ذلك لأنه يسوى من الفحل من النخل فيتكلم به على التجوز
كما قالوا فلان يلبس القطن ويلبس الصوف وإنما هي ثياب تغزل منها.
وفي حديث عثمان رضي الله عنه لا شفعة في بئر ولا فحل. أراد
فحل النخلة وذلك أنه لا يقسم، إذا باع أحد الشركاء حصته من رجل لا
شركة له فيه فلا شفعة فيه للشركاء. هذا مذهب فقهاء المدينة.
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه أنه بعث رجلاً يشتري له أضحية
فقال اشتره كبشاً فحيلاً. قال أبو عبيد هو الذي يشبه الفحولة في
نبله وعظم خلقه. ويقال الفحيل المنجب في ضرابه. والذي يراد من الحديث
أنه اختار الفحل على الخصي والنعجة وطلب نبله. وفي حديث عمر
رضي الله عنه أنه لما قدم الشام تفحل له أمراء الشام معناه أنهم لقوه
متبذلين غير متزينين، مأخوذ من الفحل. وقال القتيبي أصل ذلك من الفحل

لان التصنع في الذي عندهم من شان الاناث والمتانيث وفي الحديث حتى
ف ح م
ذهبت فحمة العشا قال ابو عبيد يعني سواده قال الفرا يقال افحموا عن العشا
يقول لا تسيروا في اول الليل حين تفور الظلمة ولكن امهلوا حتى تعتدل الظلمة
ثم سيروا ويقال فحمة وفحمة واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن
ابن الاعرابي قال يقال للظلمة التي بين الصلاتين الفحمة وللظلمة التي بين
العتمة والغداة العسعسة وفي حديث معوية كلوا من فحا
ارضنا الفحا مقصور وجمعه افحا وهو التوابل ويقال فحا وفحاه
وقد فحيت القدر اذا القيت فيه التوابل

باب الفاء والخاء

ف خ خ
في حديث ابن عباس رضي الله عنهما نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه
وفي حديث بعضهم انه من كانت له مرخة يرخها ثم ينام الفخة
اي ينام نومة يسمع منها فخيخه وفي الحديث لما نزل قوله تعالى وانذر
ف خ ذ
عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يناديهم فخذا فخذا وفخذ الرجل
نفره الذين هم اقرب عشيرته وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان
ف خ م
فخما مفخما قال ابو عبيد الفخامة في الوجه نبله وامتلاؤه مع الجمال
والمهابة قال ابو نصر احمد بن حاتم الفخامة الجهارة وقال ابن الانباري
والفتى اراد انه كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن
خلقته في جسمه الضخامة ومنه قول العجاج دع ذا وبهج حسبا
مبهجا فخما وسنن منطقا مزوجا المنهج المحسن والمزوج
المؤلف قال تعالى من كل زوج بهيج اي من كل صنف حسن

باب الفاء والدال

في الحديث وعلى المسلمين الا يتركوا
ف د ح
في الاسلام مفدوحا في فدا ولا عقل قال ابو عبيد هو الذي قد فدحه

6

الدين اي ثقله والفادح الثقال الامر والحمل صاحبه يقال همه فادح ودين فادح
ف د د
اي ثقيل في الحديث فلجاوا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع
الذي فيه غلظ وارتفاع والجمع فدافد وفي حديث ابي هريرة انه راى
رجلين يسرعان الى الصلوة فقال ما لكما تفدان فديد الجمل قال القتيبي تفدان
اي تعلوا اصواتكما يقال فد الجمل يفد فديدا المعنى انهما كانا يعدوان
فيسمع لعدوهما صوت وفي الحديث ان الجفا والقسوة في الفدادين
قال ابو عمرو هو الفدادين مخففة واحدها فدان مشدد وهي البقر التي يحرث
بها واهلها اهل جفا لبعدهم عن الامصار قال اراد ابو بكر اراد اصحاب
الفدادين فحذف الاصحاب واقام الفدادين مقامهم كما قال الله تعالى
واسال القرية وقال الاصمعي الفدادون مشدد وهم الذين تعلو اصواتهم
في حروثهم واموالهم ومواشيهم يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد
صوته وقال ابو عبيد الفدادون المكثرون من الابل وهم جفاة اهل
خيلا ومنه الحديث ان الارض تقول للميت ربما مشيت علي فدادا اي
ذا مال كثير وذا خيلا قال ابو العباس الفدادون الجمالون والرعيان
ف د ر
والبقارون والحمارون وفي الحديث في الفادر العظيم من الاروى
بقرة الفادر والفدور هو المسن من الوعول يعني في الفدية وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنه ان اباه بعثه الى خيبر ليقاسمهم الثمر فدعوه
ف د ع
ففدعت قدمه الفدع زيغ بين القدم وبين عظم الساق ورجل افدع
ومنه حديث عبد الله بن عمرو في ذي السويقتين الذي كان يهدم
الكعبة كاني به افدع اصيلع وفي الحديث في الزنج ما الحجران لم يفدع
ان قوم فكل اي لم يرده والفدع والبدع والشدخ واحد وفي الحديث

ف دم إذا تفلع قرنت الرأس وشدخ وفي الحديث مفدمة أفواهكم بالفدام قال
الليث الفدام مصفاة الكوز والإبريق ونحوه قال أبو عبيد يعني أنهم منعوا الكلام
حتى تكلم أفخاذهم فشبه ذلك بالفدام الذي جعل على الإبريق وقال غيره
سقاة الأعاجم كانوا إذا سقوا فدموا أفواههم فالساقي مفدم والإبريق
مفدم قال العجاج كأن ذا فدامه منطفا قطف من أعنابه ما قطفا
وفي الحديث كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج بأسا المفدم الثوب
المشبع حمرة والمضرج دونه ثم المورد دون المضرج وفي الحديث
أن الله ضرب النصارى بذل مفدم أي شديد مشبع ومنه يقال صبغ مفدم
أي حاد مشبع

باب الفاء والراء في الحديث

أنه صلى الله
ف را عليه وسلم قال لأبي سفيان أنت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا
الفرا مقصور مهموز حمار الوحش وجمعه فراء قال الله ذلك يتألفه على
الإسلام يقال أنت كحمار الوحش في الصيد يعني أنها كلها دونه قال أبو العباس
إذا حجبتك قنع كل محجوب وذلك أنه كان حجبه قليلا قوله تعالى
هذا عذب فرات كل ما عذب فهو فرات وكل ما ملح أجاج وقد فرت الماء
فرت إذا عذب عذوبة وفي حديث أم كلثوم بنت علي قالت لأهل
الكوفة أتدرون أي كبد فريتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فرث ابن الأعرابي الفرث تفتيت الكبد بالغم والأذى يقال ضربته حتى فرثت
كبده قال والفرث فت الصبر وهي القرنة من الثمر وقد فرثت الجلة أي
أخرجت ما فيها والفرث السرجين قوله تعالى وإذا السماء فرجت أي
فرج شقت والفروج الشقوق وقوله تعالى وما لها من فروج أي ليس لها صدوع
يقال هي مدمجة الخلق ليس فيها شق وفي الحديث لا تترك في الإسلام

مفرج قال أبو عبيد قال محمد بن الحسن هو القتيل يوجد بأرض فلاة لا يكون عند
قرية فإنه يودى من بيت المال ولا يطل دمه قال جابر المفرج الرجل يكون في
القوم من غيرهم فحق عليهم أن يعقلوا عنه قال أبو عبيد هو أن يسلم الرجل
ولا يوالي أحدا فإذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لأنه لا عاقلة له
قال ابن الأعرابي المفرج الذي لا عشيرة له وفي الحديث أنه صلى الله عليه
وسلم صلى وعليه فروج من حرير قال أبو عبيد هو القباء الذي فيه شق خلفه
وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين الفرجان خراسان فرح
وسجستان والمصران البصرة والكوفة وفي الحديث لا تترك في
الإسلام مفرح هو الذي أثقله الدين وقد أفرحه يفرحه إذا أثقله في
حديث معاوية وكتب إلى زياد مجيبا عن كتابه أفرخ روعك قد وليناك فرخ
الكوفة يقول ليذهب روعك فإن الأمر ليس على ما تحاذر وكان يخاف أن
يولها غيره وأصل الإفراخ الانكشاف من إفراخ البيض إذا انقاض عن الفرخ
وخرج منه وكان أبو الهيثم يقول أفرخ روعه بضم الراء قال والروع موضع
الروع قال وأفرخ فؤاد الرجل إذا خرج روعه منه كما تفرخ البيضة إذا
انفلقت عن الفرخ فخرج منها قال والروع في الفؤاد كالفرخ في البيضة وقال
الليث أفرخ الأمر وفرخ إذا استبان عاقبته قوله تعالى ولقد جئتمونا
فرادى وفرادى لا يجرونها يشبهها بثلاث ورباع قال وواحدها فرد وفرد فرد
وفريد وفردان قال ولا يجوز فرد في هذا المعنى وفي الحديث طوبى
للمفردين قال أبو العباس عن ابن الأعرابي فرد الرجل إذا تفقه واعتزل
الناس وخلا بمراعاة الأمر والنهي وقال القتيبي هم الذين هلكت لداتهم من
الناس وذهب القرن الذي كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله وقال الأزهري

هم المتخلون بذكر الله يهتر الناس ﻫ وفي الحديث قال له اعرابي يا خير من يمشي
بنعل فرد ﻫ اراد النعل التي لم تخصف طاقا على طاق وهم يمدحون برقة
النعال ﻫ ومنه قول النابغة رقاق النعال طيب حجزاتهم ﻫ
وذكرها للفظها واراد يا خير العرب لان لبس النعال لهم دون العجم
وفي الحديث لا تعد فاذن بكم يعني الزائدة على الفريضة ﻫ رباعي قوله
تعالى الفردوس نزلا قال الفرا هو البستان الذي فيه الكرم بلغة العرب ف ر س
وفي حديث فرس هذان فرسان فرسا الا ازد على فرسي فرها بين الفارسين
من قريش يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه يقال رجل
فره ورجلان فرهان ورجال فره ﻫ وفي حديث عون بن الله قال ما رايت احدا فرر
يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يحرقها ويشققها بالذم لها
كما يفرفر الذئب الشاة ﻫ وفي الحديث يفتر عن مثل حب الغمام اي يكسر
حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة والاصل فيه قولك فررت الدابة
افرها فرا اذا كشفت الجحفلة عن الاسنان لتعرف سنها فافترت تفتر
ومنه قول عمر لابن عباس كان يبلغني عنك اشيا كرهت ان افرك
عنها واراد بحب الغمام البرد شبه بياض اسنانه بها ﻫ في الحديث من
اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له قال الليث الفرز الفرد ﻫ قال
الازهري لا اعرف الفرز بمعنى الفرد ولا اراه محفوظا والفرز النصيب المفروز
وقد فرزت الشي افرزته اذا قسمته ﻫ في الحديث كره الفرس في الذبائح ف ر س
قال ابو عبيد هو ان يكسر رقبة الذبيحة قبل ان تبرد وبه سميت فريسة الاسد
واما النخع فهو ان ينتهي بالذبح الى النخاع هذا هو الجيد ﻫ وفي الحديث
انه قال لعيينة بن حصن انا افرس بالرجال منك اي ابصر ورجل فارس

بالامر عالم بصير بين الفراسة بكسر الفا فاما الفراسة بفتح الفا فهي الفروسية ف
ومنه الحديث علموا اولادكم العوم والفراسة يعني العلم بركوب
الخيل وركضها ﻫ وفي حديث ياجوج وماجوج ان الله تعالى يرسل
عليهم النغف فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس مثل قتيل وقتلى
وصريع وصرعى من فرس الذئب الشاة ﻫ وفي حديث الضحاك في
رجل آلى من امراته ثم طلقها قال هما كفرسي رهان سبق تفسيره ان
العدة وهي ثلاث حيض ان انقضت قبل انقضا الايلا وهو اربعة اشهر فقد بانت
امراته منه بتلك التطليقة ولا شي من الايلا لان الاربعة الاشهر تنقضي
وليست له بزوج وان انقضت الاربعة الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلا
مع تلك التطليقة فكانت اثنتين ﻫ رباعي في حديث حذيفة ما بينكم ف ر سخ
وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل وهو عمر رضي الله عنه
قال شمر قال ابن شميل كل شي دايم كثير لا ينقطع فرسخ وقالت الكلابية فراسخ
الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما يقال انتظرتك فرسخا من النهار
اي طويلا وقال بعض العرب اغضت السما بعين ما فيها فرسخ يقول
ليس فيها فرجة ﻫ ومنه اخذ الفرسخ يقال تفرسخ المرض عني اي تباعد
قوله تعالى حمولة وفرشا الفرش صغار الابل وقال ابو عمرو الحمولة ف ر ش
الابل والفرش النقد والغنم ﻫ قال الازهري ومما يدل على هذا التفسير
قوله تعالى ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين قال
ونصب قوله ثمانية لانه بدل من قوله حمولة وفرشا فقوله ثمانية ازواج
هي الحمولة والفرش قال والى هذا ذهب وقوله تعالى وفرش مرفوعة
اراد بالفرش نسا اهل الجنة ذوات الفرش يقال لامراة الرجل فراشه وازاره

والجافل وقوله تعالى مرفوعة اي رفعن بالجمال على نساء اهل الدنيا وكل فاضل
رفيع وقوله تعالى كالفراش المبثوث الفراش ما تراه كصغار البق تتهافت
في النار وفي الحديث انه نهى عن افتراش السبع يعني في الصلاة وهو ان
يبسط ذراعيه ولا يرفعهما عن الارض مجافيا اذا سجد كما يفترش الذئب ذراعيه
قال الشاعر ترى السرحان مفترشا يديه كان بياض لبته الصديع
وافترش فلان تراب الحنة وافترش لسانه تكلم كيف شاء وفي الحديث الا ان
يكون مالا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق يقال افترش
فلان عرض فلان اذا استباح الوقيعة فيه وفي الحديث الولد للفراش
اي لمالك الفراش وهو الزوج او لمالك الامة لانه يفترشها بالحق وهذا من
مختصر الكلام كما قال واسال القرية وافترش فلان فلانة اذا تزوجها
وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال وتركت الفرش مستحلكا
والعضاه مستحنككا قيل الفرش الصغار من الابل قال ابو بكر هذا
ليس بصحيح عندي لان الصغار من الابل لا يقال لها الا الفرش وفي حديث
اخر لكم العارض والفرش قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كالنفساء
من الناس قال في كتاب مسايل الاطراف الفرش من نبات الارض ما
انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق وكانه مفروش عليه قال الاصمعي
فرش فرشا اذا احمل عليها بعد النتاج بسبع وسمعت الازهري يقول
الفرش الموضع الذي يكثر فيه النبات قلت والمستحلك الشديد
السواد من الاحتراق يقال اسود حالك وفي الحديث فجاءت الحمرة
تفرش هو ان تقرب من الارض وترفرف بجناحيها وفي الحديث
كان ابن عمر رضي الله عنه لا يفرشخ رجليه في الصلاة والفرشحة

9

فرص ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما وفي الحديث خذي فرصة ممسكة
فتطهري بها الفرصة القطعة من القطن والصوف يقال فرصت الشيء
اذا قطعته بالمفراص وفي حديث اخر اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص
رقبته قائما على مريته يضربها قال ابو عبيد الفريصة هي اللحمة التي بين
الكتف والجنب ولا تزال ترعد من الدابة واحسبه انما اراد عصب
الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل لابن الاعرابي
هل تثور الفريص قال انما عنى شعر الفريص كما يقال ثائر الراس اي ثائر
شعر الراس وفي حديث قيلة قد اخذتها الفريصة يعني ريح الحدب
فرض وقوله تعالى نصيبا مفروضا اي موقتا والاصل في الفرض الحز والقطع
يقال فرضت شراكي اذا حززته لتشد فيه خيطا وفرض الحاكم نفقة المراة
اذا قطع لها ومنه قوله تعالى او تفرضوا لهن فريضة وفرضت للرجل
اذا قطعت له من مال الفيء وفرضت القران وقطعت بالقراءة منه جزءا
والتمر يقال له الفرض وانشد ابو منصور اذا اكلت سمكا وفرضا
ذهبت طولا وذهبت عرضا وقوله تعالى لا فارض ولا بكر
الفارض المسنة وقد فرضت ويقال للشيء القديم فارض قال الشاعر
ما رب ذي ضغن علي فارض له قروء كقروء الحائض
اي قديم وقوله تعالى ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد اي
انزله عليك وفرض عليك العمل بما فيه وقوله تعالى فمن فرض فيهن الحج
قال ابن عرفة الفرض التوقيت وكل واجب موقت فهو مفروض والفرض
العلامة قال ومنه الفرض في السهم وهو علامة فيه وبه سميت الفريضة
لانه مكان معلوم وقوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها بالتخفيف

ف ر ط

الزمناكم العمل بها وفرضناها بالتشديد فصلناها وبيناها ما فيها وقوله تعالى
ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له اى فيما وقت الله له وفي الحديث
لكم في الوظيفة الفريضة الهرمة وهي الفارض ايضا وقد فرضت وهي فارض
وفارض وفريضة وفريض ومنه الحديث لكم الفارض والفريض ومثله
في البقرة طلقت فهي طالق وطالقة وفي خطبة ابن الزبير واجعلوا
السيوف للمنايا فرضا الفرض المشارع الى الماء يقول اجعلوا السيوف طرقا
الى المنايا اراد تعرضوا للشهادة ر باعي في حديث الدجال ان
امه كانت فرضاخية قال ابن الاعرابي ضخمة عظيمة وقوله تعالى
يا حسرتا على ما فرطنا فيها اى قدمنا العجز وفكرنا يقال فرط يفرط اذا تقدم
وفرّط يفرّط اذا ضيع وعجز وافرط جاوز الحد فاشتط وقوله تعالى
وهم لا يفرطون اي لا يقصرون ولا يغفلون وقوله تعالى ومن قبل ما فرطتم
في يوسف اى ومن قبل تفريطكم اى تقديمكم الذنب وقال ابن عرفة معنى
التفريط ان يترك الشيء حتى يمضي وقت امكانه ثم يخرج الى وقت يمتنع فيه
والتفريط في الصلاة ان يتركها حتى يتقدم وقتها وقوله تعالى وانهم مفرطون
قال مجاهد اى منسيون وقيل متروكون في النار وقال الازهري الاصل فيه
انهم يقدمون الى النار معجلون اليها يقال افرطته اى قدمته ومن قراه
مفرّطون فمعناه مقصرون فيما امروا به ومن قرا مفرِطون فمعناه متجاوزون
لما حد لهم وقوله تعالى وكان امره فرطا اى ضياعا يقال امر فرط اي
مضيع متهاون به قال ابو عبيدة فرطا ندما وقيل سرفا وقوله تعالى
اننا نخاف ان يفرط علينا اي يبادر بعقوبتنا يقال فرط مني امر اي بدر
وقال ابن عرفة اى يعجل ويتقدم منه مكروه وفي الحديث تفرط الغزو

اى فات وقته وتقدم وفي الدعاء على الطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا
اي اجرا يتقدمنا وفي الحديث انا فرطكم على الحوض يقول انا اتقدمكم
اليه يقال فرطت القوم اذا تقدمتهم لترتاد لهم الماء وتهيئ لهم الدلاء والرشا
وافرط فلان اشباله اى تقدم له ابن وفي الحديث انا والنبيون فراط
لقاصفين اي متقدمون في الشفاعة وقيل فراط الى الحوض ويقال فرطت
منه كلام قبيح اى تقدم ومنه قوله تعالى ان يفرط علينا وفي حديث
ام سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاك عن الفرطة في الدين قال القتيبي الفرطة السبق والتقدم ر باعي
في الحديث في صفة الدجال وشيعته خفافهم مفرطمة قال الليث
الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وحكى ابو عمر عن
ابي العباس عن ابن الاعرابي قال قال اعرابي جانا ولابس خفين
مفرطمين اي لهما منقاران رواه بالقاف قال والنجاف الخف وفي الحديث

ف ر ع

لا فرعة ولا عتيرة في الاسلام قال ابو عبيد الفرع والفرعة بفتح الرا
هو اول ما تلده الناقة وكانوا يذبحون ذلك لالهتهم فنهي المسلمون
عنه وقد افرع اذا فعلت ابله ذلك وقال شمر قال ابو مالك كان
الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه فذلك
الفرع والفرعة بفتح الرا وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر وفي حديث ابن عباس
اختصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم اى يحجز بينهم يقال فرع
بينهم وفرع وفرق وفرّق بمعنى واحد ومنه الحديث ان
جاريتين كانتا تشتدان وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما

اى حجز وفرق بينهم وفى حديث شريح وكان يجعل المدبر من الثلث وكان
مسروق يجعله فارغا من المال قال شمر قال ابو عدنان قال بعض بنى
كلاب الفارع المرتفع العالى الثمين الحسن وكذلك الفارع من كل شىء
ومنه الحديث اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم يعنى من راس
الغنائم قبل ان تخمس وفى الحديث على ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض
يقال جبل فارع اذا كان عاليا وفرع قومه اذا علاهم وفى حديث ابن
زمل يكاد يفرع الناس طولا اى يطولهم يقال فرعت القوم افرعهم فرعا
وبه سميت المراة فارعة وفى حديث عمر رضى الله عنه الفرعان افضل
من الصلعان لان النبى صلى الله عليه وسلم كان افرع قلت الفرعان ذو الجمة
الحسن وكان النبى صلى الله عليه وسلم ذا جمة وقوله تعالى واصبح فؤاد
ام موسى فارغا اى خاليا من الصبر قال ومنه انا فارغ وقال غيره فيه قولان
احدهما خاليا من كل شىء الا من ذكر موسى عليه السلام يقال فارغا
من الاهتمام بموسى عليه السلام لان الله تعالى وعدها ان يرده عليها وقوله فرغ
سنفرغ لكم ايها الثقلان قال المبرد اى سنعمد واحتج بقول جرير
ولما اتقى القين العراقى باسته فرغت الى العبد المقيد فى الحجل
وقال معنى فرغت عمدت والفراغ فى اللغة على وجهين الفراغ من الشغل
معروف والاخر القصد للشىء والله تعالى لا يشغله شان عن شان وقوله
تعالى افرغ علينا صبرا اى اصبب كما يفرغ الماء من الاناء المعنى انزل علينا صبرا
شاملا وروى ابو العباس بن حمويه عن شمر قال فى الحديث ان رجلا
من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطوف
فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير قال شمر قال ابو عدنان رجل فراغ المشى

11

ودابة فراغ السير اى سريع المشى واسع الخطو وقوس فراغ اى سريعة
النبل وانشد ولق فراغ معابل طحل الطحلة لون كلون
الرماد وقوله تعالى وانزل الفرقان اى ما فرق به بين الحق والباطل وقوله
تعالى والفارقات فرقا وقال الفراء هم الملائكة تنزل بالفرق بين الحق
فرق والباطل وقوله تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان يعنى التوراة فيها
الفرق بين الحلال والحرام وقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم
قال قتادة اى يقضى وقيل قوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر اى فلقناه فكان
كل فرق كالطود العظيم وقوله تعالى وقرآنا فرقناه اى احكمناه
وفصلناه ومن قرا فرقناه بالتشديد اراد فرقه فى التنزيل ليفهمه الناس
وقال ليقراه على الناس على مكث وقوله تعالى الذين فارقوا دينهم اى
تركوه وقوله تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اى فتحا ونصرا ونجاة
قاله الفراء قال ومثله يوم الفرقان يوم الفتح ويقال للصبح قد طلع الفرقان
وفى الحديث من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن
مثله قال احمد بن يحيى قل فرق بفتح الرا ولا تقل فرق قال والفرق اثنا عشر
مدا ومنه الحديث كان يغتسل مع عائشة من اناء يقال له الفرق
قال ابو الهيثم هو اناء ياخذ ستة عشر رطلا وذلك ثلاثة اصوع
وفى الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيقته
فرق يقال فرقت الشعر افرقه فرقا يقول ان انفرق شعر راسه فرقه
فى مفرقه وان لم ينفرق تركه وفرة واحدة وفى الحديث ما
ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم يشذ عن
معظمها ويقال هى الغنم الضالة يقال فرق فلان غنمه اذا اضلها

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سال فلانا فقال كيف تركت افاريق
العرب هو جمع افراق وافراق جمع فِرْق ويقال فِرْق وفريق وفِرقة
بمعنى واحد * وفي حديث ابي ذر انه كان له فِرْق والفِرْق القطيع من الغنم
وفي حديث عمر رضي الله عنه فرّقوا عن المنية واجعلوا الراس راسين
تفسير قوله فرّقوا عن المنية يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان
فاشتروا بما تريدون ان تشتروا به راسا راسين فان مات الواحد بقي الاخر
فكانك فرّقت عن المنية * في حديث مجاهد كره ان يفرقع
الرجل اصابعه في الصلوة الفرقعة والتفقيع تنقيض الاصابع * يقال
فرقعها فتفرقعت * وفي حديث عبد الله اتى رجل امراة شابة
فخاف ان تفركه الفرك ان تبغض المراة زوجها وقد فركته تفركه ف ر ك
فركا وفروكا فهي فروك * وفي حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج
في شان انس بن مالك يا ابن المستفرمة بحب الزبيب الفرم ان تضيق المراة ف ر م
متاعها بالاشيا العفصة وقد استفرمت اذا احتشت وربما تعالج بحب
الزبيب وهو التضييق والتقريب واخبرنا ابن عمار عن ابي عمرو عن ابن عباس
قال الفرم ما تضيق به المراة فرجها * وفي بعض الاخبار ان فلانا قال لفلان
عليك بفرم امك * وفي الحديث ان الخضر عليه السلام جلس على فروة ف ر و
بيضاء فاهتزت تحته خضراء قال عبد الرزاق اراد بالفروة الارض اليابسة
وقال غيره يعني الهشيم اليابس شبهه بالفروة ويقال لجلدة الراس الفروة
لما عليها من الشعر * وفي دعاء علي عليه السلام سلط عليهم فتى ثقيف
يلبس فروتها وياكل خضرتها يقال اراد بقوله يلبس فروتها اي
يتمتع بنعمتها وكذلك قوله ياكل خضرتها ويقال فلان ذو فروة

وثروة بمعنى واحد * وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الامة القت فروة
راسها من وراء الباب قال شعبة يعني الخمار قال خالد بن جنبة يعني شعرها
الذي لم يكن ان يقص عليه يقال قص على فروة راسه * قوله تعالى بيوتا
فرهين اي مرحين ومن قراها فارهين فمعناها حاذقين * قوله تعالى ف ر ه
يفترون على الله الكذب اي يختلقونه يقال افتريت الحديث واختلقته
واخترقته وخرقته وخرصته واخترصته اذا فعلته كذبا والفرية ف ر ى
الكذبة العظيمة وفرى يفري فريا اذا خبّر قال ذلك ابو منصور
ومنه قوله تعالى قل ان افتريته فعلي اجرامي اي ان اختلقته
من عندي ونحلته الى الله تعالى لقد جئت شيئا فريا اي عظيما يقال فلان يفري
الفري اي يعمل العمل البالغ وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر رضي الله عنه
وراه في منامه كانه ينزع على قليب بغرب فلم ار عبقريا يفري فريه
اي يعمل عمله ويقوى قوته ويقطع قطعه والعرب تقول تركته
يفري الفري اذا عمل العمل فاجاد * وفي حديث ابن عباس كلما افرى
الاوداج اي شقها واخرج ما فيها من الدم يقال افريت اذا شققت على
جهة الافساد وفريت اذا فعلت ذلك للاصلاح *

باب الفاء مع الزاي

في الحديث ان رجلا اخذ لحي جزور فضرب به انف
سعد ففزره وكان انفه مفزورا اي شقه يقال فزرت الثوب اذا ف ز ر
شققته فتفزر * ومنه قول طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطا
رجل منا راحلته ظبيا ففزر ظهره * قوله تعالى واستفزز من ف ز ز
استطعت منهم بصوتك اي استزلهم دعاء تستخفهم به الى اجابتك
بصوتك اي بدعائك * قال ابو ذويب شبب افزته الكلاب مروع *

ف ز ع قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي كشف عنها الفزع قال الفرا المفزع
يكون شجاعا ويكون جبانا فمن جعله شجاعا مفعولا به قال بمثله ننزل
الافزاع فنجليها قلت ومنه قول عمرو بن معدي كرب وقال له
بعض الناس لاضربنك فقال كلا انها العزوم مفزعة اي شجاعة بها ننزل
الافزاع فنجليها ومن جعله جبانا اراد يفزع من كل شي قال الفرا وهذا مثل
قولهم رجل مغلب اي غالب ومغلب اي مغلوب وقال غيره ويكون المفزع
الذي كشف الفزع عنه يقال فزع يفزع اذا ذعر وفزع اذا اغاث الفزع
وهو المستغيث وفي الحديث لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بن الاستقا ثوابه فقال كلحبة اليربوعي
فقلت لكاس الجميها فانما حللنا الكثيب من زرود لنفزعا
كاس اسم جاريته اي لنغيث فقرع اذا استغاث وفزع اذا اغاث وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نام ففزع وهو يضحك اي هب
من نومه يقال فزع فلان بالشي اذا ارتاع به وفزع لفلان اذا اغاثه وفي
الحديث انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع
قوله عند الفزع اي عند الاغاثة والانجاد يقال فزعت اليه فافزعني اي
لجات اليه فنصرني قال سلامة في الفزع بمعنى المستغيث
كنا اذا ما اتانا صارخ فزع كان الصراخ له فزع الظنابيب
يقول اذا ما اتانا مستغيث كانت اغاثته منا الجد في نصرته يقال فزع
لذلك الامر ظنبوبه اذا اجد فيه فالفزع يكون بمعنيين احدهما الرعب
والثاني النصرة •

باب الفاء مع السين

ف س ح في صفته صلى الله عليه وسلم فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما

لسعة صدره وفي حديث ام زرع وبيتها فساح اي فسيح يقال بيت فساح
وفسيح ويروى فياح وهما بمعنى واحد يقال بيت افيح وبيوت فيح قوله
تعالى واحسن تفسيرا الفسر كشف المغطى قال ابو العباس التفسير
والتاويل بمعنى واحد وقال غيره التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل
والتاويل رد احد المحتملين الى ما يطابق الظاهر وفي الحديث فان يد
ف س ط الله على الفسطاط يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط
وروى عن الشعبي في العبد الابق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم
وفيه لغات فسطاط وفسطاط وفستاط وفساط وفسطاط وفساط
ف س ق قوله تعالى وانه لفسق اي خروج عن الحق يقال فسقت الرطبة اذا خرجت
عن قشرها ومثله قوله تعالى ففسق عن امر ربه اي خرج عن طاعة ربه
وفي الحديث قالت اسماء بنت عميس لعلي رضي الله عنه وان ثلاثة انت اخرهم
ف س ك لاخيار قال علي لاولادها فيسكلتني امكم قال ابن الاعرابي يقال
فسكل الفرس اذا جا اخر الخيل في الحلبة وهو الفسكل والفسكول
ف س ل والفسكل وفي الحديث لعن من النسا المفسلة والمسوفة فالمفسلة
من النسا التي اذا طلب اليها زوجها نفسها قالت اني حايض فيفسل الرجل
عنها ويفتره ولا حيض بها والمسوفة اذا دعاها الزوج الى الفراش
ماطلت ولم تجبه الى ما يدعوها اليه وفي حديث حذيفة انه
اشترى ناقة من رجلين فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج
كيسا اخر فافسلا عليه يعني ارذلاه واصله من الفسل وهو الرذي
وقد فسل يفسل فسالة وفسولة والفسل الرذل من كل شي •

باب الفاء مع الشين

في الحديث ان اعرابيا دخل المسجد

ف ش ح — ففشج فبال قال أبو عبيد الفشج دون الفاج وهو تفرج ما بين الرجلين ومنه
الحديث فشحت ناقته فبالت في حديث موسى وشعيب عليهما السلام
ف ش ش — ليس فيها عزوز ولا فشوش الفشوش التي ينفش لبنها من غير حلب وذلك
لسعة الإحليل ومثله الفتوح والثرور ومن أمثالهم لأفشنك فش الوطب
أي لأخرجن غضبك وكبرك من رأسك ويقال فش السقاء إذا أخرج منه
الريح ومنه الحديث إن الشيطان يفش بين أليتي أحدكم حتى يخيل إليه
أنه أحدث أي ينفخ نفخا ضعيفا وفي الحديث قال النجاشي لقريش هل
ف ش ع — تفشغ فيكم الولد فإن ذلك من علامات الخير قال أبو عمرو قال الفراء يقال تفشغ
له ولد كثير إذا كثر وفشا وفي حديث علي كرم الله وجهه
ف ش غ — أن الأشتر قال له إن هذا الأمر قد تفشغ يريد فشا وانتشر ومنه يقال
تفشغ فيه الشيب إذا علا وظهر وفي حديث عمر رضي الله عنه أن
أهل البصرة أتوه وقد تفشغوا أي لبسوا أخس ثيابهم ولم يتهيئوا قال
الفراء الفشغ والفشاغ الكسل وقد فشغه المنام أي كسله ويقال
للرجل القليل الخير مفشغ وسمعت الأزهري يقول الفشاغ بالتخفيف والتثقيل
واللوى لهذه الشجرة التي تعلو الأشجار وتلتوي عليها ولا ورق لها
ف ش ل — قوله تعالى فتفشلوا الفشل الضعف أعلمهم أن اختلافهم يضعفهم
وأن الألفة تزيد في قوتهم ويقال فشل عن الحرب إذا جبن وأحجم ومنه
قوله تعالى إن تفشلا وقوله تعالى لفشلتم ولتنازعتم أي لجبنتم وفي
الحديث ضموا فواشيكم الفواشي كل شيء منتشر من المال مثل الغنم
السائمة والإبل وغيرها وقد أفشى الرجل إذا كثرت فواشيه وقال
ابن الأعرابي يقال أفشى الرجل وأمشى وأوجد إذا كثرت مواشيه

وفي الحديث الرأي أن نخلي في الحضر ما قدرنا عليه من فواشينا من الإبل
والغنم السائمة المنتشرة

باب الفاء والصاد

ف ص د — وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا
وتفصّع قال أبو عبيد تفصد أي سال يقال هو يتفصد عرقا أي يسيل وفي
حديث أبي رجاء العطاردي قال لما بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ
في القتل هربنا فاستثرنا شلو أرنب دفينا وفصدنا عليها فلا أنساها
الأكلة وقوله فصدنا عليها يعني الإبل وكانوا يفصدونها
ويعالجون ذلك الدم ويأكلونه ويشربونه عند الضرورة يقال في مثل
لم يحرم من فصد له أي لم يحرم من نال بعض حاجته وإن لم ينل كلها وفي
ف ص ص — حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة واحدها فصفصة وهي القت
قال الأصمعي هي الرطبة فإذا جفت فهو قضب وفي الحديث نهى
ف ص ع — عن فصع الرطبة قال أبو عبيد هو أن تخرجها من قشرها وقال الليث فصعها
ف ص ل — أن تأخذها بإصبعك فتعصرها حتى تتقشر قوله تعالى آيات مفصلات
أي بين كل آيتين فصل تمضي هذه وتأتي هذه ويقال مبينات ومنه قوله
تعالى وتفصيل كل شيء أي تبيين كل شيء يحتاج إليه الأمة وقوله تعالى
ولما فصلت العير أي خرجت وقوله تعالى وفصل الخطاب قيل هي البينة
على المدعي واليمين على المدعى عليه وقيل هو أن يفصل بين الحق والباطل
ومنه قوله تعالى إنه لقول فصل أي يفصل بين الحق والباطل ومنه
قوله تعالى ثم فصلت من لدن حكيم خبير قال ابن عرفة أي بالحلال والحرام
وجاءت مفصلة شيئا بعد شيء وقال مجاهد فسرت وقوله تعالى
ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم أي لولا ما تقدم من وعد الله أنه يفصل

بينهم يوم القيمه افصل بينهم اى ولولا الا ان وسمي المفصل مفصلا لقصر
اعداد سوره من الاي وقوله تعالى وفصيلته التي تؤويه الفصيلة اقرب
القبيلة وكان العباس فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم واصل الفصيلة
قطعة من لحم الفخذ وقوله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا هـ
الفصال الفطام ومنه قوله تعالى فان ارادا فصالا هـ وفي الحديث
في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر اي
بين ومنه يقال فصل بين الخصمين والنزر القليل والهذر الكثير هـ وفي
الحديث فلو علم بها لكانت الفيصل فيما بيني وبينه اى القطيعة يقال فصلت بين
ف ص م
القوم اذا اوقعهم فانفصلوا وفي الحديث دره صالبين فيها فصم ولا
فصم الفصم ان ينصدع الشيء فلا يبين ومنه قوله تعالى لا انفصام لها فاذا
بان فهو القصم هـ وفي حديث عائشة رضي الله عنها فيفصم عنه الوحي
وان جبينه [illegible] اى يقلع عنه ويقال افصم المطر واجم وكل حل
يفصم عن الضراب اى يكف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي
ف ص ى
في حديث قيلة الفصية لا يزال كعبك عاليا الفصية هي الخروج
من الضيق الى السعة يقال تفصيت من الامر اذا خرجت منه وفصيت الشيء من
الشيء اى فصلته عنه هـ ومنه الحديث في صفة القرآن لهو اشد تفصيا من
صدور الرجال من النعم من عقله وكل شيء كان لازما لشيء ففصل منه قيل
تفصى منه كما تفصى الانسان من البلية اى تخلص منها هـ

باب الفاء والضاد

ف ض ح
حديث عمر رضي الله عنه انه قال
لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهدل اى اشد
استرخا وضعفا من بيت العنكبوت وفي الحديث ان بلالا اتى ليؤذنه

صلى الله عليه وسلم بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلالا [illegible] فضحه الصبح
معناه حتى دهمته فضحة الصبح بالضاد اى بياضه هـ وفي الحديث اذا
رايت فضخ الماء فاغتسل قال شمر يعني دفقه يقال انفضخ الدلو اذا دفق
ما فيه من الماء والدلو يقال له المفضخة وسئل بعضهم عن الفضيخ فقال هو
الفضوخ قال الليث الفضيخ هو شراب يتخذ من البسر المفضوخ وهو
ف ض ض
المشدوخ واراد انه يسكر شاربه فيفضحه وقوله تعالى لانفضوا من
حولك وقوله انفضوا اليها اى تفرقوا وكل شيء كسرته فقد فضضته
ويقال بها فض من الناس اى نفر متفرقون هـ وقالت عائشة لمروان
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابيك كذا وكذا وانت فضض منه
اى قطعة منه وفضض الماء نشره وهو ما انتشر منه اذا تطهرت به وقال
شمر الفضض اسم ما انفض اى انت طايفة وقطعة من لعنة الله
وفي حديث عمر حين انقطعنا من فضض الحصا [illegible] ومنه ولاك
الفضيض والفضيض ايضا الطلع اول ما يطلع ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه ان رجلا قال هي طالق حتى اكل الفضيض وهو الفضيض
والعريض والاعريض هـ في حديث سطيح الكاهن
ابيض فضفاض الردا والبدن اي واسع الصدر والردا والبدن
كناية عن لابسه يقال فلان غمر الردا اى واسع الصدر كثير المعروف
وفي حديث ابن [illegible] قال ركبت معه في يوم مطير والارض فضفاض
واسع وبدن فضفاض كثير اللحم هـ وفي حديث العباس قال يا
رسول الله اني امتدحتك قال لا يفضض الله فاك اى لا يسقط الله اسنانك
واقام الفم مقام الاسنان يقال سقط فوه فلم يبق له حاكة هـ ومنه

نقال تفضضت [illegible] عن الكتاب وفضضته اي كسرته ۞ وفي حديث
خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم والخدمة الخلخال
وفي الحديث ان احدكم انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض ۞ قال
شمر ان ينقطع وقد انفضت اوصاله اي تفرقت قال ذو الرمة ۞
تكاد تنفض منهن الحيازيم ۞ ويروى تنقض بالقاف ۞ وفي حديث
غزوة تبوك فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها قال وفض الما وافتضه
اي صبه والفضيض الما السائل ۞ وفي الحديث كانت امراة اذا توفي عنها
زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بطائر
فتفتض به وقيل ما تفتض بشي الا مات قال القتيبي سالت الحجازيين عن الافتضاض
فذكروا ان المعتدة كانت لا تغتسل ولا تمس ما ولا تقلم ظفرا ثم تخرج
بعد الحول باقبح منظر ثم تفتض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطائر تمسح
به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش قال الازهري روى الشافعي فتقبص
بالقاف والباء والصاد وهو مفسر في بابه ۞ قوله تعالى ويؤت كل ذي
فضل فضله قال ابن عرفة اي كل من قدم عملا لم يمسسه فضل الله تعالى بنية ف ض ل
خالصة او لسان او جارحة اعطاه الله فضل ذلك العمل وقال الازهري
اي من كان ذا فضل في دينه فضله الله في الاخرة بالثواب ۞ وفي الدنيا بالمنزلة
كما فضل الله اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى والله
فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على
ما ملكت ايمانهم قال ابو منصور قد فضل الله المالك على مماليكهم
فجعل المملوك لا يقدر على ملك مع مالكه واعلم ان المالك لا يرد
على مملوكه من فضل ما في يده حتى يستوي حالهما في الملك فقال انتم لا

تستوون بينكم وبين مماليككم وكلكم بشر فكيف تجعلون بعض الرزق
رزقكم الله لله وبعضه لاصنامكم فتشركون بين الله وبين الاصنام
وانتم لا ترضون لانفسكم فيمن هو مثلكم بالشركة ۞ وقوله تعالى يريد ان يتفضل
عليكم اي يريد ان يكون ذا فضل في علو المنزلة عليكم ۞ وفي الحديث
لا تمنع فضل الما قال ابو بكر ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الما
بقية لا يحتاج اليها فغير جائز ان يبيعها بل يتركها لينتفع بها ويقال فضل الما
هو نقع البير ومعناهما ان معظم الابار والقني ليس لاحد ان يغلب عليه
ويمنع الناس حتى يحوز حائز منه شيئا في انا وغيره فهي حائزة كانه ملكه
به لانه مال من ماله ۞ وفي الحديث فضل الازار في النار قال المبرد انما
اراد معنى الخيلا ۞ وفي حديث اخر انه قال لفلان اياك والمخيلة قال وما
المخيلة قال سبل الازار ۞ قال زهير ۞ يجر البرود وقد تمشت
حميا الكاس فيهم والغناء ۞ وقال اخر ۞ ولا ينسيني الحدثان
عرضي ولا ارخي من المرح الازار ۞ وفي حديث ابي الزناد اذا عزبت
المال قلت فواضله يقول اذا عزبت الضيعة قل المرفق منها ۞ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت
الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي حلف الفضول لانه قام
به رجال يقال لهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن
فضالة والفضل واحد الفضول كما يقال سعد وسعود ۞ قوله
ف ض ى تعالى وقد افضى بعضكم الى بعض اي خلا وقال بعضهم الافضا اذا
كان معها في لحاف واحد جامع او لم يجامع ۞

باب الفاء والطاء

ف ط ء في صفة مسيلمة افطا الانف الفطاء الفطس قوله

ف ط ر تعالى فاطر السموات والارض اى مبتدئ خلقهما وقال ابن عباس ما كنت ادرى
ما فاطر السموات حتى احتكم عندى اعرابيان فقال احدهما انا فطرتها
اى ابتدأتها وقوله تعالى الا الذى فطرنى اى خلقنى وقوله تعالى تكاد
السموات يتفطرن منه اى يتشققن وينفطرن يتشققن به وقوله تعالى
اذا السماء انفطرت اى انشقت وقوله تعالى هل ترى من فطور اى من
فروج وشقوق وقوله تعالى فطرة الله التى فطر الناس عليها اى اتبع
فطرة الله لان معنى قوله فاقم وجهك للدين اى اتبع الدين القيم الذى
فطر الله خلقه عليه وقيل الفطرة الخلقة التى يخلق المولود عليها فى
رحم امه وفى الحديث كل مولود يولد على الفطرة قال ابن المبارك اى
على ابتداء الخلقة فى علم الله تعالى مومنا او كافرا وقال ابو الهيثم يعنى على
الخلقة التى فطر عليها فى الرحم من سعادة او شقاوة فابواه يهودانه يعنى فى
حكم الدنيا وفى الحديث انه سئل عن المذى فقال ذلك الفطر يعنى
هكذا رواه ابو عبيد ورواه النضر بن شميل الفطر يسمى فطرا لانه شبه
بالفطر فى الحلب يقال فطرت الناقة افطرها وهو الحلب باطراف
الاصابع يقال ما زلت افطر الناقة حتى سعدت اى اشتكيت ساعدى فلا
يخرج اللبن الا قليلا قليلا وكذلك المذى يخرج قليلا قليلا وقال
النضر الفطر ماخوذ من تفطرت قدماه اذا انشقتا وقال غيره اصله
الشق وتفطرت قدماه اذا انشقتا ومنه اخذ فطر الصائم اذا اصاب وقت
الافطار كقولك اصبح وامسى والله تعالى فاطر السموات والارض
لانهما كانتا رتقا ففتقهما وفى الحديث انه قال لعلى كرم
ف ط م الله وجهه اقسمه بين الفواطم يعنى خمرا قال القتيبى احداهن

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية فاطمة بنت اسد بن
هاشم ام على رضى الله عنه اسلمت وهى اول هاشمية ولدت لهاشمى
قال ولا اعرف الثالثة قال الازهرى فاطمة بنت حمزة الشهيد

باب الفاء والظاء

ف ظ ظ قوله تعالى فظا غليظ القلب اى
غليظ الجانب سيئ الخلق قاسى القلب يقال فيه فظاظة وقال الازهرى الفظ
اصله ماء الكرش يعتصر ويشرب عند عوز الماء سمى فظا لغلظ مشربه

باب الفاء والعين

قوله تعالى كنا فاعلين اى قادرين على ما
نريد وقوله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون معناه مؤتون
وقيل معناه الذين هم للعمل الصالح فاعلون فى الحديث لافعمت ما بين السماء
والارض اى ملاته والفعم الممتلئ وفى حديث ابن عباس لا باس للمحرم
فى قتل الافعو يعنى الافعى بلغته وقلب الالف واوا

باب الفاء والغين

فى حديث النابغة الجعدى كلما سقطت له سن
ف غ ر فغرت له سن قوله فغرت اى طلعت من قولك فغر فاه اذا فتحه
كانه يتفطر وينفتح للنبات وسمعت الازهرى يقول صوابه ثغرت
الا ان تكون الفاء مبدلة من الثاء وفى الحديث ولو ان امراة من الحور
ف غ م اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض قال بعضهم صوابه فغمت يعنى
وفغمتنى الرائحة اذا سدت خياشيمك وملاته طيبا قال والفغمة شدة
رائحة الطيب واشتداد فغمة مسك يفتح المزكوم
قال ابو منصور الرواية افعمت بالعين وقد مر تمامه يقال افعمت الاناء
ف غ ى فهو مفعم اذا ملاته وفى الحديث سيد رياحين الجنة الفاغية قال الاصمعى
هى نور الحناء وسمعت ابا حامد الشارزنجى يقول سمعت محمد بن جرير الطبرى

يقول [illegible] الحبيث الصحرا من الانوار الطيبة الرائحة التي لا تزرع وقال غيره
فاغية كل نبت نوره وفي حديث الحسن انه سيل عن السلف في الزعفران
فقال اذا افغى يريد اذا نور هـ

باب الفا مع القاف

وفي حديث عمر انه قال للناقة المنكسرة ما هي بكذا ولا هي بفقي ف ق ا
فتشرق عروقها قال القتيبي الفقي الذي ياخذه داء يقال له الحقوة فلا يبول
ولا يبعر وربما شرق عروقه ولحمه بالدم فيسمج فان ذبح وطبخ امتلات القدر
منه دما وربما انفقات كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقي حينيذ هـ وفي
حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا ف ق ح
وصاصاتم قال ابو زيد يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وتفقح الورد تفتح يقول
ابصرنا رشدنا ولم تبصروه وقوله تعالى وتفقد الطير التفقد طلب المفقود ف ق د
وفي حديث ابي الدردا من يتفقد يفقد معناه من طلب الخير في الناس فقده
لان الخير في الخطية هـ وقوله تعالى انما الصدقات للفقرا والمساكين
قال ابن عرفة اخبرني احمد بن يحيى عن محمد بن سلام قال قلت ليونس افرق لي ف ق ر
بين المسكين والفقير فقال الفقير الذي يجد القوت والمسكين الذي لا شي له هـ
قال ابن عرفة الفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى انتم الفقرا الى الله اي
المحتاجون اليه فاما المسكين فالذي قد اذله الفقر فاذا كان هذا انما مسكنته
من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا واذا كان مسكينا
قد اذله شي سوى الفقر فالصدقة لا تحل له اذ كان سايغا في اللغة ان يقال
ضرب فلان المسكين وظلم المسكين وهو من اهل الثروة واليسار وانما
لحقه اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم تكن مسكنته من جهة الفقر
فالصدقة له حرام وقد سمى الله تعالى من له الملك مسكينا فقال اما

السفينة فكانت لمساكين قال الشافعي الفقرا الزمنى الذين لا حرفة لهم
واهل الحرف الذين لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا والمساكين السوال
ممن له حرفة ولا تقع موقعا ولا تغنيه وعياله هـ وقوله تعالى تظن ان يفعل
بها فاقرة اي داهية من العذاب يقال فقرته اذا اصاب فقار ظهره كما يقال
راسته وبطنته وقال الاصمعي الفقر ان يحز انف البعير حتى يخلص الى العظم
يلوى عليه جرير يذلل بذلك الصعب من الابل ومنه قيل عملت به الفاقرة
وفي حديث الشعبي فقرات ابن ادم ثلاث يوم يولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا قال ابو الهيثم الفقرات هي الامور
العظام كما قيل في عثمن استحلوا منه الفقر الثلاث حرمة الشهر
الحرام والبلد الحرام وحرمة الخلافة هـ وروى القتيبي لعايشة رضي الله
عنها انها قالت لعثمن رضي الله عنه المركوب منه الفقر الاربع قال
القتيبي الفقر خرزات الظهر والواحدة فقرة ضربتها مثلا لما
ارتكب منه لانها موضع الركوب واردت انه ركب منه اربع حرم
فانتهكوها وهي حرمة صحبته وصهره وحرمة البلد الحرام وحرمة
الخلافة وحرمة الشهر الحرام وقال الازهري في الفقر بضم الفا قال
ابو زياد يفقر الصعب ثلاث فقر في خطمه هـ ومنه حديث سعد
فاشار الى فقر في انفه اي شق وحز كان في انفه هـ وفي حديث عبد الله
بن انيس ثم جمعنا المفاتيح فطرحناها في فقير من فقر خيبر اي بير من ابارها
وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا حولت والفقير فم القناة ومنه
حديث عمر وذكر امرا القيس فقال افتقر عن معان عور رآ
معان عورا اصح بصر هـ افتقر اي فتح عن معان غامضة يقال ركية

ف ق ع
ف ق م
ف ق ه
ف ك

عود اي سيف فيه فقر وقال ابو العباس سمي سيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذا الفقار لانه كانت فيه حفر صغار حسان قال ابو عبيد
والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة ويقال للحفرة فقرة
وللبئر العتيقة فقير وقال الوليد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد
لمن رمى يقول امكن الرمي من اراد من الاسلام بعده وكان مسلمة صاحب
مغاز ويسد الثغور فلما مات وهت الثغور يقال افقرك الصيد
فارمه اي امكنك ﻫ قوله تعالى صفراء فاقع لونها اي شديد الصفرة ﻫ وفي
حديث ابن عباس نهى عن التفقيع في الصلاة وهي الفرقعة وهي غمز
الاصابع حتى تنقض ومنه تفقيع الورد ﻫ وفي الحديث ان عصا موسى
عليه السلام لما صارت حية وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق
وفي الحديث من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة الفقمان اللحيان يقول
من حفظ لسانه ﻫ وفي الحديث ان تفاقعت عيناه اي رمضتا ويقال للزبد
الذي يطفو على وجه الما فقاقيع وحمام افقع اي ابيض ﻫ وفي حديث
اخر وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم يقال خف مفقع اي مخرطم ﻫ
قوله تعالى ليتفقهوا في الدين اي ليكونوا علماء به ﻫ وفي حديث سلمان انه
قال لامراة قالت له كذا وكذا فقد فقهت قال شمر معناه فهمت المعنى
الذي خاطبتها به ولو كان معناه فقهت كان معناه صارت فقيهة
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس ان يفقهه الله في
التاويل ان يفهمه تفسير القران ﻫ وفي الحديث لعن الله النائحة والمستفقهة
يعني التي تفقه قولها وتتلقفه فتحسبها عن ذلك ﻫ

باب الفاء والكاف

قوله تعالى فك رقبة اي عتق رقبة يقول

ف ك ن
ف ك ه
ف ل ت

انتحام العقبة فك رقبة ﻫ وفي الحديث اعتق النسمة وفك الرقبة قيل
اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في
عتقها ﻫ وقوله تعالى والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة قال مجاهد
منتهين وقال غيره زائلين اي من الدنيا يقول لم يكونوا ليفارقوا الدنيا حتى اتتهم
البينة وقال ابن عرفة منفكين معناه مفارقين يقول لم يكونوا مفارقين
الدنيا حتى اتتهم البينة اي اتت لهم في التوراة من صفة محمد صلى الله عليه وسلم
وقيل ما اتتهم لفظه لفظ المضارع ومعناه الماضي قال الازهري ليس هو من
باب انفك وما زال انما هو من انفكاك الشيء عن الشيء اذا انفصل عنه ﻫ في
الحديث اذا غاض ماؤها وبقي قوم يتفكنون قال ابو عبيد يتندمون
وقال ابن الاعرابي التفكن التندم ﻫ قوله تعالى في شغل فاكهون وقرئ
فكهون اي مرحون ومنه قوله تعالى كانوا فيها فاكهين اي اشرين
ناعمين والفاكه ذو الفاكهة كما يقال رجل تامر ولابن ويكون الفاكه
والفكه بمعنى واحد ﻫ ومنه حديث زيد انه كان من افكه الناس اذا
خلا مع اهله ﻫ قال ابو عبيد الفاكه المازح والاسم الفكاهة والفكاهة
ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة كذا وكذا والمتفكهين
بالامهات يعني الذين يشتمونهن ممازحين والفاكه والفكه الناعم
في قوله تعالى في شغل فاكهون وقوله تعالى انقلبوا فاكهين اي معجبين بما
هم فيه ﻫ وقوله عز وجل فظلتم تفكهون اي تندمون والتفكه
والتفكن التندم ﻫ

باب الفاء واللام

في الحديث في صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنثى فلتاته اي زلاته اي لم يكن في مجلسه فلتات
فتنثى ﻫ وفي الحديث ان بيعة ابي بكر كانت فلتة اي فجاة والفلتة كل شيء

معك في غير روية وانما عوجل مبادرة استئثار الامر وفي الحديث ان الله تعالى
يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويكون بمعنى لم يفلته احد
اي لم يخلصه يقال افلته كذا فافلت قال الشاعر

وافلتني منها حماري وجبتي جزى الله خيرا جبتي وحماريا

وفي الحديث ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها قال ابو عبيد يعني ماتت
فجاة فلتة وكل امر يفعل على غير تمكث فقد افتلت ويقال افتلت الكلام واقترحه
واقتضبه اذا ارتجله وفي الحديث وهو في بردة فلتة يعني الضيقة
يقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت
قال ابو عبيد اراد انها صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يدك اذا
اشتملت بها وقال شمر عن ابن الاعرابي الفلوت الثوب الذي لا يثبت على
صاحبه للينه او خشونته في صفته صلى الله عليه وسلم كان افلج ف ل ج
الاسنان الفلج فرجة بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين
وفي حديث علي كرم الله وجهه ان المسلم ما لم يغش دناءة تخشع لها
اذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج الفالج القامر وقد
فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا طارت له القمرة وهو الفلج والفلج
وافلجه الله عليه والفلوج الكاتب قال الطفيل

توضحن في علياء قفر كانها مهارق فلوج يعارض تاليا

توضحن اي ظهرن للشمس والياسر صاحب الميسر ومنه حديث
سعد فاخذت سهمي الفالج يعني القامر ويجوز ان يكون السهم الذي سبق له
في النضال وفي حديث عمر رضي الله عنه انه بعث فلانا وفلانا الى السواد ففلجا ف ل ج
على اهله الجزية يعني قسماها واصله من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج

واصله سرياني فعرب قال وانما سمي القسم بالفلج لان خراجهم كان طعاما
قوله تعالى فاولئك هم المفلحون العرب تقول لكل من اصاب خيرا مفلح
وقد افلح الرجل اي فاز بما غبط به والفلاح البقاء قوله تعالى قد افلح اليوم من استعلى
اي فازوا بنعيم هم خالدون فيه ومن قرا افلح المؤمنون اراد صيروا الى الفلاح
وقول المؤذن حي على الفلاح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة وهو الصلوة
في الجماعة والفلح البقاء ايضا وفي حديث ابي الدحداح وشعره

بشرك الله بخير وفلح

وقال الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا ما لحي يا لقوم من فلح

اي من بقاء ومنه
حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك قال ابو عبيد
معناه اظفري بامرك وفوزي بامرك واستبدي بامرك وفي الحديث
لولا شيء يسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلحتك يعني موضع
الفلح وهو الشق في الشفة والفلح الشق ويقال ان الحديد بالحديد يفلح ومنه
سمي الفلاح لانه يشق الارض شقا ويقال للمشقوق الشفة العليا اعلم
وللسفلى افلح وفي الحديث حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني
السحور وهو الفلح ايضا سمي بذلك لان بقاء الصوم به في الحديث وتقيء
ف ل ذ الارض افلاذ كبدها اي تخرج الكنوز المدفونة فيها قال ابن السكيت
الفلذ لا يكون الا للبعير وهو قطعة من كبده يقال فلذة واحدة ثم تجمع
فلذا وافلاذا وهي القطع المقطوعة طولا وهذا مثل قوله تعالى واخرجت
الارض اثقالها وسمي ما في الارض كبدا تشبيها بالكبد الذي في بطن
البعير وتمثيلا وكذلك قوله تقيء فيها اخراجها اياها واظهارها
لها وخص الكبد لانها من اطايب الجزور والعرب تقول اطايب الجزور

الشام وتمدد او الكبد ✽ في حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
ف ل ط اضرب ملاطا اي فجاه لغة هذلية ✽ في الحديث يفلع رأسي كما تفلع
العترة اي يشق يقال فلعته فتفلع والعترة نبت ✽ وفي حديث آخر ان
ف ل ع عمر كان يخرج يديه في السجود وهما متفلعتان اي متشققتان قوله
تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اي انفرق ✽ وقوله تعالى
ف ل ق قل اعوذ برب الفلق قيل هو الصبح وهو بيانه يقال هو ابين من فلق الصبح
وفرق الصبح ✽ وقيل الفلق الخلق وقال الله تعالى فالق الحب والنوى اي
شق الحبة اليابسة فيخرج منها ورقا اخضر وقيل فالق الحب بمعنى خالق
وقوله تعالى فالق الاصباح اي شاق الصبح وهو راجع الى معنى خالق كفاطر
وفي المبعث انه كان يرى الرؤيا فتأتي مثل فلق الصبح يعني من انارته واضاءته
وصحته ✽ وفي صفة الدجال رجل فيلق الفيلق والفيلم العظيم من الرجال
ويقال بهما للعظام وتقبيلهم ✽ في حديث الشعبي وسئل عن مسألة
فقال ما يقول في هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق شبه من
ف ل ك لا علم له به ✽ وقوله تعالى اذا كنتم في الفلك اي في السفن والفلك
يكون واحدا وجمعا قال الله تعالى وجرين بهم وقال في موضع آخر
في الفلك المشحون وقال واحدها فلك مثل اسد واسد ✽ وفي حديث
ابن مسعود تركت فرسي كأنه يدور في فلك كأنه لدورانه شبهه
بفلك السماء الذي تدور عليه النجوم وقال بعض الاعراب الفلك هو
الموج اذا ماج البحر فاضطرب وجاء وذهب فشبه الفرس باضطرابه
بذلك وانما كان عينا اصابته ✽ في حديث ام زرع تضحك او فلك
او جمع كلا لك قال ابو بكر في فلك قولان يقال فلك اي
كثير ويقال ذهب مالك ويقال فل القوم فانفلوا

والفل الكسير وجمعه فلول ويقال فلك اي كسرك خصومته عذله
وفوقها او جمع كلا لك اي جمع الضرب والخصومة لك ✽ وفي حديث
عبد خير قال واسرعت الى علي رضي الله عنه لاسأله عن وقت الوتر
ف ل ل فاذا هو يتفلفل اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال يقال
جاء متفلفلا اذا جاء والمسواك في فمه يشوصه به قال ابن الاعرابي
ويقال جاء فلان يتفلفل اذا جاء يتبختر وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل
بمعنى يستاك ولعله يتفلل لان من استاك يفلها ✽ وفي حديث معوية
صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول هذان حرام على ذكور امتي قال ابن الاعرابي
الفليلة الكبة من الشعر والطريدة الخرقة الطويلة من الحرير ✽ وفي
ف ل م الحديث في ذكر الدجال اقمر فيلم هجان قال شمر الفيلم العظيم
الجثة ورأيت فيلما من الامر اي عظيما ✽ رباعي في الحديث انهم افقدوا
ف ل ه سخابا فاتهموا بها امراة فجاءت عجوز ففتشت فلهمها اي
فرجها ✽ في حديث ابن عباس ان الدم بما كان قاطعا من لطيه
ف ل ى فاليه اي قاطعه والسكين يقال لها الفالية ومرى دم بسيلته
اذا استخرجه ✽

باب الفاء والنون

ف ن ح في حديث عائشة رضي الله عنها وذكرت عمر فقالت فنح الكفرة يعني
اذلها وقهرها قوله تعالى لولا ان تفندون ✽ قال ابو بكر
اي تخرفون اي تقولون لي قد خرفت ✽ وفي الحديث ما ينتظر
ف ن د احدكم الا هرما مفندا يقال افند الرجل اذا كثر كلامه من
الخرف وافنده الكبر ايضا ✽ وفي حديث ام معبد لا عابس ولا
مفند قال ابو بكر بن الانباري وهو الذي لا فائدة في كلامه

حرزنا انه ۞ وفى حديث اخر الا انى من اولكم وفاة تتبعونى اى تصيرون فرقا
ف مختلفين يقال هم فند على حدة اى فرق ۞ وفى الحديث لما توفى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى عليه الناس افنادا افنادا اى فرادى فرادى بلا امام قال
ذلك ابو العباس وفند الجبل شمراخه ۞ وفى الحديث ان رجلا قال للنبى صلى
الله عليه وسلم انى اريد ان اقتند فرسا قال بعضهم اى اقتنى وقال الازهرى
اى ارتبط فرسا فاتخذه كانه حصن التجا اليه كما يلجا الى الفند من الجبل
وفى حديث معوية انه قال لابن ابى محجن الثقفى ابوك الذى يقول البيتين
ف ن ع فى الخمر قال انا الذى يقول ۞ وقد اجود وما مالى بذى فنع ۞ واكتم
السر فيه ضربة العنق ۞ وفى الحديث اخبرنا ابن عمار عن ابى عمر
عن ثعلب عن ابن الاعرابى الفنع المال الكثير والفنع مثله قال ابو عبيد
ف ن ك الفنع الخير والكرم ۞ وفى الحديث امرنى جبريل عليه السلام ان اتعاهد
فنيكى عند الوضوء قال شمر الفنيكان طرفا اللحيين العظمان الناشزان
اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وقال الليث هما الطرفان
اللذان يتحركان من الماضغ دون الصدغين ومن جعل الفنيك واحدا فى
الانسان فهو مجتمع اللحيين وسط الذقن ۞ قوله تعالى ذواتا
ف ن ن افنان اى ذواتا اغصان ولا يقل فنا وقيل ذواتا الوان من الثمار الواحد
فن ۞ وفى الحديث لاهل الجنة مرد مكحلون اولوا افانين يريد اولوا جمم
وهو جمع افنان وافنان جمع فنن وهى الخصلة من الشعر شبه بالغصن ۞
وفى حديث ابان بن عثمن مثل اللحن فى السرى مثل التفنين فى الثوب
التفنين البقعة السخيفة فى الثوب الصفيق ۞

باب الفاء والواو

ف و ت قوله تعالى ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت اى من
اختلاف واضطراب والتفاوت التباعد يقال تفاوت الامر تفاوتا

ويفوت تفوتا وقرئ بهما ۞ وقوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت
قال ابن عرفة اى لم يسبقوا اما ارادوا منهم ويقال افتات عليه برايه اى
سبقه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابى بكر وزوجت عائشة رضى
الله عنها ابنته من المنذر بن الزبير وهو غايب فلما رجع قال امثلى
يفتات عليه فى بناته يقال لكل من احدث شيا من امورك من دونك
قد افتات عليك فيه وفاتنى به ۞ وفى الحديث ان رجلا تفوت على ابيه فى
ماله هو من الفوت ومعناه ان الابن فات اباه بمال نفسه فوهبه وبذله
دون اطلاق ابيه ۞ وفى الحديث انه كره موت الفوات يعنى موت الفجاه
ف و ج قوله تعالى يدخلون فى دين الله افواجا اى جماعات كثيرة الواحد
فوج ومنه قوله تعالى فوجا ممن يكذب باياتنا ۞ وفى الحديث ثم
فان كل بايلة تفيخ قال ابو زيد الافاخة الحدث يعنى من خروج الريح
ف و خ خاصة يقال افاخ يفيخ فان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ
فاما الفوح بالحاء غير معجمة فمن الريح تجدها لا مع الصوت وقوله
بايلة اى نفس بايلة ۞ فى حديث معوية انه قال لرجل كم عطاؤك
ف و د قال الفان وخمسمايه قال اما ما بال العلاوة بين الفودين الفودان العدلان
كل واحد منهما فود يقال لناحيتى الراس فودان ۞ قوله تعالى
ف و ر ويأتوكم من فورهم اى من ابتدا امرهم هذا يقال جا فلان من فوره اى من
ساعته ۞ وقوله تعالى وهى تفور اى تغلى يقال فار فايره اذا اشتد
ف و ز غضبه ۞ قوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب اى ببعد
وقيل بمنجاة يقال فاز يفوز اذا مات وفوز ايضا مثله ومنه
حديث سطيح الكاهن ۞ ام فاز فازلم به شاو العنن ۞ فاز
اى مات ويروى فاد وهو معناه يقال فاد يفود اذا مات وفاد

وفاد يفيد اذا تبختر ومنه سميت المفادة وهو بعيشين السبت في حديث
معوية قال لدغفل بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلما والمفاوضة ف و ض
المساواة ومنه شركة المفاوضة ۞ في الحديث احبسوا صبيانكم
حتى تذهب فوعة العشا اي اوله وفوعة الطيب اول ما يفوح وقد يقال ف و ع
بالغين فوغة وهما لغتان قوله تعالى ما بعوضة فما فوقها يعني من ف و غ
الذباب واشباهه وقيل فما دونها في الصغر وقوله تعالى ما لها من فواق ف و ق
قال الفرا ما لها من راحة ولا افاقة والفواق ما بين حلبتي الناقة مشتق
من الرجوع لانه يرجع اللبن الى الضرع من الحلبتين وافاق من مرضه ومن غشيته
اي رجعت الصحة اليه ومنه قوله تعالى فلما افاق وقال بعضهم الافاقة
الراحة والفواق الراحة من الحلبتين وافاق المريض اذا استراح ومنه
قول الاشتر لعلي يوم صفين حين رفعت المصاحف انظرني فواق ناقة
اي انظرني قدر ما بين الحلبتين وقوله تعالى والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة
اي اعلى منزلة عند الله ۞ وفي حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة
الفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين ۞ وفي حديث ابي موسى اما انا
فاتفوقه تفوق اللقوح يعني قراة القران يقول لا اقرا جزئي بمرة ولكن اقرؤه
شيئا بعد شي ماخوذ من فواق الناقة وذلك انها تحلب ثم تترك ساعة
حتى تدر ثم تحلب ۞ وفي حديث مرفوع انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق
كانما قسمها في قدر فواق ناقة وهما لغتان فواق وفواق وقيل اراد
التفضيل كانه جعل بعضهم فيه افوق من بعض على قدر غنائهم
وفي حديث ابن مسعود فامرنا عثمن ولم نال عن خيرنا ذا فوق
اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق قال ابو عبيد وانما قال ذلك ولم
يقل خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان لم يكن اصلح فوقه ولا احكم

عمله فهو سهم وليس بتام ولا كامل حتى اذا احكم عمله فهو حينئذ سهم
ذو فوق يقال هو خيرنا سهما تاما في الاسلام والسابقة والفضل فلهذا
خص الفوق ۞ قوله تعالى وفومها الفوم الحنطة يقال فوموا لنا اي
ف و م اختبزوا لنا وقيل الفوم الثوم وقوله تعالى ذلك قولهم بافواههم
ف و ه اي انما هو قول فقط لا معنى تحته ولا حقيقة له ۞ وفي الحديث فلما
تفوه البقيع اي دخل فم البقيع وهو فوهة النهر والزقاق بضم الفا
وتشديد الواو والفوهة بتخفيف الواو وسكونها الكلمة يقال ان زيد
الفوهة لشديد ۞

باب القاف والهاء

في حديث ام زرع زوجي
ف ه د ان دخل فهد وان خرج اسد قال ابو بكر اي نام وغفل عن معايب البيت
الذي يلزمني اصلاحها فكانه ساه عن ذلك متغافل يصفه بالكرم وحسن
الخلق وقولها ان خرج اسد يقول اذا خرج الى وجه العدو كان كالاسد
الذي يخافه كل سبع يقول استاسد واستنسد اذا صار كالاسد ۞ في الحديث
ف ه ر نهى عن الفهر قال ابن الاعرابي يقال افهر الرجل اذا كان مع جاريته
وفي البيت اخرى تسمع حسهم وقال غيره الافهار ان يخلو بجاريته ومعه
في البيت اخرى فربما اكسل عن هذه اي اولج ولم ينزل وقام الى الاخرى
انزل عليها ۞ وفي الحديث كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اي
مواضع مدارسهم كلمة نبطية عربت ۞ وفي الحديث ان رجلا
ف ه ق يخرج من النار يدلى من الجنة فيتفهق له اي ينفتح ويتسع ۞ وفي الحديث
ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون يعني الذين يتوسعون في الكلام
ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلا يقال افهقت الانا
فهو يفهق وبئر مفهاق كثيرة الما ۞ وفي الحديث ما رايت منك

فهة في الاسلام فتلها قال شمر اي سقطة وجهلة ورجل فه وفهيه (فهه)
ويكون من العي في غير هذا

باب الفاء والياء

(فيأ) قوله تعالى يتفيأ ظلاله اي تميل والظل يرجع على كل شيء من جوانبه والفيء
الرجوع ومنه قيل للظل بعد الزوال فيء لانه رجع عن جانب المشرق الى
جانب المغرب يقال فاء الفيء يفيء فيئا وفيوءا وانه سريع الفيئة يعني
الرجوع ومنه قول الله تعالى حتى تفيء الى امر الله اي ترجع وقوله تعالى
فان فاءوا فان الله غفور رحيم اي رجعوا وقوله تعالى وما افاء الله على
رسوله منهم اي ما رد والفيء ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب والغنيمة
ما اوجف عليه بالخيل والركاب وفي حديث بعض السلف لا يلين
مفاء على مفيء قال القتيبي المفاء الذي افتتحت كورته وصارت فيئا يقال
افات كذا اذا صيرته فيئا فانا مفيء وذلك الشيء مفاء كانه قال لا يلين احد
من اهل السواد على الصحابة الذين افتتحوا السواد عنوة فصار السواد
لهم فيئا هذا ولما اشبهه وفي الحديث شدة الحر من فيح جهنم يقال (فيح)
الليث الفيح سطوع الحر يقال فاحت القدر تفيح اذا غلت وفاحت الشجة
اذا نفحت بالدم وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا
اي سايلا يقال فاح الدم وافحته انا وفي الحديث وما يفيض بها لسانه (فيض)
اي ما بين ولا ذو افاضة اذا تكلم اي ذو بيان وقوله تعالى اذ تفيضون
فيه اي تاخذون فيه وتفيضون وتكثرون وقوله تعالى فاذا افضتم من
عرفات اي دفعتم في السير قال ابن عرفة يقال افاض من المكان
اذا اسرع منه الى المكان الآخر والافاضة سرعة الركض يقال حديث مستفيض
ومستفاض فيه وقال غيره افاض القوم في الحديث اي اندفعوا فيه

ومستفيض في الناس اي جاز فيهم وفي كلامهم وفي صفته صلى الله عليه
وسلم مفاض البطن اي مستوي البطن مع الصدر وفي الحديث في ذكر
الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قال شمر سالت البكراوي عنه
فقال الفيض الموت هاهنا ولم اسمعه من غيره الا انه يقال فاضت نفسه
اي مزغه عند خروج روحه وهو في الحديث يريد مزغه لعابه الذي
يجتمع على الشفتين عند الموت قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلا
(فيظ) يقال فاظت نفس الميت وفي الحديث فاظ واليهودي اسير اي مات ولا
يقال فاضت نفسه في الضاد قال الفراهيدي يقول فاظت نفسه وقيس تقول
فاضت نفسه بالضاد وفي الحديث ما من مؤمن الا وله ذنب قد
(فين) اعتاده الفينة بعد الفينة ثم يتوب اي الحين بعد الحين وهو مثل حديثه
الآخر المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود
في الاحايين ثم يتوب

كتاب القاف

باب القاف والباء

(قبب) في حديث عمر رضي الله عنه اذا اقبت
ظهره فردوه يعني رجلا ضربه في حد يقول اذا يبس وجف يقال قبت التمر
يقب اذا ذهبت طراوته ونداوته وسئل احمد بن يحيى عن تفسير حديث
روي خير الناس القبيون فقال ان صح الخبر فهم الذين يسردون الصوم
(قبح) حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر وقوله تعالى من المقبوحين اي
من المبعدين والقبح الابعاد وقال عمار لمن نال من عائشة رضي الله عنها
اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا قال شمر المقبوح الذي يرد ويخسا
يقال قبحه الله اي ابعده والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب وفي الحديث
لا تقبحوا الوجه الذي لا تنسبوه الى القبح لان الله تعالى صوره وقد احسن

كل شيء خلقه وقيل لا تسولوا في الله وجهه من القبح وهو الابعاد
في حديث ام زرع وعنده اقول فلا اقبح اي فلا يرد على قولي لميله
اليّ واكرامه اياي يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله كما تقول
حرسته الخير اذا قلت له جزاك الله خيرا قوله تعالى ثم اماته فاقبره اي ق ب ر
جعل له قبرا يوارى فيه وساير الاشيا تلقى على وجه الارض يقال قبرته اذا
دفنته واقبرته اذا جعلت له قبرا وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد
مقبورا قال احمد بن يحيى المعنى انها وضعته وعليه جلدة مصمتة ليس فيها
نقب قالت قابلته هذه سلعة وليست بولد فقالت والدته فيها ولد وهو
مقبور فشقوا عنه فاستهل قوله تعالى بشهاب قبس القبس الجذوة ق ب س
وهي النار تاخذها في طرف عود تقول قبسته نارا واقبسته علما في
الحديث وعنده قبص من الناس اي عدد كثير وفي الحديث
قد عاشوا فجعلت لا احي به قبصا قبصا القبص جمع قبصة وهي من القبص ق ب ص
وهو الاخذ باطراف الاصابع والقبض بالكف كلها وقرا الحسن فقبصت
قبصة من اثر الرسول قوله تعالى ويقبضون ايديهم اي عن النفقة ق ب ض
وقيل لا يوتون الزكوة وقوله تعالى والله يقبض ويبسط اي يضيق على قوم
ويوسع على قوم وقوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة وهو
كقولك هو في يدك وفي قبضتك وفي حديث اسامة بن زيد كساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا قبطية هي من ثياب مصر وجمعها ق ب ط
قباطي قال ذلك ابو بكر وفي الحديث كانت قبيعة سيف رسول ق ب ع
الله صلى الله عليه وسلم من فضة حدثناه ابو بكر الرازي قال حدثنا محمد بن
ايوب قال انا سهل بن بكار عن جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال
القبيعة هي التي تكون على راس القايم وربما اتخذت من فضة على راس

السكين وقال شمر هي ما تحت الشاربين مما يكون فوق الغمد فيجي
مع قايم السيف وفي حديث ابن الزبير انه قال لفلان قاتله الله ضبح
ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قوله قبع اي ادخل راسه
واستخفى كما يفعل القنفذ وفي بعض الحديث ان ملكا الكرم اقباع اراد
انه ذو قعر يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه الى داخل او خارج
حمايتي في حديث المفقود فجاني طاير كانه جمل قبعثرى
فحملني على خافية من خوافيه قال ابو العباس القبعثري الجمل الضخم وهو ق ب ل
الهمرجل والشمرذل قوله تعالى بقبول حسن يقال قبلت الشي اقبله
قبولا اذا رضيته وقوله تعالى او تاتي بالله والملايكة قبيلا قال ابن
عرفة اي جميعا وانشد معوذ به الاشبال يغشاها قنعا يتساقح
وقال غيره ما تي بهم كفيلا يكفلونه بما تقول قلت به اقبل قبالة
وتكفلت به وقيل حتى نراهم مقابلة وقوله تعالى وحشرنا عليهم كل شي
قبلا القبل جمع قبيل اي وحشرنا عليهم كل شي قبيلا قبيلا ويجوز ان يكون
جمع قبيل بمعنى الكفيل اي لو حشرنا عليهم فكفلوا لهم بصحة ما تقول
ما امنوا ويجوز ان يكون معناه المقابلة اي لو حشرنا عليهم فقابلهم مقابلة
وقوله تعالى او ياتيهم العذاب قبلا اي عيانا ومنه حديث ادم عليه
السلام ان الله تعالى كلمه قبلا ويجوز في العربية قبلا بفتح القاف اي
مستانفا للكلام يقال سقى ابله قبلا اي استانف بها السقي وفي الحديث
ان الحق بقبل اي واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عار اي
مكشوف والعاري ابين في العين من المكاسي وقوله تعالى انه يراكم
هو وقبيله قال ابن عرفة جنده واتباعه يقال قبيله وقبيله وقال
الازهري القبيل الجماعة ليسوا من اب واحد وجمعه قبل فاذا كانوا

بين اب واحد فهم قبيله وقوله تعالى وجاء فرعون ومن قبله اى واتباعه
ومن قرا ومن قبله اراد ومن يقدمه وقوله تعالى لا قبل لهم بها اى لا قوام
ولا طاقة وقوله تعالى ولقد آتينا ابراهيم رشده من قبل اى وهو حدث
السن وقوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل اى من قبل انزال القرآن وفي
هذا اى وفي هذا القرآن وقوله تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة اى صلوا في بيوتكم
نحو القبلة لما امنوا من الخوف لانهم امنوا على خوف من فرعون والقبلة الجهة
ومنه قوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم وانما سميت قبلة لان المصلي
يقابلها وتقابله ويقال ابن قبلتك اى ابن جهتك وفي حديث ابن عمر
ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به قبلة للمسافر اذا التبست عليه فاما
الحاضر المقيم فعليه ان يتحرى هـ وفي الحديث كان لنعله قبالان اي
زمامان قال ابو عبيد القبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي يليها وقد
اقبلت نعله وقابلتها هـ ومنه الحديث قابلوا النعال هـ وفي الحديث في
صفة الغيث وواد نازح وارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر خططا
وشركا ولم يكن عاما هـ وقوله وواد نازح اى قليل الماء هـ وفي الحديث
نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء او مقابلة هـ قال الاصمعي المقابلة ان يقطع من
طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة هـ وفي حديث
الدجال فراى دابة يواريها شعرها فقال ما انت قالت انا الجساسة
اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها يريد الناصية والعرف وقبال
كل شيء وقبله ما يستقبلك منه ويقال انما قيل لهذه الدابة الجساسة
لانها تجسس الاخبار للدجال هـ وفي حديث ذكر فيه اشراط الساعة
ان يرى الهلال قبلا اراد ان يرى الهلال ساعة يطلع لعظمه ووضوحه
حديث اخر من اشراط الساعة انتفاخ الاهلة يقال رايت الهلال

قبلا وقبلا اى معاينة من غير ان يطلبه ويتكلم فلان قبلا فاجاد اذا تكلم
ولم يستعد له وفي الحديث خلق الله آدم بيده ونفخ فيه من روحه
ثم سواه قبلا اى مقابلة وعيانا ويقال لقيته قبلا وقبلا اى مقابلة فاذا
فتحت القاف فمعناه الاستقبال والاستئناف هـ وفي الحديث رايت
عقيلا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فياخذها عند امتلائها الدلو واقبلته
وقبلت القابلة الولد هـ وفي حديث عطاء ذكره ان يدخل المعتكف
ق ب و
قبوا مقبوا قال ابن شميل قبوت البناء اى رفعته قال والسماء مقبوة اي
مضمومة ولا تقل مقبونة ولكن قل مقبية هـ قال عبد الرزاق ان القبو
الطاق وبنى ذلك له لانه معقود بعضه الى بعض هـ ومنه يقال للحرف المضموم
مقبو ومنه اخذ القباء الذي يلبس هـ

باب القاف والتاء

ق ت ب
في الحديث سد الله اقتاب بطنه الاقتاب واحدها قتب وهو ما تحوى
من البطن يعني ما استدار من الحوايا هـ وفي الحديث لا صدقة في الابل
القتوبة يعني التي يوضع الاقتاب على ظهرها وفعوله بمعنى مفعولة كالركوبة
لما يركبون والحلوبة لما يحلبون اراد ليس في الابل العوامل صدقة
انما الصدقة على السوائم هـ وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات يعني النمام
يقال قت الحديث يقته قتا وقوله مقتوت اى كذب هـ قال رؤبة
قلت وقولي عندهم مقتوت هـ والقتات ايضا الذي يبيع القت هـ وفي
الحديث انه ادهن بزيت غير مقتت وهو محرم يعني غير مطيب وهو
ق ت ر
الذي تطبخ فيه الرياحين حتى تطيب قوله تعالى والذين اذا انفقوا لم
يسرفوا ولم يقتروا يقال قترت الشيء اقتره واقترته وقترته اذا ضيقت
الانفاق منه قوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة القتر الغبرة
التي معها سواد وهي القترة ايضا ومنه قوله تعالى ترهقها قترة

وقال ابن عرفة اي لا يلحقها غبار وقوله تعالى قتورا اي بخيلا قال ابن عرفة
يقال قتر على عياله يقتر ويقتر واقتر يقتر والقتار الدخان هو وفي
الحديث وقد حلقتهم قترة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي غبرة
الخيل هو وفي حديث انس رضي الله عنه ان ابا طلحة كان يرمي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يتقتر بين يديه اي يسوي النصال وقال ابو عبيد عن
الاصمعي القتر نصال الاهداف وقال الليث الاقتار سهام صغار وقال
بعض اهل العلم يتقتر اي يجمع له الحصا والتراب يجعله قترا وكل كثبة
منها قترة والقول هو الاول هو وفي الحديث تعوذوا بالله من قترة وما
ولد اي من ابليس وولده وقترة اسم له وابن قترة حية خبيثة تضرب فتقتل
وفي الحديث ان رجلا سأله عن امرأة اراد نكاحها قال وبقدر اي النسا هي
قال قد رات القتير قال دعها القتير الشيب وقوله تعالى وما قتلوه ق ت ل
يقينا اي ما قتلوا علمهم يقال قتلت الشيء علما اي علمته علما تاما وقيل
الهاء في قتلوه لعيسى عليه السلام وقوله تعالى قاتلهم الله انى يؤفكون
اي قتلهم الله كيف يصرفون عن الحق وقال بعضهم معناه عاداهم الله
وقال ابن عباس لعنهم الله ومنه الحديث قاتل الله اليهود وسبيل فاعل
ان يكون من اثنين وربما يكون من واحد كقولك سافرت وطارقت
النعل وقاتلتها قوله تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم قال ابن عرفة
اي قاتلوا منكم وهذا من فصيح كلامهم ان يقولوا قتلنا بنو فلان اي قتلوا
منا قال الاخطل لقد بلغوا الشفا فخبرونا بقتلى من يقتلنا
رياحهم وقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه اي
يسألونك عن قتال في الشهر الحرام وفي الحديث في المار بين يدي المصلي
قاتله فانه شيطان يقول دافعه وليس كل قتال بمعنى القتل وربما

يكون لعنا وربما يكون دفعا واذا دفعت سوره الشراب بالما قلت قتلت
الشراب اقتله هو وفي الحديث في المرأة انها وصية قتين القتين والقتينة ق ت ن
القليلة الطعم وقد قتنت قتانة وقتنا وفي الحديث وسئل عن امرأة
كان زوجها مملوكا فقال ان قتوته فرق اي ان استخدمته والقتو ق ت و
الخدمة هو

باب القاف والثاء

في حديث ابن عباس ق ت ث
وحث النبي صلى الله عليه وسلم يوما على الصدقة فجاء ابو بكر بماله كله
يقتثه قال ابو العباس اي يجمعه والقث جمع الشيء كله هو

باب القاف والحاء

في حديث ابي سفيان قال فقمت الى بكره قحدة اريد ان اعرقبها ق ح ذ
القحدة العظيمة السنام والقحدة السنام وناقة مقحاد هو وفي
حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر على راس جبل وعر قال ابو بكر ق ح ر
القحر هو البعير الهرم القليل اللحم يقال جمل قحر وقحارية معناه
لحم جمل مهزول على جبل صعب ممتنع لا يوصل الى شيء منه الا بمشقة و
وانما ارادت ان زوجها بخيل لا يوصل منه الى خير الا بمونة وشدة هو وفي
حديث ابي وائل كان الحجاج دعاه فقال اما اني بت القحر البارحة قال
ابو عبيد اراه يقال قحر الرجل يقحر اذا اقلق ورجل قاحر ومنه قول الحسن
ما زلت الليلة اقحر كاني على الجمر لشيء بلغه عن الحجاج وفي الحديث من
جامع فاقحط فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو مثل الاكسال وهذا كان الحديث ق ح ط
الاخر الماء من الماء وكان هذا في اول الاسلام ثم نسخ وامر الناس بالاغتسال
بعد الايلاج يقال قحط المطر اذا انقطع وقل وقال اعرابي لعمر رضي الله
عنه قحط السحاب قال ابن الاعرابي يقال قحط المطر واقحط الناس
وقحطت الارض وقحوط المطر احتباسه وزمان قاحط وعام قاحط
وسنة قحيط هو وفي خبر صفين ردوا علينا شيخنا ثم بجل

فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل ه قلت اذا مات وجف عليه
قحل جلده والقحل اليابس والجلد بالعظم من الهزال والبلا ومنه ما جاء في
استسقا عبد المطلب قال تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف
قحم قوله تعالى هذا فوج مقتحم معكم اى داخل النار معكم قوله تعالى
فلا اقتحم العقبة قال الازهري معناه فلم يقتحم العقبة الشاقة اى لم يقطعها
واقتحامها فك رقبة اى الجواز عليها يكون بفك رقبة وقال ابن عرفة
فلا اقتحم العقبة اى لم يحمل الامر العظيم في طاعة الله تعالى ه وفي حديث
عبد الله من لقي الله لا يشرك به شيئا غفرت له المقحمات اراد الذنوب العظام
التي تقحم اصحابها في النار اى تلقيهم فيها ه وقال الليث يقال اقتحم الانسان
وهو رميه بنفسه في اهوية او وهدة ه وفي الحديث من سره ان
يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد قال شمر التقحم التقدم والوقوع
في اهوية يقال تقحمت به دابته وذلك اذا ندت به فلم يضبط راسها
وربما طوحت به في اهوية ه ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه دخل عليه
وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال عمر ما هذا الغليم قال انه
تقحمت بي الناقة الليلة ويقال تقحم الامر اذا دخل فيه من غير تثبت والقحم
الامور الشاقة ه ومنه حديث بعضهم ان للخصومة قحما وفي صفته
صلى الله عليه وسلم لا تقتحمه عين من قصر قال ابو بكر معناه لا تتجاوزه
الى غيره احتقارا له وكل شي ازدريته فقد اقتحمته ه وفي الحديث
اقحمت السنة نابغة بني جعدة معناه اخرجته من البادية وادخلته الحضر

باب القاف والدال

قدح في الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب اراد لا تؤخروني في الذكر والراكب يعلق قدحه
في اخرة رحله عند فراغه ويجعله خلفه ه قال حسان

كما نيط خلف الراكب القدح الفرد ه وفي الحديث لو شاء الله
لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور ه القدحة اسم مشتق
من اقتداح النار بالزند وهو ما يقتدح بالقداح من النار والقداح الحجر
والمقدح الحديدة والانسان يقتدح الامر اذا نظر فيه ودبره قال عمرو بن العاص ه
يا قاتل الله وردانا وقدحته ابدى لعمرك ما في القلب وردان ه
وردان اسم غلامه وكان استشاره فاجابه بما في نفسه ه وفي حديث
ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى اى تغرف يقال قدح القدر اذا غرف
ما فيها والقدح المرق فعيل في معنى مفعول يقال هو يتزلق قدح قدره
والمقدحة المغرفة وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه كان يقومهم
في الصف كما يقوم القداح القدح السهم اول ما يقطع قطع ثم يبرى فيسمى
بريا ثم يقوم فيقال له القدح ثم يراش ويركب نصله فهو حينئذ سهم
قدد قوله تعالى كنا طرائق قددا اى فرقا مختلفا اهواؤها ومعنى قددا
متفرقين يعني في اختلاف الاهواء يقال هو جمع قدة مثل قطعة وقطع ه وفي
الحديث موضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها يعني موضع سوطه
يقال للسوط القد فاما القد بفتح القاف فهو جلد السخلة ومنه
الحديث ان امراة ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين
وقد فالقد سقا صغير يتخذ من مسك السخلة ويجعل فيه اللبن ومنه
المثل ما يجعل قدك الى اديمك وسمعت شيخي الازهري رحمه الله
يقول هذا يضرب مثلا لمن يقيس الصغير بالكبير والحقير بالخطير وقال
ابو بكر يجوز ان يكون القد النعل يعني في الحديث سميت قدا لانها
تقد من الجلد سميت نعلا قال وروى ابن الاعرابي ه
كبنت اليماني قده لم يجرد ه بكسر القاف وجرد بالجيم وقال

قدر

القد النعل لم يجرد من الشعر ليكون البق له ومن روى قده لم يجرد اراد
مثاله لم يعوج والبحر من ان جعل بعض النبي عرضا وبعضه دقيقا والقد
القطع طولا ومنه الحديث كان علي رضي الله عنه اذا تطاول قد
واذا تقاصر قط والقط القطع عرضا ومنه قوله تعالى وقدت قميصه
من دبر اي خرقته وقال الاوزاعي لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا للاجير ولا
للقديديين يعني تباع العسكر بلغة اهل الشام ومن الاشربة المقدي
قال شمر سمعت رجاء بن سلمة يقول هو طلا منصف مشبه بما قد سقفين
وسمعت ابن ابي عبيد يخفف الدال والذي عنده يشدد الدال وفي الحديث
فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن والحبن الاستسقاء في البطن
قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره اي ما عرفوه حق معرفته وما عظموه
حق عظمته وقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه يعني ما قدر به من
كونه في بطن الحوت يقال قدر وقدر بمعنى واحد وليس من القدرة
في شيء قال ابو الهيثم اراد فظن ان لن نقدر عليه العقوبة قال ويحتمل
ان يكون تفسيره ان نضيق عليه من قوله تعالى فقدر عليه رزقه اي ضيق
والقدير والقادر بمعنى واحد يقال قدرت على الشيء اقدر قدرا وقدرا وقدرة
ومقدرة وقدرانا ومنه يقال اقدر بذرعك وانشد القرشي
لزهير فاقصد بذرعك وانظر اين تسلكه قال ويروى
فاقدر بذرعك وهو في معنى الرواية الاولى اي اقصد من الامور واقدر
على الامور بمقدار ما عندك من الاستقلال وقوله تعالى اولم يروا ان
الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يخلق
مثلهن دخلت الباء في خبر ان لدخول اولم في اول الكلام وانما دخلت
تاكيدا تقديره اليس الله بقادر وليلة القدر هي الليلة التي تقدر

قدس

الله تعالى فيها الاشيا ويفرق فيها كل امر حكيم وفي الحديث فان غم عليكم
فاقدروا له اي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما الا ترى انه قال
في حديث اخر فاكملوا العدة وقيل قدروا له منازل القمر فان ذلكم
يدلكم على ان شهركم تسعة وعشرون يوما او ثلاثون وقال ابو العباس
بن سريج هذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة
خطاب للعامة التي لم تعن به يقال قدرت الامر كذا اقدره واقدره اذا نظرت
فيه ودبرته ومنه قول عائشة رضي الله عنها فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن المشتهية للنظر وفي حديث عثمان رضي الله عنه
ان الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر قال القتيبي يعني هذا ذكاة ما في
يدك فاما ما ند فذكاته في الموضع الذي يقع فيه سهمك وسيفك
منزلة الصيد قوله تعالى الملك القدوس يعني الطاهر ومنه قوله
ونقدس لك اي ونطهرك عما لا يليق بك وقيل اي نطهر انفسنا لك
والارض المقدسة المطهرة دمشق وفلسطين ومثله قوله تعالى بالواد المقدس
طوى اي هو وبيت المقدس سمي به لانه المكان الذي يتقدس فيه من
الذنوب اي يتطهر ومنه قيل للسطل قدس اي يتوضا منه ويتطهر
وحكى القتيبي القدوس المبارك وقيل قدوس بفتح القاف وفي الحديث
ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام ومنه قوله
تعالى وايدناه بروح القدس خلق من طهارة وفي الحديث لا قدست
امة لا يؤخذ لضعيفها من قويها يقول لا طهرها الله وفي الحديث
فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي تسقط فيها
والتقادع التهافت والتتابع يقال تقادع القوم اذا مات بعضهم في
اثر بعض وفي الحديث لما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قدع خديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة وهو الفحل لا يقدع انفه
يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد الناقة الكريمة ضرب
انفه بالرمح حتى يرتد وهو القدوع ومنه قال الشماخ
اذا ما استافهن ضربن منه مكان الرمح من انف القدوع وقال
الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شيء اذا اعطيت وامنع شيء اذا
سئلت يقول كفوها وامنعوها عما تطلع اليه من الشهوات وفي
حديث اسلام ابي ذر قال وذهبت اقبل بين عينيه فقدعني بعض
اصحابه اي كفني يقال قدعته واقدعته بمعنى واحد وفي الحديث كان
عبد الله بن عمر قدعا اي كثير البكا قال ابن الاعرابي القدع انسلاق العين
من البكاء وفي الحديث فجعلت اجد بي عن مسألته قدعا اي جبنا وانكسارا
قدم قوله تعالى يقدم قومه يوم القيمة اي يتقدمهم يقال قدمته اقدمه
قدما وقدم يقدم ايضا اذا تقدم ومنه قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا
من عمل المعنى عمدنا وقصدنا واقدم يقدم ايضا اذا تقدم قال
عنترة قيل الفوارس ويك عنتر اقدم وقدم يقدم اذا تقدم
قال الشاعر قدموا اذ قيل قيس قدموا واستقدم ايضا بمعناه
ومنه قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم وقوله تعالى لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله اي لا تتقدموا وقال ابن عرفة لا تعجلوا بامر قبل ان
يامر الله به او ينهى عنه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وقوله
تعالى من قدم لنا هذا اي من سنه وشرعه وقوله تعالى ان لهم قدم
صدق عند ربهم قال الازهري هي المنزلة الرفيعة قال وقيل معناه لهم
سابقة في الخير اي سبق لهم السعادة في الذكر الاول ويقال تفسير
القدم في العربية الشيء تقدمه قدامك ليكون عدة لك حتى تقدم عليه

وقال القتيبي يعني عملا صالحا قدموه وقيل في التفسير شفاعة النبي
صلى الله عليه وسلم وفي الحديث حتى يضع فيها قدمه وروي عن الحسن
حتى يجعل فيها الذين قدمهم الله من شرار خلقه فهم قدم الله للنار
كما ان المسلمين قدم للجنة وقال ابو العباس ثعلب القدم كلما قدمت
من خير وتقدمت لفلان قدم اي تقدم في الخير وقال ابو زيد رجل قدم
اذا كان شجاعا ومنه في حديث علي كرم الله وجهه غير نكل
في قدم ولا واهنا في عزم وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص
مشى القدمية رواه بعضهم مشى اليقدمية وان ابن الزبير مشى القهقرى
يقال فلان مشى القدمية واليقدمية اذا تقدم في الشرف والفضل على
اصحابه واراد الشاعر هذا المعنى بقوله
مشى ابن الزبير القهقرى وتقدمت امية حتى احرزوا القصبات
يعني قصبات السبق يقول امر ابن الزبير تولى وفي الحديث اختتن
ابراهيم عليه السلام بالقدوم يقال هو مقيل له وقيل هي قرية بالشام
وفي الحديث انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اي اثري

باب القاف مع الذال في الحديث

قذذ في قذذه القذذ ريش السهم كل ريشة منها قذة وفي حديث اخر
حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منهما على صاحبتها يضرب
مثلا للشيئين يستويان معا لا يتفاوتان وفي الحديث اتقوا هذه
قذر القاذورة التي نهى الله عنها الفعل القبيح واللفظ السيء يقال قذرت
الشيء اي تقذرته والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع
والقاذورة يتقذر الشيء فلا ياكله وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتقذر اكل الدجاج حتى تعلف ولما رجم ماعز بن مالك قال عليه السلام

ق دع

ق ذ ف

اجتنبوا هذه القاذورة يعني الزنا قال الليث القاذورة من الرجال الغيور
وفي الحديث من روى هجاها مقذعا فهو احد الشاتمين المقذع الذي فيه قذع
وهو الفحش الذي يقبح ذكره يقال قذع فلان بفلان اذا افحش في شتمه
وفي الحديث وذلك القندع القندع الديوث قال ابو محمد القندع والديوث
سوا فيقال من القذع وقوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق قال ابن عرفة
يلقي الحق في قلب من يشاء وقوله تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
اي يقولون ما لا يعلمون وذلك انهم كانوا يرجمون الغيب في امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ساحر وكاهن وقوله تعالى بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه اي نأتي به وفي الحديث عن ابن عمر رضي الله
عنه كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف قال الاصمعي انما هو قذف واحدتها
قذفة وهي الشرف وكل ما اشرف من روس الجبال فهي القذفات وفي
الحديث وجماعة على اقرا القول يكون اجتماعهم على فساد من القلوب
شتة ما قذا العين يقال قذاه وجمعها اقذا ثم اقذية جمع الجمع

باب القاف والرا

ق ر أ

القران سمي به لانه جمع فيه
القصص والامر والنهي والوعد والوعيد وكل شي جمعته فقد قراته
وحذف الهمزة فيقال قريت الما في الحوض وقوله تعالى ان قران الفجر
صلاة الصبح سميت الصلوة قرانا لما يقرا فيها من القران وقوله تعالى ثلثة
قروء الواحد قرء والجمع اقرا وهو من الاضداد قال اهل الكوفة هي الحيض
وقال اهل المدينة هي الاطهار والاصل في القرء الوقت فقيل للحيض قرء وللطهر
قرء لانهما يرجعان لوقت معلوم قال الاعشى

مورثة مالا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا

يعني الاطهار وقال هبت الرياح لقرئها وقارئها اي لوقتها قال الشاعر

اذا هبت لقارئها الرياح وفي الحديث دعي الصلوة ايام اقرائك اي
ايام حيضك ويقال دفع فلان الى فلان جاريته يقرئها اي يمسكها
عنده حتى تستبرئ حيضها وفي اسلام ابي ذر وقال انيس اخو ابي ذر
وكان احد الشعراء والله لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم
على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه واحدها قرء ويقال هذا الشعر
على قرء هذا وفي الحديث من احب ان يقرا القران غضا فليقرا قراءة
ابن ام عبد قال ابو بكر معناه فليرتل كترتيله ويحزن كتحزينه او يجود
كتجويده ولا يجوز ان يحمل معناه على نظم الحروف لان الاجماع على مخالفته وفي
الحديث اقرؤكم ابي قال ابو بكر يعني في وقت من الاوقات لان زيدا
لم يكن احد يتقدمه في اتقان القران ويجوز ان يحمل اقرا على قاري في التقدير
قاري من امتي ابي قال اللغويون الله اكبر معنى كبير وقوله تعالى

ق ر ب

مطلب في ان الله اكبر بمعنى كبير

ان رحمة الله قريب من المحسنين اي عفوه وغفرانه ولذلك لم يقل قريبة
لان تانيث الرحمة تانيث غير حقيقي لانه مصدر وقال الفرا قريب اذا
اريد به المكان لم يونث واذا اريد به القرابة انث كقولك
فلان قريبي وفلانة قريبتي وتقول دارة منا قريب وفلانة من مكانها
قريب بلا هاء ليكون فرقا بين قرابة النسب وقرب المكان وقوله
تعالى لو كان عرضا قريبا اي غير شاق وقوله تعالى واخذوا من مكان قريب
قال مجاهد من تحت اقدامهم وقوله تعالى يوم ينادي المنادي من
مكان قريب اي من المحشر لا يبعد نداؤه على احد وقوله تعالى
يتيما ذا مقربة اي ذا قرابة يقال هو ذو قرابتي وذو مقربتي وقل ما يقال
فلان قرابتي وقوله تعالى كلا لا تطعه واسجد واقترب قيل
اسجد يا محمد واقترب يا ابا جهل اي ان اقتربت اخذت وهذا وعيد

سهر

وذلك ان ابا جهل كان ينهاه عن السجود وهو قوله تعالى ارايت الذى ينهى

عبدا اذا صلى وقال لاطان عنقه فلما دنا منه راى هولا فاعتراه فنكص

راجعا قوله تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى يقال قرب يقربه

فعل واقع فاما قرب يقرب فهو لازم وقرب الماء يقربه وقوله تعالى

قربات عند الله جمع قربة وهو ما يتقرب به الى الله تعالى وفي الحديث

ولكل عشرة من البسر اما ما حمل القراب من التمر اراد قراب السيف الذى

يوضع فيه بغمده وهو شبه جراب يطرح الرجل فيه زاده اذا كان راكبا

من تمر وغيره وفي الحديث ان لقيتنى بقراب الارض خطيئة اى بما

يقارب ملاها ه وفي المولد فخرج عبد الله ذات يوم متقربا متخصرا

بالبطحاء معنى قوله متقربا واضعا يده على قربه اى على خاصرته وهو يمشى

قال ابو سعيد يقول الرجل لصاحبه اذا استحثه تقرب تقرب اى اعجل

اعجل وانشد يا صاحبى ترحلا وتقربا فلقد انى لمسافر ان يطربا ه

وفي الحديث ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة قال ابو عمرو

المقربة المنزل واصله من القرب وهو السير بالليل ه قال الراعى

وكل مقربة يدعن عيلا ه وفي حديث عمر رضى الله عنه

ما هذه الابل المقربة هكذا روى بالكسر قال شمر اراها المقربة

الراء هى التى حزمت للركوب وقال ابو سعيد هى التى عليها رحال

مقربة بالادم وهذا من مراكب الملوك واصله من القراب ه وفي

حديث عمر رضى الله عنه سددوا وقاربوا يقال قارب فلان فلانا

اذا ناغاه بكلام حسن والمقاربة القصد في الامور التى لا غلو فيه وقيل

قاربوا اى لا تغلوا وسددوا اقصدوا والسداد هو الصواب ه وفي

الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المومن تكذب يقال

مطلب صدق الرؤيا في اخر الزمان

اراد اقتراب الساعة وهم يقولون تقاربت ابل فلان اى قلت وادبرت

يقال للشى اذا اقبل وادبر تقارب ويقال للقصير متقارب ومتآزف وقيل

اذا اعتدل الليل والنهار ه وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما ان يقرب

ذلك يعنى ما يطلب بذلك الا ليحمد الله ه وفي الحديث ان ابن مسعود

انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه فاخذنى ما قرب وما

بعد قلت العرب تقول للرجل اذا اقلقه الشى وازعجه وغمه اخذه ما قرب وما

بعد واخذه ما قدم وحدث واخذه المقيم والمقعد كانه يهتم لما نأى من

امره وما دنا ه وفي حديث المهدى يتقارب الزمان حتى تكون السنة

كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال قوله تعالى ان يمسسكم

ق ر ح

قرح القرح المصدر يقال قرحته قرحا والقرح الم الجراحة ه وفي الحديث

انس معك من اصحاب محمد قرحان قال شمر قرحان من الاضداد يقال رجل

قرحان للذى لم يصبه القرح ولا الجدرى ولا الحصبة وقوم قرحان

وامراة قرحان وبعضهم يقول قرحانان وقرحانون ورجل قرحان للذى

مسه القرح ه وفي حديث عائشة رضى الله عنها قالت كان لنا وحش

فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه

ق ر د

اقرد اى ذل وسكن وقولها اسعرنا اى اذانا ه وفي الحديث اياكم

والاقراد قال يا رسول الله ما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا فياتيه

المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم وياتيه

الغنى فيقول عجلوا في قضاء حاجته واخبرنا احمد عن محمد الخطابى

عن ابى عمر عن ثعلب قال يقال اقرد الرجل اذا سكت حياء واقرد اذا

سكت ذلا والاصل فيه ترع القراد من البعير حتى يسكن لذلك قلت

والحرمة الى ربه الحبسة من هذا وفي الحديث لجوا الى قردد يقول

تحصنوا باسيافهم ويقال الارض المستوية قرددا ضاو يروى الى قردد وهي الارض
المرتفعة وقردودة الظهر ما ارتفع منه وفي الحديث ثنا ولقردة من وبر
البعير يعني قطعة مما يسل منه والقرد الردى ما يكون من الصوف قرباعي
في وصية عبد الله بن خازم اوصى بنيه فقال اذا اصابتكم خطة ضيم فقردحوا قردح
لها قال ابن الاعرابي القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل يقول لا
تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا قوله تعالى ولكم في الارض مستقر قرر
اي قرار وثبوت وقوله تعالى لكل نبا مستقر قال ابن عرفة اي لكل ما
انباكم عن الله تعالى نهاية وغاية ترونه في الدنيا والاخرة وقوله تعالى
وكل امر مستقر اي متناه الى وقت في الدنيا وفي الاخرة وقوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها اي لمكان لا تجاوزه وقتا ومحلا وقيل لاجل قدر
لها وقوله فمستقر ومستودع اي لكم مستقر في الارحام الى الوقت
الموقت لكم ومستودع في الاصلاب لم يخلق بعد وقوله تعالى ويعلم
مستقرها ومستودعها قيل مستقرها ماواها على وجه الارض ومستودعها
مدفنها بعد موتها وقيل مستقرها في الاصلاب ومستودعها في الارحام
وقوله تعالى ذات قرار ومعين القرار المطمئن الذي يستقر فيه الما
ويقال للروضة المنخفضة القرارة ومنه حديث ابن عباس وذكر
عليا فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر اي كالغدير في البحر
وقوله تعالى هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين هو ان يجعل اهلهم
معهم تقر به اعينهم يقال اقر الله عينك اي صادف فؤادك ما يرضيك
فتقر عينك من النظر الى غيره وقيل اقر الله عينه اي انامها ويقال
قر يقر اذا سكن وقرى وقرن في بيوتكن من قررت بالمكان اقر
والاصل فيه واقررن واذا خففت قلت وقرن حذفت الراء الاولى لثقل

التضعيف والفتح حركتها على القاف ومن قرا وقرن فهو على وجهين
احدهما انه من وقر يقر والوجه الثاني انه من قررت اقر والاصل
واقررن فتحذف الراء الاولى وفي الحديث افضل الايام يوم النحر ثم يوم
القر اراد الغد من يوم النحر لان الناس يقرون فيه بمنى وفي حديث
ام زرع لا حر ولا قر اردت لا ذو حر ولا ذو قر كما يقال رجل عدل
اي ذو عدل وفي حديث ابن مسعود قاروا الصلوة معناه السكون فيها
وهو من القرار لا من الوقار وفي حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم ينزل الله الملائكة في العنان وهو السحاب فيتحدثون ما علموه
انه مما لم ينزل من الامر فياتي الشيطن فيستمع فيسمع الكلمة فياتي بها الى الكاهن
فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ فيها فيزيد معها مائة كذبة قال
ابن الاعرابي القر ترديدك الكلام في اذن الابكم حتى يفهمه ومن رواه
كقر الدجاجة اراد صوتها اذا قطعته يقال قرت الدجاجة تقر قرا
وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة وقرقريرا وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه قال لابي مسعود البدري بلغني انك تفتي ول حارها من
تولى قارها قال شمر معناه ول شرها من تولى خيرها وول شديدها
من تولى هينها جعلوا الحار الشديد من قولهم استحر القتال اي اشتد
والقار الهين من اقر الله عينه وقال شمر عن ابن الاعرابي يقال حر يوما
فهو حار ويوم قر ولا اقول قار ولا اقول يوم حر قال ومثل للعرب
حرة تحت قرة يضرب مثلا للذي يظهر امرا ويخفي غيره وكان
الاصمعي يقول اقر من القرور وهو الما البارد وفي حديث الاستسقا
لقرت عيناه وقال الاصمعي معنى اقر الله عينه اي ابرد الله دمعته لان
دمعة الفرح باردة وقال غيره بلغك الله امنيتك حتى ترضى به نفسك

يفرعسك ولا تستشرف الى عمره ويقال للرجل اذا ادرك ثاره وقعت
بقرك ويقال له ايضا صابت بقر اى ادرك فلتك ما كان منطلقا فقر
قال ابو بكر وهذا الحسن ان العمايين وانكر قول الاصمعي وقول الشاعر
كانها وابن ايام تربّبه من قرة العين مجتابا ديما بوده
اى من رضاهما من تعهما هو في الحديث انه قال لا نجشة وهو يحدو
بالنساء رفقا بالقوارير شبههن لضعف عزائمهن بالقوارير يسرع اليها
الكسر وكان انجشة يحدو بهن وينشد من القريض والرجز ما فيه
تشبيب فلم يامن ان تصيبهن او يقع بقلوبهن حداؤه فامره بالكف عن ذلك
وقيل الغناء رقية الزناء في الحديث فاذا قربت المهلمة سقطت
قرقرة وجهه اى جلده وجهه والقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه
به هو في الحديث بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر القرقر المكان المستوي
وقد روى في بعض الحديث بقاع قرق وهو مثله هو في الحديث لا باس
بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي هو في الحديث ركبوا القراقير
حتى اتوا اسيه تابوت موسى عليه السلام القراقير واحدها قرقور وهو
اعظم السفن هو في حديث البراق انه استصعب على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال مه رفض واقر معنى اقر اى ذل وانقاد هو في الحديث قلنا
لرباح بن المعترف غننا غناء اهل القرار بن ديار اهل المكان الذي استقروا
فيه يعنى الحاضرة ليسوا باهل عمود سقلون في النجع في الحديث
قرسوا الماء في الشنان اى بردوه هو وفيه لغتان القرس والقرس — قرس
محفف ومثقل ويسمى القريش قريسا لانه جمد في الحديث ان امراه
سالته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال قرصيه بالماء اى قطعيه — قرص
قوله تعالى واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اى تعدل عنهم وتتركهم — قرض

قال ذو الرمة * الى ظعن يقرضن اجواز مشرف شمالا وعن ايمانهن القوارض هو
واصل القرض القطع وقال الفراء العرب تقول قرضته ذات اليمين وحذوته ذات
الشمال اى كنت حذاءه من كل ناحية هو وقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا معناه يعمل عملا حسنا والعرب تقول قد احسن قرضي اى
فعلك بي جميلا ويسمى القرض للذي يدفعه الانسان الى اخيه ليرده اليه
قرضا لانه يقطعه من ماله وقيل لما يتقرب به العبد الى الله تعالى ويؤمل الجزاء
عليه قرض على التشبيه ويقال قرض الشاعر الشعر اذا قطع بعضه وامضى
من قصيده شيئا ولا يقال قريض الا للقصيد من الشعر هو ومنه الحديث
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه يتحلقون ويتقارضون وقال
الزجاج القرض في اللغة البلاء الحسن والبلاء السيئ تقول لك عندي قرض
حسن وقرض سيئ والقرض لا اجل فيه فاذا كان فيه اجل فهو دين هو وفي
الحديث الا من اقترض مسلما ظالما اى نال منه وعابه وقطعه بالغيبه
وقال ابو الدرداء ان قارضت الناس قارضوك يقول ان سابتهم سابوك — ك
وان تركتهم لم يتركوك ومنه الحديث من اقرض عرض مسلم هو وفي
الحديث اقرض من عرضك ليوم فقرك يقول اذا اقترض عرضك
رجل فلا تجازه ولكن استبق ذلك الاجر موفورا اليوم حاجتك اليه
والقراض يكون في العمل السيئ والقول السيئ يقصد الانسان به صاحبه
والقراض في كلام اهل الحجاز المضاربة هو ومنه حديث الزهري لا
تصلح مقارضة من طعمته الحرام يعني القراض هو في حديث النعمان
بن مقرن فلتثبت الرجال الخيول لها فليقرطوها اعنتها قلت — قرط
تقريط الخيل الجامها وقيل حملها على اشد الجري هو وقال ابن دريد

قرطس
قرع

لتفريط العرب موضعان احدهما طرح اللجام في رأسه والاخر ان تهلك
الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه في حضره. تنبيه قوله تعالى ولو
نزلنا عليك كتابا في قرطاس قال ابن عرفة العرب تسمي الصحيفة قرطاسا
من اي شيء كانت. قوله تعالى تصيبهم بما صنعوا قارعة اي داهية تفجأهم
يقال قرعه امر اذا اتاه والاصل في القرع الضرب وقيل في قوله قارعة سرية
من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله القارعة ما القارعة هي
القيامة تقرع بالاهوال. وفي الحديث لما اتى على محسر قرع راحلته اي ضربها
بسوطه. وفي الحديث من لم يغز او لم يجهز غازيا اصابه الله تعالى بقارعة اي
داهية تقرعه. وقوارع القرآن هي الآيات التي من قرأها امن من الشيطان. وقال
عمرو بن اسد بن عبد العزى حين قيل ان محمدا يخطب خديجة فقال نعم البضع لا
يقرع انفه الاصل فيه مذكور في باب القاف والدال المعنى انه صلى الله عليه
وسلم كفو كريم لا يرد. وفي حديث عبد الرحمن من يقرع منكم وكلكم
مسهى اي مختار يقال هو قريع دهره اي المختار من اهل عصره. وفي الحديث
انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الشيء اذا اخترته
والقريع الفحل من الابل. وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه انه اخذ
قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه اي ضربه يعني انه استوفى جميع
ما فيه. وفي حديث علقمة كان يقرع غنمه اي ينزي التيس عليها
وفي الحديث يجيء كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع اي حية قد تمعط
شعر فروة رأسه لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على رأسه. وفي
الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما
يقرع الرأس اذا قل شعره ويقال قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل ومنه يقولون

نعوذ بالله من قرع الفنا وصفر الانا وقرع الفنا ان يخلو الدار من قطانها
وقيل هو انقطاع الغاشية عنها. وفي حديث عمر رضي الله عنه
فقرع حجكم اذ دخلت ايام الحج من الناس. وفي الحديث لا تحدثوا في القرع
فانه مصلى الخافين قال ابن قتيبة القرع في الكلا ان يكون فيه قطع لا
يكون فيها نبات كالقرع في الرأس وهو لمع لا يكون فيها شعر والخافون
هم الجن. قوله تعالى وليقترفوا ما هم مقترفون اي ليعملوا ما هم عاملون
من الذنوب يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وهذه لام الامر ومعناها
الوعيد. وقوله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا اي يكتسب
ورجل قرفة اذا كان مكتسبا وهو قرفتي اي من اتهمه. وفي الحديث
او رجل قرف على نفسه ذنوبا اي اكتسبها يقال اقرف فلان الشيء اذا داناه
ولاصقه ومنه يقال قرفه بالامر اذا اضافه اليه والاقراف في الخيل
ملاصقة العيوب اياها. وفي حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا
اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي ما لزق به من المخاط. وفي حديث
عائشة رضي الله عنها كان يصبح جنبا من قراف اي من خلاط وجماع. وفي
الحديث انه سئل عن ارض وبية فقال دعها فان من القرف التلف القرف
مداناة المرض وكل شيء داسته فقد قارفته. وفي حديث عبد الملك
اراك احمر قرفا القرف الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر يقال صبغ
ثوبه بقرف السدر اي بقشره. وفي الحديث اقرفوهم واقتلوهم يعني
الخوارج القرف الخدش. وفي الحديث اذا قرفت الارض فلا تقربها يعني المبيه
يعني بقلها ونباتها والاصل فيه القشر وهو مثل قول النبي صلى الله عليه
وسلم ما لم تحتفئوا بقلا فشانكم بها. تنبيه في حديث قيلة فاذا

قرف
قرف

رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا القرفصى هي جلسة المحتبي بيديه يقال
قرفص الرجل والقرفصة ايضا اذا شد يديه تحت رجليه * وفي حديث ابي هريرة
رضي الله عنه انه كان ربما رآهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم قال ابو اسحق ق ر ق
القرق هو شيء يلعب به وسمعت انها الاربعة عشر وهو خط مربع في وسطه
خط مربع ثم في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط
الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين ويقال قاع قرق اذا كان
قاعا مستويا * رباعي في الحديث جيء وهو يقرقف اي يرعد من البرد
في الحديث انه دخل على عائشة رضي الله عنها وعلى الباب قرام ستر * ق ر م
القرام الستر الرقيق * وفي الحديث وفيها ثم كالبعير الاقرم قال ابو عبيد
صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للفحلة ويسمى السيد الرئيس
مقرما تشبيها به ولا اعرف الاقرم فاما المقروم فهو الذي به قرمة
وهي سمة فوق الانف يسلخ منه جلدة فتلك القرمة * وفي الحديث انه
كان يتعوذ من القرم يعني شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت
الى اللحم وعمت الى اللبن * رباعي في حديث علي رضي الله عنه ان
قرملة تردى في بئر القرملة الصغير الجسم من الابل * وقوله تعالى وكم ق ر م ل
اهلكنا قبلهم من قرن القرن كل طبقة مقترنين في وقت ومنه قيل ق ر ن
لكل اهل مدة او طبقة بعث فيها نبي قلت السنون او كثرت قرن * ومنه
الحديث خيركم قرني يعني اصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين لهم
باحسان واشتقاقه من الاقتران وقيل القرن ثمانون سنة وقيل اربعون
واحتج قائل الاربعين بقول الجعدي * ثلاثة اهلين افنيتهم وكان
الاله هو المستآسا * وكان عاش مائة وعشرين سنة وقيل القرن مائة
سنة دل على ذلك ما روي في الحديث انه مسح على راس غلام فقال عش قرنا فعاش

مائة سنة وقال ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان وقال غيره قيل له
قرن لانه يقرن امة بامة وعالما بعالم وهو مصدر قرنت الشيء جعل اسما
للوقت او لاهله وقال الشاعر * تلك القرون ورثنا الارض بعدهم فما يحس
عليها منهم ارم * وقوله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين فقال قيل
له ذلك لانه كان ذا ضفيرتين وقيل لانه بلغ قطري الارض وقيل انما سمي
ذا القرنين لانه دعا قومه الى عبادة الله تعالى فضربوه على قرنه الايمن فمات
ثم احياه الله فضربوه على قرنه الايسر فاحياه الله * ومن ذلك ما قال علي
رضي الله عنه حين ذكر قصة ذي القرنين فقال وفيكم مثله يرى انه عنى نفسه
لانه ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم الخندق والثانية ضربه ابن ملجم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه ان لك بيتا في الجنة وانك
ذو قرنيها قال بعضهم اراد ذو طرفيها يعني الجنة قال ابو عبيد وانا احسب
انه اراد ذو قرني هذه الامة فاضمر الامة وكنى عن غير مذكور وهو مثل قوله
تعالى حتى توارت بالحجاب وقيل انه اراد الحسن والحسين عليهما السلام وقوله
تعالى وما كنا له مقرنين اي مقتدرين عليه يقال اقرن له الامر اذا قوي عليه
من قولهم فلان قرن فلان اذا كان له من القوة مثل ما له * وقوله تعالى او
جاء معه الملائكة مقترنين اي يتلو بعضهم بعضا وفي الحديث الشمس
تطلع بين قرني الشيطان قيل قرناه ناحيتا راسه وقال ابرهيم الحربي
هذا مثل يقول حين تتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها قال وكذلك
الحديث ان الشيطان يجري مجرى الدم مثل ليس معناه انه يدخل جوفه
وقيل معنى القرن القوة اي تطلع حين قوة الشيطان والقرون حصون
ويقال لها صياصي * وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع اي بدعة
حدثت لم تكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم اراد

ما القرن فوما احدثا ابتغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وفي الحديث في
الضالة اذا كتمها اخذها قال فيها قرينتها مثلها قال ابو عبيد معناه
الرجل يجد ضالة من الحيوان فيكتمها ولا ينشدها حتى توجد عنده فان صاحبها
ياخذها وما خذ ايضا مثله منه وهذا على جهة التأديب له حين لم يعرفها
وفي صفته صلى الله عليه وسلم سوابغ في غير قرن يعني حواجبه والقرن التقا
الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد وفي الحديث ولا الروم ذوات
القرون حكي عن الاصمعي انه قال قرون شعورهم وهم اصحاب الجمم الطويلة
وفي الحديث صلى في القوس واطرح القرن القرن جعبة من جلود تشق ثم
تخرز وانما تشق كي تصل اليها الريح ولا تفسد الريش وامره بنزع القرن لانه
كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه حديث عمر رضي الله عنه
وقال لرجل ما مالك فقال اقرن وادمة في المنيئة الاقرن جمع قرن وهي جعبة
من جلود تكون للصائد فيشق جانبها على ما ذكرناه وفي حديث
ابي ايوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين قال القتيبي القرنان قرنا
البئر وهما منارتان تبنيان من حجارة او مدر على راس البئر من جانبيها فان
كانتا من خشب فهما زرنوقان ويقال للزرنوق ايضا القامة والنعامة

قرى

قوله وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها اي مدينة سميت قرية لاجتماع
الناس فيها من قريت الماء في الحوض اذا جمعته وقوله تعالى لولا نزل هذا القران
على رجل من القريتين عظيم قلت القريتان مكة والطايف وفي حديث عمر
رضي الله عنه ما ولي احد الا حامى على قرابته وقرى في عيبته اي جمع والمعنى
انه اختان وفي حديث ابن عمر انه قام الى مقرى بستان فقعد فتوضأ
المقرى والمقراة الحوض وسمي بذلك لانه يقرى فيه الماء اي يجمع وفي
الحديث اسامة نعاتبه في ترك الجمعة فقال ان بي جرحا يقري ثم

يرفض ثم قوله يقري اي يجتمع فيه المدة ثم تتفرق والقرد يقري العلف في
شدقه ومن عيوب النساء القرى وفي حديث عمر رضي الله عنه بلغني
عن امهات المؤمنين شيء فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم او ليبدلنه الله خيرا منكن اي جعلت استقريهن قال الفراء يقال
قروت الارض اقروها اذا تتبعتها ناسا بعد ناس وقريت واستقريت معناه
ومنه الحديث فخرج يستقري الرفاق وفي الحديث امرت بقرية تاكل
القرى يقال هي المدينة ومعنى تاكل القرى ما يفتح الله على ايديهم ويصيبون
من الغنائم

باب القاف والزاي

قزح

في حديث ابن عباس
كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة قال الحجبي عن ابن الاعرابي هي
شجرة على صورة التين لها اغصان قصار في راسها مثل برثن الكلب وقال غيره
يحتمل انه كره ان يصلي الرجل الى شجرة قزح الكلب او السباع بابوالها عليها
يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع رجله وبال وفي الحديث لا تقولوا قوس
قزح فان قزح من اسماء الشياطين قال ابو الدقيش القزح الطرائق التي فيها
الواحدة قزحة وفي الحديث ان قزحه وملحه هو من القزح وهو
التابل يقال قزحت القدر اذا بزرتها ومن امثالهم قزح المحلبين بالطع
يقال طيبه بالملح حرص عليه وفي الحديث ان ابليس ليقزع القزعة من

قزع

المشرق فيبلغ المغرب اي يثب الوثبة وفي الحديث نهى عن القزع
وهو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع يكون الشعر فيها متفرقا
ومنه قزع السحاب وهو قطعه ومنه حديث علي كرم الله
وجهه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف

باب القاف والسين

قسر

قوله تعالى فرت من قسورة القسورة الاسد وقيل القسورة
الرماة الذين يتصيدونها قال ابن عرفة قسورة فعولة من القسر والمعنى كانهم

حمر تغرّ هام يقشرها بر مواو صبرا او غير ذلك * قوله تعالى ذلك

ق س س

بان منهم قسيسين ورهبانا القس والقسيس رئيس النصارى جمعه قسوس
والقس في اللغة تتبع الخبر والحديث ويقال للنمام قساس ويقال في جمع
القس قسوس * وفي جمع القسيس قسيسون وقساقسة وقسوس ايضا وفي
الحديث ان فلانة خطبها ابو جهم ومعوية فقال لها النبي صلى الله عليه
اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته العصا يعني تحريكه اياها عند الضرب
يقال قسقس الرجل في مشيته اذا اسرع ويقال ما زال يقسقس الليلة كلها اذا
ادأب السير * قال الشاعر * كانها وقد براها الاخماس *
ودلج الليل وهاد قسقاس * وكان ينبغي ان يقال قسقسته العصا وانما
زيدت الالف لتوالي الحركات وقال ابو زيد يقال للعصا القسقاسة
والسناسة ويشبه ان يكون العصا في الحديث تفسير للقسقاسة وفيه
وجه اخر وهو ان يراد به كثرة الاسفار يقول لا حظ لك في صحبته لانه
كثير الظعن وقلة المقام * وفي حديث علي كرم الله وجهه نهى عن لبس
القسي يقال هي ثياب منسوبة الى موضع يقال لذلك الموضع القس وهي
ثياب مصر فيها حرير وقال بعضهم هي القزي ابدلت الزاي سينا *

ق س ط

قوله تعالى قائما بالقسط اي العدل والقسط الاقساط والقسط
العدل ومنه الحديث اذا حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا
اي عدلوا فاما قسط بغير الف فهو اذا جار * وقوله تعالى واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا وقال واقسطوا ان الله يحب المقسطين * وقوله
تعالى وتقسطوا اليهم اي تعدلوا فيما بينكم وبينهم من الوفاء بالعهد
وقوله تعالى ذلكم اقسط عند الله اي اعدل واقوم والعدل ما قام
في النفوس انه مستقيم لا يكون مميز وقوله تعالى قل امر ربي بالقسط

[illegible]

كقوله ان الله يامر بالعدل والاحسان وقوله تعالى فان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى وتحرجتم ان تلوا اموالهم وتحرجوا من الزنا فانكحوا ما طاب
لكم من النساء اي ما حل وقال غيره معناه ان خفتم الا تعدلوا في اليتامى فكذلك
ينبغي ان تخافوا الا تعدلوا بين الاربع فانكحوا واحدة * وقوله تعالى
ونضع الموازين القسط اي ذات القسط وهو العدل وقوله تعالى وزنوا
بالقسطاس المستقيم اي ميزان العدل ويقال القسطاس بضم القاف وهو
اي ميزان كان * وفي الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام لكنه
يخفض القسط ويرفعه قال ابن قتيبة القسط الميزان وسمي به لان القسط
العدل وبالميزان يقع العدل في القسمة فلذلك سمي بالقسط واراد الله
ان يخفض الميزان ويرفعه بما يوزن من اعمال العباد المرتفعة اليه ويوزن
من ارزاقهم النازلة من عنده قال تعالى وما ننزله الا بقدر معلوم والقسطار
اذا وزن بالشاهين خفض يده ورفعها وانما هذا مثل لما يقدره وينزله
فشبهه بوزن الوزان الذي يزن فيخفض يده ويرفعها وقال بعضهم اراد
بالقسط الرزق الذي هو قسط كل مخلوق فيخفضه فيقتره ويقدره ويرفعه
فيبسطه ويوسعه قال ابو عبيد القسط نصف صاع * ومنه الحديث
ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج كانه اراد الخدم
بعلها توضئه وتقوم على راسه بالسراج والقسط الاناء الذي توضئه
فيه وهو نصف صاع * وما جاء في حديث وقعة نهاوند لما التقى المسلمون
والمشركون غشيهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار والقسطل الغبار

ق س م

قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام يريد وان لا تستقسموا بالازلام
ومعنى الاستقسام طلب ما قسم الله لنا مما هو مغيب عنا من حيوة او موت

أو شقاوة أو سعادة وهو قسمه أي نصيبه الذي قسم له وطار لكل واحد
قسمه فهذا معنى الاستقسام قال ذلك أبو منصور وكتبه لي بخطه
وفي الحديث وسيم قسيم القسيم والمقسم الحسن الجميل وقال أبو سعيد
الضرير يقال تركت فلانا يستقسم أي يفكر ويروي بين أمرين وقال غيره
هو يستقسم أمره أي يدبره ويقدره وقوله تعالى كما أنزلنا على المقتسمين قال
ابن عرفة هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ابن عباس هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضين آمنوا
ببعض وكفروا ببعض وقوله تعالى وقاسمهما أي حلف لهما وقوله تعالى
فالمقسمات أمرا هي الملائكة تقسم ما وكلت به وفي حديث علي رضي الله عنه
أنا قسيم النار قال القتيبي أراد أن الناس فريقان فريق معي فهم على هدى
وفريق علي وهم على ضلال كالخوارج فأنا قسيم النار نصف في الجنة معي
ونصف في النار وقسيم في معنى مقاسم كالسمير والجليس والشريب بمعنى
المشارب ومنه قول الشاعر علينه شريب وادع لين العصا يساجلها
جماته وتساجله وقال ابن كيسان أراد بالشريب الذي يسقي إبله مع إبلك
وفي حديث وابصة مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا
قال القسامة الصدقة والمعنى في الحديث وفي حديث آخر إياكم
والقسامة هي ما يأخذه القسام بعزل من رأس المال لنفسه مثل ما يأخذه
السماسرة رسما مرسوما لا أجرا معلوما وفي حديث الحسن كانت
القسامة جاهلية يريد أنها كانت يحكم بها فأقرها الله في الإسلام وفي
حديث أم معبد وسيم قسيم الوسامة والقسامة الحسن ويقال للحسن
الوجه قسيمة قال الشاعر كأن دنانيرا على قسماتهم وإن كان قد شف
الوجوه لقاء

ق س ن
شفهم أي رقق وجوههم ولم يسو فيها أدمهم وفي حديث ابن مسعود وكانت
زيوفا وقسيانا يعني نفاية المال قال أبو عبيد أحد القسيان درهم قسي
مخفف السين مشدد الياء مثل شقي كأنه إعراب قاس ومنه الحديث
الآخر ما يسرني دين الذي يأتي العراف بدرهم قسي يقال قست الدراهم تقسو
ومنه حديث عبد الله كما يقسو الدراهم وكل صلب فهو قاس ومنه
قوله تعالى قاسية قلوبهم أي صلبة لا رحمة فيها قال ابن عرفة قاسية أي
جافية عن الذكر عن ما يلزمه له والقسوة جفوة القلب غلظته والقساوة
مثله وفي حديث الشعبي أنه قال للفلان ما ساءك بهذه الأحاديث قسية
وتأخذها منا طازجة أي ردية من قولهم درهم قسي وقوله طازجة
أي خالصة نقية وهو إعراب تازه

باب القاف والشين

ق ش ب
في الحديث أن رجلا مر على جهنم فيقول قشبني ريحها معناه سمني وكل
مسموم قشيب ومقشب ومقشوب قال الليث القشب اسم للسم وروي
عن عمر أنه وجد من معاوية رائحة طيبة وهو محرم فقال من قشبنا أراد أن
ريح الطيب على هذه الحال قشب كما أن ريح النتن قشب يقال ما أقشب بيته
أي ما أقذره والقشب خلط السم بالطعام ورجل مقشب مخلوط الحسب
ورجل قشب خشب لا خير فيه قال شمر وقال عمر رضي الله عنه لبعض
بنيه قشبك المال أي ذهب بعقلك وفي الحديث مر وعليه قشبانيتان
قال بعضهم يريد بردين والأصل فيه القشيب وهو الجديد ويكون الخلق
وهو من الأضداد وجمع قشيب قشب وقشاب وفي حديث قيلة فكنت إذا
ق ش ر
رأيت رجلا ذا رواء وذا قشر القشر اللباس يقال رأيت عليه قشر أهل
العراق أي زيهم والرواء المنظر وفي الحديث إن الملك يقول للصبي

المفوش خرجت الى الدنيا ولست عليك قشر قال ابو العباس هي الخرقة وفي
حديث معاذ ان امرأة قشرت بين علي وبين هولا لعين الراي قال ابو عبيد اراد
بالقشر بين الجرمين وذلك انه كان باع حلة فاشترى بثمنها خمسة ارؤس من
الرقيق فاعتقهم والحلة ذات توس وقشر الحية سلخها واذا عري الرجل من
ثيابه فهو مقشر هـ وفي الحديث لعن الله القاشرة والمقشورة وهي
التي تقشر وجهها بالدوا ليصفو لونها هـ وفي الحديث كان يقال لسورتي
ق ش ش
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان سميتا بذلك لانهما تبريان
من النفاق كما يبرا المريض من علته يقال تقشقش العليل من علته اذا افاق منها
ق ش ع
وبرا وفي حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع قال
ابو عبيد قال الاصمعي هي الجلود اليابسة الواحدة قشع على غير قياس العربية
قال ابن الاعرابي القشعة النخامة وجمعها قشع اي لرميتموني بها
استخفافا بي وقال ابو سعيد هي النخامة يقشعها الانسان من صدره اي
يخرجها بالتنحنح اراد لبزقتم في وجهي وقال غيره القشعة ما تقلع من يابس
الطين اذا نشت الغدران وجفت فتشقق [illegible] الطين وجمعها قشع
كانه اراد لرميتموني بالمدر والحجر تكذيبا للقول هـ وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع
لها اي جلد قد البسته هـ وفي الحديث لا اعرفن احدكم يحمل قشعا من ادم
فينادي يا محمد يريد نطعا او نطعا وقال شمر عن ابن المبارك القشعة النطع وقيل
هي القربة اليابسة هـ وفي الحديث فاذا جا المتقاضي قال الذي اصاب الثمر القشام
وهو ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا هـ وفي حديث قيلة ومعها عسيب
ق ش و
نخلة مقشو اي مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته ومنه

باب القاف والصاد

الحديث ان معونة كان يأكل لتا مقشوا اي مقشورا هـ
ق ص ب
وفي الحديث بشر خديجة ببيت من قصب قال اهل العلم
واهل اللغة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف هـ وفي
صفة محمد صلى الله عليه وسلم سبط القصب قال كل عظم عريض لوح وكل
اجوف فيه مخ قصبة وجمعها قصب هـ وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق
بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة
قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية من سبق اليها اخذها
واستحق الخطر ويقال حاز قصب السبق واستولى على الامد هـ قوله
ق ص د
تعالى وسفرا قاصدا اي غير شاق هـ وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل اي تبيين
الطريق المستقيم والدعا اليه بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جائر اي
طريق غير قاصد وقوله تعالى ومنهم مقتصد المقتصد بين الظالم لنفسه
وبين السابق بالخيرات هـ وفي الحديث في صفته عليه السلام كان ابيض
مقصدا المقصد الذي ليس بجسيم ولا قصير وقال شمر هو القصد من الرجال
نحو الربعة هـ وفي الحديث كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت
ق ص ر
اي تكسرت وصارت قصدا هـ قوله تعالى ثم لا يقصرون اي لا يكفون
يقال قصر واقصر اذا كف وقال ابن عرفة يقال قصر من الشي اذا نقص
منه هـ ومنه قوله تعالى ان تقصروا من الصلاة واقصر عنه اذا تركه
عن قدرة وقصر عنه اي ضعف عنه هـ وقوله تعالى وعندهم قاصرات
الطرف عين اي حور قد قصرن طرفهن على ازواجهن لا ينظرن الى غيرهم
ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام اي محدرات وقوله
تعالى ترمي بشرر كالقصر جا في التفسير ان القصر من قصور مياه الاعراب

وقال ابن عباس كالقصر وقيل انها اعناق الابل الواحدة قصرة وقيل القصر
اصول الشجر وقيل كاعناق النخل ومنه الحديث من كان له بالمدينة اصل
فليستمسك به ومن لم يكن له فليجعل له بها اصلا ولو قصرة ه وفي حديث
المزارعة كان احدهم يشترط كذا وكذا والقصارة قال ابو عبيد هي ما
بقي في السنبل بعدما يداس واهل الشام يسمونه القصري ومنهم من يقول
قصرى على وزن فعلى ه وفي الحديث من شهد الجمعة ولم يؤذ احدا
بقصره ان لم يغفر له ان يكون له كذا وكذا ان حسبه وغايته يقال قصرك
ان تفعل كذا وكذا وقصارك وقصاراك اي غايتك ه وفي الحديث
فان ثمامة ان سلم قصرا واعتقه اجبارا عليه يقال قصرت الشيء على الشيء
قصص
اذا حبستها عليه قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص اي
نبين لك احسن البيان والقاص الذي ياتي بالقصة من فصها يقال قصصت الشيء
اذا تتبعت اثره شيئا بعد شيء وقوله تعالى وقالت لاخته قصيه اي اتبعي اثره
ويجوز بالسين قسست اثره قسا وقصصت قصا وقصصا ومنه
قوله تعالى فارتدا على آثارهما قصصا اي رجعا من الطريق الذي سلكاه
يقصان الاثر والقص القطع ايضا يقال قصصت ما بينهما ومنه اخذ
القصاص لانه جرحه مثل جرحه اي قتله ومنه قوله تعالى كتب عليكم
القصاص يقال اقص الحاكم فلانا من فلان واباءه به وامثله فامتثل اي
اقتص ه وفي الحديث فصاح بسلمان وراسه مقصص قال ابن قتيبة
المقصص الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة ه وفي الحديث
نهى عن تقصيص القبور وتطيينها قال ابو عبيد هو التجصيص وذلك
ان الجص يقال له القصة والقصاص والجصاص واحد واذا خلط

9 41

الجص بالرماد والنورة فهو الجيار قال ذلك ابن الاعرابي ه وفي حديث
عائشة رضي الله عنها لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء
قال معناه ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها كانها قصة لا تخالطها
صفرة ولا تربية وقد قيل ان القصة شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع
الدم كله واما التربية فالخفي اليسير وهو اقل من الصفرة ه وفي الحديث
قصع
وهي تقصع بجرتها يعني الناقة وقصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان
على بعض ومنه قصع القملة ويقال للبطيء الشباب قصيع ولانه مردد
الخلق كانه ضم بعضه الى بعض ه ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة
بالنواة يحتمل ان يكون ذلك لفضل النخلة ويحتمل انه قال ذلك لانها
قطع
قوت الدواجن وقال ابو سعيد قطع الجرة استقامة خروجها من الجوف
الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة
فاذا خافت شيئا قطعت الجرة قال واصله من تقطيع اليربوع وهو اخراجه
تراب قاصعائه وهو جحره قلت والجرة اللقمة التي يتعلل بها البعير الى وقت علفه
قصف
يقال اجتر يجتر وقوله تعالى فيرسل عليكم قاصفا من الريح اي ريحا تقصف
الاشياء اي تكسرها كما تقصف العيدان وغيرها ه وروي عن عبد الله بن عمر
قال الرياح ثمان اربع عذاب واربع رحمة فاما الرحمة فالناشرات والذاريات
والمرسلات والمبشرات واما العذاب فالعاصف والقاصف وهما في البحر
والصرصر والعقيم وهما في البر ه وفي الحديث انا والنبيون فراط
القاصفين قلت القاصفون الذين يزدحمون يقول اسبقهم الى الجنة وهم على
اثري فيزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا بدارا اليها ه ومنه الحديث
لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم اي من حبسهم ودفعهم ويقول

ويقول سمعت قصفة القوم اى ضعفهم وتزاحمهم قال ابو بكر بن الانباري
معنى قوله فرّاط لقاصفين اى انا والنبيون متقدمون في الشفاعة لقوم كثيرين
متزاحمين مزدحمين وقوله تعالى وكم قصمنا من قرية اى اهلكنا والقصم
بالقاف ان يكسر الشيء فيبين ومنه يقال هو اقصم الثنية اى مكسورها ومنه الحديث
ليس فيها قصم اى ليس فيها صدع ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن
قصمة السواك يعنى ما انكسر منه اذا استيك به والفصم بالفاء هو ان ينصدع الشيء
فلا يبين ومنه قوله تعالى لا انفصام لها وفي الحديث ما يرتفع في السماء من قصمة
الا فتح لها باب من النار يعنى الشمس والقصمة مرقاة الدرجة وسميت قصمة لانها
كسرة وكل شيء كسرته فقد قصمته ✱ قوله تعالى مكانا قصيا اى بعيدا
والقصي والقاصي البعيد ✱ وفي الحديث فكنت اذا رايته في الطريق
تقصيتها اى صرت في اقصاها يقال تقصيت الامر واستقصيته اى بلغت اقصاه

قصم

قصي

باب القاف والضاد

في الحديث ان جاريته قضئة العين
يعنى فاسدها يقال قربة قضئة وقضئ الثوب اذا انفزر وتشقق ✱ قوله
تعالى وقضبا وزيتونا القضب الرطبة ونحوها مما يقضب اى يقطع وقيل القضب
كل نبت اقتضب فاكل رطبا وناقة قضيب اذا ركبت قبل ان تراض ✱ وفي
الحديث كان اذا راى التصليب في موضع قضبه اى قطع موضع التصليب
منه والقضب القطع واقتضبت الحديث ارتجلته ✱ قوله تعالى فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فاقامه اى يريد ان يسقط وينهدم وقرا بعضهم يريد
ان ينقاض اى ينقطع من اصله ويقال للسن اذا انهارت انقاضت بالضاد معجمة
وفي حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقضض والاولاد اى بتابعك ومن
يتصل بك ويكون في ناحيتك وتقول جاءوا قضهم بقضيضهم اذا جاءوا

قضأ

قضب

قضض

مجتمعين والقض والقضيض في غير هذا الحصى الصغار ✱ في حديث ابن الزبير
وهدم الكعبة قال فاخذ فلان العتلة ناحية من الربض فاقضه اى جعله
قضضا قال القتيبي هو من القضة وهي الحصى الصغار ✱ وفي الحديث مانع
الزكوة يمثل له كنزه يوم القيمة شجاعا فيلقم يده فيقضقضها يريد يكسرها
يقال اسد قضقاض اذا كان يحطم فريسته ✱ ومنه الحديث فرهنت به عليهم
بعدما ضربت راسه بالسيف فقضقضوا ابن بقرة قالوا واصله القض وهو
الكسر ✱ وفي حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقران في العسب والقضم القضم جمع قضيم وهي الجلود البيض وجمع اقاضيم
مثل اديم وادم وافيق وافق ✱ قوله تعالى واذا قضى امرا قال ابن عرفة قضى
الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه وبه يسمى القاضي لانه اذا قضى فقد فرغ
بين الخصمين والقضاء من الله تعالى حكمه على عباده يطيعونه ويعصونه به ✱
من ذلك قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اى حكم بذلك عليكم
تعبدا قال ولو كان القضاء امضاء وارادة لما عبد احد غيره كما انه قضى الموت
فليس احد ينجو منه لانه قضاء امضاء وارادة وقال في قوله ثم اقضوا الي ولا تنظرون
اى افرغوا من امركم وامضوا ما في انفسكم ولا تؤخرون ✱ وقوله ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم اى لولا ان الله قدر ان يؤخرهم الى اجل معلوم
لفرغ مما بينك وبينهم ✱ وقوله تعالى فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي
ولوا اى فرغ من تلاوته ✱ وقوله تعالى فقضاهن سبع سموات اى فرغ من
خلقهن قال وقوله فاقض ما انت قاض اى امض ما انت ممض من امر الدنيا
قال وهو مثل قوله ثم اقضوا الي معناه ثم امضوا الي يقال قضى فلان اى مات ✱
وقوله تعالى والملائكة وقضي الامر اى فرغ لهم مما كانوا يوعدون

قضم

قضي



يقال انقضى الامر اذا مضى وقوله تعالى يا ليتها كانت القاضية اى المنية التى لا
حيوة بعدها وقرا بعضهم ثم اقضوا الى اى توجهوا الى وقوله تعالى وقضى الامر
اى امضى هلاك قوم نوح وقال الازهرى قضى فى اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع
وتمامه منها وقوله تعالى ثم قضى اجلا معناه حتم اجلا والله اعلم ومنها الامر
وهو قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه معناه امر ربك لانه امر قاطع حتم
ومنه الاعلام وهو قوله تعالى وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب اى اعلمناهم اعلاما
قاطعا ومثله قوله وقضينا اليه ذلك الامر معناه اوحينا واعلمنا ومنه
القضاء الفصل فى الحكم وهو قوله تعالى ولولا اجل مسمى لقضى بينهم اى لفصل الحكم
بينهم يقال قضى الحاكم اى فصل الحكم وقضى دينه اى قطع ما لغريمه عليه بالاداء
وكلما احكم عمله فقد قضى يقال قضيت هذه الدار اى احكمت عملها وقوله
تعالى فاذا قضى امرا اى احكمه وقوله تعالى فقضاهن اى احكمهن وصنعهن
والقضاء قطع الاشياء باحكام قال ابو ذويب
وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع
وقوله تعالى يقص الحق وهو خير الفاصلين اى الحكم الحق وقوله تعالى ليقض علينا
ربك اى ليقض علينا الموت فنستريح وهو مثل قوله لا يقضى عليهم فيموتوا اى
لا يقضى عليهم الموت وقوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه اى قتله وقوله
تعالى فمنهم من قضى نحبه يقال لمن مات قضى نحبه والنحب النذر كانما كان الموت
نذرا عليه فوفى به وقوله تعالى من قبل ان يقضى اليك وحيه اى يبين لك بيانه
يفرغ منه

باب القاف والطاء

قطأ
فى الحديث انه قال لرافع ورمى بسهم فى ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة
قطر
هى نصل الاهداف وقوله تعالى افرغ عليه قطرا اى نحاسا ومثله واسلنا
له عين القطر اى عين النحاس وفى حديث عمر رضى الله عنه فمر بنفر

فقطرت الرجل فى القرات وعرق قال ابن قتيبة اى القيته على القطر على احد
قطريه يقال طعنه فقطره ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطايف
فما اخطا ان قطرها والتقصعات العنز ومنه حديث ابن مسعود حتى سقط على اى
قطريه يقع اى على اى شقيه فى حاله عمله فقال ما ابالى على اى قطريه وقع اى على
اى جانبيه وكيف ما وقع يقول على شق الاسلام او غيره وفى حديث ابن سيرين
كان يكره القطار قال النضر هو ان يزن جلة من تمر او عدلا من المتاع وياخذ
ما بقى على حساب ذلك ولا يزنه وقال ابن الاعرابى المقاطرة ان ياتى الرجل الى
رجل اخر فيقول بعنى مالك فى هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن فيبيعه
قطرب
ثم اعى فى حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار
قال ابو عبيد القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه الرجل يسعى نهاره
فى حوائج دنياه فاذا امسى امسى كالا مرجفا فينام ليلته حتى يصبح مثل ذلك فهذا
قطط
جيفة ليل قطرب نهار وقوله تعالى عجل لنا قطنا القط النصيب واصله
الكتاب يكتب للانسان فيه شى يصل اليه واشتقاقه من القط وهو القطع
وكذلك النصيب هو القطعة من الشى كانهم قالوا عجل لنا نصيبنا من العذاب
الذى يسدرنا به وقال ابو عبيد القط الحساب وفى حديث زيد وابن عمر رضى
الله عنهما كانا لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت قال الازهرى القطوط
ها هنا الجوائز والارزاق سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة فى رقاع
وصكاك مقطوعة وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل فى ملك من
كتبت له وفى الحديث ان النار تقول لربها تعالى قط قط قطى
بمعنى حسب ويروى بعضهم قطنى اى حسبى قال الشاعر
امتلا الحوض وقال قطنى وفى حديث على كرم الله وجهه كان اذا علا
قد واذا توسط قط يقول اذا علا قرنه بالسيف قده بصفين طولا كما

تعذر السير وإذا أصاب وسطه قطعه عرضا وأما قوله تعالى فاسر
بأهلك بقطع من الليل يقال مضى من الليل قطع أي قطعة ومن قرأ قطع
بقطع فهو جمع قطعة ومثل قوله تعالى قطعا من الليل مظلما وقري
قطعا وقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا أي صاروا أحزابا وفرقا
على غير دين ولا مذهب وقال ابن عرفة أي اختلفوا في الاعتقاد والمذهب وقوله
تعالى وقطعناهم في الأرض أمما أي جعلنا في كل قرية طائفة تؤدي الجزية
وقوله تعالى إلا أن تقطع قلوبهم أي إلا أن يموتوا واستثنى الموت من
شكهم لأنهم إذا ماتوا أيقنوا وذلك لا ينفعهم وقوله تعالى وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة أي هي خلاف فاكهة الدنيا لأنها تقطع
وتمنع يقال قطعت الشيء إذا انقطع عنك وقوله تعالى ثم ليقطع فلينظر
أي ليمد الحبل حتى ينقطع فيموت مختنقا ومعنى الآية من ظن أن الله تعالى
لا ينصره فليشدد حبلا في سقفه وهو السماء ثم ليمد الحبل وقال
الليث يقال قطع الرجل بحبل إذا اختنق به وفي الحديث في وقت
صلاة الضحى إذا انقطعت الظلال أي قصرت وذلك لأن الظلال تكون
ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت الظلال فذلك انقطاعها وفي
الحديث وعليه مقطعات له قال أبو عبيد هي الثياب القصار وقال
شمر هي كل ثوب يقطع من قميص وغيره من الثياب ومن الثياب ما لا
يقطع كالأزر والأردية ومنها ما يقطع ومما يقوي ذلك حديث
ابن عباس في وصف سعف نخل أهل الجنة منها مقطعاتهم ولم يكن
يصف ثيابهم بالقصر لأنه عيب قال أبو بكر المقطعات اسم
للقصار من الثياب واقع على الجنس لا يفرد له واحد لا يقال للجبة

القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع ويقال لجملة الثياب القصار مقطعات
ومقطعة الواحد ثوب كالإبل واحدها بعير والمعشر واحدهم رجل وفي
الحديث استقطعه الملح الذي بمأرب يقال استقطع فلان الأمير قطعة
من أرض كذا إذا سأله أن يقطعها وسنها ملكا له والإقطاع يكون تمليكا
ويكون غير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة أقطع الناس الدور
ومعناه أنزلهم في دور الأنصار وفي حديث عمرو ليس فيكم من
تقطع أعناق مسابقيه سبقا إلى كل خير حتى لا يلحق شأوه أحد مثل أبي بكر
ويقال للفرس الجواد تقطعت أعناق الخيل عليه فلم يلحقه ومنه
قول الجعفري ∴ تقطعهن بفرسه ويأوي إلى حضر ملهب
وفي حديث ابن عمر أنه أصابه قطع أي بهر وربو وفي الحديث
كانت يهود قوما لهم ثمار لا تصيبها قطعة يعني عطشا بانقطاع الماء
عنها يقال أصابت الناس قطعة إذا ذهبت مياه ركاياهم وفي حديث
ابن الزبير فجاء فلان على القطع ومفضله القطع طنفسة تكون تحت الرحل
على كتفي البعير وفي الحديث نهى عن لبس الذهب إلا مقطعا
يعني مثل الحلقة وما أشبهها وفي الحديث اقطعوا عني لسانه يقول
قطف أرضوه حتى يسكت قوله تعالى قطوفها دانية أي ثمارها دانية
من متناولها لا يمنعه بعد ولا شوك وفي الحديث يجتمع النفر على
القطف فيشبعهم القطف العنقود وهو اسم لكل ما قطف
كالذبح والطحن وفي الحديث جاء على فرس لأبي طلحة يقطف
أي يقارب الخطو في سرعة ودابة قطوف بينة القطاف وهي ضد

قطم

الوسباع ۞ قوله تعالى ما يملكون من قطمير القطمير لفافة النواة الرقيقة
يضرب مثلا للشيء يقلك في المولد ۞ قالت ام النبي صلى الله عليه وسلم لما حملت

قطن

به ما وجدته في القطن والثنة قلت القطن اسفل الظهر والثنة اسفل
البطن ۞ وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس فكنت قطن النار
اي خازنها وخادمها قال شمر اراد كان لا يدعها لا تطفأ فهو يقال هو من
قطان مكة اي ساكنيها ورواه بعضهم قطن بفتح الطا وهو جمع قاطن
مثل حارس وحرس وخادم وخدم وحجور قطن بمعنى قاطن مثل فرط
وفارط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض اي
فارطكم ومتقدمكم اليه ۞ وقوله تعالى شجرة من يقطين اليقطين كل شجرة
لاست على ساق ولكن تنبسط على وجه الارض كالقثا والقرع والحنظل
وهو يفعيل من قطن بالمكان قطونا اذا اقام به فهذا الشجر مفترش

مطلب في القطاني

في الارض ولذلك قيل له يقطين واما القطاني من الحبوب التي تقيم في
البيت مثل العدس والحمص والجلبان فواحدها قطنية وقطنية
سميت بذلك لقطونها في البيت ۞ في الحديث وكانت العنا قطوانية
قال ابن الاعرابي هي البيضا القصيرة الحمل ۞

باب القاف والعين

قعب

في الحديث ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال
كل شديد قعبري قيل يا رسول الله وما القعبري قال الشديد على
الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب ۞ قلت سألت الازهري

قعد

عنه فقال لا اعرفه في اللغة ۞ قوله تعالى مقاعد للقتال اي مواطن لها
وقوله تعالى والقواعد من النساء يعني اللاتي لا يرجون نكاحا وقد قعدن عن

الزوج وعن الحيض والواحدة قاعد بلا ها فاذا قعدت عن قيام فهي قاعدة
بالها ۞ وقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت يعني الاساس
واحدتها قاعدة وكل قاعدة اصل للتي فوقها ومنه قوله فاتى الله بنيانهم
من القواعد ۞ وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد هو في معنى مقاعد
كما يقال شريب بمعنى مشارب واكيل بمعنى مواكل المعنى عن اليمين قعيد
وعن الشمال قعيد ۞ في الحديث نهى ان يقعد على القبر يقال اراد القعود
للتخلي والاحداث فاقتصر على هذه اللفظة ويقال للاحداد وهو ان يلازمه
ولا يرجع منه ۞ وقيل اراد بذلك تهويل الامر فيه لان في القعود على القبر
تهاونا بالميت والموت وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى رجلا
متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر ۞ وفي حديث عاصم بن ثابت
الانصاري ۞ ابو سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد ۞
المقعد كان رجلا يريش لهم السهام يقول انا ابو سليمان ومعي سهام راشها
المقعد فما عذري الا اقاتل والضالة شجرة من السدر يعمل منها السهام
وكيف اما يذكرونها وهم يريدون بها السهام المعمولة منها وشبه السهام

قعر

بالجمر لتوقدها والجحيم النار الكثيرة ۞ في الحديث ان رجلا تقعر عن

قعص

ماله من يد اقلع من اصله ۞ في الحديث ومن قتل قعصا فقد استوجب
حسن المآب القعص هو ان يضرب فيموت قبل ان يبرح ۞ وفي حديث
اخر موتان كقعاص الغنم ۞ قال ابو عبيد القعاص داء ياخذ الغنم فلا
يلبثها ان تموت ومنه اخذ الاقعاص وهو القتل على المكان يقال
ضربه فاقعصه واراد بحسن المآب قوله تعالى وان له عندنا لزلفى وحسن مآب

قعط

في الحديث نهى عن الاقعاط يقال جا الرجل مقتعطا اذا جاء معتما

طاقا لا يجعلها تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة هـ وفي الحديث ان
ابنا لبنت فلان حضر فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فجيء بالصبي ونفسه تقعقع (ق ع ق ع)
قال شمر قال ابن جنبة اي كلما صار الى حال لم يلبث ان يصير الى حال اخرى
تقربه من الموت لا تثبت على حال واحدة يقال يتقعقع الشيء اذا اضطرب وتحرك
ويقال انه لتتقعقع لحياه من الكبر هـ ومن امثالهم من يجتمع تتقعقع
عمده اي من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو بعرض الزوال والانتقال
في الحديث نهى ان يقعي الرجل في صلاته قال ابو عبيد هو ان يلصق الرجل (ق ع ي)
أليته بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وقال
وتفسير الفقهاء ان يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول هو الاول
وقد روي عن النبي صلى الله عليه انه اكل مقعيا قال ابن شميل الاقعاء ان يجلس على
وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز هـ

باب القاف والفاء

في الحديث ظهر اناس يتقفرون العلم يطلبونه يقال اقتفرت الشيء اذا (ق ف ز)
قفوته هـ في حديث عائشة رخصت للمحرمة في القفازين قال شمر هو
شيء يلبسه نساء العرب في ايديهن لتغطية الاصابع والكف وقال ابو زيد
هو ضرب من الحلي تتخذه المرأة ليديها ومن ذلك تقفزت المرأة بالحناء اذا
نقشت يديها به هـ وفي الحديث نهى عن قفيز الطحان قال ابن المبارك هو
ان يقول الطحان بكذا وزيادة قفيز من نفس الطحين هـ وفي خبر عيسى عليه السلام (ق ف ش)
انه لم يخلف الا قفشين ومخذفة قال ابن الاعرابي القفش الخف والمخذفة
المقلاع هـ في حديث ابي هريرة من اشراط الساعة ان يعلو التحوت فقيل
ما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم القافصة اللئام (ق ف ص)
والسين فيه اكثر يقال عبد اقفس وامة قفساء في حديث عمر رضي الله عنه

46

(ق ف ع) وذكر عنده الجراد فقال ليت عندنا منه قفعة او قفعتين قال ابو عبيد
هو شيء شبيه بالزبيل ليس بالكبير يعمل من الخوص وليس له عرى قال شمر
(ق ف ف) هو مثل القفة تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى قال سمعت محمد بن يحيى يقول
القفعة الجلة في لغة اهل اليمن هـ في حديث سهل بن حنيف فاخذته
قفقفة اي رعدة يقال تقفقف من البرد اي ارتعد هـ وفي حديث بعضهم
وضرب مثلا فقال ذهب قفاف اي صيرفي بلادهم قال المصنف القفاف
الذي يسرق الدراهم بكفيه عند الانتقاد يقال قفف فلان درهما هـ قال الشاعر
فقفف بكفه سبعين منها من السود المروقة الصلاب هـ
في حديث عمر رضي الله عنه اني لا استعين بالرجل ثم اكون على قفانه قال
الاصمعي قفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته يقول استعين بالرجل الكافي
وان لم يكن بذاك الثقة ثم اكون على تتبع امره حتى استقصي علمه وقال
بعضهم قفانه اباته يقال هذا حين ذلك وابانه وقفانه واباته
بمعنى واحد يقال قفنته بالعصا اي ضربته هـ وفي الحديث فاصبح مذعورا
قد قف جلدي وولّه عقلي اي اذ قف شعري وقام من الفزع ويقال قفت
النبات اذا يبس هـ وعن ابي رجاء قال يأتوني فيحملوني كأنني قفة والقفة هي
الشجرة البالية اليابسة والقفة شبه زبيل من خوص هـ قوله
(ق ف و) تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبعه فتقول فيه بغير علم يقال قفوته
اقفوه وقفته اقوفه وقفيته اذا اتبعت اثره وبه سميت القافة لتتبعهم
الآثار وقوله تعالى ثم قفينا على آثارهم برسلنا اي اتبعنا نوحا وابراهيم
عليهما السلام رسلا بعدهم رسولا بعد رسول هذا يقفو هذا اي يتبعه
ومثله قوله تعالى وقفينا من بعده بالرسل اي اتبعناهم هذا على قفا هذا

وقفا كل شي وقافيته اخره ومنه قافية الشعر وهم يسمون البيت نفسه
قافية والقصيدة قافية قالت الخنساء ❊ وقافية مثل حد السنان بقى
وتهلك من قالها ❊ وفي الحديث يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلث
عقد يعني بها القفا ❊ وفي الحديث لي خمسة اسما انا محمد واحمد والمقفي
وفي حديث اخر انا العاقب قال شمر المقفي والعاقب واحد وهو المولى الذاهب
يقال قفا عليه اي ذهب به وكان المعنى انه اخر الانبيا فاذا قفا فلا نبي بعده
وقال ابن الاعرابي المقفي المتبع للنبيين ❊ وفي الحديث فوضعوا اللج
على قفي يعني فوضعوا السيف على قفاي وهي لغة طايية ❊ وفي الحديث
فاستقفاه بسيفه اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيت فلانا واستقفيته
وروي عن النخعي في من ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس بها قال
ابو عبيد هي التي تبان راسها بالذبح ولعل المعنى يرجع الى القفا وقد قالوا للقفا
القفن ❊ قال الشاعر ❊ احب منك موضع الوشحن ❊
وموضع الازار والقفن ❊ قال شمر القفينة المذبوح من قبل القفا ❊
وقال ابن الاعرابي هي القفينة والقسقة بمعنى ❊ وفي حديث الاستسقا
ان عمر رضي الله عنه قال اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابايه
قلت يقال هذا قفي الاشياخ اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا
تبعته وكنت في اثره اراد به انه خلو عبد المطلب وكان استسقى لاهل الحرم فسقوا

باب القاف والقاف

في الحديث قيل لابن عمر الا تبايع
امير المومنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقبقبة الغرف
ما قبقبة الصبي حديث يضع يده في حديثه فهو قبقبة ❊ قال عبد الله
بن نضر انما هو قبقبة مخففة بكسر القاف الاولى ورفع الثانية ❊

واستعمل القبقبة عن الازهري قال ابن جني عن العرب ثلاثة احرف من جنس في
كلمة الا قولهم قعد الصبي على قبقبة وصصصه ❊

باب القاف واللام

قوله تعالى ولتقلبوا لك الامور اي بغوا لك الغوايل
وقوله تعالى ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال قيل انهم لكثرة تقلبهم يظن
من راهم انهم غير نيام واشت ذات لانه ذهب به الى الناحية وقوله
تعالى فاصبح يقلب كفيه اي اصبح نادما وتقليب الكفين من فعل الاسيف
النادم وقوله تتقلب فيه القلوب والابصار اي ترجف وتجف وقوله
تعالى فلا يغررك تقلبهم في البلاد يعني خروجهم من بلد الى بلد سالمين امنين
فان الله محيط بهم وقوله تعالى والله يعلم متقلبكم ومثواكم اي مصرفكم
ومقامكم في الاولى والعقبى وقوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
قال الليث اي عقل يقال ما قلبك معك اي ما عقلك معك ❊ وفي الحديث
اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افيدة كان القلب اخص من الفواد
وقيل هما قريبان من السوا وكرر ذكرهما لاختلاف اللفظين تاكيدا
وفي الحديث ان يحيى بن زكريا كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعني
ما كان منها رخصا وقلبة النخل رخصه ❊ وفي الحديث كان علي
قرشيا قلبا اي فطنا فهما ❊ وفي حديث معوية لما احتضر وكان
يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي هول المطلع
يقال رجل حول قلب اذا كان محتالا الحسن التقلب في الامور وقد ركب
الصعب والذلول ❊ وفي حديث عمر رضي الله عنه اقلت قال هذا
مثل يضرب للرجل يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها
ويصرفها الى غير معناها ❊ وفي الحديث قال شعيب لموسى عليهما السلم

قلت

لكم من عيني ما جاءت به قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان
امهاتها ✱ وفي حديث ابي مجلز واسمه لاحق بن حميد قال لو قلت لرجل
وهو على مقلتةٍ كذا وكذا اي مهلكة يقال قلت يقلت قلتا اذا اهلك
ومنه قول بعضهم ان المسافر ومتاعه لعلى قلتٍ الا ما وقى الله ✱
والمقلات التي لا يبقى لها ولد ✱ في الحديث ما لكم تدخلون علي قلحا ✱

قلج

القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك ✱

قلد

قوله تعالى ولا الهدي ولا القلائد القلائد من الهدي ما يقلد بلحاء الشجر
وكان الحرمي ربما قلد ركابه بلحاء شجر الحرم فيعتصم بذلك ممن اراده
بسوء ✱ وقوله تعالى مقاليد السموات والارض قال السدي خزائن
السموات والارض واحدها اقليد كما قالوا محاسن ونحو ذلك ✱ وقال
مجاهد مفاتيح السموات والارض ✱ وفي الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها
الاوتار فيه قولان احدهما لا تطلبوا عليها الذحول والاحن والقول
الاخر لا تقلدوها الاوتار فتختنق والقول هو الاول ✱ وفي حديث
عبد الله بن عمر انه قال القيتم على الماء اذا اجمت فلدك من الماء فاسق الاقرب
فالاقرب القلد يوم النوبة وما بين القلدين ظمؤه ✱ ومنه حديث عمر رضي
الله عنه فقلدتنا السماء اي مطرتنا لوقت ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم
وردها ويقال هم يتقالدون بيرهم ويتقارطون بيرهم اي يتناوبونها

قلس

في حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان
هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا دخل البلد الواحد مقلس ✱ ومنه قول
الكميت ✱ كما عنى المقلسين بطريقا باسواره ✱ اراد مع
اسواره ✱ وفي الحديث لما راوه قلسوا له التقليس التكفير وهو

وفيه حديث ابن ماجة عن عياض بن حماد الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالتقليس يوم العيد اي الضرب بالطبل وذلك لانه شعار الاسلام

٤٨ 48

قلع

وضع اليدين على الصدر خضوعا ✱ في الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب
قال ابو زيد القلاع الساعي الى السلطان بالباطل قال والقلاع القواد والقلاع
النباش والقلاع الشرطي والقلاع الكذاب قال ابو العباس يسمى الساعي
قلاعا لانه يقلع المتمكن من الامير من قلبه ويزيله من رتبته ✱ وفي صفته
عليه السلام اذا مشى تقلع اي كان قوي المشية ✱ وفي حديث ابن ابي هالة
اذا زال زال قلعا المعنى انه كان يرفع رجليه من الارض رفعا بائنا بقوة لا
كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه تنعما وهي المشية للرجال المحمودة
واما النساء فانهن يوصفن بقصر الخطو وقرأت هذا الحرف في كتاب غريب
الحديث لابن الانباري زال قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك
قرأته بخط الازهري وقال وهذا كما جاء في حديث اخر كانما ينحط من
صبب والانحدار من الصبب والتكفؤ الى قدام والتقلع من الارض قريب
بعضه من بعض قال ابو بكر اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يبين منه
في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة الا تراه يقول يمشي هونا ويخطي



تكفؤا ✱ وفي حديث جرير انه قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله
لي قلت القلع الذي لا يثبت على السرج ورواه بعض اهل الادب قلع بفتح القاف
وكسر اللام وسماعي القلع ✱ وفي الحديث خرجنا من المسجد نجر
قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا وهو جمع قلع وهو الكنف وعن مجاهد
في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر قال ما رفع قلعه القلع الشراع
وفي حديث الحجاج انه قال للانس لاقلعنك قلع الصمغة من بر لاستاصلنك
والصمغ اذا اخذ انقلع كله ولم يبق له اثر يقال تركتهم على مثل مقلع
الصمغة ومقرف الصمغة اذا لم يبق لهم شيء الا ذهب ✱ وفي حديث ابن

ق ل ل

المنتشر انه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال احمد صالح اي يزبد قوله
تعالى حتى اذا اقلت سحابا ثقالا اي اقلت الرياح سحابا اي رفعتها يقال اقل فلان
الشيء اقلالا اذا حمله وقوله تعالى لشرذمة قليلون قال ابو منصور الازهري
هذا كما يقال هؤلاء واحدون وهو حي واحد ومعنى واحدون واحد قال الكميت
فرد قواصي الاحياء منهم فقد اضحوا كحي واحدينا وفي الحديث
اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل قال ابو عبيد يعني هذه الحباب العظام وهي
معروفة بالحجاز والجمع قلال ومنه الحديث وذكر سدرة المنتهى فقال مثل قلال
هجر والقلة منها تاخذ مزادة من الماء سميت بها لانها تقل اي ترفع وفي

ق ل م

الحديث الربا وان كثر فهو الى قل اي قلة ونقصان وقوله تعالى
اذ يلقون اقلامهم قال الازهري معنى الاقلام هاهنا قداح جعلوا عليها
علامات يعرفون بها من يكفل مريم على جهة القرعة ويقال للسهم قلم لانه
يبرى ومنه يقال قلمت اظفاره وفي الحديث ان عليا كرم الله وجهه

ق ل ن

قال لشريح في مسئلة ساله عنها فلما اجابه قال علي قالون قال اهل العلم
قالون بالرومية اصبت وقوله تعالى اني لعملكم من القالين اي من الكارهين

ق ل ي

له قوله تعالى وما قلى اي وما ابغض يقال قلاه يقليه وقليه يقلاه قلى
وربما فتح ومد وقيل قلاء وفي حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله
اي من جربهم زمانا هم ملقت لخبث سرائرهم وقلة انصافهم وفرط استئثارهم
ولفظه لفظ امر ومعناه الخبر وفي حديث ابن عمر كان لا يرى بالمقلوليا
قال ابو عبيد هو المتجافي المستوفز وفسره بعض اهل الحديث كانه على مقلى
وليس بشيء

باب القاف والميم

ق م ح

قوله تعالى فهم مقمحون المقمح الرافع راسه الغاض بصره وقيل للكانونين
شهرا قماح لان الابل اذا وردت الماء رفعت روسها لشدة البرد وفي حديث
ام زرع فاشرب فاتقمح ارادت انها تشرب حتى تروى وترفع راسها يقال بعير
قامح وابل قماح وقد قمحت واقمحتها اذا فعلت بها هذا الفعل ومن رواه فاتقنح
فان شمرا قال قال ابو زيد التقنح ان تشرب فوق الري يقال قنحت من الشراب
اقنح قنحا اذا تكارهت على شربه بعد الري وفي الحديث فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح البر والقمح شيء واحد

ق م ر

شك الراوي في اللفظ وفي حديث الدجال هجان اقمر قال القتيبي هو الابيض

ق م س

الشديد البياض والاتان قمراء وفي حديث ابن عباس ملك موكل بقاموس
البحار وسطها ومعظمها والقمس الغوص وعبوبه التي في الملح ومنه الحديث
في مفازة تضحي اعلامها قامسا ويمسي ظامسا اي حالها ثبت وللعين ثم تغيب
وارادكل علم من اعلامها فلذلك ذكر ومنه الحديث انه قال صلى
الله عليه وسلم لرجل رجمه انه لينقمس في رياض الجنة وفي حديث عثمن رضي

ق م ص

الله عنه ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه قال ابن الاعرابي
القميص الخلافة والقميص غلاف القلب والقميص البرذون الكثير القماص
قوله عليه السلام ملاص عليه اي تراد وفي حديث شريح احتضم

ق م ط

اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي يليه القمط وقمطه شرطه التي يشد
به من ليف كان او خوص او غيره ومعاقد القمط تلي صاحب الخص وفي حديث

رباعي ق م ط ر

ابن عباس فما زال يساله شهرا قمطا اي تاما رباعي قوله تعالى عبوسا
قمطريرا قال ابن عرفة اي منقبضا لا فسحة فيه ولا انبساط يقال اقمطر
اذا انقبض وقال الازهري القمطرير المنقبض ما بين العينين ومعناه شديدا غليظا

ق م ع

وفي الحديث ويل لاقماع الاذان الذين يسمعون القول ولا يعونه

والاقماع جمع قمع وهو طرف يفرغ الاشربة والادهان منها في سائر الظروف شبه الاذان بها وقيل الاقماع الاسماع وفي حديث عائشة رضي الله عنها فاذا رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن يعني جوارٍ كن يلاعبنها وقولها انقمعن تغيبن هناك ومعنى فانقمع اي دخل بيته وذلك قال وانقماعهن دخولهن في بيت او ستر

ق م ل

قوله تعالى والقمل والضفادع قيل القمل كبار القردان وقيل هي دواب اصغر من القمل وقيل هي الدبى وفي الحديث فقام رجل صغير القمة

ق م ن

القمة شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة والقومية والقمة ايضا وسط الرأس وفي الحديث فانه قمن ان يستجاب لكم اي خليق وجدير يقال هو قمن ان يفعل ذلك وقمن وقمين فمن قال قمن اراد المصدر لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث ومن قال قمن اراد النعت فثنى وجمع

باب القاف والنون

ق ن أ

في الحديث مر رجل بابي بكر قد الحية قانئة اي شديدة الحمرة يقال قنأت اطراف المرأة بالحناء تقنأ قنوءا اذا احمرت شديدا

ق ن ب

في حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذلك انما يكون في مقنب من مقانبكم قال ابو عبيد المقنب جماعة الخيل يريد انه صاحب جيوش وليس بصاحب هذا الامر قال ابو الهيثم المقنب ايضا خريطة الصياد

ق ن ت

قوله تعالى كل له قانتون اي مطيعون ومعنى الطاعة ان كل من في السموات والارض مخلوقون كما اراد الله تعالى لا يقدر احد على تغيير الخلقة فاثار الصنعة دالة على ان الطاعة هي طاعة الارادة والمشيئة وليست طاعة العبادة وقوله تعالى كان امة قانتا لله اي مطيعا وقوله تعالى اقنتي لربك اي اعبديه وقوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله اي يقيم على الطاعة وقوله تعالى فالصالحات قانتات اي قائمات بحقوق

ازواجهن والقنوت القيام والقنوت الدعاء ومنه الحديث انه قنت شهرا اي اقام يدعو والقنوت الخشوع ايضا وقيل في قوله قانتات اي مصليات ومنه قوله تعالى اقنتي لربك قال بعض اهل اللغة اي صلي وفي الحديث كمثل القائم القانت يريد المصلي ومنه قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما وقال ابو بكر الانباري القنوت ينقسم على اربعة اقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت وروي عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام

ق ن ح

وفي حديث ام زرع فاشرب فاتقنح قال ابو بكر والا ابن السكيت معناه اقطع الشرب ولم يذكر للفظة اشتقاقا

ق ن ز ع

وفي الحديث خصلتي فتنازعك القنازع حصل الشعر يقول لا تربها وتطليها ما لم تدهن لتذهب شعثها وفي حديث آخر نهى عن القنازع قال الاصمعي واحدها قنزعة وهو ان يوجد الشعر ويترك منه مواضع لا تؤخذ فقال لم يبق من شعره الا قنزعة وقنزوعة وهذا مثل نهيه عن القزع وفي الحديث فتخرج النار عليهم قوانص اي قطعا تاخذهم كما تخطف الجارحة الصيد وقيل اراد شررا كقوانص الطير

ق ن ط

وقوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه القنوط الاياس وقد قنط يقنط وقنط يقنط لغتان

ق ن ط ر

قوله تعالى والقناطير المقنطرة القناطير جمع قنطار وهي الجملة من المال وجاء في التفسير ملء مسك ثور ذهبا وجاء ثمانون الفا المقنطرة المضعفة ويقال المكملة كما يقال بدرة مبدرة والف مؤلفة وقال بعضهم لهذا سمي البناء القنطرة لتكاثف بعض البناء على بعض والقنطار عند العرب المال الكثير ومنه قوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا اي مالا كثيرا ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية

قنطور

وقنطرا ابوه اى صار له قنطار من المال وفى حديث حذيفة يوشك بنى ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم كانى بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه يقال والله اعلم ان قنطورا كانت جارية لابرهيم عليه السلام ولدت له اولادا منهم الترك والصين

ق ن ع

وقوله تعالى مهطعين مقنعى روسهم اى رافعى روسهم ينظرون فى ذل قال ابن عرفة يقال اقنع راسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك الاقناع فى الصلوة واقنع صوته اذا رفعه ومنه الحديث وتقنع يديك فى الدعا اى ترفعهما ومنه الحديث ايضا كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اى لا يرفعه حتى يكون اعلى من جسده وقوله تعالى واطعموا القانع والمعتر القانع الذى يسال والمعتر الذى يتعرض ولا يسال يقال قنع يقنع قنوعا اذا سال ومن القناعة قنع يقنع وقال بعضهم القانع السايل الذى يقنع بالقليل ومنه الحديث لا يجوز شهادة القانع لاهل البيت لانه لهم كالتابع والخادم واصله السايل وفى الحديث انه اهتم للصلوة كيف اهتم لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه وجا تفسيره فى الحديث انه الشبور وحكاه بعض اهل العلم عن ابى عمر الزاهد انه القبع بالبا وهو البوق فلت عرضته على الازهرى فقال هذا باطل وفى الحديث زار قبر امه فى الف مقنع بالسلاح صلى الله عليه وسلم فى الف فارس مدجج ملتبس بالسلاح وفى الحديث انه اتى بقناع من رطب القناع والقنع الطبق الذى يوكل عليه ويقال جمع القنع اقناع كما يقال برد وابراد وقفل واقفال ويجوز قناع كما يجوز عش وعشاش وجمع القناع اقنعة وفى

مطلب فى ان رسول الله صلعم زار قبر امه فى الف مقنع

ق ن ن

الحديث ان الله حرم الكوبة والقنين قال ابو قتيبة القنين لعبة

للروم وقال غيره هو شى يقامر به وقال ابن الاعرابى التقنين الضرب بالقنين وهو الطنبور بالحبشة والكوبة النرد ويقال الطبل

ق ن و

وقوله تعالى وانه هو اغنى واقنى اى ارضى وقيل اعطى قنية من المال جعلها له اصلا ثابتا معناه اى ملزمه وهى القنية والقنيان وقنيت الشى اقناه اذا لزمته وقوله تعالى قنوان دانية القنوان جمع قنو وهو العذق وهو الكباسة وتثنيته قنوان وجمعه قنوان مصروف ومثله صنو وصنوان للجذوع الى اصلها واحد

باب القاف والواو

ق و ب

قوله تعالى قاب قوسين او ادنى اى قدر قوسين عربيتين ومنه الحديث لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة وقال مجاهد قاب قوسين اى قدر ذراعين يقال بينى وبينه قاب رمح وقيد رمح وقاد رمح وقدا رمح قال والقوس الذراع بلغة ازد شنوءة وفى الحديث نهى عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج وقال ان اعتمرتم فى اشهر الحج رايتموها مجزية عن حجكم وكانت قابة قوب عامها ضرب عمر هذا مثلا لخلاء مكة من المعتمرين ساير السنة قال شمر يقال قيبت البيضة فهى مقوبة اذا خرج منها فرخها قال الفرا القابية البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها يقال انقض قابة من قوبها وانقضى قوب من قاوبه ومعناه ان الفرخ اذا فارق بيضه لم يعد اليها وسمعت الازهرى يقول انما قيل للبيضة قابية وهى مقوبة اراد انها ذات قوب اى ذات فرخ وقيل قاوبة لانها قوبت عن فرخها اى خلت

ق و ت

وقوله تعالى وكان الله على كل شى مقيتا قيل مقتدرا يعطى كل انسان قوته وقيل حفيظا حفيظ كل نفس بما يكسبها من القوت يقال قته اقوته قوتا واقته اقيته اقاتة فانا قايت ومقيت فى الحديث فاجعل رزق آل محمد قوتا اى ما يمسك الرمق وفى الحديث

حتها

من ملا عينيه من قاعة بيت قبل ان يؤذن له فقد فجر قلت قاعة الدار وقا
واحد عاقبت القاف الحا ومثله طين لازب ولازق ونبيثة البير ونبيلتها
قور في الحديث صعد قارة الجبل قال الاصمعي القارة جبل وجمعها قور
جبال صغار يقال قارة وقور كما يقال لابة ولوب ومنه الحديث مثل قور
حسمى وهو بلد جذام وفي الحديث في الصدقة ولا مقورة الالياط اي لا
مسترخية الجلود لهزالها والمقورة المسترخية الجلود من الهزال والالياط
جمع ليط وهو القشر اللايط بالعود اي اللازق به في حديث ام زرع
قوز زوجي لحم جمل غث على راس قوز وعث قال ابو بكر القوز العالي من
الرمل الذي كانه جبل فالصعود فيه شاق وجمعه اقواز وقيزان واقاوز في
الكثرة ومنه حديث محرم الدهر بهذا القوز العدد الكبير قال
الشاعر ومجدلات بالنجيز كانما اعجازهن اقاوز الكثبان
قوس في الحديث اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك القوس البقية تبقى في
اسفل الجلة وفي الحديث فمررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت
قوض الحمرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقوض اي تجي وتذهب ولا تقر
وقد قوض القوم خيامهم فتقوضت وقوض البنا نقضه ومنه الحديث
فاذا كان كذلك قوضت السما الدنيا ونثرت اهلها اي نقضت قوله
قول تعالى قول الحق الذي فيه يمترون اي القول الحق كقوله تعالى ان هذا لهو حق
اليقين اي الحق اليقين وقوله ام يقولون تقوله اي تقول الكذب وفي
الحديث انه سمع صوت رجل يقرا بالليل فقال اتقوله مرائيا يريد
اتظنه ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم انه اراد ان يعتكف فلما انصرف
الى المكان الذي يريد ان يعتكف فيه اذا اخبية لعايشة وحفصة

فقال البر تقولون بهن اي تظنون وترون وقال الفرا العرب تجعل ما بعد
القول مرفوعا على الحكاية في جميع الافعال قال الله تعالى انه يقول انها بقرة
الا في هذا الموضع ينزلونها منزلة الظن على الاستفهام فيقول اتقول انك خارج
وانشد الفرا اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا
فنصب الدار على معنى الظن وفي الحديث الاقيال العباهلة الاقيال جمع
قيل وهو الملك دون الملك الاعظم سمي بذلك لانه اذا قال نفذ قوله وفي
حديث ذكر فيه رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل وقوله تقتال
اي تحتكم على زوجها وقد اقتالت تقتال وفي الحديث نهى عن قيل وقال
قال ابو عبيد فهو نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال عن
قيل وقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا وفي الحديث في دعايه عليه
السلام سبحان الذي تعطف بالعز وقال به سمعت الازهري يقول اشتمل
بالعز وغلب به واصله من القيل وهو الملك ينفذ قوله وقال ابن الاعرابي
يقال قالوا به يريد قتلوه وانشد الازهري نحن ضربناه على نطابه
قلنا به قلنا به قلنا به اي قتلناه وفي الحديث عن ابن المسيب وقيل
له ما تقول في عثمان وعلي رضي الله عنهما فقال اقول ما قولني الله ثم قرا
والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
قال شمر يقال قولني وقوّلني حتى قلت اي علمني وامرني ان اقول قوله تعالى
قوم واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى يعني الموضع الذي قام عليه ويكون الموضع
الذي يقام به ويكون مصدرا يقال اقام بالمكان اقامة ومقاما ومقاما
ومقامة ومنه قوله تعالى الذي احلنا دار المقامة من فضله اي دار
الاقامة وسميت القيمة قيامة لان الخلق يقومون من قبورهم احياء

وقوله تعالى لا مقام لكم فارجعوا اي لا مكان لكم ومن ضم الميم فمعناه
لا اقامة لكم وقوله تعالى في مقام امين اي في مجلس امين كما قال في مقعد
صدق ومنه قوله تعالى قبل ان تقوم من مقامك اي من مجلسك وهي المقامة
انتهى ومنه قوله تعالى ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد اي خاف المقام الذي
وعدته للثواب والعقاب وقوله تعالى الحي القيوم والقيوم والقيام والقوام
والقائم بالامر يقال هو قيم قومه وقيم قومه اذا كان قائما بامورهم وهم
قوام قومهم وقوله تعالى الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
قيما اي انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا ومعنى القيم المستقيم
وقوله دينا قيما اي مستقيما ومن قرا قيما وهو مصدر كالصغر والكبر
قال ابن عرفة القيم الاستقامة وانشد لكعب بن زهير
فهم صرفوكم حين جزتم عن الهدى باسيافهم حتى استقمتم على القيم
وقال ابو عبيد القيوم القائم وهو الدائم الذي لا يزول يقال قام بالامر واقام
الامر اذا حفظه ولم يضيع شيئا منه انتهى ومنه قوله تعالى ويقيمون الصلوة
اي يتمونها اتماما وقتا وعددا وقوله تعالى افمن هو قائم على كل نفس قال الحسن
بارزاقهم واجالهم واعمالهم وقال غيره القائم على كل نفس اخذ لها بما له ومجاز
وقوله الا ما دمت عليه قائما اي مواظبا بالاقتضا انتهى ومنه قوله تعالى
امة قائمة يتلون ايات الله وقوله تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا
فلم يتقدموا ولم يتاخروا وليس هذا من القيام بعد القعود وهم يقولون للماشي
قم اي قف واقام بالمكان من هذا وقوله تعالى للطائفين والقائمين اي المصلين
وقوله واقام الصلوة اي اداها ولم يقل واقامة لان الاضافة قامت مقام
الها قوله تعالى اموالكم التي جعل الله لكم قياما اي ملاكا تقيمكم

فتقومون بها والمعنى جعلها الله قيمة الاشيا فبها تقوم اموركم ويقال
هذا قيام الامر وقوامه اي هذا ما يستقيم به الامر ويصلح به وكذلك قيمه
ومن ذلك قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
اي صلاحا ومعاشا لامن الناس بها وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا قال قتادة على الطاعة وقال الاسود بن هلال اي لم يشركوا به
شيا يقال اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب ومنه الحديث استقيموا
لقريش ما استقاموا لكم يقول استقيموا لهم على الطاعة ما اتبعوا الحق ويقال
ما اقاموا الشريعة والعبارتان واحدة وقوله تعالى وذلك دين القيمة اي
دين الملة القيمة بالحق وقوله تعالى في احسن تقويم اي في احسن صورة انتهى
وقوله تعالى امة قائمة اي متمسكة بدينها وهم قوم امنوا بموسى وعيسى
ومحمد صلى الله عليه وسلم انتهى ومنه حديث حكيم بن حزام بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا اخر الا قائما قال ابو العباس
اي متمسكا بديني وقال ابو عبيد ان لا اموت الا ثابتا على الاسلام يقال
قام فلان على الشي اذا ثبت عليه وتمسك به انتهى وفي الحديث ما افلح قوم
قيمتهم امراة يعني التي تقوم بسياسة امورهم انتهى وفي حديث ابن عباس
اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا باس واذا استقمت بنقد فبعت بنسية فلا
خير فيه قال ابو عبيد يعني قومت وهذا كلام اهل مكة يقولون استقمت
المتاع اي قومته قال ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه
ثلثين ثم يقول بعه فما زاد عليها فلك فان باعه باكثر من الثلثين بالنقد
فهو جائز وياخذ ما زاد وان باعه بالنسية باكثر مما يبيعه بالنقد فالبيع
مردود لا يجوز انتهى قوله تعالى خذوا ما اتيناكم بقوة اي بعزيمة وجد
وقوله ما استطعتم من قوة اي من سلاح وخيل وعدة وروي مرفوعا

قوو

ق و ي أنه الرمي وقوله تعالى ومتاعا للمقوين أي منفعة لمن نزل بالأرض القي وهي التي
ليس فيها أحد يقال أقوى الرجل إذا نزل بالقواء من الأرض وقيل المقوي الذي لا زاد معه
والمقوي في غير هذا الذي معه دابة قوية وفي حديث عائشة رضي الله عنها
وبي رخص لكم في صعيد الأقواء الأقواء جمع قواء وهي القفر من الأرض وهي القي
أيضا ومنه الحديث صلى بأرض قي وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا
بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد وهو أن يشتركوا في شراء سلعة
ويتزايدوا فيها بينهم وفي حديث مسروق أنه أوصى في جارية له أن قولوا
لبني لا تقتووها بينهم ولكن بيعوها قال النضر بن شميل يقال بيني وبين فلان
ثوب فتقاويناه أي أعطيته به ثمنا أو أعطاني به فهو واحد فأخذه أو قد اقتويت
منه الغلام الذي كان بيننا أي اشتريت حصته وقال شمر قال أبو زيد إذا كان
الغلام أو الجارية أو الدابة أو الدار بين الرجلين فقد تقاوياها وذلك إذا
قوماها فقامت على ثمن فهما في التقاوي سواء فإذا اشتراها أحدهما فهو
المقتوي دون صاحبه ولا اقتواء البائع والتقاوي والإقواء والاقتواء لا يكون بين
الشركاء فأما في غير الشركاء فلا وفي الحديث إنا أهل قاه وإذا كان
قاه أحدنا دعا من يعينه فعملوا له القاه سرعة الإجابة والمعاونة وأصله
الطاعة قال العجاج تاما يطيعنا الأمير قاها وقال الأزهري
الذي نرى في قوله أن معناه أنا أهل طاعة لمن تملك علينا وهي عادتنا لا نرى
خلافه فإذا كان قاه أحدنا أي ذو قاه أحدنا دعانا وأطعمنا وسقانا

باب القاف والهاء

ق هـ ز في الحديث أن رجلا أتاه وعليه ثوب
من قهز القهز ثياب بيض يخالطها حرير ولست بعربية محضة
وفي الحديث فأول زمن أهمه تليها أنهم كانوا يمشون بعدك
القهقرى قال أبو عبيد القهقرى الرجوع إلى خلف وقال الأزهري

٥٤ 54

ق هـ ل معنى الحديث الارتداد عما كانوا عليه وفي حديث عمر رضي الله عنه أتاه
شيخ متقهل أي شعث يقال تقهل الرجل وأقهل

باب القاف والياء

ق ي د في الحديث قيد الإيمان الفتك معناه أن الإيمان يمنع المؤمن
من الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العيث قيده من عيثه يقال هذا فرس قيد الأوابد
يريد أنه يلحقها بسرعة فكأنه قيدها وقالت امرأة لعائشة رضي الله عنها
أقيد جملي أرادت تأخيذ زوجها عن سواها من النساء وفي حديث قيلة
الدهناء مقيد الجمل أرادت أنها مخصبة ممرعة والجمل لا يتعدى مرتعه حتى
يسمن وفي الحديث فأمر بلالا أن يسم إبلا في أعناقها قيد الفرس هي سمة معروفة
ق ي س وهي حلقتان ومدة وفي حديث أبي الدرداء خير نسائكم التي تدخل قيسا وتخرج
ميسا يريد أنها إذا مشت قاست بعض الخطا ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ
لكنها تمشي مشيا وسطا مستويا وقال أبو العباس أحمد بن يحيى يقال هي تخطو
قيسا إذا جعلت هذه الخطوة ميزان هذه الخطوة وقال غيره أراد خير نسائكم
ق ي ض التي تدبر صلاح بيتها لا خرق في مهنتها وقوله تعالى وقيضنا لهم قرناء أي
سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه يقال هذا قيض لهذا وقياض له أي مساو ومنه
قوله تعالى نقيض له شيطانا وفي الحديث ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض
الله له من يكرمه عند سنه أي سبب الله له وقد حدثنا به أبو بكر أحمد
بن إبراهيم بن مالك الرازي وأبو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابي البصري
بالبصرة قالا حدثنا أبو سليمان محمد بن المنذر القزاز قال حدثنا حاتم بن بيان
عن أبي الرجال عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
والمقايضة في البيوع شبه المبادلة مأخوذ من القيض وهو العوض يقال هما
قيضان أي مثلان متساويان وفي حديث القيامة فإذا كان كذلك

وانقاضت

قيضت هذه السما الرباع عن اهلها معناه سقطت ومنه انشق قيض البيضة
البير انقياضا وفي حديث عمر رضي الله عنه انما هو اصوع مما انقيض بي اي ما
ق ي ع — تكفيهم لقيضهم يقال قيضي هذا الشي وشاني وضيقي وقوله تعالى قاعا
صفصفا القاع المكان المستوي الواسع في وطاة من الارض يعلوه ما السما
فيمسكه ويستوي نباته وجمعه قيعة وقيعان ومنه قوله تعالى كسراب
بقيعة يقال قاع وقيعة مثل جار وجيرة وفي الحديث انه قال لاصيل
كيف تركت مكة قال تركتها وقد ابيض قاعها قال الفرا القاع مستنقع
ق ي ل — الما المعنى قد غسله المطر فابيض قوله تعالى واحسن مقيلا المقيل المقام
وقت القايلة وهو النوم نصف النهار ومنه قوله تعالى او هم قايلون يقال
قلت اقيل قايلة وقيلولة اراد جاهم باسنا وهم غافلون وفي الحديث
كان لا يقيل مالا ولا يبيته تقول كان لا يمسك من المال ما جاه صباحا الى وقت
القايلة وما جاه مسا لا يمسكه الى غد وسمعت الازهري يقول القيلولة
والمقيل الاستراحة نصف النهار عند العرب وان لم يكن مع ذلك نوم والدليل
عليه قوله تعالى واحسن مقيلا والجنة لا نوم فيها وفي حديث خزيمة والكعي
من حمله بالقيلة اي يكتفي بها لا يحتاج الى حملها للمحض والسعة قال ابو بكر
قال الرستمي القيلة شرب نصف النهار والصبوح شرب الغداة والغبوق
شرب العشي والفحمة شرب اول الليل والجاشرية شرب السحر ويقال الفحمة
شرب العشي وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيلة قال ابو العباس
هي الادرة وفي الحديث وعند عايشة قينتان تغنيان القينة
ق ي ن — الماشطة وقد قين العروس اذا زينها والقينة الامة والقين العبد
والقينة المغنية واراد جاريتان ينشدان الشعر

كتاب الكاف باب الكاف والباء

ك ب ب — بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون
اي دهوروا فيها والقي بعضهم على بعض وقيل جمعوا ماخوذ من الكبكبة وهي
الجماعة وفي الحديث كبكبة من بني اسرايل اي جماعة يقال كبته
لوجهه فانكب ومنه قوله تعالى فكبت وجوههم وقوله تعالى افمن يمشي
مكبا على وجهه اهدى وفي حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق
هكذا الرواية والصواب كبوا والمعنى الزموها الطريق والرجل يكب على
عمل يعمله اذا لزمه ومنه قول عنترة   فرح المكب على الزناد الاجذم
ك ب ت — يعني الذي لزمه فهو يعالجه وقوله تعالى كبتوا كما كبت الذين من قبلهم
اي اذلوا واخزوا ويقال كبته لوجهه اي صرعه وقيل في قوله تعالى كبتوا اي
غيظوا والليث والكبد شدة الغيظ وقوله تعالى او يكبتهم قال ابو عبيد
معناه او يهزمهم وقيل او يخزيهم والمكبوت الحزين ومنه الحديث انه راى طلحة
ك ب د — حزينا مكبوتا وقيل الاصل فيه مكبود اي بلغ الهم كبده فقلبت الدال تا
لقرب مخرجيهما كما يقال سبت راسه وسبده اذا حلقه وفي الحديث
كنا معه بمر الظهران نجني الكباث يعني النضيج من ثمر الاراك وقوله
تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد اي يكابد امره في الدنيا والاخرة وقيل خلق منتصبا
غير منكب كسائر الحيوان وقال ابن عرفة في كبد في ضيق وانشد للبيد
يا عين هلا بكيت اربد اذ قمنا وقام الخصوم في كبد
والانسان في بطن امه في ضيق ثم يكابد من امر دنياه واخرته ثم الموت الى ان
يستقر في جنة او نار وفلان يكابد معيشته اي يتحمل منها ضيقا وشدة
وفي الحديث كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق وكبد كل شي وسطه

وفي حديث فرفع يده على كبدي اي على جنبي من الظاهر مما يلي الكبد وفي
الحديث وتلقي الارض افلاذ كبدها اي تلفظ ما خبي في بطنها من الكنوز وهي
كبد الارض وقيل ترمي ما في بطنها من الذهب والفضة قوله تعالى وتكون
لكما الكبريا في الارض يريد الملك وكذلك قوله وله الكبريا في السموات كبر
والارض يريد الملك والسلطان وقوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية
اكابر مجرميها اي جعلنا مجرميها اكابر لان الرياسة والسعة ادعى لهم الى الكفر
وقوله تعالى كبرت كلمة اي كبرت مقالتهم اتخذ الله ولدا كلمة ونصبه
على التمييز وقوله تعالى والذي تولى كبره اي معظم الافك وقال الليث الكبر
اسم للكبيرة كالخطء من الخطيئة وقوله تعالى انها لاحدى الكبر اي احدى
العظايم وهي النار نعوذ بالله منها وفي حديث ابي هريرة سجد
احد الاكبرين في اذا السما انشقت يريد ابا بكر او عمر رضي الله عنهما قال
شمر الكبير يكون في الفضل والسن والعلم وقالوا في تفسير قوله تعالى انه
لكبيركم الذي علمكم اي معلمكم وقيل في تفسير قوله كبيركم كان اكبرهم
في العقل والسن وفي حديث عبد الله بن زيد الذي اري الاذان انه اخذ
عودا في منامه ليتخذ منه كبرا فقال شمر الكبر الطبل وقال الليث هو الطبل
الذي له وجه واحد وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة قال فلما
ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه اي بمشايخه وهو جمع اكبر
وفي الاذان الله اكبر قيل معناه الله الكبير فوضع افعل موضع فعيل
كما قال الشاعر ::: اني لامنحك الصدود وانني ::: قسما اليك مع
الصدود لاميل ::: اي لمائل فوضع موضع فاعل قال الفرزدق
ان الذي سمك السما بنى لنا ::: بيتا دعايمه اعز واطول :::

اي دعايمه عزيزة طويلة وقال النحويون في معناه الله اكبر اي الله اكبر
من كل شي فحذفت من لوضوح معناها ولانها صلة لافعل وافعل خبر والا خبار
لا ينكر الحذف منها وقال الشاعر ::: فما لقيت كف امري متناول
بها المجد الا حيث ما نلت اطول ::: اي اطوله قال ابو بكر عوام
الناس يضمون الراء من الله اكبر وكان ابو العباس يقول الله اكبر الله
اكبر ويحتج بان الاذان سمع موقوفا غير معرب في مقاطعه كقولهم
حي على الصلوة حي على الفلاح قال والاصل فيه الله اكبر الله اكبر
بتسكين الراء فحولت فتحة الالف من الله الى الراء وفي الحديث كان اذا افتتح
الصلوة قال الله اكبر كبيرا كبيرا نصب كبيرا على القطع من اسم الله تعالى وهو
معرفة وكبيرا نكرة خرجت من معرفة وقيل نصب باضمار فعل كانه
اراد اكبر كبيرا وفي الحديث لا تكابروا الصلوة بمثلها في التسبيح في مقام
واحد كانه اراد لا تغالبوها اي خففوها في التسبيح بعد التسليم وقال
بعضهم اراد لا يكن تسبيحك اكبر من صلاتك ولكن الصلوة زايدة عليه
وفي حديث عقيل فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته من
كبس كبس قال شمر اي من بيت صغير قال والكبس اسم لما كبس من الابنية
قال شمر ويجوز ان يجعل البيت كبسا لما يكبس فيه اي يدخل كما يكبس
الرجل راسه في ثوبه وفي مقتل حمزة فكمنت له الى صخرة وهو مكبس
له كتيت يقول يقتحم الناس فيكبسهم وقوله له كتيت اي هدير كهدير
الفحل يقال كت الفحل يكت وفي الحديث قال ابو سفيان لقد عظم
كبش ملك ابن ابي كبشة وكان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم
الى ابي كبشة وكان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة



الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في
عبادة الاوثان شبهوه به وقيل انه كان جد النبي صلى الله عليه وسلم لامه فارادوا
انه نزع اليه في الشبه قال شمر الكبش الشجاع المقاتل الشديد البائن واصله
الكبش وهو الفحل الذي يناطح وكذلك الرجل اذا قاتل بجلد سمي كبشا
قال ابن حلزة ۞ حول قيس مستلئمين بكبش قرظي كانه عبلاء ۞
وفي الحديث اذا وقعت السهمان فلا مكايلة قال الاصمعي المكايلة معبس ك ب ل
يكون من الكيل يقول اذا حدت الحدود ولا يحبس احد عن حقه والاصل فيه
الكيل وهو القياس والوجه الاخر يكون من الاختلاط وهو مقلوب يقال
لبكت الشي وبكلته اذا خلطته يقول فاذا حدت الحدود فقد ذهب الاختلاط
قال ابو عبيد وهذا الوجه غلط لانه لو كان من بكلت لكان بكالة ولو كان
من لبكت لكان ملابكة والذي في الحديث مكايلة وقال بعضهم المكايلة
ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري
ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة ۞ في الحديث مر بلال وهو ساجد
وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بساج قال ابو عمرو يعني ثناهما ۞ في حديث ما ك ب ن
احد عرضت عليه الاسلام الا كانت له كبوة غير ابي بكر قال ابو بكر الكبوة
الوقفة تكون عند الشي يكرهه الانسان ۞ ومنه يقال كبا الزند اذا لم ك ب و
يخرج منه شيئا والكبوة في غير هذا السقوط للوجه ۞ في حديث العباس
قلت يا رسول الله ان قريشا جعلوا مثلك كمثل نخلة في كبوة من الارض
قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة
والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة
مثل القلة واصلها قلوة وثبة واصلها ثبوة ويقال للربوة كبوة وقال

57 ٥٧

ابو بكر الكبا جمع كبة وهي البعر ويقال هي المزبلة ويقال جمع كبة
ولغة كبين ولغين ۞ وفي حديث مجاهد خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفال
والماء الكبا قال القتيبي الكبا العظيم العالي ۞ ومنه يقال هو كابي الرماد
اراد انه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنبات الماء ۞

باب الكاف والتاء

ك ت ب قوله تعالى ذلك الكتاب يعني القرآن سمي كتابا لما جمع فيه من
القصص والامر والنهي والامثال والشرائع والمواعظ وكل شي جمعت بعضه
الى بعض فقد كتبته ويقال للخرز في المزادة الكتب لشد بعضها من بعض
واحدها كتبة ومنه قيل للقطعة المجتمعة من الجيش كتيبة وقوله اولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب قال السدي اي ما كتب لهم من العذاب وقوله تعالى
لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث اي انزل الله في كتابه انكم لابثون الى
ان يقوم القيامة وقوله تعالى الا ولها كتاب معلوم اي اجل لا يستقدم ولا يستاخر
عنه وقوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم اي حكم من الله تعالى ومنه
قوله تعالى كتب الله لاغلبن انا ورسلي اي حكم وقضى وقوله تعالى كتب على
نفسه الرحمة اي اوجب وقوله تعالى سنكتب ما قالوا اي سنحفظ عليهم قولهم وقوله
تعالى كتب في قلوبهم الايمان اي ثبت وقوله تعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون يقال
الفتيا اي يحكمون يقولون سنفعل بك كذا او نطردك ونقتلك وتكون العاقبة
لنا عليك وقوله تعالى فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا معنى المكاتبة ان يكاتب
الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما عليه فاذا اداها فهو حر وقوله تعالى
اكتتبها اي كتبها من ذاته لنفسه وقيل اكتتبها طلب كتابتها له ۞ ومنه
حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة وقد مر تفسيره
في حرف الضاد ۞ وفي الحديث لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله ۞

كثر وفي الحديث ومدهن بالمكثومة وهي دهن من أدهان العرب يجعل فيه الزعفران
كتن وقيل يجعل فيه الكتم وهي الوسمة ﴿ وفي حديث الحجاج أنه قال لامرأة إنك كتون
الكتون اللزوق ويقال كتن الوسخ عليه قال ابن مقبل
والعير ينفخ في المكنان قد كتنت منه جحافله والعضرس النجر ﴿
البحر المجتمع في نباته ويروى البجر وهو الريان ﴿

باب الكاف والثاء

كثب في الحديث أنه قال عليه السلام يوم بدر إن أكثبكم القوم
فانبلوهم يقول إن قاربوكم فارموهم ومنه حديث عائشة رضي الله
عنها تصف أباها فقالت وظن رجال أن قد اكتثبت أطماعهم والكثب
القرب وفي حديث آخر إذا كثبوكم فارموهم بالنبل رواه أبو العباس بن
حمويه صاحب شمر بإسناد له قال أبو العباس قوله كثبوكم أي قربوا منكم
قلت فلعلها لغات وفي الحديث يعمد أحدكم إلى المغيبة فيخدعها
بالكثبة يعني بالقليل من اللبن وكذلك من غير اللبن وكل ما جمعته من طعام
أو غيره بعد أن يكون قليلا فهو كثبة والجمع كثب وقد كثبته أكثبه
كثث إذا جمعته ﴿ في صفته صلى الله عليه وسلم كث اللحية يقال الكثوثة
فيها أن تكون غير دقيقة ولا طويلة ولكن فيها كثاثة ورجل كث اللحية
وقوم كث اللحى ﴿ وفي الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله
بن زيد وقال يذهب محمد إلى من أخرجه من بلاده فأما من لم يخرجه وكان
قدومه كث منخره فلا يغشاه يعني رغم أنفه وكان أصله الكثكث
كثر وهو التراب قوله تعالى ألهاكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة العدد
والولد والمال يقال تكاثروا فكثرهم فلان أي غلبهم ويقال للمغلوب
مكثور ومنه ما في مقتل الحسين رضي الله عنه ما رأينا مكثورا

58 ٥٨

أجرأ مقدما منه فأما المكثور عليه فهو الذي كثرت عليه الحقوق وقوله
تعالى قد استكثرتم من الإنس أي أضللتم منهم كثيرا ﴿ وقوله تعالى إنا
أعطيناك الكوثر قيل الكوثر نهر في الجنة وجاء في التفسير أن الكوثر
القرآن والنبوة وقيل هو فوعل من الكثرة ومعناه الخير الكثير والكوثر في
غير هذا الرجل الكثير العطاء ﴿ وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر
جمار النخل وهو الجذب أيضا ﴿ وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال الأربعون
والكثر ستون والكثر الكثير قال أبو بكر نسأل الله الكثر ونعوذ به
من القل أي نسأله الكثير ﴿ في حديث ابن عباس أنه انتهى إلى علي كرم الله
كثف وجهه يوم صفين قال وأنا في كثف أي في حشد وجماعة ﴿

باب الكاف والجيم

كجج في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة
قال ابن الأعرابي هو أن يأخذ الصبي خرقة فيدورها كأنها كرة ثم يتقامرون
بها وكج إذا لعب بالكجة ﴿

باب الكاف والحاء

كحب في حديث الدجال ينقل الكروم لم تكحب قال أبو بكر أي لم تخرج القطوف وهي
العناقيد ﴿

باب الكاف والخاء

في الحديث أكل الحسن
أو الحسين تمرة من الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ وهو زجر
للصبيان وردع ﴿

باب الكاف والدال

كدب قرأ بعضهم بدم كدب
كدح رواه الحسن وحكاه المعبر قوله تعالى إنك كادح إلى ربك كدحا أي ساع
سعيا وعامل عملا قال أبو بكر يقال كدح إذا سعى وعمل وحرص وعني
كدر وقال غيره تعب والكدح السعي في العمل لدنيا كان أو لآخرة ﴿ قوله
تعالى وإذا النجوم انكدرت أي تهافتت وتناثرت ويقال ما انثر ومر

ثم تعالى قد انكدر قال ذو الرمة فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن
لا يأتلي المطلوب والطلب. في الحديث اذا انصرف احدكم في الصلوة فليبصق عن
يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة كدس
يقال كدس اذا عطس قال الشاعر ولم تحسك على الكوادس
يريد العواطس سطيرتها فترجع عنه. في الحديث قال انس فلقد رأيتهم يعني
الرهط العرنيين يكدمون الارض بافواههم اي يقبضون عليها واصل كدم
الكدم العض قوله تعالى واعطى قليلا واكدى اي قطع العطا واصله الحافر
ينتهي الى كدية من الارض ولا يمكنه الحفر لصلابته ويقال اكدى الحافر اذا بلغ
الكدية فقطع الحفر ومنه قول عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها فقالت
سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم يعني اخبتم ولم تظفروا وفي الحديث كدى
عرضت في الخندق كدية اراد قطعة عظيمة لا يعمل فيها الفاس وفي
الحديث ان فاطمة رضي الله عنها خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما
انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لان
مقابرهم تكون في مواضع صلبة الواحدة كدية قلت للازهري رواه
بعضهم الكرى بالراء فانكره

باب الكاف والذال

قوله تعالى فانهم لا يكذبونك وقرئ لا يكذبونك يقال اكذبته اذا القيته
لكاذب واكذبته اذا رأيت انما اتى به كذب المعنى انه صادق عندهم كذب
ولكنهم يجحدونه بالسنتهم واكذبته ايضا اذا وجدته كاذبا وقوله
تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا روى
عروة عن عائشة انها قالت في قوله حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من
قومهم ان يصدقوهم وظنت الرسل ان من آمن بهم من قومهم قد

كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك وقرئ بالتخفيف ومعناه وظن قومهم
الكفرة انهم قد كذبوا اي ما وعدوا اي الرسل قالوا لهم الكذب رواه
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابن عرفة الكذب الانصراف عن الحق يقال
حمل فما كذب اي فما انصرف عن القتال وكذلك الافك يقال ما افكه اي ما
صرفه عن القتال قال ومعنى قوله كذبوا اي تكذيبا لا ينصرون بعده واكثر
اهل اللغة يذهب بالظن هاهنا الى العلم ومن قرا بالتخفيف ذهب الى ان القوم
ظنوا ان الرسل قد كذبوا فيما وعدوا من نصرهم على قومهم وقوله تعالى بدم
كذب اي مكذوب فيه فسمي الدم بالمصدر وقوله تعالى وكذبتم به اي بالقران
وقوله تعالى كذبوا باياتنا كذابا وقرئ كذابا مخففة وفعال في مصدر
فعل اكثر من فعال وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اي لا مثنوية لها لا
يثنيها شيء ولا يردها وهو مصدر جاء على فاعلة مثل كاذبة قولهم عافاه الله
عافية وقوله تعالى لا يسمع فيها لاغية وهل ترى لهم من باقية اسماء وضعت
موضع المصادر وقوله تعالى ناصية كاذبة خاطئة اي ناصية صاحبها
كاذب خاطئ كما يقال نهاره صائم وليله قائم اي هو صائم في يومه
وقائم في ليله وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب
عليكم الجهاد قال ابو عبيد قال الاصمعي معناه الاغراء اي عليكم به وكان
وجهه النصب ولكنه جاء شاذا مرفوعا ومنه الحديث الآخر شكا اليه رجل
النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي فيها ومنه الحديث من
احتجم يوم الخميس او الاحد كذباك اي عليك بهما وفي حديث علي
كرم الله وجهه كذبتك الحارقة قال ابو الهيثم تقول عليك مثلها

قال الفرا معنى كذب عليك وجب عليك وهو الكذب في الاصل ومعنى كذب
عليكم الحج ان قيل لا حج فهو كذب وقال ابو سعيد معناه الحث يقول ان الحج
ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وفي حديث الزبير انه
شد عليهم يعني على الكفار فلا يكذب يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب عن
قرنه وهلل اي نكل وجبن

باب الكاف والراء

كرب
في الحديث اذا استغنى او كرب استعف قوله كرب اي دنا من ذلك وقرب
وكل دان قريب فهو كارب وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملايكة
وقال الليث يقال للحيوان اذا كان وثيق المفاصل انه لمكرب المفاصل
وقال ابو زيد يقال انه لمكرب الخلق اذا كان شديد الاسر وفي الحديث ايفع
الغلام او كرب اي قارب الايفاع وقال الشاعر
ابني ان اباك كارب يومه فاذا دعيت الى المكارم فاعجل
اي قرب من يوم اجله وفي الحديث فحمل عليهم بسيفه فكردهم اي
طردهم وشلهم وفي حديث معاذ والله لا اقعد حتى تكردوه اي

كردس
تدفعوه وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضخم الكراديس قال ابو بكر
معناه ضخم الاعضاء والكراديس رؤوس العظام وهي من العظام العظام الضخام
والتكردس التجمع والتقبض قال الراجز فبات منتصبا وما تكردسا
ويقال للكساس لحمل الكراديس وفي حديث الخدري انه وصف جواز الناس على
الصراط فقال ومنهم مكردس في النار اراد الموثق الملقى بها قوله تعالى

كرر
ثم رددنا لكم الكرة عليهم اي جعلنا لكم الظفر والغلبة والكرة
الرجعة ومنه يقال كر في الحرب اذا رجع اليها مرة بعد مرة وفي الحديث
وتكركر حبات من شعير اي تطحن سميت كركرة لترديدها الرحى

على الطحن وقال ابو ذويب اذا كركرته الرياح الجنوب القح عجاما واجد
ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما
تضيفوا ابا الهيثم بن التيهان وقال لامراته ما عندك قالت شعير قال فكركري
اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه وقال شمر الكركرة
من الادارة والترديد وهو من كر وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر
كر لم يحمل القذر قال النضر الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري
الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف صاع
وهو ثلث كيلجات والكر على هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون

كرزن
صاعا وفي حديث الخندق فاخذ الكرزين فحفر يعني الفاس يقال كرزن
وكرزم وكرزين وكرزيم وفي حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه

كربس
الكرابيس يعني الكنف واحدها كرباس وهو الذي يكون مشرفا على
سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرباس وسمي بذلك لما تعلق
به من الاقذار وتكرس ككرس الدمن وتعيا منه وفي الحديث الانصار

كرش
كرشي وعيبتي قال ابو عبيد عن ابي زيد يقال عليه كرش من الناس اي جماعة
فكانه اراد انهم جماعتي وصحابتي الذين اثق بهم واعتمد عليهم في اموري وفي
حديث الحجاج وقال لفلان لو وجدت الى دمك فاكرش لشربت البطحا
منك قال القتيبي ابو حاتم عن الاصمعي انه قال لو وجدت الى دمك سبيلا قال وهو
مثل يريد ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام
فقالوا للطباخ ادخله فقال لو وجدت الى ذلك فاكرش وفي الحديث

كرع
ان رجلا سمع قايلا يقول في سحابة اسقي كرع فلان اراد موضعا يجتمع فيه
ما السما فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت

من ما الغدير والكرع ان يشرب الرجل بفيه من النهر وفي الحديث لا باس
بالطلب في اكارع الارض قال ابو عبيد هي اطرافها القاصية شبهت باكارع الشاه
وهي قوائمها والاكارع من الناس السفلة وفي الحديث فهل استطوق في كرم
الكرع تفسيره في الحديث هو الري النقي والمكان وفي حديث معوية
شربت عنفوان المكرع اي في اول الماء قال القتيبي اراد انه عز فشرب اول الماء
وشرب غيره الرنق وهو الكدر وفي الحديث تغير وجه جبريل عليه السلم
حتى عاد كانه كركمة هي الزعفران فارسي معرب قوله تعالى ولقد كرمنا كرم
بني ادم اي فضلناهم بالنطق والتمييز والطيبات وعن ابن عباس جعلناهم ياكلون
بايديهم وقوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما اي معرضين عنه قد اكرموا
انفسهم عن الدخول فيه وقوله ورزق كريم اي كريم عما في رزق الدنيا
من الانقطاع والتنغيص والفساد وقوله تعالى اني القي الي كتاب كريم قيل مختوم
وقيل حسن ما فيه وقيل جعلته كريما بكرم صاحبه وقيل لابتدائه بسم
الله الرحمن الرحيم وقوله تعالى انه لقران كريم اي كثير الخير دال على انه
من عند الله وقوله تعالى واجر كريم اي في الجنة وقوله تعالى كم انبتنا فيها
من كل زوج كريم معنى الزوج الجنس اي من كل جنس حسن والكريم المحمود
يقال نخلة كريمة اذا طاب حملها اي كثر وشاة كريمة اي غزيرة اللبن
وفي الحديث لا تسموا العنب كرما فانما الكرم الرجل المسلم قال ابو بكر محمد بن
القسم سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخا والكرم
واشتقوا اسما للكرم من الكرم الذي يتولد منه فكره النبي صلى الله عليه
وسلم ان يسمي الخمر باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى بهذا الاسم الحسن
فاسقط الخمر عن هذه الرتبة تحقيرا لها وتاكيدا لتحريمها يقال رجل كرم

اي كريم وصف بالمصدر وقال الازهري سمي العنب كرما لكرمه وفي
المومن لكرمه وذلك انه ذلل لقطافه وليس عليه سلا فيعقر جانيه
ويحمل الاصل منه مثل ما تحمل النخلة او اكثر وكل شي كثر فقد كرم وفي
الحديث ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل
افلا اكارم بها يهود اقول افلا اهديها لهم ليثيبوني عليها وفي الحديث
ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه وفي بعض الحديث
كريمته يريد عينيه قال شمر وكل شي يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك
وجا في بعض الحديث اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم
مطلب اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه
وفي الحديث خير الناس يومئذ مومن بين كريمين وقال بعضهم هما
الحج والجهاد وقيل بين فرسين يغزو عليهما وبين ابوين مومنين كريمين
قال ابو بكر وهذا هو القول لان الحديث يدل عليه ولان الكريمين يكونان
فرسين ولا يعنى بهما الا بدليل من الكلام يدل عليه وفي حديث ابي قمي
وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني في حرثه نخلة فعلقها
كرنف بكرنافة هي واحد الكرانيف وهي اصول السعف الغلاظ وفي حديث
الزهري والقران في الكرانيف يعني انه تكتب عليها قوله تعالى لا يحل
لكم ان ترثوا النسا كرها قال ابن عرفة الكره المشقة والكره بالفتح ما
كره اكرهت عليه هذا هو الاختيار ويجوز الضم في معنى الفتح فيكونان لغتين يقال
كرهت الشي كرها وكرها وكراهة وكراهية واكرهته على كذا
اكراها قال وكان الرجل يموت في الجاهلية واذا ترك امراة فان سبق وارث الميت
فالقى عليها ثوبا فهو احق بها ان ينكحها بمهر صاحبه او ينكحها فياخذ مهرها
وان سبقت فذهبت الى اهلها فهي احق بنفسها وقال الازهري كان الرجل اذا مات

وله امراه وله ولد من غيرها ذكر يقول انا احق بامراته فيمسكها على العقد
الذي كان عقده ابوه ليرثها اما وترثه من ابيه فاعلم الله ان ذلك حرام وقوله
تعالى وهو كره لكم اي ذو كره ۞ في الحديث تحدثنا عنده حتى اكرينا
الحديث معناه اخرناه واطلناه يقال اكرى اذا زاد واطال واكرى اذا انقص وقصر كرى
وهو من الاضداد ۞

باب الكاف والزاي

في الحديث كان يتعوذ من الكزم فيه قولان قيل هو شره الاكل من قولك كزم فلان كزم
الشيء بفيه يكزمه كزما اذا كسره المصدر ساكن والاسم مفتوح ويقال هو
البخل من قولك هو اكزم البنان اي قصيرها كما يقال هو جعد الكف
وصد الانامل وهذا قول قتادة ۞ وفي حديث عون بن عبد الله وذكر
رجلا فقال ان افيض في خير كزم وضعف واستسلم يريد ان يتكلم الناس
فيه سكت والاصل فيه ضم الفم على الشيء حتى يكسره ۞

باب الكاف والسين

قوله تعالى ما اغنى عنه ماله وما كسب اي اي شي اغنى عنه كسب
ماله وكسبه وكسبه ملكه ويقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا وحكي
عن ابن الاعرابي واكسبته مالا وانشد ۞ فاكسبني مالا واكسبته حمدا ۞
في حديث عمر رضي الله عنه وذكر الصدقة فقال هي مال الكسحان كسح
الواحد منها اكسح وهو المقعد ۞ في الحديث فنظر الى شاة في كسر الخيمة كسر
اي جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال ويقال كسر وكسر والكسر
والفتح ۞ وفي الحديث فدعا بخبز يابس واكسار بعير الاكسار جمع كسر
وهو عظم بلحمه ۞ في الحديث ليس في الكسعة صدقة قال ابو عبيد كسع
هي الحمير وقال غيره سميت كسعة لانها تكسع في ادبارها وقال ابن الاعرابي
هي الرقيق سميت كسعة لانك تكسعها الى حاجتك ۞ وفي الحديث

ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره ۞ وفي حديث اخر فاضرب
عرقوب فرسه حتى اكسعت اي سقطت من ناحيه مؤخرها يقال كسعت
الرجل اذا ضربت مؤخره فاكتسع اي سقط على قفاه ۞ قوله تعالى او تسقط
كسف السماء كما زعمت علينا كسفا ۞ ويروى كسفا فمن قرا كسفا مثقلا جعله
جمع كسفة وهي القطعة والجانب تقول كسرة وكسر ومن قرا كسفا
على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف كانه قال او تسقطها طبقا علينا
واشتقاقه من كسفت الشي اذا غطيته ۞ وفي حديث جابر انكسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال كسفت الشمس وانكسفت قال
شمر الكسوف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير
لونه وقال ابو زيد يقال كسف باله اذا حدثته نفسه بالشر وقيل كسوف
باله ان يضيق عليه امله ۞ في الحديث ليس في الاكسال الا الطهور يقال
كسل اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلا ينزل هذا مذهب من قال الماء من الماء اي
الغسل من المني واصله قوله من اتى اهله فاقحط فلا يغتسل وقد مر تفسيره
كسو في الحديث ونسا كاسيات عاريات قال ابو بكر فيه ثلاثة اوجه
احدها كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر والثاني كاسيات يكشفن
بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فيكشف صدورهن فهن
كاسيات بمنزلة العاريات اذ كان لا يستر لباسهن جميع اجسادهن والثالث
يلبسن ثيابا رقاقا تصف ما تحتها فهن كاسيات في ظاهر الامر عاريات
في الحقيقة ۞

باب الكاف والشين

في الحديث افضل
كشح الصدقة على ذي الرحم الكاشح هو العدو الذي يضمر عداوته في كشحه
قال الشاعر ۞ اضمر اضغانا على كشوحها ۞ قوله تعالى واذا

كشط السما كشطت اي قلعت كما ينقلع السقف يقال كشطت الجل عن ظهر الفرس
وقشطته اذا كشفته وقال ابن عرفة يكشط كما يكشط الغطا عن الشي
كشف قوله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة اي كشف والهاء مصدر جا على
فاعلة وفي الحديث لو تكاشفتم ما تدافنتم قال المبرد اي لو علم بعضكم
سر بعض لاستثقل تشييعه ودفنه ه وفي حديث عمر رضي الله عنه
كشش انه وضع يده في كشيته ثم تعني شحم بطنه والجمع كشى ه

باب الكاف والظاء

كظظ في الحديث واكتظ الوادي بثجيجه
اي امتلا ماء المطر والثجيج سيلان المطر يقال كظني الامر اذا ملاني وشغل قلبي
وروي كظ الوادي بثجيجه ه وفي الحديث وهو كظيظ اي ممتلئ يقال كظه
الشراب وكظه الغيظ اذا ملا صدره فهو كظيظ والكظيظ الزحام يقال
رايت على بابه كظيظا ه وفي حديث الحسن حين ذكر الموت فقال كظ ليس
كالكظ اي هم يملا الجوف فليس كساير الهموم ولكنه اشد ه قوله
كظم تعالى والكاظمين الغيظ قال ابن عرفة الكاظم الممسك على ما في قلبه وقوله
تعالى اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ليس مستقرها في الحنجرة فاعلم الله تعالى
ان قلوبهم قد زالت عن مستقرها لهول ما قد نزل بهم والاصل في الكظم
للبعير وهو ان يردها في حلقه يقال كظم البعير جرته اذا ردها وكظم
فلان غيظه اذا تجرعه وهو قادر على الايقاع بعدوه فامسكه ولم يمضه
ومنه يقال كظم خصمه اذا اجابه بالمسكت فافحمه وكظه كذلك
ايضا ه ومنه قوله تعالى فهو كظيم اي ممسك على غيظ وقوله
تعالى اذ نادى وهو مكظوم اي مملو كربا ه

باب الكاف والعين

كعب في حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا معناه

الشرف يقول يبقيك الله ويشرفك والاصل فيه كعب القناة وهو
انبوبها وانبوب كل ما بين عقدتين كعب وكل شي علا وارتفع فهو كعب
كعكع وبه سميت الكعبة ه وفي الحديث فتكعكعت اي جبنت يقال تكعكع
وتكاكا وكع يكع كعوعا اذا احجم وجبن ه وفي الحديث نهى عن
كعم المكاعمة قال ابو عبيد هو ان يلثم الرجل صاحبه اخذ من كعام البعير وهو
ان يشد فمه اذا هاج يقال كعمته فهو مكعوم جعل النبي صلى الله عليه وسلم
لثمه اياه بمنزلة الكعام ه

باب الكاف والفاء

قوله
كفا تعالى ولم يكن له كفوا احد اي نظيرا ومثيلا يقال تكافا القوم اذا
تساووا ه ومنه الحديث المسلمون تتكافا دماؤهم اي تتساوى في الديات
والقصاص ه وفي الحديث في العقيقة عن الغلام شاتان متكافيتان اي مستويتان
حدثناه ابو بكر احمد بن ابراهيم بن مالك قال انا محمد بن ايوب قال انا موسى بن
اسمعيل قال انا ابان قال انا مطر عن عطا عن ام كرز الخزاعية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في العقيقة عن الغلام شاتان مكافيتان
وعن الجارية شاة والزوج كفو المراة اي مثلها ه ومنه المكافاة بين
الناس يقال كافات فلانا في فعله اي ساويته فيه وهو كفوك وكفيك
اي مساويك ه وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان لا يقبل الثنا الا
من مكافي قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثنا عليه
قبل ثناه واذا اثنى عليه قبل ان ينعم عليه لم يقبله قال ابو بكر الانباري
هذا غلط بين لانه عليه السلام لا ينفك احد من انعامه عليه اذ كان
الله تعالى قد بعثه الى الناس كافة ورحمة وانقذ به واستنقذ به فنعمته
سابقة اليهم لا يخرج منها مكافي ولا غير مكافي هذا والثنا عليه فرض

لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة
اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في
قلوبهم واذا كان المثني عليه بهذه الصفة قبل ثناءه وكان مكافيا ما سلف
من نعمة النبي صلى الله عليه وسلم عنده واحسانه اليه قال الازهري وفيه قول
ثالث الا من مكافئ او مقارب في مدحه غير مجاوز به حد مثله ولا مقصر به
عما رفعه الله اليه الا تراه يقول لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ولكن
قولوا عبد الله ورسوله فاذا قيل هو نبي الله ورسوله فقد وصف بما لا يجوز
ان يوصف به احد من امته فهو مدح مكافئ له يقال هو كفيه وكفوه اي مثله
وفي الحديث لا تسال المراة طلاق اختها لتكتفي ما في انائها انما هو تفتعل
من كفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها وهذا مثل لامالة الضرة حق
صاحبتها من زوجها الى نفسها وقال الكسائي يقال كفات الاناء اذا كببته
واكفاته وكفاته اذا املته ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم
كان اذا مشى تكفا تكفيا قال شمر اي تمايل الى قدام كما تتكفا السفينة
في جريها يمينا وشمالا قال الازهري وقد اخطا ومعنى التكفي الميل الى سنن
ممشاه وهذا صوله كما ينحط من صبب قال والتمايل يمينا وشمالا انما هو من
الخيلاء والسفينة تتكفا اي تمايل عن سمتها التي تقصد ومنه في حديث علي
رضي الله عنه تكفا كانه يمشي في صبب وهذا يشترك ما قبله والاصل
فيه الهمزة ثم تركت ومنه في حديث عمر انه انكفا لونه عام الرمادة
اي تغير عن حاله يقال رايته منكفي اللون ومنكفت اللون ومعنى
والاصل في الانكفاء الانقلاب من كفات الاناء اذا قلبته ومنه في الحديث
كان يكفي لها الاناء اي يميله لها الاناء لتصل الى الشرب بسهولة يعني الهرة

وفي حديث ابي ذر لنا عباءتان نكافي بهما عين الشمس اي نقابل بهما
اي ندافع واصل المكافاة المقاومة والموازنة يقال لبني فلان ظله تكافي
بها عين الشمس اي تستقبل بها ومنه في الحديث ان فلانا اشترى معزا مائة
شاة متبع فقالت له امه انك اشتريت ثلاث مائة شاة امهاتها مائة
واولادها مائة وكفاتها مائة الكفاة اصلها في الابل وهو ان تجعل الابل
قطعتين يراوح بينهما في النتاج وقال الازهري جعلت كفاة مائة نتاجا
في كل نتاج مائة والغنم لا تجعل قطعتين ولكن ينزي عليها جميعا وتحمل جميعا
ولو كانت ابلا كانت كفاة مائة من الابل خمسين ومنه قوله تعالى الم
نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي ذات كفت اي ضم وجمع تضمهم
احياء على ظهورها وتضمهم امواتا في بطونها والمعنى كفات احياء وامواتا
وفي الحديث اكفتوا صبيانكم يقول ضموهم اليكم وكل من ضممته
اليك فقد كفته وفي الحديث ورزقت الكفيت قيل اراد ما اكفت
به معيشتي وقيل القوة على الجماع وقال بعضهم الكفيت قدر انزلت له من السما
فاكل منها فقوي على الجماع بما اكل منها ومنه الحديث اتاني جبريل
بقدر يقال لها الكفيت والقدر الصغير يقال لها الكفت ومن امثالهم
كفت الى وئية يضرب مثلا للذي يحمل انسانا مكروها ثم يزيده والوئية
القدر الكبيرة والى بمعنى مع ومنه في حديث عبد الله صلاة الاوابين ما بين
ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفون الى منازلهم
يقال كفت الشيء فانكفت اي ضممته فانضم ومنه في الحديث اذا مرض عبدي
فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى قبره

كفح

وفي الحديث انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم المكافحة المضاربة تلقاء الوجه ❊ وفي رواية اخرى ما نافحت
وفي الحديث ان رجلا من شهداء احد كلمه الله تعالى كفاحا اي مواجهة ليس
بينهما حجاب وقال ابن شميل في تفسير قوله اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا
من الاشياء في الدنيا والآخرة ❊ وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقيل له اتقبل
وانت صائم قال نعم واكفحها وبعضهم يرويه واقحفها قال ابو عبيد من رواه
بالكاف اراد بالكفح اللقاء والمباشرة بالجلد وكل من واجهته ولقيته كفة
كفة فقد كافحته ومن رواه واقحفها اراد شرب الريق من قحف الرجل ما في
الاناء اذا شرب ما فيه ومنه قول امرئ القيس ❊ اليوم قحاف وغدا
امر ❊ ويقال كفحت الدابة اذا تلقت فاه باللجام تضربه به وكبحت الدابة
اذا جذبت لجامها لتقف وسنقت الناقة وعنجتها اذا جذبت خطامها اليك
وانت راكب واكمحت الدابة اذا جذبت عنانه اليك حتى ينتصب راسه قوله

كفر

تعالى اولئك هم الكافرون الكفر تغطية الانسان نعم الله عليه بالجحود
وبه سمي الليل كافرا لانه يغطي كل شيء بظلمته ❊ وقوله قتل الانسان ما اكفره
يقول ما اجحده لنعم الله تعالى وقوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين اي
محوه وقوله تعالى حكاية اني كفرت بما اشركتمون من قبل اي تبرأت قال
ذلك شمر وقوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اي ذلك الذي يغطي على اثامكم
وقيل سمي الكافر كافرا لانه ستر بكفره الايمان ومنه قيل للزراع كافر
لانه اذا بذر البذر غطاه بالتراب وهو كقوله تعالى اعجب الكفار نباته
اي الزراع وقيل الكفار هاهنا هم الكفار بالله تعالى لانهم اشد اعجابا
بالحرث وزخرفه وقوله تعالى كل كفار عنيد الكفار الذي يجحد وقتا

بعد وقت يكرر الكفر مرات وقوله تعالى فلا كفران لسعيه الكفران
مصدر كالغفران وقوله تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين
يعني بنعمتي ❊ وفي الحديث لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض قال ابو منصور فيه قولان احدهما لابسين السلاح يقال
كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا والقول الثاني انه يكفر الناس فيكفر
كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس وهو كقوله عليه السلام من قال
لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ❊ وفي الحديث من ترك قتل الحيات
خشية النار فقد كفر قال القتيبي الكفر صنفان احدهما الكفر بالاصل
وهو الكفر بالله والآخر الكفر بفرع من الفروع كالكفر بالقدر وما اشبه
ذلك وهذا لا يخرج به عن الاسلام لا يقال لمن كفر بشيء منه كافر كما انه
يقال للمنافق [illegible] لا يقال له مؤمن وسمعت الازهري يقول وسئل عمن يقول
خلق القرآن انسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السؤال
ثلاثا كل ذلك يقول مثل ما قال ثم قال اخيرا قد يقول المسلم كفرا ❊ وفي
الحديث ليخرجنكم الروم منها كفرا كفرا يعني قرية قرية ومنه
حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور يعني القرى النائية عن الامصار
ومجتمع اهل العلم يكون الجهل عليهم اغلب وهم الى البدع اسرع وقال
ابو عمرو قال ابو العباس اكتفر الرجل اذا لزم الكفور وهي القرى ❊ وفي
الحديث الاعضاء كلها تكفر اللسان اي تذل وتخضع ❊ وفي الحديث المؤمن
مكفر اي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياه ❊ وفي القنوت واجعل
قلوبهم كقلوب نساء كوافر يعني في التعادي والاختلاف والنساء اضعف

كفف

قلوبا لا سيما اذا كن كوافر ❊ قوله تعالى الا كافة للناس اي

حامعا لهم بالانذار ومعنى كافة في اللغة الاحاطة ماخوذة من كفة الشي وهو
حرفه واذا انتهى الشي الى ذلك كف عن الزيادة ولا تثنى كافة ولا تجمع
وكفة القميص حاشيته وكل مستطيل كفة مثل كفة الرحل وكل مستدير كفة
بكسر الكاف مثل كفة الميزان وكفة الحابل واصل الكف المنع ومنه قيل
لطرف اليد كف لانه يكف بها عن سائر البدن ورجل مكفوف اي ممنوع
البصر هـ وقوله تعالى ادخلوا في السلم كافة اي ابلغوا في الاسلام الى حيث تنتهي
شرائعه فتكفوا من ان تعدوا اي تجاوزوا واراد بالكافة الاحاطة بجميع حدود
الاسلام ويقال معناه ادخلوا كلكم حتى يكف عن واحد منكم لم يدخل فيه
يقال كففته فكف هـ وفي الحديث ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة يعني
اشرجت على ما فيها وقفلت بذلك كان يضربها مثلا للصدور انها نقية من
الغل والغش فيما كتبوا من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها
القلوب بالعياب التي تشرج على حر الثياب وفاخر المتاع هـ وقال ابو سعيد
معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة اذا اشرجت على ما
فيها من المتاع كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اصطلحوا على الا ينشروها
وان يتكافون عنها كانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا وروي عن الحسن
ابدا من تعول ولا تلام على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على الا
تعطي يقال نفقته الكفاف اي ليس فيه فضل هـ وفي الحديث ان رجلا راى في
المنام كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه اي ياخذونه
باكفهم ومنه الحديث خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اي
يسالونهم ما في اكفهم هـ وفي الحديث فاستكفوا حوالي عبد المطلب
اي احاطوا به واحتفوا حوله ويقال استكفت الحية اذا احوت قوله

كف
تعالى وذا الكفل سمي به لانه تكفل بامر نبي فقام لما يجب فيه امته والكفل
في اللغة النصيب ومنه قوله تعالى يكن له كفل منها اي نصيب ومنه قوله
تعالى يؤتكم كفلين من رحمته اي نصيبين واشتقاقه من الكساء الذي يحويه
راكب البعير على سنامه اذا ارتدفه لئلا يسقط فتاويله يؤتكم نصيبين
يحفظانكم من هلكة المعاصي كما يحفظ الكفل الراكب قاله ابو منصور
وقوله تعالى وكفلها زكريا اي كفل الله زكريا اياها ومن قراها بالتخفيف
فزكريا مرفوع اي ضمن القيام بامرها وقوله تعالى اكفلنيها اي اجعلني
كافلا لها وانزل انت عنها هـ وفي الحديث والسخير المكفول اي احق
من كفل في صغره وارضع حتى نشا وكان صلى الله عليه وسلم مسترضعا
في بني سعد بن بكر هـ وفي الحديث وفلان متكفلا على بعير
يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا ادرت كساء حول سنامه ثم ركبته هـ
وفي الحديث الراب كافل اليتيم الراب زوج ام اليتيم كانه كفل نفقته
وفي الحديث لك كفلان من الاجر اي جزآن ونصيبان هـ وفي حديث
ابرهيم انه كره الشرب من ثلمة القدح وقال انها كفل الشيطان قال ابو عبيد
الكفل اصله المركب واراد العروة والثلمة مركب الشيطان هـ في الحديث
كفه
القوا المخالفين بوجه مكفهر اي غليظ وقد اكفهر وجهه اذا عبس
وقطب هـ

باب الكاف مع اللام

كلا
في الحديث نهى عن الكالى بالكالى وهو النسية بالنسية وتفسيره الرجل يشتري شيئا
موجل الثمن فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعه مني الى اجل اخر
بزيادة شي فيبيعه منه غير مقبوض فيه ويقال بلغ الله بك اكلا العمر
اي اخره وابعده وفي الحديث لا يمنع فضل الما ليمنع فضل الكلا

قال ابو بكر الكلا النبات قال ومعنى الحديث ان البئر يكون في البادية او في صحرا
او يكون قربها كلا فاذا ورد عليها وارد فغلب على ماءها ومنع من ياتي بعده من
الاستقا منها كان بمنعه الما مانعا للكلا لانه متى ورد رجل بابله فارعاها
ذالك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ما البئر يمنع النبات القريب
منه وهو مثل الحديث الاخر لا يمنع فضل الما ليمنع به فضل الكلا ٭ وفي الحديث
من مشى على الكلا قذفناه في الما قلت الكلا والمكلا شاطي النهر ومرفا
السفن وشي يقال كلاان وكلاوان ومنه سوق الكلا هذا مثل ضربه
لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطي النهر والقاوه
اياه في الما ايجابه عليه القذف والزامه الحد ٭ قوله تعالى وما علمتم من
ك ل ب — الجوارح مكلبين قال ابن عرفة المكلب الذي يسلط الكلاب على الصيد
والذي يعلمها يقال له مكلب ايضا والكلاب صاحب الكلاب والصايد بها
يقال له كلاب ونصب مكلبين على الحال اي في حال تكليبكم هذه الجوارح
اي تضريتكم اياها على الصيد ٭ وفي حديث غزوة احد ان فرسا ذب بذنبه
فاصاب كلاب سيفه فاستله قال شمر الكلب والكلاب الحلقة التي
فيها السير في قايم السيف ٭ وفي الحديث وذكر ذي الثدية يبدو في راس
يده شعيرات كانها كلبة كلب يعني مخالبه وهي من البازي كلاليبه
ك ل ث — وفي الحديث لم يكن صلى الله عليه وسلم بالمكلثم قال شمر المكلثم من الوجوه
القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه ولا يكون الا مع كثرة اللحم ٭
وقال ابو عبيد يقول كان اسيلا ولم يكن مستدير الوجه ٭ وقوله تعالى وهم
ك ل ح — فيها كالحون الكالح الذي قلصت شفته عن اسنانه كما تقلص عن
روس الغنم اذا اشيطت بالنار ٭ وقوله تعالى وهو كل على مولاه اي ثقل على

ك ل ل — وليه ٭ وقوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة قال البستي الذي لا يدع والدا
ولا ولدا قال ابو منصور اصله من تكلله النسب اي لم يكن الذي يرثه ابنه
ولا اباه فالكلالة من خلا الوالد والولد كانه قال وان كان رجل يورث
متكللا لهم نسبا والكلالة يكون الوارث ويكون الموروث وهو ها هنا
الموروث وهم الاخوة للام دون الاب فاما الكلالة في اخر السورة فهي
الاخت للاب والام ٭ وقال ابن عرفة اذا مات الانسان وليس له ولد ولا والد فذلك
الكلالة لان ورثته متكلل نسبهم وقال القتيبي الاب والابن طرفان للرجل
فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي عن ذهاب الطرفين
كلالة وقال غيره كلما احتف بالشي من جوانبه فهو كليل له وبه سميت الكلالة
لتكلل النسب والعصبة وان تعروا كلالة ٭ وفي حديث جابر مرضت
مرضا اشفيت منه على الموت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت اني
رجل ليس يرثني الا كلالة اي يرثني ورثة ليسوا بوالد ولا ولد وانما كان يرثه
اخواته ٭ وفي الحديث تبرق اكاليل وجهه وهي الجبهة وما يتصل بها من
الجبين وذالك لان الاكليل يوضع هنالك ٭ وفي الحديث نهى عن تقصيص
القبور وتكليلها قال الازهري صاحب عبد الرزاق تكليلها رفعها بنا
مثل الكلل هي الصوامع والقباب التي تبنى على القبور وقال غيره هو ضرب
الكلة عليه وهي ستر مربع يجعل على القبور ٭ وفي الحديث انه صلى الله عليه
وسلم قال تقع فتنة كانها الظلل فقال اعرابي كلا يا رسول الله معناه
ساه ذالك وكلا ردع في الكلام وتنبيه والظلل السحاب ٭ قوله تعالى
ك ل م — كبرت كلمة اي كبرت هذه الكلمة كلمة اي اكبرها الله واعظمه
كما تقول العرب قبح هذا قولا اي ما احسنه وافحه ٭ قوله تعالى وجعل كلمة

وجعلها كلمة

كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا لا اله الا الله وقال مجاهد
والسدي في قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني شهادة ان لا اله الا
الله قوله تعالى ولولا كلمة سبقت يعني وعده الساعة قال الله تعالى بل الساعة
موعدهم وقوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم كل شيء دعا الله الناس اليه
فهو كلمة وقوله تعالى قبل ان تنفد كلمات ربي يعني علمه وقوله تعالى
وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا يعني قوله ونريد ان نمن على
الذين استضعفوا في الارض وقوله تعالى لا تبديل لكلمات الله اي لا خلف لما وعد
الله وقوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات هي عشر خصال في الطهارة معروفة
وقوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه هو قوله تعالى ربنا ظلمنا
انفسنا وقوله تعالى وصدقت بكلمات ربها يعني عيسى بن مريم عليه السلام
وكذلك قوله تعالى وكلمته القاها الى مريم يعني عيسى سماه كلمة لانه كان
عن الكلمة فسمي بها كما يقال للمطر رحمة الله لانه بالرحمة يكون وفي
الحديث اعوذ بكلمات الله التامات يعني القران وفي الحديث واستحللتم
فروجهن يعني النساء بكلمة الله يعني والله اعلم قوله فامساك بمعروف او
تسريح باحسان

باب الكاف والميم

في حديث موسى
وشعيب عليهما السلام ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة
(كمش) الضرع وهي الكمشة ايضا سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه ويقال
رجل كمش الازار والكمش مثل الكموش وفي الحديث نهى عن المكامعة (كمع)
قال ابو عبيد هو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد اخذ من الكميع والكمع
وهو الضجيع يقال لزوج المراة هو كميعها وقوله تعالى تلك عشرة
كاملة اي كاملة الاجر يقال كمل يكمل وكمل يكمل وقوله تعالى والنخل (كمل)

(كمم) ذات الاكمام جمع كم وهو كل ما غطى شيئا وكل شجرة تخرج ثمرا مكمما
فهي ذات اكمام واكمام النخلة ما غطى جمارها من السعف والليف وكم
الطلعة قشرها ومنه قيل للقلنسوة كمة لانها تغطي الراس وكما القميص
تغطيان اليدين ومنه قوله تعالى وما تخرج من ثمرة من اكمامها اي من اوعيتها
وكلما وارى شيئا فهو كم له وكمام وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه راى جارية متكمكمة قال ابو عبيد اراد بالمتكمكمة واصله من الكمة
وهي القلنسوة شبه قناعها بها وكل ظرف غطيت به شيئا فقد كممته وتكمكم
الرجل في ثوبه اذا التف به وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال
(كمن) الى اكمة خيولها اراد مخاليها التي علقت على رؤوسها فانهما يكمنان الابصار
او يكمهان قال شمر الكمنة ورم في الاجفان وقيل قرح في الماقي وفيه
يبس وحمرة وقال ابن مقبل تاوبني داء الذي انا حاذره
(كمه) كما اعتاد مكموما من الليل عائره وقد كمنت عينه تكمن كمنة ومن
روى يكمهان فمعناه يعميان وقد كمه يكمه والاكمه الذي ولد اعمى ويقال
للذي ويقال للذي ولد بعد وفي حديث حذيفة للدابة ثلاث خرجات
(كمى) ثم تكمى اي تستتر يقال فلان كمى شهادته اذا سترها ومنه قيل للشجاع
كمي ويجوز ان يقال سمي كميا لانه تكمى بالدرع اي تستر وفي الحديث انه مر
على ابواب دور مستفلة فقال اكموها اي استروها لئلا تقع عيون الناس
عليها وفي رواية اكيموها اي ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ
من الكومة وهي الرملة المشرفة وجمعها كوم ومنه الحديث ان قوما
من الموحدين يحبسون يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا وهي المواضع
المشرفة وكذلك الاعراف

باب الكاف والنون

عدلوا
وفي حديث ابي بكر انه اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها اي
عنها والكنع العادل. وفي الحديث انه توضا فادخل يده في الاناء فكنعها
اي جمع كفه لضيق كنعها والكنف الوعاء. ومنه الحديث كنيف ملئ
علما. وفي الحديث جاءت امراة تحمل صبيا به حنون بمجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم واجلسته ثم كنع اليها اي دنا منها يقال كنع الموت اذا اقترب
ودنا. وفي الحديث اعوذ بك من الكنوع هو الدنو من الذل

باب الكاف والواو

كوب — قال الله تعالى باكواب وابريق قال
الازهري الاكواب لا خراطيم لها فاذا كان لها خرطوم فهي ابريق وقال
غيره الكوب اناء مستدير لا عروة له والجمع اكواب واكاوبه. وفي الحديث
كور — ان الله تعالى حرم الخمر والكوبة قال ابن الاعرابي الكوبة النرد ويقال
الطبل وقيل البربط. قوله تعالى يكور الليل على النهار ويكور النهار
على الليل قال ابو عبيدة يدخل هذا على هذا ومعنى التكوير اللف والجمع ومنه
تكوير العمامة ومنه قوله تعالى اذا الشمس كورت اي جمعت ولفت وقال
الربيع بن خثيم اي رمي بها يقال طعنه فكوره اذا القاه. وفي الحديث
كان يتعوذ من الحور بعد الكور قال ابو عبيدة الحور النقصان والكور
الزيادة. وفي حديث الحسن ما في الحب مكتارا اي يعتري وهو يفتعل من الكور
كوس — في حديث سالم انه قال للحجاج اما لو فعلت هذا لكوسك الله في النار
اعلاك اسفلك اي لكبك الله في النار يقال كوسته تكويسا اذا قلبته
وقد كانت تكوس. في حديث ابن عمر رضي الله عنه وقد بعثه ابوه الى خيبر
كوع — فقاسمهم التمر فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع ان تعوج اليد من قبل
الكوع والكوع راس الزند الذي يلي الابهام والكرسوع راس الزند

باط
الذي يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت. وفي الحديث اعطوا الصدقة يريد
كوم — فرس في سبيل الله لا تطمع كومه يعني ضرابه. وفي الحديث انه راى في ابل الصدقة
ناقة كوماء يعني المشرفة السنام والكوم موضع مشرف. ومنه الحديث ان
قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم وقد مر تفسيره. قوله تعالى
ليكون لهم عدوا وحزنا اي يصير الامر الى ذلك ومثله قول الشاعر
وللموت ما تلد الوالدة. وهي لا تلده طلبا لان يموت ولكن المصير اليه
كون — وهي تسمى لام الصيرورة. وفي الحديث ودخل عليه المسجد وعامة اهله الكنتيون
قال فقلت وما الكنتيون فقال الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكذا وكنت
قال شمر قال الفراء يقال كانني والله قد رميت وصرت الى كان وكانكما متما
وصرتما الى كانا والجمع كانوا المعنى صرت الى ان يقال كان وانت ميت
قال الشاعر. وكل امرئ يوما يصير الى كان. ويقال للرجل كاني بك
وقد صرت كانيا والمراة كانية وان اردت انك صرت من الهرم الى ان يقال
كنت مرة وكنت مرة قلت اصبحت كنتيا وكنتنيا وانما قال كنتنيا
لانه احدث نونا مع الياء في النسبة ليتبين الرفع كما قال اراد ان يبين النصب
في ضربني. ومنه قول الشاعر. وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا وشر
الرجال الكنتني وعاجن. وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل المسجد
فراى رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني قال ابو العباس ثعلب العرب
تقول كن زيدا اي انت زيد ومنه قوله تعالى كنتم خير امة معناه انتم خير امة
قال وقال ابن الاعرابي كنتم خير امة اي كنتم في علم الله خير امة. وفي حديث
كوى — بعضهم اني لاغتسل من الجنابة ثم اتكوى بجاريتي اي استدفئ بها
وفي حديث معوية بن الحكم ما

باب الكاف والهاء

كهر كهرنى ولا شتمنى قال ابو عبيد الكهر الانتهار وفى قراءة عبد الله فاما اليتيم
فلا تكهر والكهر فى غير هذا ارتفاع النهار وقوله تعالى وتكلم الناس فى المهد
كهل وكهلا الكهل الذى انتهى شبابه والكهل الست ثم طوله ورجل كهل وامراة كهلة
اراد تكلم الناس فى المهد اية وتكلمهم كهلا بالوحى والرسالة وقال ابو العباس
كلمهم فى المهد حين برا امه فقال انى عبد الله اتانى الكتاب واما كلامه وهو كهل
فهو اذا انزله فى صورة ابن ثلث وثلثين سنة وهو الكهل فيقول لهم انى عبد الله كما
قال فى المهد فهاتان ايتان وحجتان وفى الحديث هل فى اهلك من كاهل ويروى
من كاهل قال ابو عبيد هو ماخوذ من الكهل يقول هل فيهم من اسن وصار كهلا
رد ابو سعيد عليه فقال قد يخلف الرجل الرجل فى اهله كهلا وغير كهل قال والذى
سمعناه من العرب ان الذى يخلف الرجل فى اهله يقال له الكاهن وقد كهن
يكهن كهونا قال فلا يخلو هذا الحرف من شيئين احدهما ان يكون المحدث سنا
سمعه فظن انه كاهل او يكون الحرف منه تعاقب ما بين اللام والنون كما يقال
هتنت السما وهتلت والعرين والعريل وقال ابو منصور فيه وجه اقرب من
هذا سمعت العرب يقولون فلان كاهل بنى فلان اى عمدتهم فى الملمات وسيدهم
فى المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من
كاهل الظهر لان عنق الفرس شانا اليه فى عدوه وهو محل مقدم السرج وانما
اراد النبى صلى الله عليه وسلم بقوله هل فى اهلك من كاهل اى فى اهلك من تعتمدهم
للقيام بقول من خلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه انه لما قال له ما هم
الا اصيبية صغار اجابه فقال ففيهم فجاهد وفى حديث عمر رضى الله
عنه وانه قال لمعوية اسكت وامرك كحق الكهدل الكهدل العنكبوت
اراد امرك ضعيف واهن وقال الازهرى روى عن ابى عمرو والشيبانى الكهدل

العنكبوت وسمها الحق ونسجها الهلك وفى الحديث انه قال صلى الله عليه
كهن وسلم يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن قراءة لا يقرأ احد قراءته فقيل انه
محمد بن كعب القرظى وقيل لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة
كهى وفى بعض الحديث كان الحجاج اصغر كهاكهة قال شمر هو الذى اذا نظرت
اليه كانه يضحك وليس بضاحك وفى حديث ابن عباس رضى الله عنه
ان امراة جاءته فقالت فى نفسى مسئلة وانا اكتهيك ان اشافهك بها اى اجلك
واعظمك ويقال رجل اكهى اى جبان كانها ارادت اجبن اى اشافهك بها
وقد كهيا يكهى كها فقال اكتبيها فى بطاقة اى رقعة ويروى بطاقة والبا
بدل من النون فيه

باب الكاف والياء

كيد قوله تعالى فيكيدوا
لك كيدا اى فيحتالوا احتيالا والكيد الاحتيال والاجتهاد ولهذا سمى الحرب كيدا
لاحتيال الناس فيها قال عمرو بن لجا تراءت كى تكيدك ام بشر وكيد
بالسرج ما تكيد وقوله تعالى كذلك كدنا ليوسف اى علمناه الكيد
على اخوته وقوله فجمع كيده اى حيلته وقيل كاده يكيده وقوله تعالى
لاكيدن اصنامكم اى لاحتالن بها وقوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد
يراها اى لا يراها ثم ولا مقاربة للرؤية من قولهم كاد يكيد وفى حديث
الحيض اذا بلغ الصائم الكيد افطر الكيد القى والكيد ايضا الحيض ومنه حديث
ابن عباس انه نظر الى جوار قد كدن فى الطريق فامر ان يتنحين وفى الحديث
انه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اى يجود والكيد الحرب ومنه حديث
ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا
فرجع ولم يلق كيدا وفى حديث عمر وما قولك فى عقول كانها
خالقها اى ارادها بسوء من قولك كدت الرجل اكيده اذا اردته بسوء

الكيس

كيس

في الحديث فاذا قدمتم فالكيس الكيس قال ابن الاعرابي الكيس الجماع و
العقل كانه جعل طلب الولد عقلا وفي الحديث اي المومنين اكيس قال
اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا اولئك الاكياس ويقال كاس الرجل يكيس كيسا قال
ابو بكر اعقل قال وقال ابو العباس الكيس العقل وانشد
وانما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس ان كيسا وان حمقا
وفي الحديث اترانى انما كستك لاخذ جملك اي غلبتك بالكيس يقال
كايسني فكسته اي كنت اكيس منه وفي الحديث ما زالت قريش

كيع

كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كايع وهو الجبان وقد كاع يكيع
وكع يكع وقد كععت بالرجل وكععت اراد انهم كانوا يجبنون عن
اذى النبي صلى الله عليه وسلم لمكانه فلما مات اجترؤا ويؤذونه وقوله

كيف

تعالى كيف تكفرون بالله قال ابن عرفة كيف ها هنا على وجه التوبيخ والانكار
والتعجب كما تقول كيف فعلت ما لا يحل لك اي لم فعلته وتقول كيف
تفعل اذا اقبل قبلك اي كيف انت لو استقبلك وجهك ما تكرهه ومنه
قوله تعالى كيف يكون للمشركين عهد عند الله اي لا عهد لهم وقعت
كيف في مكان النفي ومنه قول الشاعر
كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء
ومثله قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا وقوله كيف وان يظهروا
عليكم قال ابو منصور المعنى كيف يكون لهم عهد وهم ان يظهروا عليكم
لا يرقبوا فيكم اي لا يحفظون الا اي عهدا ولا ذمة اما انا وانشد للحطيئة
في اضمار الضمير مع كيف
فكيف ولم اعلمهم خذلوكم على معظم
ولا اديمكم قدوا
اي كيف تلومونني على مدح قوم وقال
وقوله تعالى لننظر كيف تعملون وموضع كيف نصب بتعملون لانها

حرف استفهام والاستفهام يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله وفي الحديث

كيل

ان رجلا سالة شيئا فقال العلي ان اعطيتكه تقوم في الكيول قال ابو عبيد
هو مؤخر الصفوف قال الازهري الكيول ما خرج من حر الزند مسودا
لا نار فيه قال الكسائي يقال كال الزند يكيل كيلا اذا كبا فشبه مؤخر
الصفوف به لانه لا يقاتل من كان فيه وفي الحديث المكيال مكيال اهل
المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شي
من الكيل والوزن انما ياتم الناس فيهما بهم الا ترى ان اصل التمر في المدينة كيل
وهو يوزن في كثير من الامصار وان السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير
من الامصار قال والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم
والقفيز والمكوك والمد والصاع فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال
والاواقي والامنا فهو وزن وقال ابو منصور التمر اصله الكيل فلا يجوز ان يباع
رطل منه برطل ولا وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يومن فيه
التفاضل وانما احتج الى هذا الحديث لمعنى مالاتها فتنا الناس في الزمان
وفي حديث عمر رضي الله عنه نهى عن المكايلة هي المقايسة وهو ان
تكيل له مثل ما يكيل لك من قول لهم حارسه كيل الصاع بالصاع قال
شمر يقال كيل فلان بفلان اي قتل به قال والرجل يكايل بين الشيئين ويعاير
بهما لا انهما الفضل

كتاب اللام
باب اللام والهمزة في حديث

لءم

علي كرم الله وجهه كان يحرض اصحابه ويقول تجلببوا السكينة واكملوا
اللؤم قال القتيبي هو جمع لامة على غير قياس وهي الدرع وكانه جمع

لاوآ

لؤمه قلت واللومة ايضا الحديدة التي يحرث بها وفي الحديث من صبر على
المريسة واللأواء والضيق وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتلألأ وجهه تلألؤ
القمر اي يستنير ويشرق وقال ابو بكر هو ماخوذ من اللؤلؤ وفي حديث
عائشة رضي الله عنها فبلأي ما كلمته تعني ابن الزبير اي بعد مشقة وجهد
وفي حديث ابي هريرة يجي من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال حتى يلحقوا
الزرع بالزرع والضرع بالضرع والزاوية يومئذ يستقى عليها احب الي من
لاوشا قال الشيخ هكذا رواه نقلة الحديث مثلما وانما هو الامثل القا
وهي الثيران واحدها لأي على تقدير لعا مثل قفا واقفا تقول بعير يستقى ل ء ي
عليه يومئذ خير من اقتنا البقر والغنم كانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني
الثيران والغنم الزراعون ومعنى قوله حتى يلحقوا الزرع بالزرع يقول اذا
اهلكوا زرعا الحقوا الذي يليه به

باب اللام والباء

في حديث بعض الصحابة مر بانصاري يغرس فقال يا ابن اخي ان بلغك ان ل ب
الدجال قد خرج فلا يمنعك من ان تلبتها قال لبات الودية اذا غرستها
وسقيتها او اسقيتها ماخوذ من اللبا ولبات ايضا مثله وفي التلبية لبيك اللهم
لبيك لبيك قال الفراء نصب على المصدر وقال ابو بكر فيه اربعة اقوال احدهن
اجابتي يا رب لك ماخوذ من لب بالمكان والب به اذا اقام به وقالوا لبيك
فثنوا لانهم ارادوا اجابة بعد اجابة كما قالوا حنانيك اي رحمة بعد رحمة
قال بعض النحويين اصل لبيك لببك فاستثقل الجمع بين ثلاث باءات فابدلوا
من الثالثة ياء كما قالوا تظنيت والاصل تظننت والثاني اتجاهي اليك
يا رب وقصدي فثنى للتوكيد اخذ من قولهم داري تلب دارك اي
تواجهها والثالث محبتي لك يا رب من قول العرب امراة لبة اذا كانت

محبة لولدها عاطفة عليه ومنه قول الشاعر وكنتم كام لبة
طعن اسهالها والرابع اخلاصي لك يا رب من قولهم حسب لباب اذا كان
خالصا محضا ومن ذلك لب الطعام ولبابه وفي الحديث ان الله تعالى
منع مني بني مدلج بصلتهم الرحم وطعنهم في ألباب الابل وروي في
لبات الابل قال ابو عبيد من رواه ألباب الابل فله معنيان احدهما ان يكون
اراد جمع اللب ولب كل شي خالصه كانه اراد خالص ابلهم وكرائمها
الثاني انه اراد جمع اللبب وهو المنحر من كل شي ونرى ان لبب الفرس
انما سمي به قال وان كان المحفوظ اللبات فهو جمع لبة وهو موضع النحر
وفي حديث عمر انه صلى في ثوب واحد متلببا به قال ابو عبيد هو
الذي يحزم به عند صدره وكل من جمع ثوبه متحزما به فقد تلبب يقال اخذ
تلبيبه اذا جمع عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبض عليه يجره ومنه
الحديث ان رجلا خاصم اباه فلببه اي جعله ماخوذ بلببه وقوله ل ب د
تعالى كادوا يكونون عليه لبدا اي يسقطون عليه ويتكابسون تعجبا منه
وشهوة للقران ومعنى لبدا ركب بعضهم بعضا وكذلك الصقته بشي
الصاقا ناعما فقد لبدته وواحد اللبد لبدة ومن قرا لبدا فهو جمع لابد
مثل راكع وركع ويقال لبد بالمكان اذا اقام فيه وقوله تعالى اهلكت
مالا لبدا قال الفراء هو المال الكثير وفي الحديث ان عائشة رضي
الله عنها اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وسلم ملبدا اي مرقعا
وقد لبدت الثوب ولبدته والبدته اخبرنا بذلك ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب قال ويقال للرقعة التي يرقع بها قب القميص القبيلة
وللرقعة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة وقد لبدت الثوب البده

والنده * وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه كان يحلب فيقول ابند ام ارغي
فان قالوا ابند الزق العلبة بالضرع فحلب ولا يكون لذلك الحلب رغوة
فان ابان العلبة رغى الشخب لشدته ووقعه في العلبة * وفي حديث عمر رضي الله
عنه من لبد او عقص فعليه الحلق قوله لبد هو ان يجعل في راسه شيئا من الصمغ
ليتلبد شعره ولا يقمل والملبد يفعل ذلك بالشعر لئلا يتشعث في الاحرام وربما
لبد الشعر لطول الشعث فيكون لبد بمعنى تلبد ومنه الحديث ولا تخمروا
راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا او ملبيا * وفي الحديث في صفة
الغيث فلبدت الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون
السهلة * وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعي على عصاه
لا تذهب بكم السبل يقول اقعدوا في بيوتكم ولا تخرجوا منها فتهلكوا
وتكونوا كمن ذهبت به السبل يقال اقعد ولبد بالارض اذا لزق بها يلبد
لبودا * وفي حديث ام زرع على زوجها قوله وعث ليس بلبد فيتوقل ولا
له عندي معول قال ابن الانباري معناه ليس يستمسك فيسرع المشي فيه
وفي حديث قتادة وذكر الابدال النضر في الصلوة يعني الزامه موضع السجود
من الارض وقد لبدت الشي ولبدته اي الصقت بعضه الى بعض * قوله تعالى ولا
تلبسوا الحق بالباطل قال ابن عرفة اي لا تخلطوه به تقول لبست الشي بالشي
اي خلطته فالتبس اي فاختلط * قال الشاعر
ولما لبسن حبل بحبل فقطعوا وتضطربوا اضطرابا * وقوله تعالى
او يلبسكم شيعا اي يخلط امركم خلط اضطراب لا خلط اتفاق وقوله
تعالى شيعا اي فرقا * وعن ابن عباس او يلبسكم شيعا قال هي الاهوا المفترقة
وقوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوه بشرك وقوله

لبس

تعالى لم تلبسون الحق بالباطل قال الزهري اي لم تغطون امر النبي صلى الله
عليه وسلم يقال لبست عليه الامر لبسا اذا شبهته عليه * ومنه قوله
تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون اي ولشبهنا عليهم ولاضللناهم كما ضلوا
وقوله تعالى جعل لكم الليل لباسا اي يستر الناس بظلمته وكل شي ستره شي
فهو لباس له وقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن قال مجاهد اي سكن
لكم وقال ابن عرفة اللباس من الملابسة وهو الاختلاط والاجتماع وانشد للجعدي
اذا ما الضجيع ثنى عطفها تثنت فكانت عليه لباسا * وقال غيره
يسمى المراة لباسا وقوله تعالى ولباس التقوى قال السدي هو الايمان وقال غيره
هو الحيا وقيل ستر العورة لباس المتقين وهو مرفوع باضمار هو وقوله
تعالى صنعة لبوس لكم يعني الدرع يسمى لبوسا لانه يلبس كما يقول للبعير
الذي يركب ركوب وفي الحديث فاكل وما تلبس يده بطعام اي لا
يلزق به لنظافة اكله * وفي المولد والمبعث في الملك فشق عن قلبه
قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت من قولك في رايه لبس * وفي الحديث
ان فلانا راى سهل بن حنيف يغتسل فلبط به يعني صرع به وسقط يقال
لبط بالرجل فهو ملبوط به يعني صرع * ومنه الحديث انه خرج وقريش
ملبوط بهم يعني انهم سقوط بين يديه * وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الشهدا فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلى اي يتمرغون
والمعنى يضطجعون وهم يفعلون من لبطته الارض البطه * وفي
حديث اخر لا تسبوا ماعزا فانه يتلبط في الجنة قال ابو العباس اللبط
التقلب على الارض وغيرها * وفي حديث بعضهم فالتبطوا بجنبي
ناقتي يقول اسعوا يقال التبط التباطا ويسعى سعيا واوزى افزا

لبط

جمعها

ل ب ق
وابو ابن اذا عداهم وفي الحديث ثم لبقها يعني الثريدة قال ابو عبيدة يقول ما لفرحة وقال شمر ثريدة ملبقة خلطت خلطا شديدا وفي حديث الحبشي

ل ب ك
قال لرجل سأله عن شيء لبكت علي اي خلطت وامر لبك اي مختلط ولبك اذا خلط وهو من المقلوب وفي الحديث ان جارية بكت فقيل لها ما يبكيك فقالت درت لبنة القاسم فذكرته

ل ب ن
قال الليث اللبن خلاص الجسد من بين الفرث والدم فاذا ارادوا الطائفة القليلة من اللبن قالوا لبنة كما قالوا كنا في ثريدة ولحمة وفي حديث عائشة رضي الله عنها عليكم بالمشنيئة النافعة التلبين هو حسا يعمل من دقيق او من نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تلبينة تشبيها باللبن لبياضها ورقتها والمشنيئة البغيضة وجاء في حديث لها مرفوعا التلبينة مجمة لفؤاد المريض ويقال لها بالفارسية سبوساب وفي حديث جرير اذا سقط كان دريا وان اكل كان لبينا اي مدر اللبن مكثر له من قولك لبن النعم اذا رعته يعني البرير وجعل اللبين فعيل بمعنى فاعل كما يقال قدير بمعنى قادر وحفيظ بمعنى حافظ وكفيل بمعنى كافل كذلك لبين بمعنى لابن كانه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم البنهم اذا سقيتهم اللبن وفي حديث الاستسقاء اتاك والعذراء يدمى لبانها اللبان اعلى الصدر وهو موضع اللبب يستعمل في الناس على جهة الاستعارة والمعنى يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة لا تجد ما تعطيه من يخدمها لصعوبة الزمان وفي الحديث وصحفة بها خطيفة وملبنة الملبنة الملعقة

باب اللام والتاء

ل ت ت
في الحديث فما انفك منى الي لتانا يعني المرض واللتات ما فت من قشور الشجر كانه يقول ما انفك بدني لا جلد الا يابسا وذكره الشافعي في

باب البيمه فيما لا تجوز به البيمه

باب اللام والثاء

ل ث ث
في حديث عمر رضي الله عنه ولا تلبثوا بدار معجزة الالثاث الاقامة بالمكان يقال الث بالمكان والب به يقال لا تقيموا ببلد يعجزكم فيها الرزق والكسب وقيل لا تقيموا في الثغور مع العيال

ل ث ق
وفي الحديث فلما راى لثق الثياب على الناس ضحك اللثق الوحل وقد لثقت ثيابي ولثق الطائر بالمطر اذا ابتل به ريشه

ل ث ن
وفي المبعث في شعر وبعضكم عندنا من مذاقه وبعضنا عندكم يا قومنا لثن سمعت الازهري يقول سمعت محمد بن اسحق يقول سمعت علي بن حرب وكان معربا يقول لثن اي حلو لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره وهو ثبت

باب اللام والجيم

ل ج ب
في الحديث والجرعه اللجبة هي التي اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وجمعها لجبات ولجاب وقد لجبت ومنه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال شريح لعلها لجبت وقيل انها في المعزى خاصة ومثلها من الضان الجدود

ل ج ج
وقوله تعالى بحر لجي منسوب الى اللجة وهو الذي لا يدرك قعره واللجة معظم الماء والجمع لجج والتج البحر اذا تلاطمت امواجه ومنه قوله تعالى حسبته لجة اي ماء له عمق والتج الامر اذا عظم واختلط وفي الحديث اذا استلج احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله قال شمر معناه ان يلج فيها ولا يكفرها ويزعم انه صادق فيها وقيل ايضا هو ان يحلف ويرى ان غيرها خير له منها فيقيم على ترك الكفارة فذلك آثم له وقال النضر يقال استلج فلان متاع فلان وتلججه اذا ادعاه وفي حديث طلحة فرموني فوضعوا اللج على قفي قال ابو عبيد عن الاصمعي يعني

ما اللج السيف ويروى أنه اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار
ويقال إنه شبه بلجة البحر في هوله وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة طي
وفي حديث علي كرم الله وجهه الكلمة من الحكمة تكون في صدر
المنافق فتلجلج حتى تخرج إلى صاحبها أي تتحرك في صدره حتى يسمعها المؤمن
منه وفي كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج
في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة أي تردد في صدرك وقال المبرد وأصل
ذلك المضغة والأكلة يرددها الرجل في فمه فلا يزال يرددها إلى أن
يسيغها أو يقذفها والكلمة يرددها الرجل إلى أن يصلها بالأخرى ويقال
للعيي لجلاج ومنه قولهم الحق أبلج والباطل لجلج أي يتردد فيه صاحبه
فلا يجد منه مخرجا وفي حديث حر بن حبيز المراعي الأراك والسلم إذا أخلف
كان لجينا اللجين الخبط بعينه وذلك ورق الأراك والسلم يخبط حتى يسقط لح ن
ويجف ثم يدق حتى يتلجن أي يتلزج ويصير كالخطمي ثم يوجره الإبل وكل
شيء تلزج فقد تلجن ومنه قيل للناقة البطيئة لجون وفي حديث العرباض
قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بكرا فأتيته أتقاضاه ثمنه فقال
لا أقضيكها إلا لجينية اللجين الفضة

باب اللام والحاء

في حديث ابن زمل الجهني على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق المنقاد لح ب
الذي لا ينقطع ومنه حديث أم سلمة لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحبها أي نهجها وفي الحديث فإذا فعلتم كذا بعث الله عليكم لح ت
أشر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب يقال لحت عصاه إذا قشرها اللحت
واللتح واحد مقلوب وهو القشر وفي رواية أخرى فلحوكم كما يلحى القضيب
يقال لحيت العصا ولحوتها إذا أخذت لحاها وفي الحديث أن ناقته تلحلحت

عند بيت أبي أيوب أي أقامت وثبتت وأصله من ألح يلح وألحت الناقة إذا قامت لح ج
فلم تبرح ومنه الحديث فبركت به ناقته فزجرها المسلمون فألحت أي
لزمت مكانها يقال ألح الجمل وخلأت الناقة وفي حديث إسمعيل وأمه هاجر
قال والوادي يومئذ لاخ أي ضيق أشب بين الشجر يقال مكان لاخ ولخج ومنه
لخجت عينه إذا التصقت ورواه شمر لاح بالحاء ويقال تلحلح إذا أقام وثبت
وتحلحل إذا زال عن الموضع قوله تعالى وذروا الذين يلحدون في أسمائه أي لح د
يميلون في صفاته إلى غير ما وصف به نفسه ويدعون له الشريك والصاحبة
والولد يقال ألحد ولحد إذا جار عن الطريق وقال الأحمر لحدت جرت وملت
وألحدت جادلت وماريت ومن ذلك قوله لسان الذي يلحدون إليه
أعجمي يقال ألحدت للميت ولحدت والملحد والملحد بضم الميم
وفتحها واحد وهو الشق في ناحية القبر وقوله ولن تجد من دونه
ملتحدا أي معدلا تجعله حرزا وقوله تعالى ومن يرد فيه بإلحاد بظلم قيل الإلحاد
الشرك بالله وقيل كل ظالم فيه ملحد ودخول الباء في قوله بإلحاد بظلم
معناه ومن أراد فيه بأن يلحد بظلم وفي الحديث حتى يلقى الله تعالى وما على
وجهه لحادة من لحم أي قطعة وفي الحديث مر على قوم وقد لحطوا باب لح ط
دارهم أي رشوه قال أبو العباس اللحط الرش أخبرنا به ابن عمار عن أبي عمر
عن ثعلب وفي صفته صلى الله عليه وسلم جل نظره الملاحظة وهو لح ظ
أن ينظر الرجل بلحاظ عينه إلى الشيء شزرا وهو شق العين الذي يلي الصدغ
فأما الذي يلي الأنف فهو الموق والماق وقوله تعالى لا يسألون
الناس إلحافا أي إلحاحا يقال ألح عليه وألحف وقال الزجاج قوله تعالى معنى لح ف
ألحف شمل بالمسألة ومنه اشتق اللحاف وفي الحديث من سأل وله أربعون

درهما فقد شال الناس الحافا هـ وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان صلى
الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا ولا لحفنا قال ابو عبيد اللحاف كل ما تغطيت
به وقد التحفت ولحفت فلانا وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس
يقال له اللحيف لطول ذنبه وقيل معنى فاعل كانه كان يلحف الارض بذنبه
في صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا سر فكأن وجهه المراة وكان
الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة اي يرى شخص الجدر في وجهه ل ح ك
قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه اي يغتابه
يقال هو ياكل لحوم الناس اي يغتابهم هـ وفي الحديث ان الله يبغض اهل ل ح م
البيت اللحمين قال سفين الثوري هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس وقيل
هم الذين يكثرون اكل اللحم هـ ومنه قول عمر رضي الله عنه اتقوا هذه المجازر
فان لها ضراوة كضراوة الخمر قال ابن عرفة يقال لحمت فلانا فلانا اي
مكنته من عرضه هـ وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم موتة
فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد
مخلصا ولحم اذا قتل فهو لحيم ملحوم ولحيم ومنه حديث عمر رضي الله عنه
في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال هـ وفي الحديث ان اسامة لحم رجلا من
العدو اي قتله ويقال فر منه حتى لزق به هـ ومنه يقال التحم الجرح اذا التحم
حرفاه هـ وفي الشجاج المتلاحمة وهي التي اخذت في اللحم وتكون المتلاحمة
التي برأت وتلاحمت ويقال التحمت وتلاحمت هـ وفي الحديث قال الرجل صم ثلثة
ايام في الشهر والحم عند الثالثة قال بعضهم اي قف عند الثالثة اي لم تزده
عليها يقال الحم الرجل بالمكان اذا اقام فلم يبرح قال الثعلبي ولتعرفنهم في لحن ل ح ن
القول اي نحوه وقصده ونحواه ولحن فلان اي اخذ في ناحية عن الصواب

قال الشاعر :: منطق صائب وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا
يقول خير الحديث من مثل هذه ما كان لا يعرفه كل احد وانما يعرف امرها في
انحاء قولها واللحن اللغة والنحو هـ ومنه قول عمر رضي الله عنه تعلموا
اللحن كما تتعلمون القران يقول تعلموا كيف لغة العرب ومنه قول ابي
ميسرة العرم المسناة بلحن اهل اليمن اي بلغة اليمن ومنه قول عمر رضي
الله عنه ابي اقرؤنا وانا لنرغب في كثير من لحنه اي من لغته هـ قال الشاعر
وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا وشكل وبيت الله لسنا نشاكله هـ
وقال ابو عبيد في قول عمر تعلموا اللحن اي الخطاء في الكلام قال ومنه قول
ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن وسال معوية بابن
زياد فقيل له انه ظريف على انه يلحن قال او ليس ذلك اظرف له قال القتيبي
ذهب معوية الى اللحن الذي هو الفطنة محرك الحا وقال غيره لم يذهب
الى ذلك لكنه اراد اللحن بعينه وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل
الاعراب والتشدق لم يسمع قول الشاعر وخير الحديث ما كان لحنا
اراد اطيب الحديث وفي الحديث لعل بعضكم يكون الحن بحجته من بعض اي
افطن لها ومنه قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله عجبت لمن لاحن الناس
كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وقال ابو الهيثم العنوان واللحن
واحد وهما العلامة تشير بها الى الانسان ليفطن بها تقول لحن فلان وفطنت
ل ح ى ويقال للذي يعرض ولا يصرح قد جعل كذا لحنا لحاجته وعنوانا هـ وفي
الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال اللحا والملاحاة كالسباب يقال لحيت
الرجل اذا لمته لا غير واللحا القشر وقد لحيت الشجرة والحيتها ولحوتها
اذا قشرتها واللحو واللحي القشر ومنه الحديث فالتحوهم كما يلتحى

الغضب وقال الحجاج في بعض خطبه لالحونكم لحو العصا وفي حديث
لقمان فلحيا لصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا ونصب على المصدر وان شئت على
الدعا يقال بعدا وسحقا وسقيا ورعيا ﻫ وفي الحديث احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم بلحيي جمل وهو مكان بين مكة والمدينة ﻫ

باب اللام والخاء

ل خ ح

في قصة اسمعيل عليه السلام والوادي يومئذ لاخ ﻫ قال شمر اي
معوج قال وهو بالتخفيف لاخ ذهب الى الالخا واللخوا وهو المعوج الفم وقال
الازهري الرواية بالتشديد وهو صحيح ومعناه المتضايق الملاحز لكثرة
شجره وقلة عمارته ويقال لخخت عينه ولخخت اذا التزقت من الرمص
كذلك قال الاصمعي في الحديث فاما نازل فيه لخلخانيه اي عجمة ﻫ وفي
ل خ ص
حديث علي كرم الله وجهه فعد للخيص ما السمين على غيره والتلخيص
والتخليص قريبان من السوا ﻫ وفي حديث زيد حين امره الصديق بجمع القران
قال فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف قال ابو عبيد واحدتها
لخفة وهي حجارة بيض رقاق ﻫ

باب اللام والدال

ل د د

قوله تعالى قوما لدا الله جمع الالد وهو الشديد الخصومة وهو مثل قوله بل هم قوم
خصمون ومنه قوله وهو الد الخصام يقال رجل الد وامراة لدا وهم اهل
لد وقد لددت تلد لددا اي صرت الد ولددته الده اذا خاصمته فغلبته
وقال ابن عرفة اللديدان جانبا الوادي وجانبا الفم وقيل خصم الد لاعماله
لديديه في الخصومة وقال غيره سمي الخصم الد لانه كلما اخذته في جانب الحجة
اخذ في جانب اخر منها ﻫ وفي حديث علي رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد
قال ابو العباس اللدد الخصومات والاود العوج ﻫ وفي الحديث خير ما
تداويتم به اللدود يعني ما يسقى الانسان في احد شقي فيه ومنه الحديث انه لد في
مرضه ﻫ وفي حديث عمر رضي الله عنه فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت
يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من اللديدين وهما صفحتا العنق ﻫ وفي الحديث
ل د م
بل اللدم اللدم والهدم الهدم قال ابن العباس عن ابن الاعرابي اللدم الحرم
والهدم القبر والمعنى حرمكم حرمي واقبر حيث تقبرون وهذا كقوله
المحيا محياكم والممات مماتكم لا افارقكم قاله للانصار لما قالوا له انك
ترجع الى قومك اذا اظهرك الله عليهم ويروى بل الدم الدم والهدم الهدم
والعرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك يقال ذلك في النصرة يقول
ان ظلمت فقد ظلمت قاله القتيبي قال ابو عبيد معناه حرمتي مع حرمتكم
وبيتي مع بيتكم قال واللدم جمع لادم ونسمي نسا الرجال وحرمه لدما
ل د ن
لانهن يلتدمن عليه اذا مات ﻫ قوله تعالى من لدني عذرا اللدن اقرب من
عند لانك تقول عندي مال والمال غايب عنك ولا تقول لدي الا لما
يليك لا غير وفيه لغات لدن ولدي ولد ولدن ﻫ وفي الحديث ان رجلا
ركب باصحابه بربعته فتلدن عليه اي تمكث وتلكا و[illegible]
يقال تلدنت في الامر وتلبثت ﻫ

باب اللام والذال

ل ذ ذ

في الحديث اذا ركب احدكم دابة فليحملها على ملاذها اي لتجرها في
السهولة لا في الحزونة ﻫ وقوله لذة للشاربين اي ذات لذة يقال لذة لذيذة
واللذ واللذيذ يجريان مجرى واحد في النعت يقال شراب لذ ولذيذ ﻫ وسمعت
شيخي رحمه الله يقول لذذت الشراب ولذذته الذه وكان الزبير يرقص عبد الله
ويقول ﻫ ابيض من ال ابي عتيق ﻫ مبارك من ولد الصديق ﻫ الذه كما الذ ريقي ﻫ

في حديث عائشة رضي الله عنها انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضت لذواها
وبقيت بلواها قال ابن الاعرابي اللذ واللذة واللذاذة كله الاكل والشرب
بنعمة وكفاية كانها ارادت ذهاب لذواها حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم والبلوى ما امتحن به بعده امته من الخلاف والقتال على الدنيا

باب اللام والزاي

ل ز ب
قوله تعالى من طين لازب قال مجاهد
ما لصق باليد ويقال ضربة لازم ولازب اي امر يلزم واللازم واللازب واحد
ل ز ز
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللزاز لشدة دموجه
ل ز م
وتلززه قوله تعالى فسوف يكون لزاما اي سوف يكون التكذيب لازما لمن
كذب حتى يجازى بعمله وقال غيره يلزمكم التكذيب فلا تعطون التوبة
ويلزمكم العقوبة وقال ابو عبيد لزاما اي فيصلا وقوله تعالى لكان لزاما
اي لكان القتل الذي نالهم يوم بدر لازما لهم ابدا ولكان العذاب لازما لهم

باب اللام والسين

ل س ن
في حديث عمر رضي الله عنه وامراة
ان دخلت عليها السنتك يعني اخذتك بالسنتها يقال لسنت الرجل السنه لسنا
قال طرفة
واذا تلسنني السنها انني لست بموهون فقر

باب اللام والصاد

ل ص ف
في الحديث يلصف وبيص المسك
من مفرقه يقال لصف يلصف اذا تلألأ وكذلك وبص يبص وفي حديث
ل ص ق
قيس بن عاصم وقال لذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكف بك عن القرى
فقال اللصق بالناب الفانية والبكر الضرع الصغير الضعيف اراد انه
يعرقبها فيلصق بها السيف ومنه قول الراعي
فقلت له الصق بايبس
ساقها فان يرقأ العرقوب لا يرقأ النسا

باب اللام والطاء

ل ط ط
في الحديث
من الشجاج اللاطئة قال ابو عبيد هي التي يدعونها السمحاق

لا تلطط في الزكاة اي لا تمنعها قال ابن الاعرابي لط الغريم والط اذا منع الحق
ولط الحق بالباطل اذا ستره كما تلط الناقة فرجها بذنبها اذا ارادها الفحل
وروي عن يحيى بن يعمر انه قال لرجل منع امراته مهرها انشأت تلطها
اي تمنعها حقها من المهر وروي تطلها وقد فسر في بابه وفي شعر
الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان امراته
وكانت نشزت عنه
خرجت ابغيها الطعام في رجب
فخلفتني بنزاع وحرب
اخلفت الوعد ولطت بالذنب
يريد انها توارت واخفت شخصها
دونه ويقال الط الغريم دوني اذا اختفى عنك وقال الازهري اراد انها
منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها وفي حديث عبد الله الملطاط
طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال قال الاصمعي الملطاط ساحل البحر
وانشد لرؤبة
نحن جمعنا الناس بالملطاط
فاصبحوا في ورطة الاوراط
ل ط ف
اللطيف من اسماء الله هو الرفيق بعباده ويقال لطف يلطف لطفا اذا
رفق به يقال لطف الله لك اي اوصل اليك مرادك برفق واللطيف منه
فاما لطف يلطف فمعناه الصغر والدقة

باب اللام والظاء

ل ظ و
في الحديث الظوا بياذا الجلال والاكرام يقول الزموه واثبتوا عليه
واكثروا من قوله الظ بالشيء يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه وقوله
تعالى انها لظى لظى من اسماء النار نعوذ بالله منها وقوله تلظى كانها تلهب

باب اللام والعين

ل ع ب
قوله تعالى ذرهم في
خوضهم يلعبون يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت
لاعب ومثله قوله تعالى ضحى وهم يلعبون يقال لعب يلعب من اللعب ولعب

تتلعثم

لعث — ولعث يلعث بفتح العين من اللعاث ومعناه ينال العانه ﴿ وفي الحديث لم
اي لم يتوقف حتى اعان الى الصلام يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه
ومنه ما جا في حديث لقمان بن عاد وليست فيه لعثمة معناه انه لا يتوقف
في ذكر مناقبه وعد محاسنه ﴿ وفي حديث الزبير راى فتية لعسا ﴿
لعس — قال الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد
الوانهم يقال جارية لعسا اذا كان في لونها ادنى سواد وشربه من الحمرة فاذا
قيل لعسا الشفة فهو على ما فسره ابو عبيد ﴿ قال العجاج وشرمع البياض
العساه ﴿ ﴿ يدلك على ان اللعس في البدن كله ﴿ في الحديث اخذ فلان
لعط — الدجة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطا اذا كان بعرض
عنقها سواد والعلاط والعراض واحد وهو الوسم عرضا على العنق والجرف
من المقلوب في الحديث انما الدنيا لعاعة قال الاصمعي هي نبات ناعم في
لعع — اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاعة والاصل نتلعع ﴿ وفي
الحديث ما فامت لغلغ هو اسم جبل واشه لانه جعله اسما للبقعة
ولما حول الجبل وهو اذا ذكر صرف واذا انث لم يصرف ﴿ في الحديث ان
لعق — للشيطان لعوقا اسم لما يلعقه واللعاق ما بقي في فيك من طعام لعقته ﴿
قوله تعالى لعنهم الله بكفرهم قال ابن عرفة اي ابعدهم من رحمته
لعن — واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد الرجل ابعدوه عنهم وطردوه
لئلا يلحقهم جريرته فيقال هو لعين بني فلان ومنه قوله تعالى لعناهم اي باعدناهم
من الرحمة وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن جعلها ملعونة لانه لعن
اكليها وهي شجرة الزقوم والعرب تقول لكل كريه ملعون ﴿ وفي الحديث

79

اتقوا الملاعن الثلاث وهي ان يتغوط الرجل على قارعة الطريق وظل الشجرة
وما اشبهها من المواضع فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله ﴿

باب اللام والغين

قوله تعالى وما مسنا من لغوب اي اعيا وقد لغب يلغب
لغب — لغوبا ﴿ وفي الحديث اهدى يكسوم الى النبي عليه السلام سلاحا فيه سهم
لغب يقال سهم لغب ولغاب اذا لم يلتئم ريشه فاذا التام ريشه فهو لؤام
لغز — في حديث عمر رضي الله عنه ومر علقمة بن الفغوا يبايع اعرابيا يلغز
له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف ويرى علقمة انه لم يحلف فقال عمر
ما هذه اليمين اللغيزا اصل اللغيزا من اللغز وهي حجرة اليرابيع تكون ذات
جهتين يدخل من جهة ويخرج من اخرى وكذلك معاريض الكلام وملاحنه
لغن — في الحديث ان رجلا قال لفلان انك لفتى يلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من
لحم اللحيين يقال لغن ولغانين ولغد ولغاديد ﴿ قوله تعالى لا يؤاخذكم
لغو — الله باللغو في ايمانكم قالت عائشة رضي الله عنها هو ان يقول الرجل لا والله
وبلى والله وهو لا يعقد عليه اليمين وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف
اذا كفر يمينه وقال ابن عرفة اللغو الشي المسقط الملغى يقال الغيته اذا
اطرحته فاليمين التي يحلفها الانسان على غير نية اي على سهو فهي ملغاة
من العقد ﴿ ومنه قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا اي كلاما مطرحا يقال
لغا الرجل اذا تكلم بالمطرح واللغا السقط وانشد ﴿ كما الغيت في الدية الحوارا ﴿
وقوله تعالى والغوا فيه قيل عارضوا بكلام لا يفهم يقال لغوت الغو
واللغي ولغي يلغى ثلاث لغات ﴿ وقوله تعالى والغوا فيه من لغى اذا تكلم
بما لا محصول له وقيل الغوا اي الغطوا فيه يبدل او بشي فتغلبوه وقوله

تعالى والذين هم عن اللغو معرضون يعني من كل العبث والمعصية ومنه
قوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه واللغو كلما لا يجوز وينبغي ان
يُلغى وقال الفراء في قوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما اللغو الباطل وقوله
تعالى لا تسمع فيها لاغية قال الازهري اي لغوا فاعلة بمعنى المصدر كقوله تعالى
فهل ترى لهم من باقية اي من بقاء وقال غيره لاغية اي قائلة لغوا ومنه في الحديث
من مس الحصى فقد لغا يعني في الصلوة يوم الجمعة اي تكلم وقيل لغى عن الصواب
اي مال عنه وقال النضر اي خاب قال والغينة حسنة ومنه في حديث سلمان اياكم
وملغاة اول الليل يريد اللغو والباطل ومنه في الحديث والحمولة المائرة
لهم لاغية المائرة التي تحمل الميرة ومنه وقوله لاغية اي ملغاة لا تعد ولا
يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعول بها

باب اللام والفاء

ل ف ت قوله تعالى لتلفتنا اي لتصرفنا يقال لفته عن الامر اي صرفته والتفت
اي انصرف ومنه ما جاء في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت
جميعا تقول كان لا يلوي عنقه يمنة ويسرة ناظرا الى الشيء وانما يفعل ذلك
الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا وقال شمر اراد انه
كان لا يسارق النظر ومنه في حديث حذيفة من اقرا الناس منافق لا يدع
منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها اي يلويه
يقال لفته وفتله اي لواه ومنه في حديث عمر وذكر امراة في الجاهلية
وان امه اتخذت لهما لفيتة من الهبيد قال ابن السكيت هي العصيدة
المغلظة قال ابو عبيد هو ضرب من الطبيخ لا اقف على حده اراه الحسا
ونحوه ومنه في حديثه وذكر سياسته فقال واني لالفوت واضم
العنود واسمن قال الكلابي اللفوت الناقة الضجور عند الحلب تلفت

الى الحالب فتعضه فتهزها بيده فتدر وذلك اذا ماتت ولدها وانما تدر
ل ف ج لتفتدي باللبن من التهز ومنه في الحديث واطعموا ملفجيكم قال الملفج
الفقير يقال الفج فهو ملفج على غير قياس ومنه الحديث عن الحسن
وسئل ايدالك الرجل المراة فقال نعم اذا كان ملفجا اي يماطلها مهرها وقال
ابو عبيد الملفج بكسر الفاء الذي افلس وعليه الدين ومنه قوله تعالى
ل ف ح تلفح وجوههم النار اي تضرب واللفح اعظم تاثيرا من النفح ومنه قوله تعالى
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك اي ادنى شيء منه نعوذ بالله منه ومنه في
الحديث كن نساء المؤمنين يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ل ف ع الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن اي متجللات باكسيتهن يقال تلفعت
المراة اذا ضممتها اليك مشتملا عليها ويقال لذلك الثوب لفاع وتلفع
بالثوب اذا اشتمله قوله تعالى جئنا بكم لفيفا اي اتينا بكم من كل قبيلة
ل ف ف وقوله تعالى وجنات الفافا جمع لف مثل عد واعداد وقيل هو جمع لفا
يقال جنة لفا وشجرة لفا اي ملتفة الاغصان وجمعها لف ثم الفاف جمع
الجمع ومنه في حديث ام زرع ان اكل لف اي قمش وخلط من كل شيء ومنه
يقال للقوم اذا اختلفوا لف واقتف ومنه في الحديث كان عمر وعثمن
وابن عمر رضي الله عنهم لفا اي فرقة وحزبا ومنه في الحديث وان رقد
التف احزنت انه اذا نام التف ونام في ناحية ولم يضاجعني قالت امراة
لزوجها ذامة له ان ضجعتك لانجعاف وان شملتك لالتفاف
ل ف ق وان شربك لاشتفاف وانك لتشبع ليلة تضاف وتنام ليلة تخاف
قال شمر روى بعضهم قول لقمان بن عاد صفاق لفاق قال واللفاق
الذي لا يدرك ما يطلب يقال لفق فلان اذا طلب امرا فلم يدركه قال

ويفعل ذلك الصقر اذا اشتهى ان يرسله ممسكه ضرب بجناحيه فاذا ارسله
فسبقه الطير ولم يدركه فقد لقق قال والديك الصفاق الذي يضرب بجناحيه
اذا صوت

باب اللام والقاف

ل ق ح قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح اي حوامل للسحاب كما تلقح الناقة اذا حملت
قال الازهري وجعل الرياح لاقحا لانها تحمل السحاب اي تقله وتصرفه ثم تمريه
فتستدره وناقة لاقح ونوق لواقح اذا حملت الاجنة في بطونها وقيل لواقح بمعنى
ملقحة وقيل ذات لقح وكذلك كل ريح تجيء بلقح الشجر وتاتي بالسحاب وضد اللاقح
العقيم ومعناه النسب اي ذات لقاح كما يقال هم ناصب اي ذو نصب وامراة
ناشز اي ذات نشوز وقال ابن السكيت اللواقح الحوامل واللقاح ذوات
الالبان الواحدة لقوح ولقحة وقال غيره ناقة لقحة ولقحة وقد لقحت
لقاحا ولقحا وهي التي نتجت حديثا والجمع لقح ولقح وناقة لقوح اذا كانت
غزيرة والجمع لقح وفي حديث ابن عباس اللقاح واحد قال الليث اللقاح
اسم ما الفحل كانه اراد ان ما الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي
ارضعت به كل واحدة منهما كان اصله ما الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح
في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة لقاحا ولقاحا كما تقول
اعطى اعطا وعطا والاصل فيه الابل ثم استعار في النسا وفي حديث عمر
رضي الله عنه ادروا لقحة المسلمين قال ذلك لعماله قال شمر اراد عطاهم
وقال الازهري كانه اراد درة الفي والخراج الذي منه عطاهم وادراره
جبايته وحلبه وجمعه وفي حديث ابي موسى انه قال لمعاذ حين
تذاكرا قراة القران اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح يقول
اقراه متمهلا جزا بعد جزء بتدبر وتفكر ومداومة وذلك ان اللقوح

حلبت فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة
وعشية وفي الحديث نهى عن الملاقيح قال ابو عبيد هي الاجنة الواحدة
ملقوحة وهي من بيوع الغرر وانشد غيره منيتني ملاقحا في الابطن
ل ق س تنتج ما تلقح بعد ازمن وفي الحديث وعقله لقس قال ابن شميل
هو السيء الخلق وقال غيره هو الشحيح قال الاخطل
موطا البيت محمود شمائله عند الحمالة لا كز ولا لقس ومنه
الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي وليقل لقست نفسي ومقست اذا غثت
ل ق ط قوله تعالى فالتقطه ال فرعون قال ابن عرفة الالتقاط وجود الشي على
غير طلب ومنه قوله تعالى يلتقطه بعض السيارة اي يجده من غير ان يحتسبه
قال الراجز ومنهل وردته التقاطا اي من غير قصد وطلب وفي
الحديث ان فلانا التقط شبكة اي هجم عليها والشبكة الابار القريبة
ل ق ع الماء وفي حديث سالم فلقعه الاحول بعينه اي اصابه بها وفي الحديث
ل ق ف فلقعه بعينه اي رماه بها قوله تعالى فاذا هي تلقف ما يافكون
اي تلتهمه وتبتلعه يقال لقفت الشي وتلقفته والتقفته وتزقفته اذا اخذته
في الهوا بسرعة وفي حديث الحجاج انه قال لامراة انك لقوف
صيود قال الاصمعي اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا والصيود
قريب كانها تصيد شيئا اذا هي لقفت يده سريعا وفي حديث عمر
ل ق ق ما لم يكن نقع ولا لقلقة اللقلقة الجلبة كانه حكاية الاصوات اذا
كثرت وهي اللقلاق وكان يقال في مسيلمة لقلقة اي سرعة وعجلة
واللقلق اللسان وفي الحديث انه قال لابي ذر مالي اراك لقا بقا
كيف بك اذا اخرجوك من المدينة قال الازهري هو الكثير الكلام

يقال رجل لقلاق وبقباق ونقاق وقال اخرس في السفر بقاق في المنزل
ل ق ن
في حديث الغار وبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن اي
حسن التلقن لما يسمعه يقال لقنت الحديث القنه لقنا واللقن الفهم ومنه
حديث علي كرم الله وجهه ها ان ها هنا علما جما واومى الى صدره لو
اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مامون عليه وقوله تعالى فالقوا اليهم
القول انكم لكاذبون قال الفراء يعني الهتهم ردت عليهم قولهم انهم لكاذبون
لم ندعكم الى عبادتنا وقوله اذ تلقونه بالسنتكم قال ابن عرفة اي يرويه
بعضكم عن بعض يقال تلقيت الحديث من فلان اي اخذته عنه وقال المورج تلقا
اي قبل يقال تلقيت هذا الكلام من فلان اي اخذته عنه وقبلته ومنه قوله
ل ق ي
تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات اي لقنها فاخذها منه وقال بعضهم تعلمها
ودعا بها ومنه قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي وما يعلمها وما
يوفق لها وقال ابن عرفة اي لا يوفق لها الا من جعله الله من اهل الصبر يراد
به قوله تعالى ويلكم ثواب الله خير وقوله تعالى فلا تكن في مرية من لقائه
اي انك ستلقاه بعد الموت وقيل من لقاء موسى ربه عز وجل وقوله تعالى
فالتقى الماء على امر قد قدر يعني ما السما وما الارض والماء ها هنا بمعنى التثنيه
الا ترى ان بعض القراء قرا فالتقى الماءان على امر قد قدر وقوله تعالى
فالملقيات ذكرا قال الفراء هي الملئكة تلقي الذكر من الله تعالى على الانبيا
عليهم السلام وفي الحديث نهى عن تلقي الركبان يعني ان يستقبلهم
ليبتاع منهم قبل ان تعرف الاسعار وفي الحديث دخل ابن قارظ مكة
فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا قال القتيبي اراد الحلف
الذي كان بينه وبينهم اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع وفي الحديث

باب اللام والكاف

فاخذت ساقها فجعلت لقى اللقى الملقى المطروح
في الحديث اذا كان يحول الجرح قيح ولكد اي دم علق به يقال لكد الدم
ل ك د
بجلده اي لصق وفي الحديث ياتي على الناس زمان يكون اسعد الناس
ل ك ع
فيه بالدنيا لكع بن لكع قال ابو عبيد اللكع عند العرب العبد قال الليث
يقال لكع الرجل يلكع لكعا فهو الكع ولكع ملكعان وامراة لكاع
ملكعانة ورجل لكيع كل ذلك يوصف به الحمق وفي حديث
سعد انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان دخل رجل بيته فراى
لكاعا قد تفخذ امراته جعله صفة للرجل وفي الحديث انه طلب
الحسن فقال اثم لكع اثم لكع يسال بلال بن جرير عن لكع فقال هو في
لغتنا الصغير والى هذا ذهب الحسن اذا قال للانسان يا لكع قال يريد يا
صغيرا في العلم وقال الاصمعي الاصل في لكع من الملاكيع وهي التي تخرج مع
السلا على الولد

باب اللام مع الميم

في المولد فلما اتيتها
ل م ث
نورا اضا له ما حوله كاضاة البرق لماتها اي ابصرتها بمنزلة لمحتها
ل م ز
قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك يقال لمزه يلمزه
ويلمزه وهمزه يهمزه ويهمزه اذا عابه والهمز واللمز العيب والغض
من الناس ومنه قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم وقوله تعالى ويل لكل
همزة لمزة قال الليث اللمزة الذي يعيبك في وجهك والهمزة الذي
يعيبك بالغيب وقال غيره هما شي واحد وانشد
وان اغيب فانت الهامز اللمزه والاصل فيهما الدفع وقوله
ل م س
تعالى او لامستم النسا وقرى لمستم والملامسة منهما جميعا واللمس من احدهما
ويكون مس البشرة ويكون جماعا ومن مس البشرة قوله تعالى فلمسوه

بايديهم ❊ وفي الحديث النهي عن بيع الملامسة قال ابو عبيد هو ان يقول اذا لمست
ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع ويقال هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا
ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه وهذا من نوع الغرر ❊ في الحديث الايمان يبدو
لمظة في القلب اللمظة مثل النكتة او نحوها من البياض ❊ ومنه قيل فرس المظ لمظ
اذا كان بجحفلته بياض ❊ وفي حديث عمر انه ذكر الشام وقال هي اللماعة لمع
بالركبان قال شمر قال السلمي تلمع بهم اي تدعوهم وتطيبهم اليها ❊ وفي
حديث ابن مسعود لعل بصره يلتمع اي يختلس ومنه يقال التمع لونه اذا
ذهب وفي حديث لقمن بن عاد ان ارى مطمعي فحدو تلمع اي تختطف
الشي في انقضاضها واراد بالحدو الحداة وهي لغة اهل مكة ويروى تلمع يقال
لمع الطاير بجناحيه اذا خفق بهما ولمع الرجل بيده اذا اشار ويقال للجناح
ملمع وانشد لحميد ❊ لها ملمعان اذا اوغفا يحتان جوجوها بالوجاء ❊
اراد الجفيف قوله تعالى الا اللمم قال السدي قال ابو صالح سيل عن قول لمم
الله تعالى الا اللمم فقلت هو الرجل يلم بالذنب ثم لا يعاوده فذكرت ذلك
لابن عباس فقال لقد اعانك عليها ملك كريم قال ابن عرفة واللمم عند
العرب ان يفعل الانسان الشي في الحين لا يكون له عادة وقال المزيون ان يعه
فاعظم الذنوب ان ياتي الرجل الشي وهو يعلم انه محرم عليه ثم يجحد ذلك
وان ياتيه على علم انه محرم عليه غير جاحد لذلك فان اصر كان ذلك في
المشيئة فهذا المصر والملم ان ياتي الشي ليس بعادة له وهذا يغفر له ما اجتنب
الكباير والرابع ان يعصي ثم يتوب فهذا المضمون له القبول ❊ ومن
كلامهم ما ياتينا فلان الا لماما اي الفينة بعد الفينة ويقال انما ياتينا
اللمة بعد اللمة واللمام والالمام الزيارة التي لا تمتد قال امية ❊

ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما ❊ اي لم يلم بمعصية
وفي حديث بريدة ان امراة شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمما
بابنتها قال شمر هو طرف من الجنون يلم به الانسان قال ابو عبيد معناه ان يقرب من
ذلك ❊ ومنه الحديث في صفة الجنة قال فلولا انه شي قضاه الله لالم
ان يذهب بصره لما يرى فيها اي لقرب ان يذهب بصره ❊ وفي الحديث ومن كل
عين لامة قال ابو عبيد اراد ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من الممت بالشي
وقوله تعالى وتاكلون التراث اكلا لما قال ابن عرفة اللم الاكل
الشديد وقال غيره اي يلم بجمعه ❊ وفي الحديث ما رايت ذا لمة احسن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة دون الجمة سميت لمة لانها المت
بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ورجل مجمم واذا بلغت شحمة الاذنين فهي
الوفرة وفي حديث ابن مسعود لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطن
قال الازهري اراد بالزولة والقرب منه اي يقرب من الانسان بهذين الشيئين
وقال شمر اللمة الهمة تقع في القلب واللمة كالخطرة والزورة والاتية
قال اوس ❊ وكان اذا ما التم منها بحاجة يراجع هترا من تماضر هاترا ❊
قوله التم من اللمة اي زار ❊ وفي الحديث اللهم المم شعثنا اي اجمع ما
تشعث من امرنا يقال لممت الشي اي جمعته المه لما ❊ وفي الحديث فاني مصدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقه ململمة فابى ان ياخذها الململمة
المستديرة سمنا واصله من لم ❊ وفي حديث عمر رضي الله عنه لتزوج
كل رجل منكم لمته اي شكله وتربه وقرنه يعني في السن ❊ وفي حديث
فاطمة البتول عليها السلام انها خرجت في لمة من نسايها قيل في جماعة
وقيل اللمة ما بين الثلاثة الى العشرة من الرجال ويقال لك فيه لمة

اي سوءه قال الشاعر فان تعبر فان لنا لمات وان نعبر فنحن على نذور
قال ابن الاعرابي لمات اي اشباها وامثالا وقوله فنحن على نذور اي سنموت
ولابد من ذلك

باب اللام

في الحديث انه حرم ما بين لابتيها
قال الاصمعي اللابة الارض ذات الحجارة التي قد البستها حجارة سود وجمعها
لابات ما بين الثلاث الى العشر فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقور
وساحة وسوح وباحة وبوح وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت
اباها فقالت بعيد ما بين اللابتين ارادت واسع العطن واسع الصدر والاصل
فيه ان مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين لابتين وحرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين لابتيها اجهل من فلان يريد ما بين طرفي المدينة وفي
الحديث فلما انصرف من الصلوة لاث به الناس اي احاطوا به واجتمعوا حوله
وكل شي اجتمع والتبس بعضه ببعض فهو لائث ولائث ويقال لاث به ولاث
بمعنى واحد وفي حديث ابي ذر كنا اذا التاث على احدنا حمله طعن بالسروة
في ضبعه يقول اذا ابطا بعيره ولم يجد نخسه بالسروة وهو النصل الصغير
يقول التاث عمله اذا ابطا وتحلبه لوثا اي بطيئا وفي حديث ابي بكر رضي
الله عنه ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا في كلام دهش قال ابن قتيبة اصل
اللوث الطي يقال لثت العمامة الوثها لوثا اراد انه تكلم بكلام مطوي
لم يشرحه ولم يبينه حتى خلابه واللوث ايضا الشر وفيه لوثة اي شكيمة
واللوث القوة وفيه لوثة اي حمقة وهو الوث وفي الحديث كان لحمزة
الشهيد سيف يقال له لياح قال الليث الصبح يقال له لياح لانه يلوح والثور
الوحشي لياح ايضا وقال ابن السكيت لاح سهيل اذا بدا ولاح اذا تلالا والاح
من الشي اي اشفق منه ومنه ما جاء في الحديث قيل للمغيرة اتحلف عند منبر

رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاح من اليمين وكذلك لاح منه لعثان
حيث كان ويقال ابيض لياح ولياح وابيض يقق ولهق ويقال لاحته الشمس
ولوحته اذا غيرت لونه ومنه قوله تعالى لواحة للبشر اي تحرق الجلد
وتسوده وقوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا قيل معناه
استتارا يستتر بعضهم ببعض ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يستتر به
الهالكون وقال بعضهم لواذا اي يلاوذونه فرارا منه ويتباعد يقال لاذ به اذا
استغاث به لياذا ولاوذه لواذا اي تباعد عنه ومن فتح الواو في فاعل
ويعتل في فعل مثل قولك قام قياما وقاوم قواما وقال الازهري
معنى اللواذ الخلاف وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمن
رضي الله عنه ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي تراد
عليه يقال لاصه على الشي اليصه واردته عليه اريده وادرته عليه اديره
ومنه قول عمر رضي الله عنه لكلمة الاخلاص وهي الكلمة التي الاص عليها
عمه عند الموت اي اداره عليها وراوده عليها يقال الاصه الاصه ولاوصه
ملاوصة وفي حديث وايل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط
الليط اللون وهي المتغيرة الحائلة عن احوالها وانشد لحميد
على عودها ليط وانكارها قال ذلك الازهري وقال غيره الليط القشر
اللازق بالحجر اراد لا مسترخية الجلود لهزالها قال والاقورار الاسترخاء في
الجلد وفي الحديث ان ابنا لك فسح ذكره بلطا اراد جمع ليطة وكان
اليابس ليطا الا انه قدم حرف العلة واراد قطعة بعشرها عن وجه الارض
وفي الحديث وانه لباط متراس الله اللياط الربا وجمعه ليط واصله
لوط وفي الحديث ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن حصن استطلتم دم

هذا الرجل اذا استوخمتم واستحققتم وذلك انهم لما استحقوا الدم وصار
لهم الصفوة بانفسهم قال ابن الاعرابي استلاط الرجل واوجب واعذر واستحق
اذا اذنب ذنبا يكون من عاقبة العذر لاستحقاقه ذلك ويقال من احب الدنيا
التاط منها ثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينال ه وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه الولد الوط اي الصق بالقلب وكل شي لصق بشي قد لاط
به يلوط لوطا ويليط ليطا ه وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها
اي تمدره وتطينه وتصلحه واصل اللوط اللصوق ويقال للشي اذا لم يوافقك
هذا الا يلتاط بصفري اي لا يلصق بقلبي ومنه حديث علي بن الحسين في المستلاط
انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب ومنه حديث عمر رضي الله عنه
كان يليط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام وفي حديث عبادة ولا
ل و ق اكل الا ما لوقي لي اي لين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة ويقال الزبدة
بالرطب ويقال لا الوقه لعثمان ه قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة
ل و م كل نفس تلوم صاحبها في الاخرة ان كان عمل سوءا لامته نفسه لعمله وان
كان عمل صالحا لامته على تركه الاستكثار منه ه قوله تعالى وهو
مليم اي مذنب ويقال الام الرجل اذا اتى ما يلام عليه وقوله تعالى ما قطعتم
ل و ن من لينة اي من نخلة والنخل كله ما خلا البرني والعجوة تسميها اهل
المدينة الالوان واصل لينة لونة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ه
وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يوخذ في البرني
من البرني وفي اللون من اللون قال اللون الدقل وجمعه الالوان قوله
تعالى لووا رؤسهم يقال لوى راسه وعواه لوا وعيا اذا ثناه عنك خلافا
عليك ولوى اوكبر قوله تعالى يلوون السنتهم بالكتاب اي يحرفون

الكلام ويعدلون به عن القصد وقوله تعالى ولا يلوون على احد اي لا يعرجون ل و و
يقال لوى عليه اذا عرج فاقام وقوله تعالى ليا بالسنتهم اي عنادا عن الحق
وقوله تعالى وان تلووا او تعرضوا وقرئ تلوا فمن قرا تلوا اراد وليتم الامر
واعرضتم من قولك وليت الامر ومن قرا تلووا فهو من لويت حقه ليا اذا دفعته
به وقال القتيبي تلووا من اللي في الشهادة والميل الى احد الخصمين ه وفي الحديث ل و ي
لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل والواجد يعني الذي يجد ما يقضي به
دينه واراد بعرضه لومه وعقوبته حبسه ه وفي حديث جابر قال سعوته
يعني جملا قالوا لا بل هو لك قال اما لا فاحسنوا اليه اراد الا تسعوه فاحسنوا
اليه والعامة تقول اما لي بكسرة وحشة وهو خطا قال ابو حاتم العرب تقول
حذاما لا ولا تقول اما لي يعني ان لم تاخذ هذا فخذ هذا ه وفي حديث ابي سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن العزل فقال لا عليكم الا تفعلوه فانما هو
القدر قال المبرد معناه لا باس عليكم ان تفعلوه ومعنى لا الثانية طرحها
ويقول لا وبت اي قلت لا ه

باب اللام مع الهاء

قوله
تعالى ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ضربه الله مثلا لمن ترك اياته ل ه ث
وذلك ان الكلب اذا كان لاهثا فهو لا يقدر لنفسه على ضر ولا نفع واللهث
ادلاع اللسان من العطش ه ومنه حديث سعيد بن جبير في المراة اللهثا انها تفطر
في رمضان يقال رجل لهثان وامراة لهثى وبه لهاث شديد اي عطش ه وفي الحديث
اتقوا دعوة اللهفان يعني المكروب وقد لهف يلهف لهفا ولهف تلهف فهو ل ه ف
ملهوف ولهيف وفي الحديث كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا اي تصنعا
قال ابو الخطاب يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من الخلق والمروة وقال
الليث هو ان يبدي الرجل من سخائه وتفتح بغير ما عليه سجيته قوله

عفلت
تلهى لاهية قلوبهم اى متشاغلة عما يدعون اليه يقال لهيت عن الشى الهى اذا ل هـ ى
هنه وقوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا اى الولد وقيل المراة وقوله تعالى ومن الناس
من يشترى لهو الحديث قال الفرا نزلت هذه الاية فى النضر بن الحرث الدارى وكان
قد اكتتب الاعاجم فيحدث بها اهل مكة فاذا سمع القران اعرض عنه وقال
مجاهد لهو الحديث الغنى وما يلهى عن ذكر الله تعالى وقوله تعالى فانت عنه
تلهى اى تغفل وتشاغل والاصل تتلهى وقوله تعالى الهاكم التكاثر اى شغلكم
يقال الهانى فلهيت وتلهيت بكذا اى تعللت ومنه حديث عمر رضى الله
عنه انه بعث بكذا دينارا الى ابى عبيدة فى صرة وقال للغلام اذهب بها اليه
ثم تلبث ساعة فى البيت ثم انظر ما يصنع اى تشاغل وتعلل وفى الحديث ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال سالت ربى ان لا يعذب اللاهين من ذريه البشر قيل هم
الاطفال الذين لم تقترف ايديهم ذنبا وقيل هم الذين لم يتعمدوا الذنوب انما فعلوها
نسيانا وسهوا وهو القول

باب اللام مع الباء

فى الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم يواصل فيصبح وهو البث ل ب ث
اصحابه اى اشدهم وبه سمى اللبث وفى الحديث كلما اهز البدم وكل
لبس الظفر والبن معناه الا السن والظفر والعرب تستثنى بليس تقول قام ل ب س
القوم ليس اخاك وليس اخوتك وقام النسوة ليس هندا وقام القوم ليسى
وليسنى وليس اياى وانشد قد ذهب القوم الكرام ليسى
وقال اخر واصبح ما فى الارض منى تقية لناظره ليس العظام البوالية
وقوله تعالى وكانوا قليلا من الليل ما يهجعون الليل ها هنا فى معنى الجمع ل ي ل
اى كانوا قليلا من الليالى ما ينامون اى يصلون فى اكثرها وفى الحديث
كان اذا عرس بليل توسد لبنة وبل الليلة كالمسورة او كالزيادة

86
سميت لبنة للبنها وفى الحديث دخل على معوية وهو ياكل لبا مفشرا و ل ب ى
واحدتها لباه وهى اللوبيا ممدودة ومقصورة واللوبياح

كتاب الميم باب الميم مع الهمزة

فى الحديث ما لم يضمر الاماق قال القتيبى اصله الاماق من حفف م أ ق
الهمزة وهو من المافة وهى الانفة والحدة والجراة يقال رجل ميق اذا كان
فيه ذلك ويقال اماق الرجل يميق اذا دخل فى المافة كما يقال اكاب اذا دخل
فى الكابة واراد بالاماق ها هنا النكث والغدر وسمى بذلك لانه من اجل
الانفة والحمية من ان يسمعوا ويطيعوا وفى الحديث كان يمسح الماقين
الماق طرف العين الذى يلى الانف وفيه لغات موق وماق وجمعه
اماق وماق وجمعه ماقى وماق مثل ماض والجمع ماق ومثل قواض
وفى الحديث ان طول الصلوة وقصر الخطبة مينة من فقه الرجل قال ابو عبيد
قال الاصمعى سالنى شعبة عن هذا الحرف فقلت هو كقولك علامة ومخلقة
ومجدرة قال ابو عبيد يعنى ان هذا مما يستدل به على فقه الرجال قال ابو منصور
جعل ابو عبيد الميم فيه اصلية وهى ميم مفعلة واذا كان كذلك فليس هو
من هذا الباب

باب الميم والتاء

فى حديث ابن عباس لا تقصروا م ت ح
الصلوة الا فى يوم متاح اى فى يوم ممتد سيره من اول النهار الى
اخره وكذلك يوم اجرد وجريد وكريت اى تام ويقال فرسخ متاح
اى ممتد ومتح النهار ومتع اذا طال وفى الحديث فلما راى الرجال متحت اعنا قها
الى شى متوحها اليه اى مدت اعناقها ومنه متح الدلو من البير وهو م ت ع
مدك الرشا بها وقوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا اى يعمركم والتمتع
التعمير ومنه قوله تعالى افرايت ان متعناهم سنين والمانع

الطول ومنه قولهم متع النهار اي طال وامتع الشي طالت مدته ومنه قولهم
امتع الله بك اي اطال الايناس بعمرك ه وفي حديث كعب حين ذكر الدجال
فقال ليتسحرن معه جبل ماتع وقيل معنى امتعني الله بك اي نفعني والمتاع كل
ما انتفع الانسان به وهو قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فاتوهن اي انتفعتم
بهن ووطيتموهن غ وقوله تعالى فمتعوهن اي زودوهن يعني نفقة المراة يستمتع
به والمتعة ما يتبلغ به من الزاد والجميع متع ومنه قوله تعالى متاعا لكم
وللسيارة وقوله تعالى تمتعوا في داركم يقول تزودوا وقيل عيشوا فيه ثلثة
ايام وهذا امر وعيد وقوله تعالى متاع الحيوة الدنيا اي منفعتها التي لا
تدوم وقوله تعالى فامتعه اي فانفعه واوخره وانما قال قليلا لان المتاع
يكثر ويطول غ وقوله تعالى متاعا الى حين اي الى مدة ويقال الى يوم القيمة
وقوله تعالى فاستمتعوا بخلاقهم قال الفرا اي رضوا بنصيبهم من الدنيا عن
نصيبهم من الاخرة ه وقوله تعالى ربنا استمتع بعضنا ببعض اي استمتاع ه
واستمتاع الانس بالجن استعاذتهم بهم وكان الرجل اذا اتى قفرا ونزل واديا
قال اعوذ برب الوادي اراد الجن واستمتاع الجن بالانس تعظيمهم اياهم حتى
يستعيذون بهم قال ذلك كله الازهري ه وقوله تعالى يمتعكم متاعا
حسنا اي يبقيكم ولا يستاصلكم ه وقوله تعالى ابتغاء حلية اي ذهب وفضة
او متاع حديد وصفر ونحاس ورصاص ه وفي الحديث حرم شجر المدينة ورخص
في الهش ومتاع الناضح اراد اداة الناضح التي توخذ من الشجر ه وفي حديث عمرو بن
العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغنا فاجتمع الناس عليه فقرا
القران فتفرقوا ففعل ذلك ففعلوه غير مرة فقال يا بني المتكا اذا اخذت م ت ك
في مزامير الشيطان اجتمعتم فاذا اخذت في كتاب الله تفرقتم المتكا هي

التي لم تخفض ويقال هي التي لا تحبس بولها وكان الحرف من البظر وهو الخرق
وابدلت الميم من الباء كما يقال سمد راسه وسبده ه

باب الميم والثاء

م ث ل قوله تعالى وقد خلت من قبلهم المثلات يعني العقوبات الواحدة
منهن مثلة ومن قال في الواحدة مثلة قال في الجمع مثلات ومثلات ومثلات
وقال ابن اليزيدي المثلات الامثال والاشباه ه وقوله تعالى ومضى مثل الاولين
اي ذكر عقوباتهم ه قوله تعالى مثل الجنة اي صفتها ومثل الجنة اشجار وجره
تجري من تحتها الانهار ومثله قوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم اي صفتهم ه
ومثله قوله تعالى ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل وقوله ولما ياتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم اي صفة من مضى قبلكم وقوله تعالى ولله المثل
الاعلى اي التوحيد والخلق والامر ونفي كل اله سواه وترجمة هذا كله لا
اله الا الله ه وقوله تعالى وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال قتادة السفن
وقال الحسن هي الابل وكانهم قالوا الابل سفن البر من هاهنا وقوله تعالى
ومثلهم معهم اي احيا من مات من ولد ايوب عليه السلام ورزقهم مثلهم
وقوله تعالى ليس كمثله شي هذه الكاف موكدة اي ليس مثله شي وقوله
ما هذه التماثيل التي يعني الاصنام ه وقوله تعالى محاريب وتماثيل ذكر انها صور
الانبيا عليهم السلام وقوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى تانيث الامثل
وقال ابن عرفة اي يصرفان وجوه اماثل الناس اليهما اي يغلبان على الاشراف
وقوله تعالى امثلهم طريقة قال ابن عرفة اي اشدهم مذهبا وسئل ابو الهيثم
مالك قال لرجل ائتني بقومك قال ان قومي مثل قال ابو الهيثم يريد سادات
ليس فوقهم احد ويقال امثل فلان من القوم اماثلهم اذا اختار افاضلهم
الواحد مثل يقال هذا امثل القوم وهو لا امثل القوم ويكون اماثل جمع امثال

ويكون جمع الامثل وفي الحديث نهى ان يمثل بالدواب وان تؤكل الممثول بها
وهو ان ينصب فترمى وقد مثلت به امثل مثلا والمثلة الاسم ومعنى قولهم المريض
اليوم امثل اى افضل حالا من حالته التى كان قبلها وهو من قولهم هذا امثل قومه
اى افضلهم وفي الحديث من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار
اى يقومون له يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما وفي الحديث وفي
البيت مثالان اى فراشان خلق ومنه الحديث فاشترى على لكل واحد منهما
مثالين فقال الحرير فعلت لمغيرة ما مثالان قال نمطان والنمط ما يفترش من
مفارش الصوف الملونة وفي الحديث انه ندب الناس الى الصدقة فقيل له انه منع
ابن جميل وخالد والعباس فقال اما العباس فانها عليه ومثلها معها قال ابو عبيد
اخر النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة عنه عامين وقال بعضهم ليس وجه
ذلك الا ان يكون بالعباس حاجة اليها فانه يجوز للامام ان يؤخرها اذا
كان على وجه النظر ثم ياخذها منه بعد وقال غيره اما في الحديث فانها على
ومثلها معها كانه اخذ منه صدقة عام وتعجل صدقة عام اخر وقد جاء هذا
مفسرا في حديث انا تسلفنا من العباس صدقة عامين اى تعجلنا وقيل
تعجلها منه اوجبها عليه وضمنها اياه ولم يقبضها فكانت دينا على العباس
الا ترى انه قال فانها عليه ومثلها معها وفي الحديث من مثل بالشعر فليس
له خلاق عند الله يقال هو حلقه في الخدود ويقال هو خضابه بالسواد
وفي حديث عمار صلى في تبان وقال انى ممثون هو الذي يشتكي مثانته م ث ن
وكذلك اذا ضرب الرجل على مثانته فهو ممثون فاذا كان لا يمسك بوله فهو
امثن

باب الميم مع الجيم

في الحديث انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء الرواء قال شمر مجاجتها وقال خالد م ج ج

٨٨

88

من حسنه لا يكون مجاجة ساعديه وكذلك المج لعابه وفي الحديث كان يأكل
القثاء بالمجاج اى بالعسل لان النحل تمجه ويقال الماء يسيل من افواه الدبا مجاج
وفي كلام بعضهم الاذن مجاجة وللنفس حمضة معناه ان للنفس شهوة في
استماع العلم والاذن لا تعي كل ما سمعت ولكنها تلقيه نسيانا كما يمج الشيء من
الفم وفي الحديث لا يباع العنب حتى يظهر مججه روى عمرو عن ابيه المجج تلوع
م ج د العنب من صفاته تعالى المجيد وهو الكريم الفعال وقيل المجيد الشريف ومنه قوله تعالى
ق والقران المجيد اى الشريف والمجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال
كثير الفضل والخير وقد مجدت الابل اذا وقعت في مرعى كثير واسع ويقول
مطلب في شجر النار
العرب في كل الشجر نار واستمجد المرخ والعفار يقول استكثر من النار
م ج ر وفي الحديث انه نهى عن المجر قال ابو عبيد المجر ان يباع البعير او غيره بما في بطن
الناقة يقال امجرت في البيع امجارا وروى ابو العباس عن الاثرم عن ابي عبيدة
المجر ما في بطن الناقة والثاني حبل الحبلة والثالث الغميس وذهب القتيبي فيه الى
المجر بفتح الجيم ولم يصب والمجر ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل يقال شاة مجرة
وغنم مماجير وهذا بفتح الجيم وذاك باسكان الجيم وفي الحديث
فسبحه الله ضبعا بامجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم وفي حديث
عمر بن عبد العزيز انه دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه فقال اياي وكلام
م ج ع المجعة قال ابو عبيدة المجعة واحدهم مجع وهو الرجل الجاهل يقال رجل مجع
وامراة مجعة مثل قرد وقردة وروى ابو عبيد المجعة التي تكلم بالفحش وروى
وكلام المماجعة يقال فلان يماجع فلانا مماجعة اى يصرح بالرفث الذي يكنى عنه
وقوله اياى يقول احذرني وتجنبني ومنه قوله عليه السلام انا
فرطكم على الحوض فاياي لا ياتين احدكم وهو كذا في الحديث ان جبريل
م ج ل عليه السلام نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل غشا اى امتلا قيحا ومنه

الحديث ان فاطمة عليها السلام شكت الى علي كرم الله وجهه مجل يديها
من الطحن قال الاصمعي مجلت يده تمجل مجلا اذا خرج فيها شبه البثر
من عمل بفاس او ما اشبهه

باب الميم مع الحاء

وفي الحديث
الاذهب نوره ومحي لونه يقال محي الكتاب وامحى اي درس وفي الحديث
يخرج قوم من النار قد امتحشوا اي احترقوا وقال الليث المحش تناول من لهب يحرق
الجلد ويبدي العظم قوله تعالى وليمحص الله الذين امنوا قال ابن عرفة اي
يبتليهم قال ومعنى التمحيص النقص يقال محص الله عنك ذنوبك اي نقصها فسمى
الله تعالى ما اصاب المومنين من بلاء تمحيصا لانه ينقص ذنوبهم وسماه للكافرين محقا
وسمعت الازهري يقول محصت العقب من اللحم اذا نقيته منه لتفتله وترا
فاراد انه خلصهم من الذنوب قال ويقال محصت الذهب بالنار وفرس ممحوص
القوائم اذا خلص من الرهل وفي حديث علي كرم الله وجهه وذكر فتنة
فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن اي يختبر الناس كما يختبر الذهب
ليعرف جودته من رداءته قوله تعالى يمحق الله الربا اي يهلكه ويذهب
بركته وقد محقه الله فامتحق قوله تعالى ويمحق الكافرين اي يستاصلهم
ويحبط اعمالهم قوله تعالى وهو شديد المحال قال ابو بكر قال ابو العباس
المحال ماخوذ من قول العرب محل فلان بفلان اذا سعى به الى السلطان وعرضه
لما يهلكه قال غيره ومنه يقال تمحلت الدراهم اذا سعيت في طلبها وروى ابن
اليزيدي عن ابي زيد وهو شديد المحال اي النقمة وقال الازهري شديد المحال اي القوة
والشدة والمحل الشدة والميم اصلية وماحلت فلانا محالا اي قاويته اينا اشد
قال ابو عبيدة المحال العقوبة والمكر وقال اللحياني عن الكسائي تمحلي اي قوي
وقال ابن عرفة المحال الجدال يقال ماحل عن امره اي جادل ومنه قول ذي الرمة

مح ج
مح ش
مح ص
مح ق
مح ل

89 ٨٩

ولبس بين اقوام فكل اعد له الشغازب والمحالا قال ومنه حديث انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى عظيم من المشركين يدعوه الى الله
فقال للرسول اخبرني عن الهك هذا اهو من فضة ام من ذهب ام من نحاس فاستعظم
ذلك فرجع اليه فاعلمه فقال ارجع اليه فادعه فرجع اليه وقد اصابته صاعقة
وعاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزل وهم يجادلون في الله وهو
شديد المحال وقال القتيبي اي شديد الكيد وقال واصله من الحيلة جعل ميمه كميم
المكان واصله من الكون ثم يقال تمكنت وقال الازهري غلط ابن قتيبة
ان الميم فيه زائدة بل هي اصلية واذا رايت الحرف على مثال فعال اوله ميم مكسورة
فهي اصلية مثل مهاد وملاك ومراس وغير ذلك من الحروف ومفعل اذا
كان من بنات الثلاثة فانه يجيء باظهار الواو مثل مزود ومحول ومحور وغيرها
من الحروف وقال غيره قرا الاعرج وهو شديد المحال بفتح الميم وجاء تفسيره على
هذه القراءة عن ابن عباس انه الحول وفي حديث الشفاعة ان ابرهيم يقول
انا الذي كذبت ثلاث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فيها
كذبة الا وهو ماحل بها عن الاسلام اي ما كذبها ويقال محل به اذا سعى به
ووشى به ومنه الحديث القران شافع مشفع وماحل مصدق اي ساع
مصدق وقيل خصم مجادل مصدق وفي الحديث عهدهم لا ينقض عن شية
ماحل معناه لا ينقض من اجل وشية واش وفي حديث علي رضي الله عنه ان
من ورائكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل
قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اي اخلصها وقيل اختبرها
يقال امتحنت الذهب والفضة اذا اذبتهما لتختبرهما حتى خلصت الذهب والفضة
وقال ابو عبيد صفاها وهذبها وفي الحديث فذلك الشهيد الممتحن قال شمر

مح ن

هو المصغي المقرب قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت معناه يمحو الله مما محو
تكتبه الحفظة ما يشاء ويثبت ما يشاء وقيل ينسخ ما يشاء من الامر والنهي ويبقي ما
يشاء وفي الحديث لي خمسة اسماء انا محمد واحمد والماحي اي يمحو الله بي الكفر
وآثاره

باب الميم والخاء

قوله تعالى وترى الفلك فيه
مواخر قال ابو عبيدة تشق الماء بجاجيها والمخر الشق يقال مخرت السفينة مخر
اذا جرت فشقت الماء بصدرها ومخر السابح اذا شق الماء بيديه ومخر الارض اذا
شقها للزراعة ومخرها بالماء اذا حبس الماء فيها حتى تصير اريضة اي خليقة لجودة
نبات الزرع وفي الحديث فاستمخروا الريح قال ابن شميل يقول اجعلوا ظهوركم الى
الريح عند البول كانه اذا ولاها ظهره شق استقبال الريح بظهره واخذ عن
يمينه ويساره وقد يكون استقبال الريح بمخرا غير انه في الحديث استدبارها وفي
حديث آخر اذا بال احدكم فليستمخر الريح قال ابو عبيد يعني ان ينظر اين مجراها
فلا يستقبلها ولكن يستدبرها كي لا ترد عليه البول وفي حديث زياد لما قدم
البصرة والناس عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض
هدما وحرقا وقال الليث الماخور مجلس الريبة ومجمعهم

باب الميم والدال

مدد
قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي يمهل لهم ويطيل
وقوله تعالى كيف مد الظل اي بسطه وقوله تعالى قل من كان في الضلالة
فليمدد له الرحمن مدا لفظ امر معناه الخبر وتاويله ان الله تعالى جعل جزاء ضلالته
ان يمده فيها فاذا جاء الخبر بلفظ الامر كان الزم واوكد وقوله تعالى ولو جئنا
بمثله مددا اي زيادة وفي دعائه صلى الله عليه وسلم مداد كلماته اي مثلها
وعددها وقيل المداد مصدر كالمدد يقال مددت الشيء مدا ومدادا ويقال هم سوا
يونهم على عدد واحد ومداد واحد ومثال واحد وفي حديث آخر تشعب

فيه ميزابان من الجنة مدادهما انهار الجنة اي يمدهما انهارها وفي حديث
عثمان رضي الله عنه انه قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امراة مديدة فقال
ابو العاص بن رجل مديد اي طويل وامراة مديدة اي قويلة والمد ربع الصاع
مدر في قصة ابراهيم عليه السلام يلتفت الى ابيه يوم القيامة فاذا هو بضبعان امدر
يقول اما انت ما الامدر الامدر المنتفخ الجنبين العظيم البطن ويقال الامدر الذي
تترب جنباه من المدر وقال بعضهم هو الكثير الرجيع لا يقدر على حبسه وفي
حديث ابي ذر اما ان العمرة من مدركم يريد من بلدكم ومدرة الرجل بلدته يقول
من اراد العمرة انشا لها سفرا من منزله غير سفر الحج هذا على الفضيلة لا على الوجوب
وفي الحديث فانطلقا الى البئر فنزعا من الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه
اي طيناه يقال مدرت الحوض مدرا اذا طينته لئلا يتسرب منه الماء وفي
الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار
مدي مدى والليل سدى والمدى الغاية اي ذلك لهم ابدا ما دام النهار وقوله
والليل سدى اي مخلى اراد ما ترك الليل والنهار على حالهما وذلك الى يوم
القيامة وفي الحديث ان علينا اجرى الناس المديين والقسطين فالمديان
مكيالان ماخوذان جريب والقسطان قسطان من زيت كان يرزقهما
الناس ومنه الحديث البر بالبر مدي بمدي

باب الميم والذال

مذح في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه لو شئت لاخذت سبتي فمشيت
فيها ثم لم امذح حتى اطا مكانا الذي يخرج منه الدابة المذح ان يصطك الفخذان
من المشي يقال مذح يمذح مذحا وهذا يصيب السمين من الرجال وكان عبد الله
مذق كذلك واراد قرب الموضع وفي الحديث بارك لهم في محضها ومخيضها ومذقها
المذق ما مزج يقال مذقت اللبن فهو مذيق والمحض ما محض والمحض اللبن

الحاضر باعي في حديث عبد الله بن خباب فما امذقرّ دمه قال ابو عبيد اي امتزج
بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم ينقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول فلم
يكن كذلك ولكنه سال وامتزج ورواه بعضهم فما ابذقرّ دمه وهو لغة اي
ما تفرّق واذا انقطع اللبن فصار ناحية والماء ناحية فهو ممذقرّ ه وفي الحديث
المذال من النفاق وهو ان يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول
عنه حتى يفترشه غيره وقد مذل بسره يمذل ومذل يمذل اذا قلق به ورواه بعضهم
المذاء من النفاق وهو ان يدخل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا قال ابن
الاعرابي يقال امذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وهو ما يكون من
النطفة يخرج عند النظر والمزاح وقد مذى وامذى ومنه حديث علي كرم الله
وجهه كنت رجلا مذاء ه وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات
وعلى رواية اخرى بما على السواقي اي بما ينبت على الانهار الكبار والعجم يسمونها
الماذيانات وليست بعربية ولكنها سوادية والسواقي دون الماذيانات

باب الميم والراء

في حديث الحسن احسنوا املاءكم ايها المرؤون وهو
جمع المرء وقال رؤبة لجماعة راهم اين يريدون ايها المرؤون ه وفي الحديث
لا يتمرّأ احدكم بالدنيا قال ابو حمزة اي لا يستطيبها وادخلت الميم في حرف الفعل
والاصل فيه راي وهي المراة ه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اتى السقاية
فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه قال شمر معناه ضرّوه
بادخالهم ايديهم الوضرة فيه قال ومرثته ووضرته واحد وقال المفضل تعال ادرك
عنا فكك لا تمرثوها اي لا تمسحوها بايديهم ه وفي حديث الزبير رضي الله عنه
فكانهم صبيان يمرثون سخابهم قال القتيبي اي يعضون يقال مرث الصبي
اذا عض بدردره ه قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان

مذل

مرأ

مرث

مرج

قال مجاهد ارسلهما وافاض احدهما في الآخر وقال ابن عرفة مرج البحرين اي خلطهما
فهما يلتقيان وجعل بينهما برزخا وهو حاجز لا يغلب احدهما على صاحبه يقال
مرجته اذا خلطته ولهذا سميت مروج الدواب ومنه قوله تعالى فهم في امر مريج
اي مختلط مرة يقولون شاعر ومرة يقولون ساحر ومرة كاهن ومرة مجنون
يقال مرج الدين اذا اختلط ومرج الشيء اذا قلق وقد مرجت ومرج الخاتم في يده ومرج
اذا قلق ولم يستقر وقال الازهري مرج البحرين خلّى بينهما يقال مرجت الدابة
اذا خليتها ترعى ه واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال المرج الاجراء فقوله
مرج البحرين اي اجراهما ه وفي الحديث اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه
ومنه قوله لعبد الله بن عمرو قد مرجت عهودهم اي اختلطت قوله تعالى
من مارج من نار المارج اللهب المختلط بسواد النار وقال الفراء المارج نار دون
الحجاب ومنها هذه الصواعق ويرى جلد السماء منها ه قوله تعالى يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ اسم جامع للحب والمرجان صغاره وقال ابو الهيثم قال
بعضهم البسذ وهو جوهر احمر ه وفي الحديث ان عمر ليس ممن يمرخ معه
قال ابن الاعرابي المرخ المزاح وقال غيره انما هو ماخوذ من مرخت الرجل بالدهن
اذا دهنته ثم دلكته قال واصله من مرخت العجين اذا اكثرت ماءه
ومن المريخ وهو القرن الذي داخل القرن اليابس ويقال ايضا المريخ وهو
يكون دسما لاتصاله بالدماغ ه قوله تعالى شيطانا مريدا قال الازهري
والمريد الخارج عن الطاعة فهو مارد وقد مرد الرجل يمرد مرودا اذا عتا وخرج
عن الطاعة فهو مارد ومرد ومريد ومتمرد وقال ابن عرفة هو الذي
ظهر شره ومن هذا يقال شجرة مرداء اذا تساقط ورقها فظهرت عيدانها
ومنه قيل للرجل امرد اي ظاهر مكان الشعر من عارضيه وقوله تعالى

مرج

مرخ

مرد

مرر

ممر دهر فهو ذو مرة اي مملس وقيل مطول وقوله تعالى مردوا على النفاق اي
مرنوا واستمروا ﻫ قوله تعالى وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر
اي محكم قوي وقال الفراء معناه سيذهب وسيبطل من قولك مر الشيء اذا ذهب ﻫ
وقال الزجاج مستمر دائم ومنه قوله تعالى في يوم نحس مستمر اي دائم الشؤم ﻫ
وقال غيره قوي في نحوسته وقيل مستمر مر وقيل نافذ ماض فيما امر به وسخر
له وقيل انه يوم الاربعا الذي لا يدور في الشهر وقوله عز وجل ذو مرة
فاستوى اي قوة يعني جبريل عليه السلام ويقال امررت الشيء اذا احكمت صنعته
ومنه مرير موثق الخلق وحبل مرير محكم الفتل ﻫ وفي الحديث لا تحل الصدقة
لغني ولا لذي مرة سوي اي ذي عقل وقوله تعالى ادهى وامر اي اشد مرارة يقال
مر الشيء وامر واستمر وقوله تعالى فمرت به قال الزجاج معناه استمرت
به اي قامت وقعدت به فلم يثقلها ﻫ وفي حديث ابن الزبير قال لما قتل عثمان
قلت لا استقيلها ابدا فلما مات ابي انقطع بي بها استمرت مريرتي يقال
استمرت مريرة فلان على كذا اذا استحكم عليه وقويت شكيمته واصله
من الفتل ان يستحكم للفاتل فضرب مثلا ﻫ وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت
الملائكة صوت مرار السلسلة فحسن يقال امررت الشي اذا جررته قال
الحويدرة ﻫ ونقي بآمن مالنا احسابنا ونجر في الهيجا الرماح وندعي ﻫ
وفي حديث اخر كامرار الحديد على الطست ﻫ وفي الحديث ماذا في الامرين
من الشفا الصبر والثفا جاء على لفظ التثنية الواحد منهما الامر بمعنى المر كما
يقال الاثقل بمعنى الثقيل فاذا اولت لفظ منه الامرين قلته بلفظ الجمع
وهي الدواهي ﻫ وفي حديث ابن مسعود هما المران الامساك في الحيوة
والتبذير في الممات ﻫ قال ابو عبيد المران الخصلتان الواحدة المرى

مطلب اليوم المستمر النحس وهو يوم الاربعا

مثل الصغرى والكبرى والمثنى الصغريان والكبريان نسبهما الى
المرارة لما فيهما من الاثم ﻫ وفي الحديث كره النبي صلى الله عليه وسلم من
الشاة سبعا الدم والمرار قال الشاعر ﻫ ولا تهدي الامر وما يليه
ولا تهدن معروق العظام ﻫ وقال الليث المرارة لكل ذي روح الا
البعير فانه لا مرارة له والجمع مرار ﻫ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه
فمرزه حذيفة اي قرصه باصابعه يقال مرزته امرزه وذلك انه اراد
الصلوة على بعض من مات من اهل النفاق قال القتيبي يقال امرز لي من هذا
العجين مرزة اي اقطع لي منه قطعة ﻫ وفي الحديث ان من اقتراب الساعة

مرس

ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة قال ابن الاعرابي التمرس
التلعب قال القتيبي هو ان يتلعب بدينه ويعبث به يتمرس البعير اي كما
تحكك البعير بالشجرة ﻫ وقال غيره تمرس الرجل بدينه هو ان يمارس الفتن
ويشادها ويخرج على امامه فيضر بدينه فلا ينفعه غلوه فيه كما ان
الاجرب من الابل اذا تحكك بالشجرة ادماه ولم يبرئه من جربه ﻫ وفي حديث

مرش

ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلوة فليمرشه من وراء الثوب
قال الحربي المرش باطراف الاظافير والانسان يمرش الشيء بعد الشيء اي
جمعه ﻫ وفي حديث غزوة حنين وعدلوا بناقته الى شجرات مرش
ظهره اي خدش يريد ان اغصان الشجرة قد علقت به فاثرت في ظهره ﻫ قوله

مرض

تعالى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق ويقال فلان يمرض القول اي لا
يصححه وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان فتور
الاعضا وفي العين فتور النظر ومنه قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه
مرض اي فتور عما امر به ونهي عنه قلت وقد قيل في قلوبهم مرض اي

ع

ظلمة . قال الشاعر انشده ابن كيسان . وليلة مرضت من كل ناحية فما تحس
بها نجم ولا قمر . في الحديث كان يصلي في مروط نسائه يعني اكسيتهن — مرط
الواحد مرط . في حديث ابي [illegible] وامرط قذذ السهم اي سقط ريشه وهو
سهم امرط واملط وسهام مرط . وفي حديث ابي محذورة قال له عمر حين سمع
اذانه اما خشيت ان تنشق مريطاؤك هذه كلمة جاءت مصغرة وهي ما بين
السرة والعانة . في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا — مرع
مربعا . المريع المخصب الناجع في المال والحيا العشب الذي يحيي الارض والمريع
المعي من الهزال لعمومه والناس ينعون حيث كانوا يقال امرع الوادي
ومرع قال الليث مرع مراعة . في حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هو
المرعة اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن عمرو عن ابيه قال المرعة
طائر ابيض حسن اللون طيب الطعم في حد اليمامي . في الحديث يمرقون في — مرق
الدين مروق السهم في الرمية اي يخرجون ويجاوزون كما يجوز السهم من الرمية
في الحديث وراسه متمرق الشعر هو بمنزلة المتمرط وهو الذي انتتف
شعره وانتف يقال مرق الصوف عن الاهاب يمرق مرقا وقد امرق الجلد
في الحديث لعن الله المرهاء قال القتيبي هي التي لا تكتحل . قوله تعالى فلا تك — مره
في مرية منه اي في شك وقد امترى وتمارى اذا شك . ومنه قوله تعالى فيه — مري
يمترون والخطاب في قوله فلا تك في مرية للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد
امته . وقال ابن عرفة في قوله تعالى افتمارونه على ما يرى اي اتجادلونه
جدال الشاكين وقال التماري المجادلة على مذهب الشك وقوله تعالى
فباي الاء ربك تتمارى اي باي نعم ربك تشك . ومن قرا افتمرونه
اراد افتجحدونه وقوله تعالى فلا تمار فيهم اي لا تجادل . وفي الحديث لا

تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر . قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا
على الاختلاف في التاويل ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقرا
الرجل على حرف فيقول له الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وقد انزلهما
الله جميعا يعلم ذلك بحديث النبي صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة
احرف فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك قد اخرجه
الى الكفر . قال ابو بكر المراء والمماراة الجدال وقيل هو من الامتراء وهو الشك
قال واصله في اللغة الجدال وان يستخرج الرجل من مناظره كلاما ومعاني من
خصومته وغيرها من مريت الشاة اذا حلبتها واستخرجت لبنها يقال ماريت
الرجل وماريته . ومنه قول ابي الاسود انه سال عن رجل فقال له ما فعل
الذي كانت امراته تشاره وتماره قالوا انما اخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا
انزله الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم . وفي الحديث امر الدم
بما شئت اي استخرجه وسيله من مرى يمري اذا مسح الضرع ليدر . ومنه
حديث الاحنف يسوق معه ناقة مريا يعني التي تدر على المسح . وروى
بعضهم امر الدم اي اجره ويقال مار الدم يمور مورا اذا جرى وسال وامرته انا .

باب الميم والزاي

في حديث ابي العالية اشرب النبيذ
مزر — ولا تمزر . قال ابو عبيد اي اشربه كما تشرب الماء ولا تشربه شربة بعد اخرى
وقال ابن الاعرابي كانه كره المعاقرة عليه . في الحديث فرضعها
جارتها المزة والمزتين يعني المصة والمصتين يقال تمززت الشراب اذا
تمصصته . وفي الحديث اذا كان المال ذا مز اي ذا فضل وكثرة ومنه شيء
مزع — مز وقد مز مزازة . في الحديث وما عليه مزعة لحم اي قطعة يقال
اطعمه مزعة من لحم اي قطعة ونتفة من لحم اي شيئا قليلا ومزعت المراة

قطعها اذا زبدته وقطعته من القنه حوره مذالك ⊙ وفي الحديث فصار
الله كانه يتمزع اى يتقطع ويتشقق غضبا ⊙ قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق — مرزق
اى فرقناهم كل تفريق وفرقوا ⊙ قوله تعالى اذا مزقتم كل ممزق اى اذا
فرقتم احيا منكم في القبور ⊙ وفي الحديث ان طائرا مزق على ابن عمر يقال ذرق
وزرق ومزق وخزق اذا رمى بسلحه ⊙

باب الميم والسين

مرسح
قوله تعالى وكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم قال الازهري سمى
الله ابتدا امره كلمة لانه القى اليها الكلمة ثم كون الكلمة بشرا ومعنى
الكلمة معنى الولد المعنى يبشرك بولد اسمه المسيح ⊙ وفي الحديث انه كان
يتعوذ من المسيح الدجال قال ابو اسحق الحربي سمي الدجال مسيحا لان احد عينيه
ممسوحة عن ان يبصر بها وسمي عيسى عليه السلام مسيحا اسم خصه الله به
او لمسح زكريا اياه ⊙ وفي الحديث اما مسيح الضلالة فرجل اجلى هذا الحديث
على ان عيسى مسيح الهدى وان الدجال مسيح الضلالة وليس قول من قال الدجال
مسيح على فعيل بشي وقال ابو الهيثم المسيح ضد المسيح يقال مسحه الله اي
خلقه خلقا حسنا مباركا ومسحه اى خلقه ملعونا قبيحا وقال ابو العباس سمي
مسيحا لانه يمسح الارض اى يقطعها وسمي الدجال مسيحا لانه ممسوح اى خلقه
ملعونا ⊙ وروى عن ابن عباس انه كان لا يمسح ذا عاهة الا برا فكانه سمي مسيحا
لذلك وقال ابن الاعرابي المسيح الصديق وبه سمي عيسى والمسيح الاعور وبه
سمي الدجال وقال ابو عبيد المسيح اصله بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب
موشى واما الدجال فسمي مسيحا لانه ممسوح احدى العينين ⊙ وقوله تعالى فامسحوا
برؤوسكم وارجلكم اخبرنا الازهري قال انا ابو بكر عن عثمن عن سعيد
الدارمي عن ابي حاتم عن ابي زيد الانصاري قال المسح في كلام العرب يكون

غسلا ويكون مسحا ⊙ ومنه يقال للرجل اذا توضا فغسل اعضاه قد تمسح
ويقال قد مسح الله ما بك اى غسل عنك وطهرك من الذنوب ⊙ وقوله تعالى
فطفق مسحا بالسوق والاعناق معنى المسح القطع يقال مسح راسه اذا قطعه
واخبرنا ابو منصور قال انا المنذري انه [سمع] ابا العباس ثعلبا وقد سيل
عن هذه الاية فقال قال قطرب يمسحها ويبرك عليها فانكر ابو العباس قوله
وقال ليس بشي والقول ما قال الفرا يضرب اعناقها وسوقها لانها كانت سبب ذنبه
فهكذا قال المفسرون وقال غيره كانه اراد ان يفجع نفسه بها لما كانت سبب ذنبه
بعد ان اباح الله له ذالك ⊙ وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم
مسيح القدمين اراد انهما ملسا وان ليس فيهما وسخ ولا تشقق ولا تكسر فاذا
اصابهما الما نبا عنهما قلت والمسيح العرق ايضا وهو سبايك الفضة ⊙ وفي الحديث
كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برا اى لا يمرها عليه ⊙ وفي الحديث على وجهه
مسحة ملك قال شمر تقول العرب عليه مسحة جمال ومسحة عتق ولا يقال ذلك الا
في المدح ⊙ وفي حديث الملاعنة ان جات به ممسوح الاليتين قال شمر هو
الذي لزقت اليتاه بالعظم يقال رجل امسح وامراة مسحا وهي الرسحا قاله النضر
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه غاره مسحا هو فعلاء من مسحهم يمسحهم
مرسد — اذا مر بهم مرا خفيفا لم يقم فيه عندهم ⊙ قوله تعالى حبل من مسد اى حبل مسد
يقال مسد اى فتل ولوي اى انها تسلك في النار في سلسلة ممسودة وقال ابن
عباس اراد بهذا الحبل السلسلة التي ذكرها الله تعالى وقال في سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه وامراة ممسودة الخلق اذا كانت ملتفة الخلق ليس
مرس — في خلقها اضطراب ⊙ قوله تعالى كالذي يتخبطه الشيطان من المس المس

المجنون يقال به مس وألس وطيف ولمم وقد مس فهو ممسوس وقوله تعالى
ذوقوا مس سقر قال الاخفش جعل المس يذاق كما تقول كيف وجدت طعم
الضرب ويقال وجدت مس الحمى اي اول ما نالني منها وقوله تعالى ان تقول لا
مساس اي لا اخالط احدا حرم مخالطة السامري عقوبة له ويكنى بالمساس عن
الجماع وهو قوله من قبل ان تماسوهن وفي حديث ام زرع زوجي المس مس

م س ك

ارنب والريح ريح زرنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق وقوله تعالى والذين
يمسكون بالكتاب يقال مسكت بالشيء وتمسكت وامسكت واستمسكت
قال زهير باي حبل جوارك استمسك ومنه قوله تعالى ولا
تمسكوا بعصم الكوافر وفي الحديث خذي فرصة ممسكة فتمسكي
بها قال بعضهم اي تطيبي بها ماخوذ من المسك وقال آخرون هو من التمسك
باليد قال القتيبي ممسكة اي محتملة تقول احتمليها معك تعالجين بها قبلك
قال والعرب تقول مسكت كذا بمعنى امسكت وتمسكت وفي الحديث
لا يمسكن الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله
قال الشافعي معناه ان صح ان الله تعالى احل للنبي صلى الله عليه وسلم اشيا
حظرها على غيره من عدد النساء والموهوبة وفرض عليه اشيا خففها عن
غيره فقال صلى الله عليه وسلم لا يمسكن الناس علي بشيء يعني مما خص به
النبي صلى الله عليه وسلم دونهم وفي الحديث نهى عن بيع المسكان
روى ثعلب عن عمرو عن ابيه المساكين العرابين واحدها مسكان وفي صفته
صلى الله عليه وسلم بادن متماسك اي معتدل الخلق يمسك بعض اعضائه بعضا
وفي حديث عثمان رضي الله عنه بنو فلان حسك امراس ومسك احماس

المسك جمع مسكة وهو الرجل الذي لا يعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله
منازل فيفلت وقيل للبخيل مسيك وفيه مساكة لانه يمسك ما في يده
ولا يخرجه الى احد

باب الميم مع الشين

م ش ج

قوله تعالى امشاج نبتليه قال ابن السكيت هي اخلاط النطفة لانها ممتزجة من
انواع يولد الانسان عنها ذا طبايع الواحد مشج ومشيج ومنه الحديث
في صفة المولود ثم يكون مشيجا اربعين يوما وقال الفرا يقال للشيء اذا خلط
مشيج منه هذا قال ويقال عليها امشاج من غيم اي اخلاط وفي الحديث اذا

م ش ر

اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا قال ابن الاعرابي التمشير نشاط النفس
للجماع ومشر الشجر اصابه مطر فخرجت ورقه ومنه الحديث في صفة
مكة وامشر سلمها قال ابو العباس معناه اكتسى بالورق ومنه الحديث



فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر اي خرج ورقها والسلام شجر ويقال
سلمة وجمعها سلام مثل اكمة واكام والسلام الصخور ايضا واحدتها
سلمة بكسر اللام ويقال امشر فلان القوم اذا كساهم ماخوذ من هذا وامشرت

م ش ش

الارض اذا اخرجت نبتها وفي صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش
قال ابو عبيد المشاش رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين وفي الحديث

م ش ط

انه صلى الله عليه وسلم طب وجعل سحره في مشط ومشاطة المشاطة
الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط وفي الحديث

م ش ع

نهى عليه السلام ان يتمشع بروث او عظم قال النضر التمشع التمسح في
الاستنجا وقال ابن الاعرابي يقال مشع الرجل وامتشع اذا ازال عنه الاذى
وفي حديث طلحة ورآه عمر وعليه ثوبان مصبوغان وهو محرم

فقال ما هذا فقال انما هو مشو المشو المغزة ونوب مشو اى مصنوع بالمشق
وقوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه يقال لكل سائل له قوائم اولم يكن ماش
ومنه قوله تعالى ومنهم من يمشي على بطنه ومشي الامر وتمشى اذا استمر
وقوله تعالى وانطلق الملا منهم ان امشوا كانه دعا لهم بالنماء فقال امشى الرجل
وامشى اذا كثرت ماشيته وقال اسمعيل لاسحق عليهما السلام انك اثريت وامشيت
ومنه قول الشاعر والشاة لا تمشي على الهملع يعنى الذئب وفي
الحديث خير ما تداويتم به المشي يعنى المسهل من الدوا فقال شربت مشيا
ومشوا يعنى دوا المشي

باب الميم والصاد

وفي الحديث والله لو ضربك بامصوخ كذا الفتك الامصوخ خوص
الثمام اراد لو ضربك بخوصه وذلك اضعف ما يكون يقال طهر امصوخ
الثمام اى خوصه وفي حديث المسيح يترك من الممصرين الممصرة من الثياب
التي فيها صفرة خفيفة وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا
يقطع بها ذنب عنز مصور ولو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز
خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصائر قيل لها ذلك لانها تمصر لبنها
قليلا قليلا والمصر والقطر الحلب باصبعين او ثلاث وفي الحديث القتل
في سبيل الله ممصمصة اى مطهرة غاسلة من الذنوب واصله من الموص
وهو الغسل وقد يكرر العرب الحرف واصله معتل ومن ذلك خضخضت الدلو
في الما واصله من الخوض وانما اخرجنا الحرف في هذا الباب وحكمه باب الميم
والواو لصورته ولئلا يصعب على الطالب اصابته من الكتاب وقال الاصمعي مصمص
اناه اذا جعل فيه الما وحركه ومصمصه كذلك والمعنى ان القتل يطهره من

الذنوب كما يمصمص الانا في الماء وروى عن بعض التابعين امرنا ان نمصمص
من اللبن ولا نمصمص يقال مصمص فاه ومضمضه اذا حركه بالماء
غسله وقال ابو عبيد المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله وفي
حديث مجاهد البرق مصع ملك قال ابو بكر معناه في اللغة التحريك والضرب
اى يضرب السحاب ضربة فيرى النيران قال القطامي
ويحسبون من صدق المصاع اى الضرب في الحديث والفتنة
مصعتهم اى عركتهم ونالت منهم والاصل فيه الضرب والله اعلم

باب الميم مع الضاد

في حديث حذيفة حين ذكر
خروج عايشة فقال يقاتل معها مضر مضرها الله في النار اى جعلها الله في
النار اشتق لذلك لفظا من اسمها يقال مضرنا فتمضر وقيسناه فتقيس اى
صيرناه كذلك بان نسبناه اليها ومضر ماخوذ من اللبن الماضر الذي يحذي اللسان
وفي الحديث ولهم كلب تمضمض عراقيب الناس اى تمصها اى تمضمض
وروي عن الحسن انه قال يا حبذا كل عيرانك قد مضمضنا فوجدنا عاقبته
من الحاطب الدنيا وقال الليث المض مضيض الماء كما تمتصه يقال ارشف ولا
تمتص اذا شربت ويقال الامض مضيض العيرا اى لا تمتص وقوله تعالى
فخلقنا المضغة عظاما المضغة القطعة وجمعها مضغ ويقال مضيغة
ويجمع مضائغ وفي حديث عمر رضي الله عنه انا لا نتعاقل المضغ بيننا
المضغ ما ليس فيه ارش معلوم من الجراح والشجاج شبهت بمضغة الحلوق وقيل
نفخ الروح فيه والمضغة الواحدة من اللحم وقلب الانسان مضغة من جسده ومنه
الحديث ان في ابن ادم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله

باب الميم والطا

مطر — قوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا قال اهل التفسير امطرنا في العذاب ومطرنا في الرحمة واما في كلام العرب فيقال مطرت السما وامطرت وفي الحديث خير نسائكم العطرة المطرة وهي التي تنظف

مطى — قوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى قال ابن عرفه هو مد اعضايه وهو التمطي والمطاه وانشد شممتها فكرهت شمتي فهي تمطي كمطى المحموم قال الازهري يتمطى اي يتبختر ماخوذ من المطا وهو الظهر قال ومططت ومطوت ومددت واحد وفي الحديث اذا مشت امتي المطيطى قال ابو عبيد هي مشية فيها تبختر ومد يدين وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه مر على بلال وقد مطي في الشمس اي مد وكل شي مددته فقد مطوته وفي حديث خزيمة السلمي وذكر السنة فقال والمطي هارا اي وتركت يعني السنة المطي وهو جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال مطى بها في السير اي تمد بها

باب الميم مع الظا

مظظ — في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال لا تماظ جارك فانه يبقى ويذهب الناس والمماظة شدة المنازعة مع طول اللزوم وفي حديث الزهري جعل الله زمان بني اسرائيل المظ المظ زمان يرى لا ينقع تحليه

باب الميم والعين

معج — في الحديث فمعج البحر معجة تفرق لها السفن اي ماج واضطرب يقال معج الفرس يمعج اذا اسرع في جريه

معد — في حديث عمر رضي الله عنه تمعددوا واخشوشنوا قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ تمعدد قال الشاعر ربيته حتى اذا تمعددا ويقال تمعددوا اي تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل غلظ وقشف يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم

معر — وقوله تعالى فتصيبكم منهم معرة يقول لولا رجال ونسا امنوا بمكة والا يصيبكم منهم معرة بتبييتهم لو اصبتموهم اي تصيبكم دياتهم ومسبة من العرب انكم قتلتم اهل دينكم لفعلنا ذلك وقال الليث معرة الجيش ان ينزلوا بقوم فيصيبوا من زروعهم وهذا الذي اراد عمر بقوله اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش وفي الحديث ما امعر حاج قط معناه ما افتقر واصله من معر الراس والمعر والامر القليل الشعر

معز — وفي حديث عمر رضي الله عنه تمعززوا اي كونوا اشدا صبرا من المعز وهي الشدة ورجل ماعز وان ذهبت الى العز فالميم زايدة كقولهم تمدرع وتمسكن

معس — وفي الحديث مر على اسما وهي تمعس اهابا لها اي تدبغ واصل المعس الدلك يقال معسه يمعسه معسا

معط — وفي الحديث كانها شاة معطا وهي التي يسقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط وامرط ايضا اذا تناثر

معع — في الحديث لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع المعامع شبه الحرب والجد في القتال والاصل فيه معمعة النار وهو شدة تلهبها ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان يسع اليوم المعمعاني فيصومه يعني الشديد الحر

معك — في حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا كان رجل سو وفي حديث شريح المعك طرف من الظلم يعني المطل واللي يقال معكه بدينه وماعكه وذالكه والمعك والدلك وقد معكته في التراب

معن — قوله تعالى ويمنعون الماعون قال ابن عباس الماعون العارية وقال ابو عبيد الماعون في الجاهلية العطا والمنفعة وفي الاسلام الزكوة والطاعة قال الراعي

قال ابو علي قطرب
قومي على الاسلام لما يمنعوا ماعونهم ويضيعوا التهليلا ⁂
ماعونهم فاعول من المعن والمعن المعروف وانشد ⁂
وقال بعض العرب الماعون
ولا ضيعته فالام فيه فان ضياع مالك غير معن ⁂
تعالى
الماء وانشد يمج صبيره الماعون صبا ⁂ قال الفرا ويجوز ان يكون قول الله
الذي
فمن ياتيكم بماء معين فعيلا من الماعون وهو المعروف وقال غيره هو من الماعون
هو الماء يقال معن الماء وامعن اذا سال ⁂ قال عبيد
ويقال معين جار من العيون
واهية او معين ممعن او هضبة دونها لهوب ⁂
وهو الماء الطاهر ⁂ وفي الحديث قال ابن لمصعب بن الزبير اسد الله في وصيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وتمعن على بساطه وقال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الراس والعين ⁂ قوله تمعن اي تصاغر وتذلل
انقيادا ماخوذ من المعن وهو الشي القليل وقيل تمعن اي اعترف يقال امعن بحقي واذعن
اي اعترف به واظهره وروي تمعك عليه ⁂ وقوله تعالى وكاس من معين اي
خمر تجري كما يجري الماء على وجه الارض ⁂ في الحديث المومن ياكل في معى واحد مع ى
والكافر ياكل في سبعة امعا قال ابو عبيد يرى ذلك لتسميته المومن عند طعامه فيكون
فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل انه خاص لرجل وقال غيره فيه وجه
اخر احسن من ذلك كله وهو انه مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للمومن
وزهده في الدنيا وللكافر وحرصه عليها ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل
صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الاكل دون اتساع الرغبة في
الدنيا يقال معى ومعيان وامعا ⁂ وفي الحديث راى عثمن رجلا يقطع سمرة
فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهه بالمعو وهو البسر اذا
ارطب ⁂ باب الميم والغين ⁂ في الحديث كنت

مرغ ث امغث له الرب غذوه فيشربه عشية يعني امرسه واذلكه ⁂ في الحديث
مرغ ر ان اعرابيا قدم عليه وهو مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر
المرتفق اي هو الاحمر المتكي على مرفقه ماخوذ من المغرة ومن شيات الخيل اشقر
امغر وهو الذي ليس بناصع الحمرة وقال الليث الامغر الذي في وجهه حمرة في
بياض صاف وقال الازهري اراد بالامغر الابيض وكذلك الاحمر هو الابيض وقد
مر تفسيره شرحه في بابه ⁂ وفي خبر عبد الملك انه قال لجرير بن معقر يا جرير
اراد انشده كلمة ابن مغرا وهو احد شعرا مضر والمغرا تانيث الامغر ⁂ في صفة
مرغ ط رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بالطويل الممغط اي لم يكن بالبائن الطول
قال ابو زيد يقال امتغط النهار اي امتد ومغطت الحبل فامتغط وامغط وقال
ابو تراب في كتاب الاعتقاب ممغط وممعط بالغين والعين ⁂ في الحديث
صوم ثلاثة ايام في كل شهر يذهب بمغلة الصدر يعني بغله وفساده واصله
مرغ ل المغلة وهو دا ياخذ الغنم في بطونها يقال امغلت الغنم

باب الميم والفا

مر ف ر في حديث بعضهم واحزني لشراه فرايت مشاورنا قد اربد
وجهه ثم اومى بالقضيب الى دجاجة كانت تبحث بين يديه وقال تسمعي يا دجاجة
مرفح وتعجبي يا دجاجة صلت على واهتدى مفاحه يقال رجل مفح ومفاحه اذا احمق ورجل
تفاحة ومفاحة اذا كان احمق ⁂

باب الميم والقاف

مر ق ت قوله تعالى انه كان فاحشة ومقتا المقت اشد البغض وقال ابن عرفة
انه كان فاحشة عند الله ومقتا في تسميتكم فقد كانت العرب اذا تزوج الرجل
امراة ابيه واولدها قيل للولد المقتي وقال في قوله تعالى لمقت الله اكبر من مقتكم
انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون يقول مقت الله اياكم على كفركم

أشد من معيشتكم في الآخرة إذا ابتليتم بسوء عاقبة كفركم ه وفي الحديث لم [لكم]
تصبنا عيبة من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي
عن نكاح المقت فقال هو أن يتزوج الرجل امرأة أبيه إذا طلقها أو مات عنها ويقال
لهذا الرجل الضيزن ه وفي حديث عمر رضي الله عنه كنت قرنته وذرعته مقاط مرقط
عنبري المقاط الحبل وجمعه مقط وقال الليث يقال هذا الحبل يقوم من شدة غارته
وفي الحديث إذا وقع الذباب في طعام أحدكم فامقلوه يعني فاغمسوه في الطعام مرقل
والشراب والمقل الغمس يقال للرجلين إذا تغاطا في الماء وهما يتماقلان والمقل في غير
هذا النقل ه وفي الحديث أن ابن لقمان الحكيم قال لأبيه أرأيت الحبة التي تكون
في مقل البحر أي في مغاص البحر يقال مقل يمقل إذا غاص وقد مقلته لازم ومتعد
وفي حديث ابن مسعود ونترك مس الحصا خير من مائة ناقة يختارها الرجل على
مقلتها قال أبو عبيد المقلة هي العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل
على عينه ونظره كما يريد وقال الأوزاعي معناه أنه يسوقها في سبيل الله ه قال
أبو عبيد هو كما قال ولم يرد أنه يقتنيها والمقلة الحصاة التي تلقى في المشربة إذا عز
الماء وشرب بالحصص ه وفي الحديث مقوطوه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مرقو
مقوت الطست إذا جلوته ونقيته ه

باب الميم والكاف

في حديث عمر رضي الله عنه أن عيينة بن حصن أخذ عجوزا من هوازن فلما
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا أبى عيينة أن يردها فقال له أبو صرد
خذها إليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا
درها بماكد يعني بدائم والمكود التي يدوم لبنها ولا ينقطع ويقال مكد بالمكان مكد
مكودا إذا أقام به ه قوله تعالى إذا لهم مكر في آياتنا قال ابن عرفة أي يحتالون مكر

لما رأوا من الآيات ما لم يكذب ويقولون سحر وأساطير الأولين قل الله أسرع
مكرا أي أقدر على مكر جزائكم وعقوبتكم إن شاء الله وقال غيره أراد قولهم
مطرنا بنوء كذا ونظيره قوله تعالى أفأمنوا مكر الله أي عذابه وقوله ومكروا
مطلب في المكس ومكر الله قال الأزهري المكر من الخلائق خب وخداع ومن الله مجازاة للماكر
ويجوز أن يكون استدراجه إياهم من حيث لا يعلمون مكره وقوله تعالى بل مكر
مكس الليل والنهار أي مكركم في الليل والنهار ه وفي الحديث لا يدخل الجنة صاحب مكس
قال الأصمعي الماكس العشار وأصله الجباية والمكس ما أخذه قال الشاعر ه
مكك وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم ه وفي الحديث لا تمكوا على غرمائكم
تقول لا تلحوا عليهم إلحاحا يضر بمعايشهم ولا تأخذوهم على عسرة وأنظروهم إلى
ميسرة ه يقال مك الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكه إذا رشف من اللبن شيا ه
مكن قوله تعالى اعملوا على مكانتكم أي على تمكنكم يقال اثبت على مكانتك
أي على ما أنت عليه وهذا أمر وعيد كأنه قال اثبتوا عليه إن رضيتم بالنار والعرب
تتوعد فتقول مكانك وانتظر ه ومنه قوله تعالى مكانكم أنتم وشركاؤكم
كأنه قيل لهم انتظروا مكانكم فنصب على الأمر وقال بعضهم اعملوا على مكانكم
أي على شاكلتكم وناحيتكم التي اخترتموها وجهتكم التي تمكنتم عند أنفسكم
في العمل بها أي عامل على جهتي وقوله تعالى ونمكن لهم في الأرض قال ابن عرفة التمكين
زوال الموانع قوله تعالى ولقد مكناكم أي ملكناكم ه وفي الحديث
أقروا الطير على مكناتها قال أبو عبيد المكنات بيض الضباب واحدتها مكنة
وقد مكنت الضبة وأمكنت قال وجائز في الكلام أن يستعار مكن الضباب
فيجعل للطير كما قالوا مشافر الحبش وإنما المشافر للإبل ه وقيل في تفسيره على

مكاناتها أي على أمكنتها قال ومعنى الطير التي يزجر ونها تقول لا تزجروها بل
أقروها على مواضعها التي جعلها الله لها فإنها لا تضر ولا تنفع قال شمر الصحيح فيها
أنها جمع المكنة وهي التمكن تقول العرب إن فلانًا لذو مكنة من السلطان أي ذو
تمكن فيقول أقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وهذا أمثل
المعنيين التتبع والطلبة من التطلب

باب الميم واللام

ملأ

قوله تعالى يا أيها الملأ أفتوني قال أبو الهيثم الملأ أشراف الناس ورؤساؤهم
الذين يرجع إلى قولهم وجمعه أملاء مثل نبأ وأنباء ومثله قوله تعالى ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل
وقال بعضهم إنما قيل لهم ذلك لأنهم ملاء بالرأي والغنى وملاء جمع المليء ويقال مليء
بين الملاء ه وفي الحديث أنه سمع رجلًا من الأنصار منصرفهم من غزوة بدر يقول
ما قتلنا إلا عجائز صلعًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولئك الملأ من قريش
لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك يعني أنهم أشراف قريش ه وفي حديث أبي
قتادة أحسنوا أملاء تقول أحسنوا خلقًا وقوله تعالى ملء الأرض ذهبًا أي مقدار
ما يملؤها ه ومنه حديث أم زرع جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع ملء كسائها
وغيظ جارتها أرادت أنها ذات لحم فهي تملأ كساءها ه وفي حديث علي والله ما
قتلت عثمان ولا مالأت على قتله أي ما ساعدت ولا عاونت يقال تمالؤوا على الأمر
إذا اجتمع رأيهم عليه ه ومنه قول عمر رضي الله عنه لو تمالأ عليه أهل صنعاء
لأقدتهم ه وفي الحديث لا تحرم الإملاجة والإملاجتان قال أبو عبيد يعني

ملج

المصة والمصتين والملج المص يقال ملج الصبي أمه يملجها وملج يملج ورجل ملجان
ومصان ومكان كل هذا من المص يعنون أنه يرضع الغنم للؤمه وأملجت
المرأة صبيها والإملاجة أن تمصه لبنها مرة واحدة ه ومنه الحديث الآخر فجعل

مالك بن سنان يملج الدم بفيه يعني من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ازدرده ه وفي الحديث وفد عليه قوم يشكون القحط فقال قائلهم سقط
الأملوج ومات العسلوج قال أبو منصور الأملوج عندي نوى المقل ومثله الملج
وجمعه أملاج قال القتيبي الأملوج ورق كالعيدان ليس بعريض كورق الطرفاء
والسرو وجمعه الأماليج وقال بكر الأملوج ضرب من النبات ورقه كالعيدان وهو العبل

ملح

وقال بعضهم هو ورق مفتول ه وفي الحديث الصادق يعطى ثلاث خصال المحبة والملحة
والمهابة أراد بالملحة البركة يقال كان ربيعًا مملوحًا فيه أي مخصبًا مباركًا
فيه يقال لا ملح الله فيه ولا بارك ه وفي الحديث وقال وفد هوازن إنا لو كنا
ملحنا للحارث أو للنعمان ثم نزل منزلك لحفظ ذلك فينا قال الأصمعي قوله
ملحنا أي رضعنا وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مسترضعًا فيهم أرضعته
حليمة السعدية والملح هو الرضاع ومنه الحديث لا تحرم الملحة والملحتان
يعني الرضعة الواحدة فأما الملجة بالجيم فهو المصة وقد مر في موضعه ه وفي
حديث الحسن كالشاة المملوحة يعني المسموطة يقال ملحت الشاة إذا سمطتها
وقول أبي الطمحان ه وإني لأرجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد أشعث أغبر ه
وقال أبو سعيد الملح في هذا البيت الحرمة والذمام ويقال بينهما ملح وملحة أي ذمام
وحرمة يقول إني لأرجو أن يأخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم به كأنهم سقوا
له نعمًا كان يسقيهم ألبانها قال أبو العباس العرب تعظم أمر الملح والرماد والنار
وقال في قولهم ملحه على ركبته قولان أحدهما أنه مضيع لحق الرضاع فأدنى
شيء ينسيه ذمامه كما أن الذي يضع الملح على ركبته يبدده أدنى شيء والقول
الآخر أنه سيء الخلق يغضب من أدنى شيء كما أن الملح على الركبة يتبدد من أدنى
شيء والملح يذكر ويؤنث والتأنيث أغلب ه وفي الحديث ضحى بكبشين

املحين قال الكسائى هو الذى فيه بياض وسواد والبياض اكثر وقال ابن الاعرابى هو
النقى البياض ه وفى الحديث لكن حمزة لم يجد له الا نمرة ملحا والملحا بردة فيها
خطوط سواد وبياض والنمرة بردة ه وفى الحديث وكانت امراة ملاحة اى مليحة العرب
تجعل الفعيل فعالا ليكون اشد مبالغة فى النعت ه وفى حديث المختار لما قتل
عمر بن سعد جعل راسه فى ملاح وعلقه الملاح المخلاة ه وفى حديث ظبيان ياكلون
ملاحها ويرعون سراحها السراح جمع سرح وهو شجر قلت الملاح ضرب من
النبات قال ابو النجم ه يخضن ملاحا كذاوى القرمل ه فى الحديث عن الحسن
مرلخ
يملخ فى الباطل ملخا قال شمر قال ابو عدنان اى يمر فيه مرا سهلا وبكرة ملوخ
اذا كانت سريعة المر يقال ملخ فى الارض اذا ذهب فيها ه فى الحديث انه نعت
مرلس
رجلا الى الجن فقال سر ثلاثا ملسا تقول سر سيرا سريعا وقيل املس فى سيره اذا اسرع
مرلص
فيه ه فى حديث عمر رضى الله عنه وسيل عن املاص المراة الجنين يعنى ان تلقيه
قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد فقد ملص يملص ملصا ه ومنه حديث الدجال
فاملصت به امه قال ابو العباس يقال املصت وازلقت به واسهلت وحطات به
مرلق
قوله تعالى خشية املاق اى فقر وفى الحديث ان امراة سالته انفق من مالى
قال نعم املقى من مالك ما شيت قال الليث الاملاق كثرة انفاق المال وقال ابن شميل
يقال انه لملق اى مفسد وقال شمر املق لازم ومتعدى يقال املق اذا افتقر واملق
الدهر ما بيده قال اوس ه واملق ما عندى خطوب تنبل ه
وفى حديث عبيدة السلمانى قال لابن سيرين قال لا ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق
الرف المص والاستملاق من ملق الجدى امه اذا رضعها اراد انه الذى يوجب
الغسل امتصاص المراة ما الرجل اذا خالطها كما رضع الرضيع اذا التقم حلمة
مرلك
الثدى ه قوله تعالى ملك يوم الدين اختار ابو عمرو ملك يوم الدين واليه

ذهب ابو عبيد وقال ابو عمرو الملك ابلغ من المالك فى المدح لان الملك لا يكون الا مالكا
وقد يكون المالك غير الملك وقال غيره هكذا هو اذا كانا وصفين للمخلوقين فاما
فى صفة الخالق فالمالك والملك سواء واحسنه قول ابى الحسن بن كيسان وقال ابن
عباس الذى اختاره مالك قال وقوله ملك الناس اى ذو السلطة والسلطان
عليهم ومالك يوم الدين اى ملك يوم الدين قال والاختيار ان يكون مع اليوم
مالك اى ذو الملك ومع الناس ملك اى ذو الملك والسلطان والذى قال ابو عمرو
ان الملك ابلغ من المالك انما يكون فى المخلوقين لان احدهم يملك شيئا دون شى
والله يملك كل شى والملك من املاكه والملوك من املاكه الا تراه يقول قل
اللهم مالك الملك وقال الازهرى الملك تمام القدرة واستحكامها يقال املك
بين الملك ومالك بين الملك وقد ملكت الشى املكه ملكا ويقال كان ذلك
الامر على ملك فلان اى فى عهده وسلطانه ومنه قوله تعالى على ملك سليمان
اى على عهد مملكته وقوله تعالى ما اخلفنا موعدك بملكنا اى بطاقتنا وقدرتنا
وقوله تعالى فهم لها مالكون اى ضابطون المعنى انها ذللت لهم فملكوا ركوبها
وركوبها كيف شاوا وقوله تعالى الذى بيده ملكوت كل شى والملكوت
ملك الله تعالى زيدت فيه التا كما قالوا رهبوت ورحموت وقوله تعالى
تؤتى الملك من تشا قال مجاهد يعنى ملك النبوة وقال غيره السلطان والسلطة
وفى حديث عمر رضى الله عنه املكوا العجين فانه احد الريعين يقال ملكت
العجين واملكته اذا انعمت عجنه لغتان ه واخبرنى ابن عمار عن ابى عمر
عن ثعلب عن سلمة عن الفرا يقال للعجين اذا كان متماسكا متينا مملوك
وملك ومملك يقال املكى عجينك واملكيه وملكيه ه وفى حديث انس
البصرة احدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها واياك والمملكة ارادنا المملكة

م ل ل

وسطها وفي الحديث املك عليك لسانك يقول لا تجره الا بما يكون لك لا عليك
قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة اي لا في النصرانية ولا في اليهودية وقال
ابن الاعرابي الملة معظم الدين والسنة بعد الحلال والحرام وقال ابو العباس معظم
الدين جملة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه قال ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكن نقومهم
الملة على آبائهم خمسا من الابل قال ابو الهيثم الملة الدية والجمع ملل وقال الازهري

م ل ل

كانه اراد انا نقومهم كما تقوم اروش الجراحات ومن بها وجعل لكل راس
منهما خمسا من الابل تحملها عشائرهم الذين ملكوهم وسمعته يقول كان اهل
الجاهلية يطأون الاماء فيلدن من آبائهم وكان اولئك الاولاد ينسبون الى آبائهم
وهم عرب فرأى عمر رضي الله عنه ان يردهم على آبائهم فيعتقون ويأخذ من آبائهم الملة
لكل ولد وهو خمس من الابل وفي حديث ابي هريرة فكانما تسفهم المل اي فكانما
تسفي وجوههم الملة وهي التراب المحمي بالنار وفي حديث آخر قال يا رسول الله
ان لي قرابات اصلهم ويقطعونني واعطيهم ويكفرونني فقال عليه السلام انما
تسفهم المل قلت تسفهم من السفوف وقال الازهري اصل الملة التربة المحماة
لتدفن فيها الخبزة والملة يقال على الخبزة وقال القتيبي المل الجمر ويقال للرماد
الحار ايضا المل والملة موضع الخبزة ومنه يقال هو يتململ على فراشه يقول اذا لم
يشكروك فان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم وفي الحديث ان الله
لا يمل حتى تملوا قال ابو بكر فيه ثلاثة اقوال احدهن ان الله لا يمل ابدا مللتم او
لم تملوا يجري هذا مجرى قول العرب حتى يشيب الغراب وحتى يبيض القار
والثاني ان الله تعالى لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه فسمى
الفعلين مللا وليسا بملل في الحقيقة على مذهب العرب في وضع الفعل موضع الفعل

اذا وافق معناه قال عدي ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يزري بالرجال
فجعل الملائكة اياهم لعبا والثالث وهو الذي اذهب اليه ان يكون معناه فان الله لا
يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله تعالى مللا وليس بملل وهو في التأويل
على جهة الازدواج وهو ان تكون احدى اللفظتين موافقة للاخرى وان خالفت معناها
كما قال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فمعناه فجازوه على اعتدائه فسماه اعتداء وهو عدل

مطلب

ليزدوج اللفظة الثانية مع الاولى ومنه قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها قال الشاعر
الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا اراد فنجازيه فسماه جهلا
والجهل لا يفتخر به ذو عقل ولكنه على المذهب الذي وصفناه قوله تعالى انما نملي لهم

م ل ى

اي نطيل لهم المدة يقال اقام ملاوة من دهره اي حينا ومنه قوله تعالى واهجرني مليا
اي حينا ويقال لليل والنهار الملوان وقد املي له في الغي اي اطيل اياه فيها ويقال
للصحراء الواسعة الملا وقولهم هو اولى به واملى له اي اوسع له ويقال امل حبيبا اي
عشت معه طويلا وقوله تعالى املت لها اي امهلت لهم واخرت وقال ابو بكر
في قوله تعالى انما نملي لهم اشتقاقه من الملوة وهي المدة والزمان ومنه قولهم البس
جديدا وتمل حبيبا اي لتطل ايامك معه

باب الميم والنون

م ن ح

في الحديث كنت منيح اصحابي يوم بدر اي لم يكن ممن
يضرب له بسهم لصغره والمنيح احد السهام التي لا غنم لها ولا غرم عليها وفي الحديث
هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم وفي الحديث من منح منحة
ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة وقال ابو عبيد المنحة عند العرب على معنيين
احدهما ان يعطي الرجل صاحبه صلة فتكون له والآخر ان يمنحه شاة او ناقة ينتفع بلبنها
ووبرها زمانا ثم يردها وهو تاويل قوله المنحة مردودة والمنحة تكون في الارض

منح الرجل أخاه أرضه ليزرعها ومنه الحديث من كانت له أرض فليزرعها أو
يمنحها أخاه وقال الفراء يقال منحته أمنحه وأمنحه وقال الأحمر حبل منيحة الورق وهي
القرض وفي بعض الروايات في حديث أم زرع وآكل فأتمنح أي أطعم وأطعم
غيري والأصل في المنيحة أن يجعل الرجل لبن شاته أو ناقته لآخر سنة ثم جعلت كل عطية
منحة ۞ المانع من صفات الله تعالى له معنيان أحدهما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم (م ن ع)
لا مانع لما أعطيت والثاني أنه يمنع أهل دينه أي يحوطهم وينصرهم ومنه يقال فلان
في منعة أي تمنع على من رامه ويجوز منعة أي في قوم يمنعونه من الأعداء ويقال مانع
ومنعة ۞ قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى المن تعداد المعطي على (م ن ن)
المعطى ما أعطاه ۞ وقوله تعالى لهم أجر غير ممنون أي غير منقوص وقيل غير مقطوع
وحبل منين أي مقطوع وقيل غير محسوب وقيل لا يمن عليهم بالثواب الذي استوجبوه
وقوله تعالى فامنن أو أمسك بغير حساب جعل الله له أن يمن على من يشاء من الجن ويحبس من
يشاء ولا حساب عليه وقوله تعالى فإما منا بعد وإما فداء يقال من على أسيره إذا
أطلقه وقوله ولا تمنن تستكثر فإنه قيل في جنب الله ما يريد الله أن يشك المعنى
لا تمنن مستكثرا ۞ وقال عكرمة لا تعط العطية تريد أن تأخذ بها أكثر مما أعطيت
والمن يكون عطاء ومنه الحديث ما أحد أمن علينا من ابن أبي قحافة أي أجود بذات
يده ويكون اعتدادا بالصنيعة وهو المذموم ومنه الحديث ثلاثة يشنؤهم الله
البخيل المنان ويكون قطعا ويكون الذي يسقط من السماء وهو الترنجبين وهو قوله تعالى
وأنزلنا عليهم المن والسلوى ومنه الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال
أبو عبيد إنما شبهها بالمن الذي كان ينزل على بني إسرائيل لأنهم كانوا يأخذونه
عفوا بلا علاج كذلك الكمأة لا علاج مؤنة فيها ببذر ولا سقي قال أبو بكر المن عاضر بين

103

أحدهما يوصف به الله تعالى ومنه قوله صلى الله عليه يا حنان يا منان أي يا منعم ۞
والثاني لا يوصف به تعالى وروي عن بعضهم لا تزوجن حنانة ولا منانة فالمنانة التي تتزوج
(م ن ي) لمالها فهي أبدا تمن على زوجها وهي المنون أيضا ۞ قوله تعالى إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في
أمنيته أي إذا تلا القرآن ألقى الشيطان في تلاوته ۞ قال الشاعر ۞
تمنى كتاب الله أول ليله تمني داود الزبور على رسل ۞ وقوله تعالى لا
يعلمون الكتاب إلا أماني قال الأزهري أي إلا تلاوة من غير كتاب وسميت القراءة
أمنية لأن القارئ إذا قرأ فانتهى إلى آية رحمة تمنى أن يرحمه الله وإذا انتهى إلى آية
عذاب تمنى أن يوقاه ودعا الله بذلك وقال ابن عرفة أي الأكاذيب من قولهم ما في
حديثه مينا وتمنى مينا ومنه قول عثمن رضي الله عنه ما تمنيت منذ أسلمت أي ما كذبت
وقال أبو بكر الأنباري تنقسم على ثلاثة أقسام تكون من التمني وتكون من التلاوة وتكون
من الكذب ۞ وأنشد الشاعر يرثي عثمن بن عفان رضي الله عنه ۞
تمنى كتاب الله أول ليله وآخرها لاقى حمام المقادر ۞ وقال رجل
لابن دأب وهو يحدث أهذا شيء رويته أم شيء تمنيته أي افتعلته ولا أصل له وقال عثمن رضي
الله عنه والله ما تغنيت ولا تمنيت قال القتيبي أي ما افتعلت الأحاديث ولا تخرصت
الكذب ويقال لتلك الأحاديث المفتعلة الأماني واحدتها أمنية ۞ وفي الحديث
مسند أنشد ۞ لا تأمنن وإن أمسيت في حرم حتى تلاقي ما يمني لك الماني
أي يقدر لك المقدر يقال منى الله عليك خيرا يمني منيا ۞ وقيل سميت منى لأن
الأقدار وقعت على الضحايا بها فذبحت ومنه أخذت المنية ۞ وقيل في قوله تعالى من
نطفة إذا تمنى أنه من التقدير وقيل من المني يقال أمنى الرجل ومنى إذا أنزل المني ۞
ومنه قوله تعالى أفرأيتم ما تمنون ۞ وفي الحديث إذا أمنى أحدكم فليكبر

قال احمد بن يحيى التمني السؤال للرب في الحوائج والتمني انما حديث النفس بما يكون وما
لا يكون ه وفي حديث عروة انه قال للحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهي فريعة
بنت همام ام الحجاج وكانت قبل تحت المغيرة بن شعبة وهي القائلة فيما قيل الا سبيل
الى خمر فاشربها ام لا سبيل الى نصر بن حجاج ه
كان نصر بن حجاج رجلا من سليم رائع الجمال يفتتن به النسا فمر عمر رضي الله عنه بهذه المراة وهي تنشد هذا
البيت فدعا بنصر فسيره الى البصرة ه وفي الحديث البيت المعمور منا مكة اي حذاها
يقال داري منى دار فلان

باب الميم والواو

م و ت — قوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال الازهري لفظ النهي واقع على الموت والمعنى
الامر بالاقامة على الاسلام وقوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت يعني القتال حبا للشهادة
وهو سبب الموت وقوله تعالى فسقناه الى بلد ميت اي جدب لا نبات فيه فاذا اعشب الارض
فقد احياها وقوله تعالى وكنتم امواتا اي نطفا في الارحام فاحياكم فيها ه وفي الحديث
اري القوم مستميتين اي هم الذين يقاتلون على الموت وفي الحديث اما همزه فالموتة
يعني الجنون والمستبين المحدث ه
م و ج — قوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض اي
يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حائرين يقال ماج الشي اذا اضطرب ه وقوله تعالى
م و ر — يوم تمور السما مورا قال مجاهد اي تدور دورا ه وقال عبيدة اي تجي وتذهب ويقال
الدم يمور مورا اذا جرى على وجه الارض وسمي الطريق مورا لانه يذهب فيه ويجاء ومار
الشي اذا اضطرب في الحديث فاما المنفق اذا انفق مارت عليه قال الازهري
اي ترددت وذهبت وجاءت ه وفي حديث عكرمة لما نفخ في ادم عليه السلام الروح
مار في راسه فعطس اي دار ه وفي حديث عائشة رضي الله عنها في عثمان رضي الله
م و ص — عنه مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه والموص الغسل بالاصابع

م و ق — يقال مقته اموقه يقول انهم استتابوه مما نقموه منه فاعتبهم ه في الحديث ان امراة
زانية كلبا في يوم حار يطيف ببير قد دلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها
فغفر لها الموق الخف فارسي معرب ه

باب الميم والهاء قوله تعالى

م ه د — ولبئس المهاد سميت مهدا لنفسه في معاده والمهاد الفراش ومنه قوله تعالى فلانفسهم
يمهدون اي يوطئون واصل المهد التوثير يقال مهدت لنفسي اي جعلت لي مكانا وطيا
سهلا ه وقوله تعالى الم نجعل الارض مهادا اي بساطا ممكنا للسلوك والسكون
م ه ر — ويقال للارض مهد ومهاد ه في الحديث مثل الماهر بالقران مثل السفرة ه الماهر بالشي
الحاذق به واصله الحذق بالسباحة والسفرة الملائكة ه في الحديث انه لعن من
م ه ش — النسا المتمهشة جا تفسيره في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى وقال القتيبي لا
اعرف الحرف الا ان يكون الهاء مبدلة من الحا يقال مر بي جمل فمحشني اذا حاكه فسحج
جلده ه وقال عبيدة يقال محشته النار ومهشته اذا احرقته وقد امتهش وامتحش
م ه ق — في صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالابيض الامهق الامهق الكريه البياض كلون
م ه ل — الجص يقال ابيض امهق ه قوله تعالى كالمهل اي كالرصاص المذاب او الصفر او
الفضة وكل ما اذيب من هذه الاشيا فهو مهل وقيل المهل دردي الزيت وقيل المهل
الصديد الذي يسيل من جلود اهل النار ه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ادفنوني
في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب قال ابو عبيد المهل في هذا الحديث الصديد
او القيح قال الاصمعي وحدثني رجل وكان فصيحا ان ابا بكر قال فانما هما للمهلة وبعضهم
يكسر الميم فيقول المهلة ه وفي حديث عمر رضي الله عنه قال اذا سرتم الى العدو
فمهلا مهلا اي رفقا رفقا فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا اي بعد ما تقدما وفي
الحديث ما بلغ سعيهم مهله يقول ما بلغ اسراعهم ابطاه ه وفي حديث سطيح

مهم الكاهن ادرق مهم الناب صرار الاذن ﻫ قوله مهم الناب اى حديد الناب وقال
مهو الازهري هكذا روي هذا الحرف واظنه مهو الناب بالواو ويقال سيف مهو اي
حديد ﻫ وفي الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف ورأى عليه وضرا من صفرة مهيم
اى ما امرك كلمة يمانية ﻫ قوله تعالى من ماء مهين اي ضعيف وكل ضعيف مهين
مهن ومنه قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين اي ضعيف الراي وقال الفرا المهين الفاجر هاهنا
وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين الماهن الخادم والمهنة الخدمة يقال
مهنت القوم امهنهم وامهنهم مهنة وامتهنوني اي ابتذلوني كره ان يجمع بين خدمتين
في وقت واحد على خادمه ﻫ في حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه راى رجلا فيما
مهي يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه كل شيء صفي فانه المهى فهو ممهى
والمهى الحجارة البيض التي تبرق وهي البلور يقال للثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مهى قال
الاعشى ﻫ ومها ترف غروبه تشفي المتيم ذا الحرارة ﻫ ويقال للكواكب
مهاً قال الشاعر ﻫ رشح المهى فيها فاصبح لونها في الوارسات كانهن الاثمد ﻫ
وقال ابو زيد المهو الذهب ماؤه ﻫ وفي الحديث ان ابن عباس قال لعتبة بن ابي سفيان
وقد اثنى عليه يا ابا الوليد امهيت اي بالغت في الثناء واستقصيت يقال للرجل اذا حفر
فانبط امهى وأماه ﻫ

باب الميم مع الياء

ميث في الحديث اللهم مث قلوبهم
كما يماث الملح في الماء يقال مثت الشيء اميثه ومثته اموثه اذا دفته في الماء فانماث
ميح تماث ﻫ وفي الحديث فنزلنا ستة ماحة اي مستقية الواحد ماتح وهو الذي ينزل الركية
اذا قل ماؤها فيملا الدلو بيده يقال ماح يميح ميحا وكل من اعطى معروفا فقد ماح
ميد السائل مناح ومستميح ووصفت عائشة اباها فقالت وامتاح من المهواة اي
استقى ﻫ قوله تعالى انزل علينا مائدة من السماء وهي ماخوذة من الميد وهو العطا يقال
مادني يميدني اذا اعطاني والممتاد المطلوب منه العطا فاذونه ﻫ

الى امير المومنين الممتاد ﻫ وقوله تعالى ان تميد بكم اي لئلا تضطرب وتدور
بكم وتحرك حركة شديدة ويقال ماد الرجل يميد ميدا اذا دير به وقوم ميدى
اذا دير بهم عند ركوبهم البحر الواحد مائد ﻫ في الحديث نحن الاخرون
السابقون ميد انا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان اراد غير انا وقيل
على انا ﻫ قوله تعالى ونمير اهلنا اي نجلب لهم الزاد والميرة كل ما يمتار وقد مير
مرت القوم اذا اتيتهم بالميرة ويقال للرفقة التي تنهض من البادية الى القرى لتمتار
ميارة ﻫ قوله تعالى وامتازوا قال ابن عرفة اي كونوا فرقة الى النار وقوله
تعالى تميز من الغيظ اي يتقطع من غيظها ﻫ وقوله تعالى حتى يميز يقال ميزته وميزته ميز
اميزه فانماز ويقال لا يستماز ذلك اي لا يحتمل تمازا اليه ﻫ في حديث ابراهيم استماز
رجل من رجل به بلا فاسلى به اي تباعد منه من الميز وهو الفصل بين الشيئين ﻫ في حديث
ابي الدرداء اني يدخل قبرا وخرج ميسا اي بحتر يقال ماست المراة تميس ميسا ومثله ميس
الرنس ﻫ وفي الامثال ﻫ ان الغنى الطويل الذيل مياس ﻫ يريد ان المال يبطره فيميح
والميح ايضا مثله ﻫ في الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته وقال ميط
ابو عبيد عن الكسائي مطت عنه وامطت تنحيت وكذلك مطت غيري وامطته
وانكر الاصمعي ذلك وقال مطته انا وامطته غيري ﻫ وفي الحديث امط
عنا يدك ﻫ وفي الحديث لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعيرة اي مثل شعيرة
يقال ماط يميط في مشيته اذا عدل عن المحجة يمنة اويسرة والميط ايضا النغل ﻫ
ومنه الحديث مطعنا ما شعرنا بعد عنا ﻫ في حديث ابن عمر رضي الله عنه
انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مايعا فارقه اي ذائبا سايلا ومنه ميع
سميت هذه الهنة من العطر ميعة لسيلانها يقال ماع الشيء يميع وتميع تميعا اذا ذاب

ومنه حديث عبد الله حين سئل عن المهل فأذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من أشبه ما أنتم راؤون بالمهل ومنه حديث جرير بن عبد الله ماؤنا يميع أو قال يربع وجنابنا مريع ❊ قوله تميع أي تسيل ويربع أي يثوب وكل شيء عاد فقد راع ومنه يقال راع عليه القيء إذا رجع إلى حلقه ❊ وفي الحديث في ذكر النساء مائلات مميلات قال أبو بكر قوله مائلات أي زائغات عن استعمال طاعة الله تعالى وما يلزمهن من حفظ الفروج ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن كما تقول أحب فلان فلانا فهو محب إذا علمه الحب وأدخله فيه ❊ وفيه وجه آخر مائلات متبخترات في مشيهن مميلات ملتويات فهن يعطفن أعطافهن ❊ وفيه وجه ثالث يمتشطن المشطة الميلاء وهي التي جاءت كراهيتها في الحديث قال امرؤ القيس ❊

غدائره مستشزرات إلى العلى ❊ وهي مشطة البغايا والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن المشطة الميلاء ويجوز أن يكون المائلات والمميلات بمعنى كما قالوا جاد مجد وضارب مضروب ❊ وفي الحديث رؤوسهن كأسنمة الإبل البخت ومعناه أنهن يعظمن رؤوسهن بالخمر والعمائم حتى تشبه أسنمة البخت قال غيره ويجوز أنهن يطمحن إلى الرجال ولا يغضضن من أبصارهن ولا ينكسن رؤوسهن ❊ وفي الحديث لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز أي لا يكون سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالغائلة ❊ والتمايز التمايز أن الناس يتحزبون أحزابا بوقوع العصبية فيما بينهم ❊ وفي حديث أبي موسى أنه قال لأنس رضي الله عنهما عجلت الدنيا وعيبت الآخرة أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا قال شمر قوله ما ميلوا أي لم يشكوا تقول العرب إني لأميل بين ذينك الأمرين وأمايل بينهما أيهما آتي وأمايط بينهما مثله وإني لأميل بين

فلان وفلان أيهما أفضل ❊ وقوله ما عدلوا أي ما عدلوا به شيئا ❊ وفي الحديث وكانت امرأة مملة أي ذات مال يقال رجل مال وميل وميل أي ذو مال كثير وصورة حسنة ❊ وقال الأصمعي يسمى المال مالا لأنه مال من هذا إلى ذاك ومن ذاك إلى هذا ❊ وفي الحديث عن بعضهم قال وخرجت مرابطا ليلة إلى الميناء الميناء الموضع الذي ترفأ إليه السفن قال نصيب ❊ تيممن منها جارحات كأنها بدجلة في الميناء فلك مقير ❊

كتاب النون

باب النون والهمزة

في الحديث أدع ربك بأناج ما تقدر عليه أي بأضرع ما يكون من الدعاء ❊ قوله تعالى ينهون عنه وينأون عنه أي ينهون الناس عن متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتباعدون عنه يقال نأى ينأى إذا تباعد وهو النأي ❊ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه طوبى لمن مات في النأنأة قال أبو عبيد معناه أول الإسلام وهو ضعيف بعد وأصل النأنأة الضعف ومنه قيل رجل نأناء إذا كان ضعيفا ❊ ومنه قول علي رضي الله عنه لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه فقال تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع يريد ضعفت واسترخيت ويقال نأنأت الرجل إذا نهنهته وتنأنأ كأنه قال تنهنهت وتكعكعت ❊

باب النون والباء

قوله تعالى نبئنا بتأويله أي خبرنا بتفسيره والنبأ الخبر ❊ وقوله تعالى عن النبأ العظيم قال مجاهد القرآن وقال غيره عما أنبأهم به على لسان نبيه عليه السلام من أمر القيامة ❊ ومثله قوله تعالى قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون وبه سمي النبي صلى الله عليه وسلم نبيا لأنه أنبأ عن الله ❊ وقوله لننبئهم بأمرهم هذا أي

لتخابيهم بفعلهم والعرب يقول للرجل اذا توعده لانبئنك ولاعرفنك ه وفي
حديث عمر رضي الله عنه ليكلمني بعضكم ولا تنبوا بعدي عندي نبيب
التيوس قلت هو صوتها عند السفاد يقال نب ينب نبيبا ه قوله تعالى تنبت ن ب ت
بالدهن قال ابن عرفه اي تنبت ما يكون منه الدهن ويصطبغ به الاكل وقال
الازهري اي تنبت وفيها دهن ومعها دهن كما تقول جاءني زيد بالسيف اي ومعه
السيف وقوله تعالى وانبتها نباتا حسنا اي جعل نشوها كاحسن النبت ه وفي
حديث معوية قال لمن ببابه لا تتكلموا اخو الحكم فقال الاحنف لولا عزمة
امير المومنين لاخبرته ان دافة دفت ونابتة نبتت يعني ناسا ولدوا فلحقوا وصاروا
زيادة في العدد قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم اي رموا به ورفضوه ومنه ن ب ذ
قوله تعالى نبذه فريق منهم وقوله تعالى اذ انتبذت من اهلها اي اعتزلت وتنحت يقال
جلس نبذة من الناس ونبذة اي ناحية وهو اذا جلس قريبا منك بحيث لو نبذت اليه
شيئا وصل اليه ونبذت الشي رميت به ه ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس
خواتيمهم ومنه سمي النبيذ نبيذا لانه يطرح في الظرف حتى يدرك واصله منبوذ
فصرف عن مفعول الى فعيل وقيل للقيط منبوذ لانه رمي به ه وفي الحديث مر
بقبر منبوذ فصلى عليه ومن رواه بقبر منبوذ منبوذا اراد بقبر منتبذ عن القبور وقوله
تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اي القيتها في العجل ومنه قوله تعالى
فانبذ اليهم على سوا اي انبذ اليهم عهدهم الذي عاهدتهم عليه وقال الازهري معناه
اذا هادنت قوما فعلمت منهم النقض فلا توقع بهم سابقا الى النقضة حتى تلقي
اليهم انك قد نقضت العهد والموادعة فتكونوا في علم النقض مستوين ثم
اوقع بهم ه وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه امر له لما اتاه
بمنبذة اي بوسادة سميت بها لانها تنبذ اي تطرح للجالسين عليها والنبذ

107

الطرح والرفض ه وفي الحديث نهى عن المنابذة قال ابو عبيد هو ان يقول الرجل
لصاحبه انبذ الي الثوب وانبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت
اليك الحصاة فقد وجب البيع ه وفي حديث ام عطية في الحيض نبذة قسط
واظفار يعني قطعة منها ه في حديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك
ن ب ر فنفطت فتراه منتبرا قال ابو عبيد المنتبر المتنفط ه ومنه حديث عمر رضي الله
عنه اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه وكل شي رفع شيا فقد نبره
ومنه اشتق المنبر ومنه يقال نبرت الحرف اذا همزته ه وفي الحديث
انه لما قيل له يا نبي الله مهموزا قال صلى الله عليه وسلم انا معشر قريش لا
ننبر ه وفي الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول اي يرم وينتفط قوله
ن ب ز تعالى ولا تنابزوا بالالقاب النبز اللقب يقال لا تداعوا بها ه ومنه حديث عبد الله
ن ب س بن عمرو فما تنبسون اي فما تنطقون قوله تعالى يستنبطونه منهم اي
ن ب ط يستخرجونه واصله من النبط وهو الما الذي يخرج من البير اول ما تحفر يقال
انبط في غضرا اي استخرج الما من طين حر ه وفي حديث بعضهم انه سيل عن رجل
فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط اراد انه داني الموعد بعيد النجز ه وفي
الحديث ورجل ارتبط فرسه ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها ه وفي
رواية اخرى يستبطنها اي يطلب ما في بطنها ه وفي حديث سعد وسال عمر
بن الخطاب عمرو بن معدي كرب عنه فقال اعرابي في حبوته نبطي في جبوته
اراد انه في حبوته اعرابي كالنبطي في علمه بامر الخراج وجبايته وعمارة الارضين
حذقا بها ومهارة فيها ه وفي حديث عمر رضي الله عنه تمعددوا ولا تستنبطوا
يقول لا تشبهوا بالنبط ه في حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت في ابيها غاض نبع

النفاق والردة يقول اذهبه وبعضه يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق ن ب ع
اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه ونبغت المزادة اذا كانت كتوما فصارت
سربة والدقيق ينبغ من خصاصات المنخل ه في الحديث واعدوا النبل ن ب ل
قال ابو عبيد هي حجارة الاستنجا والمحدثون يقولون نبل بفتح النون قال
ونراها انما سميت نبلا لصغرها وهذا من الاضداد يقال للعظام نبل وللصغار
نبل قال الاصمعي هو برفع النون يقال نبلني حجارة للاستنجا اي اعطنيها وهي
جماعة نبلة كما تقول بسرة وبسر وحجرة وحجر ه وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال كنت انبل عمومتي يوم الفجار قال ابو عبيد اي كنت
اجمع النبل لهم قال الاصمعي نبلت الرجل بالتشديد ناولته النبل ومنه الحديث
ان سعدا كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذهب الناس والنبي
صلى الله عليه وسلم ينبله كلما نفدت نبله نبله اي اعطاه النبل ويقال انبله
احجارا اي اعطاه اياها ه وفي حديث بعضهم ما علي وانا جلد نابل
اي معي نبل وهي السهام العربية اسم جماعة واذا اراد الواحد قالوا
نشابة او سهم ه وفي حديث قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد
بن هلال غير ان النباوة اضرت به قال الازهري كانه اراد طلب الشرف اضر ن ب و
به قال والنباوة الارتفاع وقال غيره النبي ما ارتفع من الارض واحدودب ه
ومنه الحديث لا تصلوا على النبي يقول لا تصلوا على الارض المرتفعة
المحدودبة وقيل على الطريق وسمي رسول الله صلى الله عليه انبيا لانهم
الطرق الى الله تعالى ه ومنهم من جعل النبي من النباوة فترك همزه
بين انه شرف على الخلايق والنباوة ايضا موضع بالطايف معروف خطب

النبي صلى الله عليه وسلم يوما بالنباوة من الطايف ه في الحديث فانه
ن ب ه منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا

باب النون والتاء

ن ت ج في الحديث هل ينتج ابل قومك
صحاحا اذانها اي تولدها وتلي نتاجها يقال نتجت الناقة انتجها فالناتج
للابل كالقابلة من النسا ويقال نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة كما
تقول نفست المراة فهي منفوسة واذا اردت انها حاضت قلت نفست بفتح
النون وانتجت الفرس اي حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ه في حديث ابن عباس
ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا قال ابن الاعرابي النتخ والنسج
واحد اخبرنا مالك ابن عمار عن ابي عمر قال ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال
نتخته وسحته ونجته نتفته ونحته نعشته ونعته اهنته ه في الحديث
ن ت ر ان احدهم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار
كالاجتذاب مرة بعد اخرى يعني الاستبرا وقال الليث النتر جذب فيه جفوة
ومنه الحديث اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات اي ليجذبه ه وفي حديث
علي رضي الله عنه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل الحذاق يقال طعن نتر
اي يختلسه وضرب هبر اي يلقي قطعة من اللحم ومنه حديث علي عليه السلام
فاذا تعانقت الابطال فانظروا الشزر واضربوا الهبر واطعنوا النتر وانشدوا
شعرا قلت والشزر النظر بالبغضا الى الاعدا في بعض احاديث اهل البيت عليهم
ن ت ش السلام لا تحبنا حامل القبله ولا النتاش السفل قال ابو عمرو وقال ثعلب هم
النقاش والعيارون قلت والسفل والسفل واحد كانهم اسقوه من جملة
ن ت ق اهل الحرم ه في قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم قال ابو عبيد زعزعناه

فاستخرجناه من معادنه قال وكل شيء قلعته فرميت به فقد نتقته وقد نتقت تنتق
ونتقت الشيء نفضته وهو يرجع الى الرمي ولهذا قيل للمراة الكثيرة الاولاد ناتق
لانها ترمي بالاولاد رميا ومنه الحديث فانهن انتق ارحاما وقال عزيز
نتقنا الجبل زعزعناه ودليله قوله ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقال
ابن الاعرابي الناتق الرافع والناتق الباسط والناتق الفاتق وامراة ناتق ومنتاق
كثيرة الولد وقال القتيبي اخذ ذلك من نتق السقاء وهو نفضه حتى تقتلع الزبدة
منه قال وقوله واذ نتقنا الجبل كانه قلع من اصله قال ابن اليزيدي يقال نتق الجراب
اذا نثر ما فيه ﻫ في حديث علي رضي الله عنه البيت المعمور نتاق الكعبة
من فوقها اي هو مطل عليها قال القتيبي هو من قوله واذ نتقنا الجبل فوقهم ﻫ وفي
الحديث انه راى الحسين يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله ن ت ل
صلى الله عليه وسلم امام القوم اي تقدم قال ابو بكر وبه سمي الرجل نائلا
ونتيلة ام العباس بن عبد المطلب ويقال استنتل وابرنتى وابرنزع اي تقدم
ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه ارتاب بلبن شربه انه لم يحل له
فاستنتل يتقيا اي تقدم ويقال انتضل اذا تقدم ومنه ما جاء في الحديث
ان عبد الرحمن بن ابي بكر يوم بدر فقال هل من مبارز فتركه الناس لكرامة
ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم

باب النون والثاء

في حديث ام زرع ولا تنث حديثنا تنثيثا وروي ولا تنث ما لنا والنث قريب ن ث ث
من البث تقول لا تطلع الناس على اسرارنا وقال ابن الاعرابي النثاث المغتابون
للمسلمين ﻫ وفي حديث عمر ان رجلا اتاه يسله فقال هلكت وقال اهلكت
وانت تنث نثيث الحميت ورواه بعضهم تمث اي ترشح عرقا كانه يقطر

دسما والنحي ينث والجرة تمث اي لها ترشح بالماء وقال ابو عبيد النثيث ان
يرشح ويعرق من كثرة لحمه يقال نث الحميت ومث اذا رشح ما فيه من السمن ينث
ويمث ﻫ واما في الحديث فانك تقول نث الحديث ينث برفع النون ﻫ في الحديث
ن ث ر اذا توضات فانثر واذا استجمرت فاوتر يقال نثر وانتثر واستنثر اذا حرك
النثرة في الطهارة وهي طرف الانف ﻫ وفي حديث اخر فاستنثر قال بعضهم
معنى الاستنثار والنثر ان يستنشق الماء ثم يخرج من انفه ﻫ ومما يدل عليه قوله صلى
الله عليه وسلم اذا توضا احدكم فليجعل الماء في انفه ثم لينتثر ﻫ وفي حديث اخر
انه كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر فجعل الاستنشاق غير الاستنثار ويقال
نثر ينثر يكثر النثا ونثر البكر نثرة مثل الاعير ﻫ وفي الحديث ابوا لهم
العير وحلبت شاة نثور هي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا وامراة نثور
كثيرة الولد ﻫ وفي الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت انها
كانت شابة تلد الاولاد عنده ﻫ وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت
اي عطسته ﻫ وفي حديث ام زرع ومبيتي في حلق النثرة اي تتخترق في حلق الدروع
ن ث ط وهو ما لطف منه ﻫ في الحديث كانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله
بالجبال فصارت لها اوتادا قال ابو حمزة النثط خروج الكماة من الارض والنبات
اذا صدع الارض فظهر المعنى اخرج منها الجبال فصيرها اوتادا لها ﻫ قال ابن
دريد النثط غمزك الشيء حتى يتطامن ﻫ في الحديث ايحب احدكم ان
ن ث ل تؤتى مشربته فينتثل ما فيها النثل نثرك الشيء بمرة واحدة يقال نثل ما في
كنانته اذا صبها ونثرها ﻫ في الحديث في صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم لا
ن ث ي تنثى فلتاته اي لا تذاع ولا تشاع يقال نثوت الحديث انثوه اذا اذعته والفلتات

جمع القلة وهي الزلة وعن ابن الاعرابي لم تكن مجالسه فلتات فهي وقد نثا القوم
في الحديث اذا تذاكروه ويقال ما اقبح نثاه واحسن نثاه قال شمر سمعت ابن الاعرابي
يقول النثا في الكلام القبيح والحسن وقال الامر المبين
ولو عن نثا غيره جاءني وجرح اللسان كجرح اليد

باب النون والجيم

في الحديث ردوا لحاة السائل باللقمة اي اعطه شيئا مما تاكل لتدفع به شدة نظره ن ج و
اليك ويقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجوء العين على فعول ونجوء العين
على فعل ونجيء العين على فعيل ونجي العين على فعل وفي حديث ابن مسعود الانعام
من نواجب القرآن او نجائب القرآن قال ابو عمرو نجائبه افضله ومحضه والنجائب ن ج ب
الكرام وقيل النجيب الذي قد سرت قشره ونفي لبابه ومنه النجب لحاؤها وقال
شمر وقيل من نجائب القرآن اي من عتاقه وفي حديث عمر اجتثوا الى ما عند المغيرة ن ج ث
فانه كتامة للحديث النجث استخراج الحديث ويقال رجل نجيث القوم وهو رجل
نجث اي مستخرج للاخبار والنجث استخراج الدقيق ومنه قول هند لو نجثتم قبر
امنة ام محمد صلى الله عليه وسلم اي نبشتم وقوله تعالى وهديناه النجدين ن ج د
اي طريق الخير وطريق الشر والنجد ما علا من الطرق وارتفع من الارض والجمع
نجاد وقال مجاهد هما الثديان والنجاد حمائل السيف ومنه حديث ام زرع
زوجي طويل النجاد قال الشاعر قصرت حمائله عليه فقلصت ولقد
تحفظ قينها فاطالها وفي حديث الشورى وكانت امرأة نجودا اي ذات
راي قال ذلك شمر وفي حديث اخر جاءه رجل بكفه وضح فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل
فلم يزد شيئا حتى مات لم يرد انه ليس من نجد ولا من تهامة ولكنه اراد حدا
من نجد وحدا من تهامة فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله

وفي الحديث الا من اعطى من نجدتها ورسلها قال ابو عبيد نجدتها ان تكثر شحومها
حتى يمنع ذلك صاحبها ان ينحرها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة السلاح لها
تمتنع به من ربها فهو يعطيها على رسله اي مستهينا بها كان معناه انه يعطيها على
مشقة من النفس وعلى طيب منها قال ابو سعيد الضرير نجدتها ما ينوب اهلها مما يشق
عليهم من المغارم والديات والرسل ما دون ذلك وهو ان يمنح ويفقر قال الازهري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدتها ورسلها عسرها ويسرها وقيل لابي
هريرة ما حق الابل قال يعطي الكريمة ويمنح الغزيرة ويفقر الظهر وهذا يقوي
قول ابي سعيد وفي الحديث وعليها مناجد من ذهب قال ابو عبيد هي الحلي
المكلل بالفصوص واصله من تنجيد البيت وهو تزيينه بالفرش وقال ابو سعيد
واحدها منجد وهي قلائد من لؤلؤ وذهب وقد يكون ماخوذ من نجاد السيف وفي
الحديث انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم والمنجدة عصا يساق بها
الدواب ويحث على السير ويكون الخشبة التي ينفش بها الصوف ويحشى بها الثياب
ويسمى النجاد نجادا لانه يرفع من الثياب ويحشوه اياها وفي الحديث وعلى اكتافها
عطا يعني الابل مثل النواجد شحما يعني طرائق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها
وفي الحديث حتى بدت نواجذه قال ابو العباس اختلف فيه فقال الاصمعي هي
الاضراس وقال غيره هي المضاحك ورجل منجذ اذا جرب الامور وعقل ومنجد
بالدال ايضا وفي الحديث ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان
قال ابو العباس يعني بعلمهما النواجذ قول على الاسنان وهو احسن ما قيل في
ن ج ز النواجذ لان في الخبر انه عليه السلام كان جل ضحكه التبسم وفي الحديث
الا انا جزنا ما نجزا اي حاضرا بحاضر يعني في الصرف يقول لا يجوز الا كذلك
يقال نجز ينجز اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب

المحاضر قال المصنف رحمه الله وانشدني شيخي رحمه الله
فلنا كل ناجز من مالنا ولنشر بن مد بن عامر فالك اى حاضر من مالنا
فاما نجز ينجز نجزا فانه معنى فنى قوله تعالى انما المشركون نجس يقال لكل ن ج س
مستقذر نجس فاذا ذكرت الرجس قلت رجس نجس بكسر النون وسكون الجيم
وفي الحديث نهى عن النجش قال ابو بكر معناه لا يمدح احدكم السلعة ويزيد في ن ج ش
ثمنها وهو لا يريد شراها ليسمعه غيره فيزيد واصل النجش مدح الشي واطراؤه
وقال غيره النجش تنفير الناس عن الشي الى غيره والاصل فيه تنفير الوحش من مكان
الى مكان وفي الحديث لا تناجشوا هو تفاعلوا من النجش وفي حديث ابن
كعب وسيل عن النبيذ فقال هلبك ما اللبن الذي نجعت به اى غذيت به يقال نجع ن ج ع
الصبي بلبن الشاه اى غذي به وسقيه ويقال نجع فيه الدوا ينجع وينجع ونجع وانجع
اذا عمل ونفع كل ذلك عن ابن الاعرابي وفي حديث علي رضي الله عنه ان المقداد
دخل عليه بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا يقال نجعت البعير اذا
سقيته المديد وهو ان تسقيه الما بالبزر والسمسم او الدقيق واسم المديد
النجوع وفي حديث عايشه رضي الله عنها ودخل عليها حسان فاكرمته ن ج ف
ونجفته اى رفعت منه والنجفه شبه التل ومنه الحديث ان فلانا جلس
على منجاف السفينه اى على سكانها سمي بذلك لارتفاعه وفي الحديث فاطوف
تحت نجاف الجنة قال الازهري هو اعلى الباب وفي الحديث واناجيلهم في ن ج ل
صدورهم يعني كتابهم وحكى شمر عن بعضهم الانجيل كل كتاب مكتوب
وافر السطور وقيل النجل صنع وعمل وقال المعا بن قيس
وانجل في ذاك الصنيع كما نجل اى اعمل واصنع وفي حديث
عايشه رضي الله عنها وكان واديها نجلا تجري اي نزا يعني وادي المدينه واستنجل

الوادي اذا ظهرت نزوزه وفي حديث الزهري كانت له كلبة صايد وكان
يطلب لها الفحوله يطلب نجلها اي ولدها يقال قبح الله ناجليه يعني والديه
ن ج م قوله تعالى وبالنجم هم يهتدون واراد بالنجوم فدل بالواحد على الجنس
وقوله تعالى فنظر نظرة في النجوم قيل نظر في بعض مقاييس النجوم ليوهمهم
انه ينظر كما ينظرون وقيل في النجوم في ما نجم له من الراي وقيل راى نجما فقال
لقومه اني سقيم اي ساسقم وقوله تعالى والنجم اذا هوى قيل الثريا وقيل
القران نزل نجما نجما وقيل معناه النجوم وقوله تعالى والنجم والشجر يسجدان
فالنجم ما نبت على وجه الارض مما لا ساق له والشجر ما له ساق ويقال لكل ما
طلع فقد نجم ومنه الحديث هذا ابان نجومه يعني النبي صلى الله عليه وسلم
ن ج و اي وقت ظهوره وقوله تعالى من نجواهم اي من سرارهم وقد نجوت فلانا
اي ناجيته ونجوته اذا استنكهته ونجوت الشي اذا خلصته ونجوت الجلد
اذا سلخته ونجوت العقب خلصته وهيته لتفتيله وترا وقوله تعالى وقربناه
نجيا اي مناجيا وهو مصدر كالصهيل والنهيق يقع على الواحد والجماعة
كما يقال رجل عدل وصوم ومنه قوله تعالى فلما استيئسوا منه خلصوا
نجيا اي متناجين وقال ابن عرفه فلما استيئسوا وعلموا انه محبوس عنهم نجوا
عن الناس فتشاوروا قال والنجي يكون واحدا وجمعا قال جرير
بعلو النجي اذا النجي اضجهم امر يضيق له الصدور جليل وقال الازهري
نجي جمع على النجيه وكذلك قولهم نجوى ومنه قوله تعالى واذ هم نجوى اي
ذوو نجوى اسم يقوم مقام المصدر وقيل نجي جمع ناج مثل ناد وندي
لاهل المجلس وغاز وغزي وحاج وحجيج وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك اي

بلفيك على وجهه من الارض وهو المكان المرتفع وقيل يلقيك عن ايامهم وقوله تعالى
وانجيناكم من ال فرعون يقال نجاه وانجاه اذا خلصه ومنه يقال نجوت عنه
جلده وذلك اذا خلصته من بدنه وفي الحديث اتوك على قلص نواج
اي مسرعات الواحدة ناجية وقد نجت تنجو نجا اذا اسرعت وفي الحديث اذا سافرتم
في الجدب فاستنجوا اي فاسرعوا ويقال للقوم اذا انهزموا فقد استنجوا ومنه قول
لقمان بن عاد واخرنا اذا استنجينا يقول هو حامينا اذا انهزمنا يدفع عنا
وفي الحديث واي لبني عرق الحي منه رطبا وفي رواية اخرى استنجي يقال
استنجيت النخلة اذا لقطتها وفي حديث عمر رضي الله عنه بعد ما نجهها عمر
اي ردها وانتهرها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما يشهه عنك

باب النون والحا

قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه اي قضى نذره ن ح ب
كانه الزم نفسه ان يموت فوفي به يقال تناحب القوم اذا تواعدوا للقتال الى وقت
ما ويكون غير القتال ايضا وفي حديث ان طلحة ممن قضى نحبه كانه
الزم نفسه ان ينصر اعدا الله في الحرب فوفي به ولم ينفسخ قال ابو بكر وفي حديث
طلحة انه قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم
اي هل لك ان اقرك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم من زا ابن الاعرابي لا تذكره
فضايلك وقرابتك منه يقال ناحبت الرجل اذا حاكمته ونافرته الى رجل
حكم بينكما وفي الحديث لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه
وما تقدموا الا بنحبه اي بقرعه ومثله حديث الاذان اذا استهموا ن ح
واصله من المناحبه وهي المحاكمه ويقال للقمار النحب لانه كالمساهمة
وقوله تعالى فصل لربك وانحر قيل عنى به صلاة الغداة يوم النحر اي والنحر ن ح ر
النحر بعد الصلوة وقيل عنى به صلاة يوم الاضحى وهذا اقرب قال ابو العباس

انحره اي انتصب بنحرك ازا القبلة واذا انتصب الانسان في صلاته فتشهد قيل
نحر وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير النحرير
ن ح س الطبن البصير بكل شي يقال نحرير بين النحريرة قوله تعالى في ايام نحسات
وقرى نحسات اي مشومات يقال يوم نحس ونحس وفي الحديث يا ليتني
غودرت مع اصحاب نحص الجبل قال ابو عبيد هو اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون
ن ح ل استشهد معهم يوم احد قوله تعالى واتوا النسا صدقاتهن نحلة اي
عطية وهو النحل وقال ابن عرفة نحلة اي دينا تنحلوا ذلك ويقال ما نحلتك
اي ما دينك وكان اهل الجاهلية اذا ولد للرجل ابنة استعمل لنفسه جعلا
يسمى الحلوان وكانوا يسمون ذلك الشي الذي ياخذه النافجة يقولون بارك
الله لك في النافجه فاوجب الله تعالى حفظ الصدقة على العقوله ونهى ان ياخذ
الولي منها شيا وفي الحديث دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اي صوتا وهي
النحمة والنحيم وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا كان ينتحي في
ن ح ى سجوده فقال لا تشين صورتك قال شمر هو الاعتماد على الجبهه والانف حتى يوثر
فيهما وقال ابن الاعرابي نحا وانحى وانتحى اي اعتمد على الشي وفي الحديث
فانتحى له عامر بن الطفيل اي عرض له وقصد له ومثله نحى له قال الشاعر
تنحى له عمرو فشك ضلوعه بنافذة نجلا والخيل تصبر

باب النون مع الخا

قال المصنف رحمه الله قرات انا
بخط الازهري فيما علقه عن شمر حديث رواه باسناد المومن لا تصيبه
ن خ ب مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب قال شمر
النخبة بالنون والخا والبا وهي العضة وهو مثل النسغة يقال نخبت النملة تنخب
اذا عضت وفي الحديث ليس في النخبة صدقة قال ابو عبيد هو الرقيق وقال

الليث النخة والنخة اسم جامع للحمير وقال بعضهم هي البقر العوامل وقال قوم
هي الإبل العوامل واختار ابن الأعرابي من هذه كلها الحمير قال ويقال لها
الكسعة وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من إبل وبقر وحمير ورقيق فهي نخة
ونخة وقوله تعالى عظاما ناخرة وقرئ نخرة يقال نخر العظم ينخر فهو نخر ن خ ر
إذا بلي وتفتت وقيل ناخرة أي فارغة يجيء منها عند هبوب الريح كالنخير ونخرة وناخرة
بمعنى نخرة أي بالية وفي حديث عمر رضي الله عنه أتي بسكران في شهر رمضان
فقال للمنخرين للمنخرين أكبك الله لمنخريه ومثله قوله لليدين وللفم دعا عليه
وهو كقوله بعدا وسحقا والنخرة مقدم الأنف وفي الحديث ركب
عمرو بن العاص على بغلة شمط وجهها هرما فقيل له أتركب بغلة وأنت على
أكرم ناخرة بمصر قال المبرد من الخيل يقال للواحدة ناخر وللجماعة ناخرة
كما يقال رجل حمار ويقال للجماعة الحمارة والبغالة وقال غيره بل هو
بقوله وأنت على أكرم ناخرة أي ولك أكرم ناخرة ويقال إن عليه عكرة من
مال أي إن له عكرة والأصل فيه أنها تروح عليه وفي بعض الحديث أفضل
الأعمال الصلاة على وقتها يريد لوقتها وفي حديث النجاشي أنه لما دخل
عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نخروا أي تكلموا كأن تفسيره في الحديث
ولعله مأخوذ من النخير وفي الحديث إن وافدا قدم عليه فسأله عن خصب
البلاد فحدثه أن سحابة وقعت فاخضرت لها الأرض وفيها غدر تناخش قال
شمر أي يصب بعضها في بعض قال غيره كأن الواحد ينخش الآخر أي يدفعه وفي ن خ ش
حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا جيران من الأنصار ونعم الجيران كانوا
يمنحونا شيئا من ألبانهم وشيئا من شعير ننخشه وسمعت الأزهري يقول ننخشه
أي نقشره وننحي عنه قشره يقال نخش بعيره بطرف عصاه إذا حرشه ونخش الرجل

إذا هزل فهو منخوش في الحديث إن أنخع الأسماء عند الله أن يتسمى الرجل باسم
ملك الأملاك ورواه بعضهم أخنع فمن رواه أنخع أراد أقتل وأهلك ن خ ع
والنخع القتل الشديد حتى يبلغ النخاع ومنه الحديث ألا لا تنخعوا الذبيحة
وهو أن يفعل بها هذا الفعل والنخاع خيط الرقبة وفي الحديث لا يقبل الله ن خ ل
إلا النافلة يعني الخالصة من كل شيء وروي لا يقبل الله إلا نخائل القلوب
يعني النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة إذا أخلصتها وفي حديث
الشعبي اجتمع شرب من أهل الأنبار وبين أيديهم ناجود خمر يعني باطيتهم قال
ابن الأعرابي النخم أجود الغناء

باب النون والدال

في الحديث انتدب الله لمن خرج في سبيله إلى غفرانه أي أجابه يقال ندبته للجهاد وغيره فانتدب ن د ب
إليه أي أجاب وفي حديث مجاهد أنه لما قرأ سيماهم في وجوههم من أثر
السجود قال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع والندب أثر الجرح
إذا لم يرتفع عن الجلد والندب في غير هذا الخطر وفي حديث أم سلمة أنها
قالت لعائشة رضي الله عنها قد جمع الله ذيلك فلا تندحيه أي لا تفرقيه ن د ح
ولا توسعيه يقال ندحت الشيء ندحا إذا وسعته ويقال إنك لفي مندوحة ومندوحة
من كذا أي سعة ومنه حديث عمران بن الحصين إن في المعاريض لمندوحة
عن الكذب أي فسحة أي فيها ما يستغني الرجل عن الاضطرار إلى الكذب وقوله
تعالى وتجعلون لله أندادا أي أمثالا الواحد ند ونديد وهو المثل وفي حديث ن د ر
عمر رضي الله عنه أن رجلا ندر في مجلسه فأمر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل النادر
روى ثعلب عن ابن الأعرابي الندرة الخضفة بالعجلة وفي حديث أبي هريرة
دخل المسجد وهو يندس الأرض برجله أي يضربها والندس الطعن وفي حديث ن د س
الحجاج أنه أرسل إلى بعض عماله أن أرسل إلي بعسل الندغ والسحاء الندغ ن د ع

السعتر البري وهو من مراعي النحل ه وفي الحديث لو وجدت قاتل عمر في الحرم
ما ندهته اي ما زجرته والنده الزجر بصه ومنه قوله تعالى اذ نادى ندي
ربه نداء خفيا قال ابن عرفة النداء هاهنا الاستغاثة والدعاء وقوله تعالى
يوم التناد اي يوم القيمة لان اصحاب الجنة ينادون اصحاب النار ان قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا وينادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او
مما رزقكم الله وقيل سمي يوم التناد لان الناس ينادون للعرض على الرحمن
وقيل لانه يدعى كل اناس بامامهم وقرى يوم التناد بتشديد الدال ومعناه يوم
الفرار دل على ذلك قوله تعالى يوم تولون مدبرين وقوله يوم يفر المرء من
اخيه اي يندون فارين يقال ند البعير وند الانسان وقوله فليدع ندد
ناديه اي اهل ناديه وهم اهل مجلسه اي فليستنفرهم والنادي والندي المجلس ه
ومنه قوله تعالى واحسن نديا والندوة الاجتماع للمشورة وتنادى القوم اي
اجتمعوا في النادي ه وفي الحديث قربت السنن من الناد يقول بيتي وسط
الحلة وقربنا منه لغشيان الاضياف والطراق ولا يبين الا ذراح والشعاب
وفعل الاوغاد والاذناب ه وفي الحديث فانه اندى صوتا وانشد ابو احمد ندى
القرشي ه فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان ه
وفي حديث ابي طلحة خرجت بفرس لي لانديه قال ابو عبيد عن الاصمعي
التندية ان يورد الرجل الابل حتى تشرب قليلا قليلا ثم يرعاها ساعة
ثم يردها الى الما وهو في الابل والخيل ايضا قال الازهري وانكره القتيبي
وقال الصواب لابديه اي لاخرجه الى البدو ولا تكون التندية الا للابل
قال الازهري اخطا القتيبي والصواب ما قال الاصمعي والتندية معنى اخر وهو
تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق اذا سال الندى

وفي الحديث من لقي الله تعالى ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة يقال ما
نديت بشيء تكرهه اي ما اصبت وما نديني من فلان شيء اكرهه اي ما اصابني
وما نديت هذا الامر اي ما قربته ه

باب النون والذال

نذر قوله تعالى لتنذر قوما قال ابن عرفة الانذار الاعلام بالشيء الذي يحذر منه وكل منذر
معلم وليس كل معلم منذرا ه ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اي حذرهم
يقال انذرته فنذر ينذر اي علم والاسم من الانذار النذير والنذر ه ومنه
قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر اي انذاري والنذير يكون بمعنى المنذر
ومنه قوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا اي مخوفا ه وقوله تعالى وجاءكم
النذير يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو الشيب ينذر بالموت ه قوله تعالى
لتنذر قوما ما انذر اباؤهم لم يشاهد واسلافهم ذلك وما ارسلنا اليهم قبلك
من نذير والجمع نذر ه ومنه قوله تعالى كذبت ثمود بالنذر وقوله تعالى
فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا اي للاعذار والانذار وقوله تعالى انما تنذر
الذين يخشون ربهم بالغيب تاويله انما انذارك ينفع الذين يخشون ربهم ه
وقوله تعالى او نذرتم من نذر اي اوجبتم على انفسكم شيئا من التطوع يقال نذرت
انذر وانذر قال ابن عرفة ولو قال قائل علي ان اتصدق بدينار لم يكن ناذرا ولو قال
علي ان شفى الله مريضي او رد غائبي صدقة دينار كان ناذرا والنذر ما كان وعدا
على شرط فكل ناذر واعد وليس كل واعد ناذرا ه وفي حديث سعيد بن
المسيب ان عمر وعثمن رضي الله عنهما قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة
النذر ما يجب في الجراحات من الديات بلغة اهل الحجاز واهل العراق يسمونه الارش ه
وقال ابو سعيد انما قيل له نذر لانه نذر شيئا اي اوجب من قولك نذرت على نفسي اي

ارحتها ⁂

باب النون والزاي

في الحديث انه نزل الحديبية
ن زح وهي نزح النزح البير التي نزحت فلم يبق فيها ماء يقال نزحت البير فنزحت لازم
وواقع ⁂ وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لنفسه لقد نزرت رسول الله صلى
ن زر الله عليه وسلم وذلك انه سأله مرارا فلم يجبه قال ابن الاعرابي النزر الالحاح
في السؤال يقول الححت عليه في مسالتك الحاحا ادبك بسكوته عنك واضرابه
عن جوابك وروي عن الاصمعي نزر فلان فلانا اذا استخرج ما عنده قليلا قليلا
وفي وصف كلامه صلى الله عليه وسلم لا نزر ولا هذر النزر القليل يقول ليس
ن زع بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد ⁂ قوله تعالى ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين
اي اخرجها من جيبه ⁂ قوله تعالى فلا ينازعنك في الامر اي لا يجادلنك ⁂ قال
ابو منصور معناه لا تنازعهم وهذا جائز في الفعل الذي يكون من اثنين فاذا
قلت لا يجادلنك فلان فهو بمنزلة لا اجادلنه ولا يجوز ذلك في قوله لا يضربنك
فلان وانت تريد لا اضربنه ومن قرا فلا ينزعنك في الامر فمعناه لا يغلبنك يقول
نازعته في الامر فنزعته انزعه ⁂ وقوله تعالى ونزعنا من كل امة شهيدا
اي احضرنا من يشهد عليه ⁂ وقوله تعالى يتنازعون فيها كاسا اي يتعاطونها اي
يعطيها بعضهم بعضا ⁂ وقوله تعالى والنازعات غرقا قيل في التفسير انها
الملائكة تنزع ارواح الكفار نزعا وتنشطها نشطا وقال الفراء نحوا من ذلك
قال وهو كقولك والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس وقال ابو منصور
الغرق اسم اقيم مقام المصدر وقيل معنى النازعات غرقا القسي والناشطات
الاوهاق ⁂ وفي الحديث رايتني انزع على قليب اي استقي بالدلو واليد
وبين بوع نزع منها باليد ⁂ وقال ابو بكر معناه استقي منها وانشد
ما لي اذا انزعها صايت ⁂ اكبر غيرني ام بيت ⁂ وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لقوم صلوا خلفه ما لي انازع القران اي اجاذب قراته كانهم

جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه ⁂ وفي الحديث طوبى للغرباء قيل ومن هم
اما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه ونزع شبهه عرق
وفي الحديث لقد نزعت بمثل ما في التوراة اي بهذا المعنى مما في التوراة ⁂
وفي الحديث طوبى للغرباء قيل ومن هم قال النزاع من القبايل والنزاع جمع نزيع
ونازع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته والنزايع من الابل الغرايب
ومنه حديث ظبيان ان قبايل من الازد نتجوا فيها النزايع اي نتجوا فيها ابلا
انتزعوها من ايدي الناس واراد بقوله طوبى للغرباء المهاجرين الذين هجروا اوطانهم
ن زغ في الله تعالى ⁂ قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ الوسوسة يقول
ان نالك من الشيطان ادنى وسوسة وقال اليزيدي ينزغنك يستخفنك يقال
نزغ بيننا اي افسد وقوله النزغ الاغراء وقوله تعالى نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي
ن زف اي افسد وقوله تعالى ولا هم عنها ينزفون اي لا يسكرون ويقال نزف الرجل
ينزف اذا ذهب عقله من السكر وقرئ لا ينزفون اي لا تفنى خمرهم ويقال انزف
الرجل اذا فنيت خمره انا اذا نفدت لهم ويقال للسكران منزوف ونزيف وقال الشاعر ⁂
واذا هي تمشي كمشي النزيف يصرعه بالكثيب البهر ⁂
وفي الحديث في زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها ⁂ وفي حديث ابي
ن زك الدرداء انه ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ⁂ النزاكون العيابون
للناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه واصله من النيزك
وهو رمح قصير ⁂ ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك
وذكر شهر بن حوشب عند ابن عون فقال ان شهرا نزكوه يعني طعنوا فيه
ن زل قوله تعالى هذا نزلهم يوم الدين اي رزقهم وطعامهم ⁂ ومثله قوله تعالى
نزلا من عند الله اي ثوابا وقيل رزقا ⁂ وقوله تعالى وانا خير المنزلين قال ابن عرفة

اى خير من يصف بهذا البلد ويقال الضيف للقوم نزلهم وقوله تعالى رب
انزلني منزلا مباركا المنزل من الانزال والمنزل اسم الموضع وقوله
تعالى فنزل من حميم اى وعذاب من حميم وقوله تعالى اذلك خير نزلا النزل الريع
والفضل يقال طعام له نزل ونزل وقيل هى الانزال التى تقوت وسرك عليها
يقال اقمت للقوم نزلهم اى ما يصلح ان ينزلوا عليه من الغذا وفى الحديث ان
رجلا اصابته جراحة فنزى منها حتى مات يقال نزى دمه ولم يرقا ونزى
ونزف واحد ن زي

باب النون مع السين

وقوله تعالى انما النسى
زيادة فى الكفر النسى تاخير الشى وسمعت الازهرى يقول الانساء الشى ن سا
انسا ونسا اسم وضع موضع المصدر الحقيقى وكانوا يحرمون القتال فى المحرم
فاذا احتاجوا الى ذلك حرموا صفرا بدله وقاتلوا فى المحرم وقوله تعالى تاكل
منساته يعنى عصاه يقال نسات الدابة اذا ضربتها بالعصا لتسير ونسات اللبن اذا
جعلت الماء فيه لتكثره به وهو النسو ونسا الله فى اجله وانسا الله اجله
اذا اخره ونسئت المراة وهو اول ما تظن بها الحمل وفى الحديث ان فلانة دخلت
عليها وهى نسوء اى مظنون بها الحمل ونسوة نسا قال ابو منصور انما قال لها
نسو لان الحمل زيادة ومنه يقال نسات اللبن اذا زدته فيه وفى الحديث
من احب ان ينسا الله فى اجله فليصل رحمه والنسا التاخير ومنه قول على رضى
الله عنه من سره النسا ولا نسا وفى حديث عمر ارموا فان الرمى عدة فاذا
رميتم فانتسئوا عن البيوت قلت هكذا روى والصواب ابتسئوا الهمز يريد
تاخروا عن البيوت وابعدوا عنها ويروى تنسسوا اى تاخروا ويروى بنسنت
اى تاخرت وقال ابن عبلة

اذا انتسئوا فوت الرماح اتتهم عواير
نبل كالجراد تطيرها

وفى حديث عمر رضى الله عنه من يدلنى على
نسيج وحده فقيل رجلا لا عيب فيه وقالت عايشة رضى الله عنها فى عمر ن سج

رضى الله عنه كان والله احوذيا نسيج وحده قال العتبى واصله الثوب اذا كان نفيسا
لم ينسج على منواله غيره واذا لم يكن نفيسا عمل على منواله عدة اثواب ويتكلم به على
ن سخ الاضافة وقوله تعالى انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اى نامر بنسخه واثباته
وقيل الاستنساخ كتب كتاب من كتاب والنسخ فى اللغة ابطال شى واقامة شى
مقامه يقال نسخت الشمس الظلال اذا اذهبته وحلت محله وهو معنى قوله ما ننسخ
من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها وفى الحديث لم تكن نبوة الا تناسخت اى
ن سس تحولت من حال الى حال يعنى امر الامة وفى صفته صلى الله عليه وسلم ينس اصحابه
اى يسوقهم يمشى خلفهم ويقدمهم ومنه حديث عمر رضى الله عنه كان ينس
بالدرة بعد صلاة العشا وكانت العرب تسمى مكة الناسة لان من بغى فيها واحدث حدثا
اخرج عنها فكانها تسوقه وفى حديث ابى هريرة ذهب الناس وبقى النسانيس
بفتح النون وكسرها وفى حديث اخر ان قوما عصوا رسلهم فمسخهم الله
نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق انسان يقفز كما يقفز الطاير وقوله
ن سف تعالى ثم لننسفنه فى اليم نسفا اى لنذرينه تذرية وقوله تعالى ينسفها ربى
نسفا اى يقلعها يقال نسف البعير النبت اذا اقتلعه بفيه من الارض باصله وقيل
نسف الجبال دكها وتذريتها ومنه قوله تعالى واذا الجبال نسفت اى ذهب
ن سق بها كلها بسرعة وفى حديث عمر ناسقوا بين الحج والعمرة قال شمر معناه تابعوا
يقال ناسق بين الامرين ووالى بينهما وعادى بينهما ونسقت الشى نسقا ورايت نسقا من
ن سك الرجال والمتاع اى بعضا الى جنب بعض وقوله تعالى وارنا مناسكنا اى عرفنا
متعبداتنا وكل متعبد منسك ثم سمى امور الحج مناسك وقوله تعالى ولكل
امة جعلنا منسكا قال مجاهد اى مذبحا يقال نسك اذا ذبح نسيكا والذبيحة
النسيكة وجمعها نسك وقوله تعالى او صدقة او نسك النسك الطاعة
وقال بعضهم النسك ما امرت الشريعة به والورع ما نهى عنه واخبرنا ابن عمار

عن ابي عمر قال سئل ثعلب عن معنى الناسك ما هو فقال ماخوذ من النسيكه
وهي السبيكة من الفضة المصفاة فكانه صفى لله نفسه وقال الازهري في قول
الله تبارك وتعالى ان صلاتي ونسكي النسك كل ما تقرب به الى الله وقول
الناس فلان ناسك من النساك اي عابد من العباد يودي المناسك وما فرض
الله عليه وما يتقرب به اليه قال والمنسك من قوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا
يدل على موضع النحر في هذا الموضع اراد مكان نسك يقال منسك ومنسك
وقال ابن عرفه في قوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا اي مذهبا وفرضا من طاعة
الله تعالى يقال نسك فلان نسك قومه اذا سلك مذهبهم وقوله تعالى من
كل حدب ينسلون اي يسرعون يقال نسل ينسل نسلا وفي الحديث (ن س ل)
انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل
قال ابن الاعرابي النسل بنشط وهو الاسراع في المشي والنسل ايضا الذرية والولد
وفي حديث اخر ان قوما شكوا اليه الاعيا فامرهم ان ينسلوا وفي حديث
لقمن بن عاد واذا سعى القوم نسل ترد واذا عدا والغاره او مخافه قارب الخطا
في اسراع النسلان دون السعي وفي الحديث من اعتق نسمة قال شمر النسمه (ن س م)
النفس وكل دابة فيها روح فهي نسمه والنسم الروح ومعناه من اعتق ذا نسمه
وكان علي كرم الله وجهه اذا اجتهد في اليمين قال والذي فلق الحبه وبرا
النسمه وفي الحديث تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمه قيل النسمه
هاهنا الربو ولا يزال صاحب العله يتنفس نفسا ضعيفا فسميت العله نسمه
لاستراحه صاحبها الى تنفسه وفي الحديث بعثت في نسيم الساعه في
تفسيره قولان احدهما بعثت في ضعف هبوبها واول اشراطها فهذا قول ابن
الاعرابي قال والنسيم اول هبوب الريح وقال غيره بعثت في ذوي ارواح خلقهم
الله تعالى قبل اقتراب الساعه كانه قال في اخر النشو من بني ادم عليه السلم وفي حديث

١١٧

عمرو بن العاص قال استقام المنسم وان الرجل لنبي معناه تبين الطريق يقال
رايت منسما من الامر اعرف به وجهه والاصل منسم خف البعير بهما تستبان
(ن س ى) اثار البعير الضال وقوله تعالى نسوا الله فنسيهم اي تركوا امر الله فتركهم
من رحمته وقوله فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اي تركتها وكذلك تترك
في النار وقوله ما ننسخ من اية او ننسها اي نامركم بتركها يقال انسيته الشي اذا
امرت بتركه ونسيته تركته ومنه قوله تعالى فاليوم ننساهم كما نسوا
لقاء يومهم هذا قال البشري نتركهم من الرحمه كما تركوا العمل للقاء يومهم
وقوله تعالى فانساهم انفسهم اي انساهم ان ياخذوا لانفسهم حظا من الاخره وقوله
تعالى وما كان ربك نسيا اي ما نسيك ربك وان اخر الوحي وقوله تعالى نسيا
منسيا قيل حيضه ملقاه والنسي عندهم كل شي لا يوبه له يترك وينسى وحكي عن
العرب انهم اذا ارادوا الرحيل عن منزل قالوا احفظوا انساكم الانسا جمع نسي
وهو الشي الحقير يغفل فينسى وقوله تعالى ان الانسان لظلوم كفار قال
ابن عرفه الانسان هاهنا اسم الجنس يقصد به الكافر خاصه كقوله تعالى والعصر
ان الانسان لفي خسر فالانسان الظلوم الكافر غير المومن قال ابن عباس انما سمي انسانا
لانه عهد اليه فنسي قال ابو منصور هذا دليل على ان اصل انسان انسيان وكذلك
صغر فقيل انيسيان كانه افعلان من النسيان وقوله تعالى واناسي كثيرا
هو جمع انسي ويجوز ان يكون جمع انسان فيكون اليا في اناسي بدلا من النون والاصل
اناسين مثل سراحين وتقال سراحي كما يقال في الارانب اراني

باب النون مع الشين

(ن ش ا) قوله تعالى هو الذي انشاكم اي ابتدا خلقكم وكل من
ابتدا شيا فقد انشاه ومنه يقال انشا الشاعر يقول اذا ابتدا والنشا الاحداث
الواحد ناشي كما يقال خادم وخدم ويقال للذكور نشا وللاناث نشا

وقوله تعالى انشأ جنات اي ابدعها وقوله تعالى وينشئ السحاب الثقال اي يبديها
يقال نشأت السحابة تنشأ اذا ابتدأت وارتفعت ويقال لهذا السحاب نشء حسن وهو
اول ظهورها وقوله تعالى اومن ينشأ في الحلية اي يربى وينبت واصله من نشأ
اذا ارتفع وقوله تعالى وان عليه النشأة الاخرى اي اعادة الخلق يوم القيمة
والنشأة الاولى ابتداء الخلق يقال نشأة ونشاءة وكأبة وكآبة ورأفة
ورآفة وقوله تعالى ان ناشئة الليل قال ابن عرفة كل ساعة من الليل قام فيها قائم
فهي ناشئة وقال غيره كل ما حدث بالليل وبدا فقد نشأ وهو ناشئ والجمع ناشئة
قال الازهري ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعلة وهو بمعنى النشء مثل
العافية بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم وقوله تعالى وله
الجوار المنشآت في البحر يعني السفن التي انشئت اي ابتدئت اي اجري بهن في البحر
لتجري فيه وقيل المنشآت المرفوعات الشرع ومن قرأ المنشئات فهي المبديات
في الجري ه وفي الحديث ودخلت مستنشية على جحر لحد يعني كاهنة يقال هي
تستنشئ الاخبار اي تبحث عنها يقال من اين نشئت هذا الخبر مهموز وغير مهموز
ايضا وهو ايضا مفسر في بابه ه وفي الحديث فرجع القوم حتى تناشبوا حول ن ش ب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تضاموا ونشب بعضهم ببعض ه وفي
حديث عائشة رضي الله عنها وصفت اباها فقالت شجي النشيج النشيج ن ش ج
صوت معه توجع كما يردد الصبي بكاه في صدره ارادت انه كان يحزن بكاه
من يسمعه ه ومنه حديث عمر انه قرأ سورة يوسف في الصلوة فبكى حتى
سمع نشيجه خلف الصفوف ه وفي الحديث ولا تحل لقطتها الا لمنشد ن ش د
قال ابو عبيد اي لمعرف قال والطالب ناشد يقال نشدت الضالة انشدها
نشدانا فاذا عرفتها قلت انشدتها ه ومما يبين ذلك حديثه الاخر ايها
الناشد غيرك الواجد قاله للرجل ينشد ضالة في المسجد وانما قيل للطالب

ناشد لرفعه صوته بالطلب والنشيد رفع الصوت ومنه انشاد الشعر انما هو
رفع الصوت به وقولهم نشدتك اي سألتك بالله برفع نشيدي اي صوتي
وفي حديث قيلة فنشدت عليه فسألته الصحبة يعني عمرو بن حريث اي
ن ش ر سألته وطلبت اليه ه قوله تعالى والناشرات نشرا قال الفراء يعني الرياح تأتي
بالمطر وقوله تعالى من يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته النشر جمع نشور يقال
نشرت الريح نشرا اذا جرت ه قال جرير : نشرت عليك فذكرت
بعد البلى ريح يمانية بيوم ماطر ه : وقرئ نشرا اي منتشرة متفرقة
من كل جانب قال الفراء النشر من الرياح اللينة الطيبة التي تنشئ السحاب ه وقوله
تعالى ينشر لكم من رحمته اي يبسط لكم من رزقه ه قوله تعالى كذلك النشور
اي مثل ذلك احيا الميت يقال انشر الله الموتى فنشروا وقوله تعالى وانظر
الى العظام كيف ننشرها اي نحييها وقرأ الحسن كيف ننشرها من النشر عن الطي
وقوله تعالى فانتشروا في الارض اي اسلكوا مسالكها حيث شئتم ه وقوله
تعالى وجعل النهار نشورا اي ينتشر فيه الناس في حاجاتهم وامورهم ه وفي حديث
معوية انه خرج ونشره امامه يعني ريح المسك وقال ابو عبيد النشر الريح وقال
ابو الدقيش النشر ريح فم المرأة وانفها بعد النوم وفي حديث عائشة
رضي الله عنها ووصفت اباها فرد نشر الاسلام على غرة اي رد ما انتشر من
الاسلام الى حاله التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني امر
الردة وكفاه ايها اياه ه وفي حديث الحسن الملك نشر الما قال ابو العباس
هو ما تطاير منه عند الوضوء وانتشر وقال ابن الاعرابي النشر نفيان الطهور
ويقال جاء القوم نشرا اي متفرقين ويقول اللهم اضمم لي نشري ه وفي حديث
معاذ ان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما اعطى نشرها قال

ابو عبيد نشز الارض ما خرج من متانها هـ وفي بعض الاحاديث اذا دخل احدكم الحمام فعليه
بالنشير ولا يخصف النشير الازار سمي به لانه ينشر ومعنى قوله ولا يخصف اي لا يضع
يده على فرجه يقال خصفت النعل اذا خرزته هـ وقوله تعالى وانظر الى العظام كيف

ن ش ز

ننشزها برفع النون والزاي قال ابن عرفة كيف نعلي بعض العظام على بعض اي كيف
نركبها بعضها على بعض هـ قال الازهري معناه كيف نجعل العظام بعد بلايها
ناشزة ينشز بعضها الى بعض اي يرتفع ويتحرك ماخوذ من النشز وهو ما ارتفع من
الارض ويقال نشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فنهض قايما ينشز وينشز هـ ومنه قوله تعالى
واذا قيل انشزوا فانشزوا اي انهضوا الى امر من امور الله تعالى او الى حرب وقوله تعالى
تخافون نشوزهن اي عصيانهن وتعاليهن عما اوجب الله عليهن من طاعة الازواج
وقال ابو منصور النشوز كراهة كل واحد من الزوجين صاحبه يقال نشزت تنشز
فهي ناشز بغير ها وشصت وهي الشاصة العسرة هـ وفي الحديث انه لم يصدق

ن ش ش

امراة من نسايه اكثر من اثني عشرة اوقية ونش قال مجاهد الاوقية اربعون والنش
عشرون وقال ابن الاعرابي النش النصف من كل شي ونش الرغيف نصفه وفي
حديث عمر رضي الله عنه كان ينش الناس بعد العشا بالدره والنش
والنش السوق الشديد وقال شمر صح النش عن شعبة وهو صحيح وقال ابن
الاعرابي النش السوق الرفيق يقال نشنش الرجل الرجل اذا اعنف وحركه
ونشنش ما في الوعا نثره وتناوله ونشنش الطاير ريشه اذا طيره ووضعت
بين يديه اللحم فنشنش منه اذا اكل بعجلة وبسرعة ورجل نشناش وهو
الكمشة يداه في عمله قالها ابو عمرو وشمر قال وتشفش ونش بمعنى
نشنش اي ساق وطرد هـ وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لابن عباس
رضي الله عنه نشنشة من اخشن يعني حجرا من جبل والتفسير في الحديث حدثناه
ابو بكر الرازي قال ثنا موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عاصم

من كليب قال اخبرني انه سمع ابن عباس يقول كان عمر اذا صلى صلوة جلس للناس
فمن كانت له حاجة كلمه وان لم يكن لاحد حاجة قام فدخل قال فصلى صلوات
لا يجلس للناس فيهن قال ابن عباس فحضرت الباب فقلت يا يرفا ابامير المومنين
شكاه فقال ما بامير المومنين من شكوى فجلست فجا عثمن فجلس فخرج يرفا فقال
قم يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر فاذا بين يديه صبر من مال على كل
صبرة منها كتف قال عمر اني نظرت في اهل المدينة فوجدتكما من اكثر اهلها عشيرة
فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فرداه فاما عثمن فحثا واما انا فجثوت
لركبتي وقلت وان كان نقصان رددت علينا فقال عمر نشنشة من اخشن يعني
حجرا من جبل اما كان هذا عند الله اذ محمد واصحابه ياكلون القد فقلت بلى لقد كان
هذا عنده ومحمد حي ولو عليه كان فتح لصنع فيه غير الذي تصنع فغضب عمر وقال
اذا صنع ماذا قال اذا لاكل واطعمنا قال فنشج عمر حتى اختلفت اضلاعه ثم قال
وددت اني خرجت منه كفافا لا علي ولا لي هـ وفي حديث عطا في الفارة تموت
في السمن الذايب او الدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره هـ قال ابن الاعرابي النش
الخلط وزعفران منشوش هـ وفي كلام الشافعي رحمه الله في صفة الادهان
مثل البان المنشوش بالطيب اي المخلوط هـ وفي الحديث اذا نش فلا تشرب

ن ش ط

اي اذا غلا والخمر تنش نشيشا اذا اخذت تغلي هـ قوله تعالى والناشطات
نشطا قال ابن عرفة هي الملايكة تنشط ارواح المومنين تحلها حلا رفيقا هـ وفي
الحديث كانما انشط من عقال يقال انشطت العقدة اذا حللتها ونشطتها
عقدتها بانشوطة هـ وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها فجا عمار وكان اخاها من
الرضاعة فنشط زينب من حجرها اي نزعها يقال نشط ينشط نشطا فهو ناشط

ن ش ع

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنشغ فقال

قال ابو عبيد النشغ الشهيق حتى كاد يبلغ به الغشي يقال نشغ ينشغ نشغا وانما
يفعل الانسان ذلك شوقا الى صاحبه اى اسفا عليه وفى حديث آخر فاذا هو
ينشغ اى يمتص بفيه قال الليث يقال نشغت الصبي وجورا فانتشغه وروى ابو تراب عن
الاصمعي نشغه بالغين ونشعه بالعين اذا اوجره قال وقال ابو عمرو نشغ به ونشع
اى اولع به وقال شمر النشغة المسعط او الصدف فيه يسعط بها وفى الحديث ن ش غ
لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ قال الاصمعي النشغات عند الموت
فوقات خفقات واحدتها نشغة قال ابو عمرو النشغ الشهيق يبلغ بصاحبه
الغشي وقد نشغ نشغا وفى حديث النجاشي هل نشغ فيكم الولد اى
اتسع والنشغة الحال وهى التى تسميها العامة الكانة وفى الحديث كان
يستنشق ثلاثا فى وضوئه اى يبلغ الماء خياشيمه وقد استنشقت الريح اى اشتممتها ن ش ق
وفى الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة
وجهه يعنى منديلا يمسح به وضوءه يقال نشفت الخرقة الماء اذا نشفته وفى حديث
ابى بكر رضى الله عنه عليك بالمشلة يعنى موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك
لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم من ذلك الموضع اى اقتلعه ثم غسله وفى الحديث ن ش ل
مر على قدر فانتشل عظما منها اى اخذه قبل النضج وهو النشيل وفى الحديث
عمر رضى الله عنه وانه لما تشام الناس فى امره قال ابو عبيد معناه طعنوا فيه وتناولوا
منه قال وهو ابتداء الشر يقال نشم القوم فى الامر تنشيما اذا اخذوا فى الشر
واصله ماخوذ من نشيم الجراد اول ما ينتشر قال شمر عن ابن الاعرابي نشم فى الشيء ن ش م
ونشم اى ابتدا وانشد فالصبح قد نشم فى اديمه يدعه بين مدبرا وادبر
الليل سواده وفى الحديث انه دخل على خديجة يخطبها ودخلت عليها

مستنشئة من مولدات قريش قال الازهرى هو اسم تلك الكاهنة لا ينون وقال
غيره المستنشئة الكاهنة سميت بذلك لانها كانت تستنشي الاخبار اى كانت
تبحث عنها ورجل نشيان للخبر ونشوان يقال من اين نشيت هذا الخبر ونشوان
من السكر لا غير وفى الحديث اذا مضمضت واستنشيت يريد اذا استنشقت
ماخوذ من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها وشممت نشوة اى رائحة طيبة ن ش و
والنشوة السكر مفتوح

باب النون والصاد

قوله تعالى
والانصاب والازلام وقوله وما ذبح على النصب الانصاب واحدها نصب ونصب ن ص ب
ونصب قال القتيبي النصب صنم او حجر كانت الجاهلية تنصبه وتذبح عنده فيحمر
بالدم ومنه حديث ابى ذر فى اسلامه قال فخررت مغشيا على ثم ارتفعت كانى
نصب احمر يريد انهم ادموه والنصب والنصب التعب ومنه قوله تعالى بنصب
وعذاب وقد نصب نصبا ونصبا منزلة الرشد والرشد ومنه قوله تعالى
لا يمسنا فيها نصب وقيل من قوله بنصب وعذاب اى بضر فى بدنى وعذاب فى اهلى
ومالى وقوله تعالى الى نصب يوفضون قال ابو منصور الى علم منصوب لهم ومن
قرا الى نصب برفع النون معناه الى اصنام لهم وقوله تعالى فاذا فرغت فانصب
اى اذا فرغت من صلاتك فانصب فى الدعاء من قولك نصب اذا تعب وقيل اذا فرغت
من الفريضة فانصب فى النافلة وفى الحديث لو نصبت لنا نصب العرب
اى لو تغنيت والنصب ضرب من اغانى الاعراب وقد نصب الراكب وهو شبه
الحداء وقوله تعالى وانصتوا اى اسكتوا سكوت المستمعين وقد نصت
وانصت بمعنى واحد وفى حديث طلحة انصتونى انصتوني يقال انصته ن ص ح
وانصت له مثل نصحته ونصحت له ومنه قوله تعالى وهم له ناصحون وقال ابو
زيد نصحته اى صدقته وتوبة نصوح اى صادقة وقال الزجاج قوله تعالى توبة

نصوحا أي بالغة في النصح وهو مأخوذ من النصح وهو الخياطة كأن العصيان يخرق
والتوبة النصوح ترقع والنصاح الخيط الذي يخاط به ه ويقال للمخيط منصاح
ومنصح كما تقول إزار ومئزر ويقال نصحت له نصحا ونصاحة ونصوحا
وقال ابن عرفة توبة نصوحا خالصة يقال نصح الشيء إذا خلص ونصح له القول
إذا أخلصه قال جرير بن الخطفى ه تركت بنا لوحا ولو شئت جادنا
بعيد الكرى ثلج بكرمان ناصح ه وفي حديث عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه في الشورى قال إن جرعة شروب أنفع لكم من عذب موب
قا سحي قال المنذري أقرأني أبو الهيثم لأبي عبيد عن الأصمعي قال إذا شرب دون
الري قال نضحت بالضاد معجمة فإن شرب حتى يروى قال نصحت بالصاد غير معجمة
نصحا ونصعت ونقعت وقد أنصحني وأنقعني ه قوله تعالى فمن ينصرني ن ص ر
من الله إن عصيته أي من يمنعني عذابه وقوله تعالى وهم لا ينصرون أي لا يعانون
والنصير والناصر المعين ويقال نصر الغيث البلد إذا أعانه على الخصب والنبات
ونصرت المكان أتيته ه وأنشد أحمد بن يحيى ه
إذا دخل الشهر الحرام فودعي بلاد تميم وانصري أرض عامر ه حكاه عنه
أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة قال وواحد النصارى نصران مثل ندمان
وندامى والأنثى نصرانة وأنشد ه كما سجدت نصرانة لم تحنف ه قال
وهم منسوبون إلى ناصرة قلت ويقال نصراني وأنصار ومنه قول الشاعر ه
لما رأيت نبطا أنصارا ه يريد نصارى يقال نصراني بين النصرانية وصابي
بين الصبوئية مثل السبوعية والصبوء مثل السبوع وقوله تعالى
حرقوه وانصروا آلهتكم أي عظموها ه وفي الحديث إن هذه يعني السحابة
تنصر أرض بني كعب يقال نصرت الأرض فهي منصورة أي ممطورة وفي الحديث

لا يؤمنكم أنصر ولا أزرق ولا أفرع تفسيره في الحديث الأنصر الأقلف والأزرق
الحاقن والأفرع الموسوس ه في الحديث حين دفع من عرفة سار العنق
فإذا وجد فجوة نص قال أبو عبيد النص التحريك حتى تستخرج من الدابة أقصى ن ص ص
سيرها قال والنص أصله منتهى الأشياء وغايتها ومبلغ أقصاها ه ومنه حديث
علي كرم الله وجهه إذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة أولى نص الحقاق غاية
البلوغ قال ابن المبارك ونص الحقاق بلوغ العقل إذا بلغت في سنها المبلغ الذي يصح أن تخاصم
ويخاصم وهو الحقاق فالعصبة أولى بها من أمها وقالت أم سلمة لعائشة رضي الله
عنهما ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات
ناصة قلوصا من منهل إلى منهل أي رافعة لها في السير قال عمرو بن دينار ما رأيت
أحدا أنص للحديث من الزهري أي أرفع له يقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه
وروي عن كعب أنه قال يقول الجبار احذروني فإني لا أناص عبدا إلا عذبته قال
ابن الأعرابي أي لا أستقصي عليه وقال أبو عبيد يقال نصصت الرجل إذا استقصيت
مسألته عن الشيء حتى تستخرج كل ما عنده ه وفي الحديث وما تنضنض بها لسانه ن ض ض
أي ما تحركه يقال نضنض لسانه ونضنضه بالصاد والضاد لغتان إذا حركه
ومنه يقال حية نضناضة إذا كانت سريعة التلوي لا تثبت مكانها ه وفي
حديث الإفك وكان متبرز النساء في المدينة قبل أن تبنى الكنف ن ص ع
المناصع قال أبو سعيد هي المواضع التي يتخلى فيها لبول أو حاجة الواحد منصع
ومنصع وقال الأزهري أراها مواضع خارج المدينة ه وفي الحديث أن
المناصع صعيد أفيح خارج المدينة ه في الحديث لو أن أحدكم أنفق ما في
الأرض ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه النصيف النصف كما قالوا للعشر عشير ن ص ف
وفي الحديث في صفة الحور العين ولنصيف إحداهن على رأسها خير من الدنيا

وما فيها يعني الخمار وقيل نصف المرأة معجرها هـ وفي حديث ابن عباس انه
ذكر داود وقال دخل المحراب واقعد منصفا على الباب يعني خادما يقال نصفت
الرجل انصفه نصافة اذا خدمته في الحديث فامرط قذذ السهم وانتصل
ن ص ل
اي سقط نصله يقال انصلت السهم فانتصل هـ وفي الحديث مرت سحابة
فقالت تنصلت معناه اقبلت ومن رواه تنصلت معناه تقصد للمطر يقال
انصلت له اذا تجرد له هـ وفي الحديث وان كان رمحك سنان فانصله اي
فانزعه يقال نصلت الرمح اذا جعلت له نصلا وانصلته اذا انزعت نصله هـ وفي
الحديث عن الخدري فقاتل اللحام العدوي يوم بدر فقام ما صلبه
نصيلا هـ وفي حديث اخر فاصاب ساقه نصيل حجر النصيل حجر طويل
ن ص ي
مدملك وفي حديث عائشة رضي الله عنها وقال غلام تنصون مسكر اي تسرحون
شعره يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته هـ وفي حديث
اخر ان فلانة سلمت على حمزة بلا ثلاثة ايام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرها ان تنصي وتكتحل يقال نصت المراة تنصي اذا رجلت شعرها هـ وقال
ابن عباس للحسين رضي الله عنهما لما اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت
ناصيتك ولم ادعك تخرج هـ وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان
النصية الروساء هـ وفي الحديث لم تكن واحدة تناصي من نساء النبي صلى الله عليه وسلم
اي تنازعني والاصل فيه ان ياخذ هذا بناصيته وذاك بناصيته والنصية الاشراف
كانه ماخوذ من الناصية والعرب تكني عن الرعيان بالروس وعن الاتباع بالاذناب
ويقال قد انتصيت من القوم رجلا اي اخترته وبالله التوفيق

باب النون والضاد

ن ض ب
في حديث ابي بكر رضي الله عنه نضب عمره وضحا ظله اي نفد عمره والاصل في نضب بعد يقال نضب الماء

١٢٢ 122

ن ض ج
ينضب اذا ذهب وضحا ظله اذا مات هـ في حديث لقمان بن عاد ورمي من نضج
بعيد من نيّ التصبيح المطبوخ هـ قال القتيبي اراد انه ياخذ ما طبخ لا لقيه
المنزل وطول مكثه في الحي ولا ياكل النيء مما ياكله من غزا واصطاد ومن
اعجله الزماع عن انضاج ما اخذ وهم يمدحون بذلك قال الشماخ هـ
واشعث قد قد السفار قميصه وجر الشوا بالعصا غير منضج هـ
وفي الحديث ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر يريد ما سقي بالسواني
وهي النواضح الواحدة ناضحة ومنه قول معوية للانصار وقد قعدوا
على تلقيه منصرفه من الحج فما فعلت النواضح ومن السنن العشر الانتضاح بالماء
وهو ان ياخذ قليلا من الماء فينضح به مذاكيره بعد الوضوء لينفي به الوسواس
وسئل عطا عن نضح الوضوء فقال النضح النشر وهو ما انتضح من الماء عند الوضوء
في حديث ابي قتادة النضح من النضخ يقال نضحت الادبر اذا امتلئه وشربت
شربه نضحت عطشي ويقال كل اناء ينضح بما فيه اي يتحلب بما فيه وقوله
تعالى فيهما عينان نضاختان جاء في التفسير انهما ينضخان بكل خير اي يفوران وفي
الحديث نضح النجيب اجله يقال نضح البعير عليه الماء ينضح وقال ابن الاعرابي
النضح ما نضحته بيدك معتمدا والنضخ من غير اعتماد اذا مررت فوقع على ما
ينضح عليه هـ وفي حديث ابرهيم لم يكن يرى نضح البول باسا يعني نشره
ن ض د
قوله تعالى بحجارة من سجيل منضود اي بعضه ينضد فوق بعض اي ملتى بعضه
في اثر بعض كالبرد وقوله تعالى لها طلع نضيد اي نضد بعضه الى جنب بعض
وفي الحديث ان الوحي احتبس لكلب كان تحت نضد لهم قال الليث النضد
السرير وقال ابن السكيت النضد متاع البيت المنضود بعضه على بعض وقيل
تحت نضد لهم اي تحت مشجب لهم نضدت عليه الثياب وسمي السرير نضدا

لان النضد يوضع عليه ۞ وفي حديث ابي بكر لتتخذن نضائد الديباج قال المبرد
واحدتها نضيدة وهي الوسادة وما حشي من المتاع وانشد ۞
وقربت خدامها الوسائدا ۞ حتى اذا ما علوا النضائدا ۞ سبحت ربي
قائما وقاعدا ۞ والعرب تقول الجماعة ذلك النضد ۞ وفي حديث مسروق
وشجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها ليس لها سوق بارزة ولكنها
منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها ۞ قوله تعالى وجوه يومئذ
ن ض ر
ناضرة اي ناعمة بالنضرة الى ربها ومثله نضرة النعيم اي نعمة النعيم ۞ وفي الحديث
نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها رواه الاصمعي بالتشديد وانشد ۞
نضر الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات ۞ ورواه ابو عبيد
بالتخفيف اراد نعم الله عبدا ومعناه الذي له بريق ورفيف وحفيف من
نعمته ويقال نضره الله فنضر ينضر لغتان ۞ وقال الحسن موسى الازدي
المؤدب ليس هذا من الحسن في الوجه انما معناه حسن الله وجهه في خلقه اي
جاهه وقدره ومثله قوله عليه السلام اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه
يعني به ذوي الوجوه في الناس وذوي الاقدار ونحو هذا سمعت ابا الصلت الحكيم
عن شعيب بن عيينة قال ابن شميل نضر الله ونضر الله وانضر الله ۞ وفي حديث
ابراهيم لا باس ان يشرب من قدح النضار قال شمر قال بعضهم معنى النضار
للاقداح الحمر الحبشانية سميت نضارا وقال ابن الاعرابي النضار النبع والنضار
شجر الاثل والنضار الخالص من كل شيء والنضير والنضر الذهب ۞ في حديث
ن ض ض
عكرمة في الشريكين يقتسمان قال تقتسمان ما نض بينهما من العين اي صار
ورقا وعينا ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكوة من ناض
المال قلت الناض الدراهم والدنانير التي يرتفع من اثمان المتاع ۞ وفي

الحديث خذ صدقة ما قد نض من اموالهم اي ما ظهر وحصل من اثمانها
وقد نض المال اذا تحول عينا بعد ان كان متاعا ۞ وفي حديث ابي بكر انه دخل
عليه وهو ينضنض لسانه وقد فسرناه ۞

باب النون مع الطاء

ن ط ح
قوله تعالى والنطيحة يعني الدابة تنطح مرة او مرتين فتموت ۞ وفي
الحديث فارس نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا ۞ قال ابو بكر
معناه فارس تنطح مرة او مرتين فيبطل ملكها ويزول امرها فحذف تنطح
لبيان معناها كما قال الشاعر ۞ رأتني بحبليها فصدت مخافة ۞ وفي
الحبل روعاء الفؤاد فروق ۞ اي رأتني اقبلت بحبليها فحذف الفعل ۞ وفي
ن ط ش
حديث عمر رضي الله عنه لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي
قال ابن علية هو التقذر وقال الاصمعي هو المبالغة في الطهور وكذلك كل
من ادق النظر في الامور واستقصى علمها فهو متنطس ومنه قيل للطبيب نطاسي
ن ط ف
ونطيس وقال النضر انه لتنطس في اللبس والطعمة اي لا ياكل الا نظيفا ولا
يلبس الا نظيفا في الحديث كان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
من غفار وقال ما فعل الحمر الطوال النطانط قال القتيبي النطانط الطوال
واحدها نطناط ۞ في الحديث هلك المتنطعون هم المتعمقون الغالون
ن ط ع
ويكون الذين يتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى
ن ط ف
قوله تعالى الم يك نطفة العرب تقول للماء الكثير نطفة وللقليل نطفة
ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد بحر المشرق وبحر
المغرب وشرب اعرابي شربة من ركية فقال هذه نطفة عذبة ۞ وفي بعض الاخبار
انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر والنطف القطر نطف ينطف وينطف

وليلة نطوقة دائمة القطر ومنه الحديث أن رجلاً أتاه فقال يا رسول الله
أني رأيت ظلة تنطف سمناً وعسلاً وقيل للقُبَيط ناطف لأنه ينطف قبل
استضرابه وقوله تعالى علمنا منطق الطير قال ابن عرفة انما يقال لغير المخاطبين نطق
من الحيوان صوت والنطق انما يكون لمن عبر عن معنى ولما فهم الله تعالى سليمان عليه
السلام أصوات الطير سماه منطقاً لأنه عبر به عن معنى فهمه ه وأما معنى قول جرير
لقد نطق اليوم الحمام ليطربا ه فإن الحمام لا نطق لها وانما هو صوت وكل
ناطق مصوت وليس كل مصوت ناطقاً ولا يقال للصوت نطق حتى يكون هناك
صوت وحروف تعرف بها المعاني وانما استجاز الشاعر أن يقول لقد
نطق اليوم الحمام لأن عنده أن الحمام لما صوت شوقاً الى إلفه وتحن طرباً
إليها فكأنه ناطق إذ عرف ما أراده ه وفي الحديث فعدنا الى حِجْر
مناطقهن المناطق واحدها منطق وهو النطاق وهو أن تأخذ المرأة ثوباً فتلبسه
ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الأعلى على الأسفل ه قال وبه سميت أسماء بنت الصديق
ذات النطاقين لأنها كانت تطارق نطاقاً وقيل كان لها نطاقان تلبس أحدهما
وتحمل في الآخر الزاد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الغار ه وفي مدح
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء
تحتها النطق ه ضرب النطاق مثلاً له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعله
في علياء وجعلهم تحته نطاقاً له ه وقال الليث إذا بلغ الماء النصف من الأكمة أو
الشجرة فقد نطقها ه وفي حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل قلت ن طل
النيطل الموت والهلاك ويقال رماه الله بالنيطل والصبير السحاب والنيطل
مكيال الخمر انتهى ه وفي الحديث أنه قال للرجل انطه أي أعطه ه ومنه قوله في ن طي
الدعاء لا مانع لما أنطيت ولا منطي لما منعت ه وفي حديث زيد بن ثابت كنت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يملي كتاباً فدخل رجل فقال له أنْطُ أي
اسكت قال ابن الأعرابي وقد شرف النبي صلى الله عليه وسلم هذه اللغة
وهي حميرية قال المفضل وزجر للعرب إذا نفر البعير يقول أنْطُ فيسكن وفي
حديث طهفة في أرض غائلة النِّطاء النطا البعد ه قال العجاج ه ن طي
وبلدة نياطها نطيّ ه نياطها متعلقها ونطيّ بعيد وانتاط واستطى إذا بعد
وهو نيط ونطي ومنه الحديث إذا انتاطت المغازي وفي حديث معوية
عليك بصاحبك الأقدم فإنك تجده على مودة واحدة وإن قدم العهد وانتاطت
الديار أي تشعّبت ووقع في قول العجاج نياطها نطي ه أي بعدها بعيد

باب النون مع الظاء

ن ظر قوله تعالى فنظرة الى ميسرة النظرة
التأخير الاسم من الانظار ومنه قوله تعالى أنظرني الى يوم يبعثون ه وقرئ
أنظرونا نقتبس من نوركم أي لا تعجلوا ومن قرأ انظرونا أراد انتظرونا ويقال
نظرته أنظره إذا انتظرته ه ومنه قوله تعالى وقولوا انظرنا أي انتظرنا وارتقب
ما يكون منا وقوله تعالى هل ينظرون إلا سنة الأولين أي هل ينتظرون
إلا نزول العذاب بهم وقوله فقد رأيتموه وأنتم تنظرون أي وأنتم بصراء لا علة
في أعينكم وقوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام وقوله
تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الملائكة ه وقوله تعالى فينظر كيف تعملون
أي يرى ما يكون منكم فيجازيكم على ما شاهده مما قد علم غيبه قبل وقوعه
قال ذلك كله وأكثره الأزهري ه وفي الحديث أن فلانة بها نظرة
فاسترقوا لها يقال بها عين أصابتها من نظر الجن والنظرة العين وصبيّ
منظور أصابته العين والنظرة العيب أيضاً يقال به نظرة ردٍّ أي قبح يرد
البصر عنه ه وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسوله

الله صلى الله عليه وسلم اى لا تجعل شيئا لهما نظيرا تقول لا شبه قولا ما وتلا عمها
قال ابو عبيد وجوز ان يكون فيه وجه آخر اى لا تجعلهما مثلا لشيء يعرض كقول القايل
للرجل يجي في وقت يحتاج اليه فيه وجئت على قدر يا موسى وفي حديث ابن
مسعود لقد عرفت النظاير التي كان رسول الله صلى الله عليه يقوم بهن عشرين
سورة من المفصل سميت نظاير لاشتباه بعضها بعضا في الطول وفي الحديث
النظر الى وجه علي كرم الله وجهه عبادة حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله
البزاز المقري البصري قال ابو مسلم قال حدثنا ابو جبير عمران بن طليق
عن ابيه عن جده عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النظر الى وجه علي بن ابي طالب عبادة قال ابن الاعرابي تاويله ان عليا كان اذا برز
قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى
لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى ولعل اراد
باكرم اتقى وفي الحديث ان عبد المطلب مر بامراة كانت تنظر اى تتكهن

باب النون والعين

في مقتل عثمان رضي الله عنه لا يمنعك
ن ع ث
مكان ابن سلام ان يسب نعثلا قال ابو عبيد قال ابن الكلبي انما قالوا يعني اعدا
عثمان له نعثلا لانهم شبهوه برجل من مصر كان طويل اللحية وقال الليث النعثل
ن ع ج
الذكر والنعثل الشيخ الاحمق قال الله تعالى بسؤال نعجتك الى نعاجه اى
بسؤاله نعجتك لتضمها الى نعاجه وكنى بالنعجة عن المراة ويقال للبقرة الوحشية
ن ع ر
نعجة وللثور الوحشي شاة في حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا
تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله تعالى يغيرها قال الاصمعي الاصل
في النعر ذباب كبير ازرق له ابرة يلسع بها وربما دخل انف البعير فيركب راسه
فلا يرده شيء والعرب تشبه ذا الكبر بالبعير وكذلك يشبه الرجل يركب

راسه ويمضي على الجهل فلا يرده شيء فذلك ومنه قول عمر لا اقلع عنه حتى
اطير نعرته اى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه وفي الحديث اعوذ بالله
من شر عرق نعار يقال نعر العرق بالدم اذا ارتفع دمه وفي حديث الحسن كلما
نعر بهم ناعر اتبعوه اى نهض فدعا الى الفتنة يقال ما كانت فتنة الا نعر فيها فلان
ن ع ش
اى نهض في الحديث انعش معناه ارفع يقال نعشه الله ولا ما وانما سمي
نعش الجنازة نعشا لارتفاعه وفي حديث عايشة رضي الله عنها تصف
اباها فانتاش الدين بنعشه اى استدركه بنعشه اياه اى باقامته اياه من مصرعه
ن ع ظ
ويقال انتعش العليل اذا افاق في حديث ابي مسلم الخولاني النعظ امر عارم
يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظ اذا اشتهى الجماع وانعظت المراة وقال
ابو عبيدة اذا تحرك الفرج من شهوتها وقبضها قيل انعظت انعاظا وفي الحديث
ن ع ف
ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل النعفة سير يشد في آخر الرحل يعلق
ن ع ق
فيه الشيء قوله تعالى ينعق بما لا يسمع يقال نعق الراعي بالغنم اذا دعاها
ن ع ل
ينعق نعيقا في الحديث اذا ابتلت النعال فصلوا في الرحال قال ابو منصور
النعل ما غلظ من الارض في صلابة ويقال للرجل الذليل نعل تشبيها بالنعل الذي
مطلب في سيف رسول الله
يلبس قال الشاعر ولم اجد دراجه ونعلا وفي الحديث كان
نعل سيف رسول الله صلى الله عليه من فضة قال شمر النعل من السيف الحديدة
ن ع م
التي تكون في اسفل قرابه قوله تعالى ما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون
اي برات من هذين بنعمته عليك كما تقول ما انت بنعمة الله بكاذب اى قد
انعم الله عليك بان براك من الكذب قوله تعالى ومن يبدل نعمة الله من
بعد ما جاءته نعمة الله هاهنا الدين والاسلام وقوله تعالى يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها يعني نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى فكفرت بانعم الله قال

بعضهم هو جمع نعم وقيل جمع نعمة كما تقول شدة واشد وقوله تعالى اولي
النعمة اي اولي التنعم والنعمة المنة وقوله تعالى فنعما هي اي فنعم شيئا هو وقوله
تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه معنى الانعام النعم والنعم
يذكر ويونث والانعام المواشي من الابل والبقر والغنم فاذا قيل النعم فهو الابل
خاصة ه وفي الحديث ان ابا بكر وعمر منهم وانعما يعني من اهل عليين وقوله
وانعما اي زادا يقال احسنت الي وانعمت اي زدت على الاحسان وقال الفرا وانعما اي
صارا الى النعيم ودخلا فيه قال ابو بكر وهذا احب الي لان العرب تقول اجنب الرجل اذا
دخل في الجنوب واشمل اذا دخل في الشمال قال وقوله احسنت الي وانعمت اي اصرت
الى نعمة يقال نعم ينعم اذا تنعم وانعم اذا صار نعمة الى غيره وانعم دخل في النعيم ه وفي
الحديث كيف انعم اي كيف اتنعم وقيل كيف افرح والنعمة المسرة
وفي الحديث فنعم ونعمة عين اي قرة عين ه وفي الحديث انها الطير
ناعمة اي سمان ه وفي حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب قال الاصمعي — ن ع ى
هو يا نعاء العرب تاويلها انع العرب وكانت العرب اذا قتل منهم شريف
او مات بعثوا راكبا الى القبائل ينعاه ويقولون نعاء فلانا ويقولون يا نعاء العرب
فنعى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك كانه يقول ذهبت العرب هلكت العرب
بموت فلان والنعي الرجل الميت والنعي الفعل ويجوز ان جمع النعي نعايا مثل صفي
وصفايا ومري ومرايا ويقولون يا نعيان العرب وهو جمع ناع كما تقول راع
ورعيان قال ابو بكر وهذا الحرف من نعيت بمنزلة قولهم في الاعر اسطار
وذراك فقوله يا نعاء العرب اي يا هولاء انعوا فحذف يا هولاء اذ كانت العرب
تنادي بالاسماء ولا تنادي بالافعال فمن كلام العرب يا قم على معنى يا هذا قم
ويا اضربا على معنى يا هولاء اضربا قال ذو الرمة ه

الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر ه
ويعد يا اسم سنشابه قالوا يا لعنة الله على الكفرين ويا رحمة الله على المومنين ه
قال الشاعر ه يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار ه
اراد يا هولا لعنة الله وقال تعالى الا يا اسجدوا لله والمعنى الا يا هولا اسجدوا

باب النون والغين

ن غ ر — في حديث ما فعل النغير يا ابا عمير
النغر طائر يشبه العصفور تصغيره نغير وجمعه نغران ه وفي حديث علي رضي
الله عنه زودني عشي نغرة قال الاصمعي سالني شعبة عن هذا الحرف فقلت ماخوذ
من نغر القدر وهو غليانها ه قال ابو بكر يقال نغرت القدر وتغرت تنغر
ونغر ينغر فيهما جميعا المعنى ان جوفها كان يغلي من الغيرة والغيظ ه وفي
ن غ ش — الحديث انه راى نغاشا فسجد قال ابو عبيد هو القصير الشاب قال ابو
العباس النغاشيون هم القصار الضعاف الحركة والعلطي فوق النغاشي
وفي خبر انه قال من ناسي حبر يعبث الربيع قال فلان فرايته وسط القتلى فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه ارسلني اليك فنغش كما ينغش الطيور اي تحرك
ن غ ض — وقوله تعالى فسينغضون اليك رؤوسهم اي يحركونها على سبيل الهزو
يقال نغضت راسي فنغض لازم وواقع ه ومنه قول عثمن رضي الله عنه
سلس بولي ونغضت اسناني اي قلقلت وتحركت ه وفي حديث ابي ذر
بشر الكنازين برضف في الناغض اي يحمى فيوضع على ناغضه وهو فرع
الكتف قيل له ناغض لتحركه ومنه قيل للظليم نغض لانه يحرك راسه
اذا عدا ومنه حديث سلمان ورايت الخاتم في ناغض كتفه اليسرى يعني خاتم النبوة
ويروى في نغض كتفه ه وفي حديث عبد الله بن سرجس قال نظرت الى

ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شمر الناغض من الانسان
اصل العنق حيث ينغض رأسه ونغض الكتف هو العظم الرقيق على طرفها وقال
غيره الناغض فرع الكتف ووصف علي كرم الله وجهه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وكان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكانت
عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة وفي الحديث من سبل الله عليهم

ن غ ف

النغف النغف دود تكون في بطون (انوف) الابل والغنم واحدتها نغفة ومنه يقال
للرجل الذي يحتقر انما انت نغفة

باب النون والفاء

ن ف ث

قوله تعالى النفاثات في العقد هي السواحر ينفثن اي يتفلن كما يعمل الرقاة وفي الحديث
اعوذ بك من نفثه ونفخه تفسيره في الحديث انه الشعر وانما سمي الشعر نفثا
كأنه كالشيء ينفثه الانسان من فيه كالرقية وفي الحديث ان روح القدس نفث
في روعي قال ابو عبيد النفث بالفم شبيه بالنفخ واما التفل فلا يكون الا ومعه
شيء من الريق ومعناه اوحي الي ومنه الحديث انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث به
وفي الحديث فقال النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما يقول هذا الرجل مثل هذه النفاثة
من سواكي هذا يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الانسان فينفثه صاحبه وفي حديث

ن ف ج

قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت وفي حديث آخر وذكر فتنتين فقال
ما الاولى عند الآخرة الا كنفجة ارنب يعني في تقليل المدة قال ابن شميل اي
كوثبة من مجثمه وقال شمر يقال انتفجت الارنب من جحره فنفج اي اثرته فثار وفي
الحديث فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجاءة ونفجت الريح اذا جاءت بغتة
ورياح نوافج وروي عن ابي بكر انه كان يحلب لناقته فيقول أأنفج ام ألبد معنى
الانفاج ابانة الاناء من الضرع عند الحلب والالباد الصاق الاناء بالضرع وشربت
الناقة فانتفجت اذا شربت حتى خرج جنباه وقال الازهري النفاج
الذي يعد ويخلف ماخوذ من التنفج وهو التوسع ومنه فرس منفج

الجوف واستنفج الارنب اذا وثبت فوسعت الخطوة وقيل لدخاريص الثوب
نفافيج لانه يوسع القميص ونفجت الشيء فانتفج اي عظمته فتعظم وهم يقولون
لمن ولدت له ابنة هنيئا لك النافجة يريد انهم يأخذون مهر ابنتهم فيضمونه الى مالهم
فتنفجها وفي حديث الزبير انه كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز

ن ف ح

قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك اي فورة وفي حديث شريح انه ابطل النفح
اراد نفح الدابة برجلها وهو رمحها كان لا يلزم صاحبها شيئا وفي الحديث
اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة وطعنة نفوح ويقال نفح الطيب وله نفحة
طيبة

ن ف ذ

وفي الحديث ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بريء منه كان حقا على الله ان
يعذبه او ياتي بنفذ ما قال اي بالمخرج منه يقال انتفذ ما قلت اي بالمخرج منه
ومنه حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر قال
ابو عبيد المعنى انه ينفذهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم قال الكسائي يقال نفذني
بصره اي بلغني وجاوزني وقال ابن عون ينفذهم البصر يقال انفذت القوم اذا خرقتهم
ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقال غير ابي
عبيد اراد يخرقهم لاستواء الصعيد والله تعالى قد احاط بالناس اولا وآخرا
وفي حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي
الحجر الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يستلمه تفسيره في الحديث اي دعه والعرب تقول سر عنك وانفذ عنك وامض ولا
معنى لعنك

ن ف ر

قوله تعالى وجعلناكم اكثر نفيرا جمع نفر مثل الكليب والعبيد
ونفر الانسان ونفره ونفرته ونفيره ونافرته ورهطه الذين يحضرونه ومنه
قوله تعالى ولوا على ادبارهم نفورا اي نافرين مثل شاهد وشهود وقوله
تعالى كأنهم حمر مستنفرة اي نافرة ومن قرأ مستنفرة اراد منفرة وفي حديث

ن ف س

عمر رضي الله عنه ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه اي ورم ماخوذ من نفار الشي
وهو تجافيه عنه والنافر على اربعة اوجه الذي ينفر من الشي اي يهرب وينفر وينفر
من محجه اي ينطلق ويرجع والنافر الغالب يقال نافرته فنفرته ونفرته اي غلبته
وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تنفروا الناس اي لا تخيفوهم واستنفرنا اي
دعانا الى قتال العدو ونفرنا اي انطلقنا ه وفي حديث غزوان انه لطم عينه
فنفرت اي ورمت قوله تعالى ويحذركم الله نفسه اي يحذركم اياه وقوله
تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك قال ابن الانباري اي تعلم ما في نفسي ولا اعلم
ما في نفسك وقال اهل اللغة النفس في كلام العرب على وجهين احدهما قولك
خرجت نفس فلان اي روحه يقال في نفسه ان يفعل كذا اي في روعه والثاني ان معنى
النفس حقيقة الشي وجملته تقول قتل فلان نفسه والمعنى انه اوقع الهلاك
بذاته كلها وسمعت الازهري يقول النفس نفسان احدهما بزوال العقل
والاخرى بزوال الحيوة فذلك قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها
والتي لم تمت في منامها الايه ه وقوله تعالى ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا
قال ابن عرفة اي باهل الايمان واهل شرعهم وقوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا
كنفس واحدة اي كخلق نفس واحدة فترك ذكر الخلق واضيف الى النفس كما قال
النابغة ه وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي على وعل في ذي المطارة عاقل
اي على مخافة وعل وقوله تعالى والصبح اذا تنفس اي اذا امتد حتى يصير نهارا
بينا ه وفي حديث اسمعيل عليه السلم فلما تعلم العربية وانفسهم اي اعجبهم
وفي الحديث نهى عن التنفس في الاناء ه وفي حديث اخر كان يتنفس في الاناء
ثلاثا قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان احدهما ان يشرب
وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه . والتنفس الاخر ان يشرب
الما او غيره من الاناء بثلاثة انفاس فيبين فاه عن الانا في كل نفس ه وفي الحديث

١٢٨ 128

اجد نفس ربكم من قبل اليمن يقال عني به الانصار لان الله تعالى نفس الكرب بهم عن
المومنين وهم يمانون يقال انت في نفس من امرك اي في سعة واعمل وانت في نفس
من عمرك اي في فسحة قبل الهرم والمرض ونحوه ه وفي الحديث لا تسبوا الريح
فانها من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب وتنشر الغيث وتنشي السحاب وتذهب
الجدب يقال اللهم نفس عني اي فرج ومنه الحديث من نفس عن مومن كربة
اي من فرج عنه ه وقال ابو منصور النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر
الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا
كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وكذلك قوله عليه السلام الريح من نفس الرحمن
اي من تنفيس الله تعالى بها عن المكروبين وفي الحديث ما من نفس منفوسة اي مولودة
يقال نفست المراة ونفست اذا ولدت فاذا حاضت قيل نفست بفتح النون لا غير
ومنه الحديث قالت ام سلمة كنت معه في الفراش فحضت فقال انفست اي
حضت ه وفي حديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا يعني الصبي
المولود ه وفي حديث النخعي كل شي له نفس سائلة فمات في الاناء اي دم سائل
وفي حديث ابن سيرين نهى عن الرقى الا في ثلاث النملة والحمة والنفس والنفس
العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين ه ومنه حديث ابن عباس الكلاب
من الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا ه ومنه قول النبي
صلى الله عليه وسلم حين مسح بطن رافع فالقى شحمة خضراء كان فيها انفس سبعة
يريد عيونهم ه ويقال للعاين نافس ه قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم
النفش الرعي بالليل يقال نفشت الماشية بالليل وهملت بالنهار اذا رعت بلا راع
وانفشها صاحبها وابل نفاش ه وفي الحديث وان اتاك منتفش المنخرين يعني الواسع
المنخرين المنتطا من المارن كانوف الزنج ه وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

مطلب في ان الكلاب من الجن

ن ف ش

والجبة في الجنة مثل كرش البعير ستنا فشا اي زاغيا ه وفي حديث قيلة ملاءتين
كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نفضتا لون الصبغ ولم يبق الا الاثر يقال نفض الثوب — ن ف ض
المصبوغ صبغه اذا زال معظم لون صبغه والاصل في النفض التحريك ه قوله
تعالى نفقا في الارض اي مدخلا تحت الارض وقال ابن عرفة النفق السرب يقال نفق في — ن ف ق
المكان وتنفقته اذا استخرجته من نفقه ه انشدنا احمد بن يحيى
اذا الشيطان قصع في قفاها تنفقناه بالحبل التؤام ه ومنه اخذ نافقا
اليربوع قال ابن الانباري وفي الاعتلال لتسمية المنافق منافقا ثلاثة اقوال ه
احدهن انه سمي به لانه يستر كفره ويغيبه فشبه بالذي يدخل النفق وهو
السرب يستتر فيه ه والثاني انه نافق كاليربوع وذلك ان اليربوع له جحر
يقال له النافقا واخر يقال له القاصعا فاذا طلب من النافقا قصع فخرج من القاصعا
فشبه المنافق باليربوع لانه يخرج من الايمان عن الوجه الذي يدخل فيه والثالث
سمي منافقا لاظهاره غير ما يضمر تشبيها باليربوع وذلك انه يخرق الارض حتى
اذا كاد يبلغ ظاهر الارض ارق التراب فاذا رابه ريب دفع ذلك التراب برأسه
فخرج فظاهر جحره تراب كالارض وباطنه حفر وكذلك المنافق ظاهره ايمان
وباطنه كفر ه قوله تعالى خشية الانفاق اي خشية الفناء والنفاد وقال — مطلب في حلف البايع على سلعته
قتادة اي خشية الفاقة يقال نفق الزاد ينفق اذا نفد وانفقه صاحبه اذا انفده
وانفق القوم فني زادهم ه وفي حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم لبعض اي لا
يقصده حتى ينفق سلعته على جهة النجش ه وفي الحديث اليمين الكاذبة
منفقة للسلعة ممحقة للبركة ويقال نفق البيع ينفق نفاقا اذا كثر
المشترون والرغبات ه قوله تعالى يسألونك عن الانفال يعني عن الغنائم — ن ف ل
الواحد نفل وكل شيء كان زيادة على الاصل فهو نفل وانما قيل للغنيمة نفلا
لانها مما زاد الله تعالى هذه الامة من الحلال لانه كان محرما على من قبلهم وبه

سميت نوافل الصلوة لانها زيادة على الفرائض ه وقوله تعالى ووهبنا له اسحق
ويعقوب نافلة جعل يعقوب نافلة لان ابراهيم كان دعا الله تعالى ان يهب له ولدا
من سارة فوهب له اسحق وزاده يعقوب نافلة اي زيادة من عنده ويقال لولد الولد
نافلة لانه زيادة على الولد ه وفي الحديث ان فلانا انتفل من ولده اي تبرأ منه
ومنه الحديث عن علي رضي الله عنه لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين
رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمن اي حلفنا لهم خمسين رجلا على البراءة
والنفل اصله النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه فانتفل وسمي اليمين في القسامة
نفلا لان القصاص ينفى بها ه وفي الحديث هجمت عيناك ونفهت نفسك — ن ف ه
اي اعيت وكلت ويقال للمعيي نافه ومنفه ه قوله تعالى او ينفوا من الارض
يقال نفيت فلانا اي طردته نفيا ونفت الدراهم نفاية رددتها والنفاية بضم النون
المنفي ويقال له النفي ه وفي حديث محمد بن كعب القرظي قال لعمر بن
عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا وقال له عمر ما لك تديم النظر الي فقال انظر
الى ما نفى من شعرك وحال من لونك قوله نفى اي ثار شعره وانتفى اذا تساقط — ن ف ي
وكذلك ما يقع من ورق الشجر ه وقال ابو منصور يقال نفيته فنفى قال وهو حرف غريب
صحيح في اللغة ه وفي حديث زيد بن اسلم يصنع لنا نفيتين يشرر عليهما
الاقط قال ابو الهيثم اي سفرتين من خوص وقال ابن الاعرابي النفية والنفيه
والسمة شيء مدور يسف من خوص النخل ويسميها الناس النبيه وهي النفية
بالفاء ه

باب النون والقاف

قوله تعالى فنقبوا في البلاد — ن ق ب
اي طوفوا وساروا في نقوبها وهي طرقها الواحد نقب وهي المناقب ايضا ه
قال الشاعر ه وقد نقبت في الافاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب
والنقيب في اللغة كالامين الذي يصدق عنهم وهو الذي يعرف طرق امورهم وهو

تفسير قوله تعالى اثني عشر نقيبا وقد نقب على قومه ينقب نقابة وقيل نقب وفي
الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال لهم النبي صلى الله عليه ارجو ان لا يطلع
الينا نقابها النقاب جمع النقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من
نقاب المدينة اي لا ياتي عليه فاضمر لغير مذكور وفي الحديث لا شفعة في
فناء ولا طريق ولا منقبة المنقبة الطريق بين الدارين وفي الحديث ان النقبة قد
تكون في مشفر البعير يعني اول الجرب وجمعها نقب والنقبة في غير هذا اللون
والنقبة سراويل يجعل لها حجزة من غير نيفق وساقين ومنه حديث عمر رضي الله
عنه البستنا امنا نقبتها فاذا جعل لها نيفق وساقان فهو السراويل وفي
حديث الحجاج وذكر ابن عباس رضي الله عنه فقال ان كان لنقابا النقاب الرجل
العالم بالاشياء الكثير البحث عنها يقول ما كان الا نقابا وفي حديث ام زرع
فلا تنقث ميرتنا تنقيثا ارادت انها امينة على ما استمنت عليه من حفظ طعامنا
والميرة ما يمتاره الرجل البدوي من الحضر من دقيق وغيره والنقث الاسراع في السير
يقال خرج ينقث في السير اذا اسرع وفي الحديث انه لما شرب من زمزم قال
ما هذا النقاخ الماء العذب ينقخ العطش اي يكسره ويقال كثير وقال ن ق ح
الفراء هذا نقاخ العربية اي محضها وخالصها وفي حديث ابي الدرداء ان
نقدت الناس نقدوك اي عبتهم واغتبتهم من قولك نقدت راسه باصبعي اي ن ق د
ضربته ونقدت الجوزة انقدها وفي حديث جريح وعاد النقاد
مجرنثما النقاد جمع النقد وهو الولد من الضان وفي رواية اخرى وعاد
لها النزاع وهو مفسر في بابه وقوله تعالى لا تستنقذوه اي لا تنجو
يقال انقذته واستنقذته اذا خلصته وقوله تعالى ولا تظلمون نقيرا ن ق ر
النقير ما كان في ظهر النواة ومنه تنبت النخلة قال اليزيدي عن ابن عباس رضي الله
عنه انه وضع طرف ابهامه على السبابة ثم نقرها وقال هذا النقير وقوله

تعالى فاذا نقر في الناقور الناقور الصور ينفخ فيه وفي الحديث نهى عن النقير
والمزفت النقير اصل النخلة ينقر جوفها ثم يشدخ فيها الرطب والبسر ثم يدعونه
حتى يهدر ثم يموت وفي الحديث انقرها بحكمه هذا يحتمل معنيين
احدهما ان اراد التصديق فمعنى انقرها استنبطها من القران والنقر البحث
وان اراد التكذيب فمعناه انه افتعلها من قبل نفسه واختص بها والانتقار
الاختصاص وفي حديث تقصيهم ما بهذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين
اراد بالبصرة والنقرة حفرة يستنقع فيها الماء وفي الحديث ما كان الله
لينقر عن قاتل المؤمن اي ليقلع يقال انقر عن الشيء اذا اقلع وكف وفي حديث
ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تثب يقال نقز
ن ق ش وقفز اذا وثب والرمضاء ان تحمى الارض من شدة الحر وفي الحديث من نوقش
الحساب عذب اي من استقصي عليه فيه يقال انتقشت منه جميع حقي استقصيته
منه ومنه اخذ نقش الشوكة وهو استخراجها ومنه حديث ابي هريرة
تعس فلا انتعش وشيك فلا انتقش اي لا اخرجه الله من الموضع الذي دخله
وفي الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه اي
نقوا مرابطها مما يؤذيها من حجارة او شوك او غيره ويقال للرجل اذا اختار
لنفسه شيئا جادا او غيره انتقشه لنفسه قال الشاعر
وما احدث صدام للمكوث بها وما انتقشك الا للوصرات
هذا رجل نذر لعمه ما على فرس له يقال له صدام والوصرة القبالة بالارض
وفي حديث السنن العشر وانتقاص الماء قال ابو عبيد معناه انتقاص البول
بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح به قوله تعالى الذي
ن ق ض انقض ظهرك قال ابن عرفة اي اثقله حتى جعله نقضا وهو الذي انضته
السفر والعمل فنقض لحمه وقال الازهري اي اثقله حتى سمع نقيضه

أي صوته ه وفي بعض الحديث فانقض به دريد بن يزيد أنه نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار
والشاة وفعلها استحقها الا انه ه قوله تعالى فأثرن به نقعا أي أثرن غبارا والنقاع ن ق ع
موضع الغار ه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال في نساء اجتمعن يبكين
على خالد بن الوليد ما عليهن أن يسفكن من دموعهن ما لم يكن نقع ولا لقلقة النقع
رفع الصوت قال الشاعر وهو لبيد ه فمتى ينقع صراخ صادق يحلبوها ذات
جرس وزجل ه أي متى ينقع وقيل يريد وسم قال شمر وقيل في قوله ما
لم يكن لقلقة أي شق الجيوب قال المرار
نقعن جيوبهن علي حيا وأعددن المراثي والعويلا ه وفي الحديث نهى أن
يمنع نقع البئر يعني فضل مائها الذي يخرج منه ه قيل له نقع لأنه ينقع به أي يروى ويقال نقع
الري بشرب حتى نقع ه قال ابن الأعرابي النقع الماء الناقع وهو كل ماء مستنقع والجمع
أنقع ه ومنه الحديث لا يقعد أحدكم يعني عند الحدث في طريق أو نقع ماء ه وفي
الأمثال إن فلانا لشراب بأنقع يضرب مثلا للذي جرب الأمور ومارسها والأصل فيه
أن الدليل إذا عرف المياه في الفلوات حذق سلوك الطريق الذي يؤديه إليها وقال
ابن جريج لمعمر إنه شراب بأنقع أي إنه ركب من كل وجه ه وفي الحديث كل
جرب ه قال الأصمعي يقال فلان شراب بأنقع أي معاود للأمور التي تكره ه وقال الحجاج
إنكم يا أهل العراق لشرابون علي بأنقع ه وفي النوادر استنقعوا في الطريق متنقعا
لونه يقال انتقع لونه وامتقع وابتقع والتمع واستنقع والتمى وانتسف
وابتسر والتهم بمعنى واحد حكاه أبو بكر عن أبيه عن محمد بن الجهم عن الفراء أي بمعنى
النقه عن الأزهري قال يقال التمع لونه والتمع بالعين والغين وابتسف بالسين
والشين معا ه وفي حديث محمد بن كعب إذا استنقعت نفس المؤمن جاءه
ملك قال شمر لا أعرفه وسمعت الأزهري يقول يعني إذا اجتمعت في فيه
تريد أن تخرج كما يستنقع الماء في قراره والنقيع الموضع ههنا ه وفي

الحديث أنه حمى غرز النقيع النقيع موضع حماه عمر لنعم الفيء ه وفي الحديث بعض
أن أحيز أصحابه لكن غزاها حنظل نقيف ه أي منقوف وقال أبو حمزة القتيبي ن ق ف
جاني الحنظلة ينقفها لينظر فإن صوتت علم أنها مدركة فاجتناها وإن لم تصوت
علم أنها لم تدرك بعد فتركها والظليم ينقف الحنظلة فيستخرج هبيدها
وفي الحديث ثم يكون النقف والنقاف يعني القتل والقتال والنقف هشم
الرأس والهامة ه وفي الحديث أن امرأة يئست من البعولة فهي في منقليها ن ق ل
قال أبو عبيد المنقل الخف يقال للخفين المنقلان وكذلك للنعلين قال ابن الأعرابي
يقال للخف المندل والمنقل ه ومن الشجاج المنقلة وهي التي يخرج منها فراش
العظام ه وفي الحديث كان على قبره النقل النقل والحرك الحجارة ه وفي حديث
أم زرع لا سمين فينتقى أي ليس له نقي فيستخرج يقال نقيت العظم ونقوته إذا ن ق ل
استخرجته ونقيته أيضا وفي رواية أخرى فينتقل أي ينقله الناس إلى بيوتهم فيأكلونه
وفيه دائس ومنق وأهل الحديث يقولون ومنق بكسر النون ه قال أبو عبيد لا أعرف
المنق ه فأما المنقي الذي ينقي الطعام وقال أبو بكر قال إسمعيل بن أبي أويس عن أبيه ن ق ي
المنق بكسر النون من ينق أصوات المواشي والأنعام يصف كثرة أموالهم ه وفي
الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني
الحواري ه قال الشاعر من نقي فوقه أدمه ه في الحديث خلق الله
جؤجؤ آدم من نقي ضرية أي من رملها يقال نقى ونقيان وأنقاء ه

باب النون والكاف

قوله تعالى عن الصراط لناكبون أي ن ك ب
عادلون يقال نكب به فنكبه إذا عدل عنه وأقبل جوعبرة فولاه منكبه وقوله
تعالى فامشوا في مناكبها قيل في جبالها ه وقيل في طرقها ه وفي حديث عمر
رضي الله عنه نكب عنا ابن أم عبد أي نحه عنا يقال نكب عن الصواب

نكسا ونكث غيره ﻫ وفي حديث سعد انه قال يوم الشورى فان نكث ولى
فاخرت شيمى الفالج يريد كبثت كنانتي ﻫ ومنه قول الحجاج ان امير المومنين
نكب كنانته فعجم عيدانها يقال نكث كنانته ينكثها نكثا ونكوثا وكبها
كبا اذا كبها مثل ضربه لنفسه يريد اختباره له لانه اختبره فوجده شديد
العارضة صلب المكسر وانكث قوسه وترسه وتنكبه علقه في منكبه ﻫ
وفي حديث ابن مسعود يتفشق على راسه عصفور فقذف انظنه فنكته بيده
اي رمى به الارض ﻫ وفي حديث ابي هريرة ثم لانكتن بك الارض اي اطرحك على راسك
يقال طعنه فنكته اي القاه على راسه ﻫ قال الشاعر ﻫ
منكت الرايس منه حايفة حتاشة لا تردها الفتل ﻫ   قوله تعالى اذا
ن ك ث — هن ينقضون النكث والنقض واحد والاسم النكث والنقض وهو ما نكث من نسج
الصوف والجمع الانكاث وهو قوله تعالى من بعد قوة انكاثا ﻫ وفي حديث
بعضهم كان ياخذ النكث من الطرق وهو الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر
سمي نكثا لانه ينكث اي ينقض ثم يعاد فتله ﻫ ومنه قيل لمن نكث ما اعطاك
من عهد ناكث ﻫ قوله تعالى والذي خبث لا يخرج الا نكدا اي قليلا عسرا
ن ك د — والنكد القليل النزل والريع وهذا مثل القلوب المومنين وقلوب الكفرين قوله
تعالى فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم اي انكرهم ﻫ يقال نكرت الشيء وانكرته
ن ك ر — فهو منكور ومنكر واستنكرته ايضا ﻫ قوله تعالى نكروا لها عرشها
قال مجاهد غيروه اتعرفه ام لا ﻫ وقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت
الحمير اي اقبحها ووجه منكر اي قبيح وقوله تعالى فكيف كان نكير
اي انكاري ﻫ وقوله وما لكم من نكير اي لا تقدرون ان تنكروا ذنوبكم
وفي الحديث انه لم يشاجر احدا قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب ويقال
للمحاربة المناكرة لان كل فريق يناكر الاخر اي يحاربه ﻫ ومعنى قوله الا

كانت معه الاهوال كقوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب ﻫ وفي حديث
بعضهم كنت لي اشد نكرة قلت هو اسم من الانكار اي اشد انكارا لي وهو
كالنفقة من الانفاق ﻫ وفي حديث ابي وائل وذكر ابا موسى فقال ما كان انكره
اي ادهاه والنكر مفتوح النون الدهاء والنكر مضمومة النون المنكر
كقوله تعالى ثم نكسوا على رؤوسهم ﻫ قال الفراء اي رجعوا عما عرفوا من الحجة
ن ك س — لابرهيم عليه السلام وقال الازهري اي ضلوا وقوله تعالى ومن نعمره ننكسه
في الخلق اي من اطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بدل القوة الضعف وبدل الشباب
الهرم ﻫ وفي حديث ابن مسعود وقيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا ﻫ قال
ابو عبيد وجهه عندي اي يبدا من اخر القران من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة
كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب ﻫ وفي حديث علي كرم الله وجهه
ن ك ش — وذكره رجل فقال عنده شجاعة ما تنكش اي لا تستخرج لانها بعيدة الغاية
ن ك ص — يقال هذه بير ما تنكش اي ما تنزح ﻫ قوله تعالى نكص على عقبيه اي رجع على
ورايه يمشي القهقرى ومثل قوله تعالى على اعقابكم تنكصون اي ترجعون ﻫ
ن ك ف — قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبد الله اي لن يانف يقال نكفت
من الشي واستنكفت منه وانتكفته اي نزهته عما يستنكف منه ﻫ ومنه الحديث
سيل عن سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء يعني تنزيهه وتقديسه عن
الانداد والاولاد وقال الزجاج استنكف اي انف ماخوذ من نكفت الدمع
اذا نحيته باصبعك من خدك ﻫ ومنه الحديث فانتكف العرق من
جبينه اي انقطع ﻫ ومنه الحديث جاجيش لا ينكف اخره اي لا ينقطع
ن ك ل — اخره ﻫ قوله تعالى ان لدينا انكالا اي قيودا الواحد نكل وسميت القيود
انكالا لانها ينكل بها اي يمنع ويقال للجام الثقيل نكل لان الدابة تمنع به

ونكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه الحديث لعين نكل فيه قدم ولا
وَهنا في عزم اي لغير جبن ولا احجام وقد نكلته عني فنكل اي امتنع ه ومنه النكول
عن اليمين انما هو الامتناع منها وترك الاقدام عليها وقوله تعالى فجعلناها نكالا
يعني المسخة اي نكالا لمن ياتي بعدها فيتعظ بها ه وقوله تعالى واشد تنكيلا التنكيل
اصابة الاعداء بعقوبة ينكل من وراءهم اي يجبنهم وقال الازهري النكال العقوبة
التي ينكل الناس عن فعل ما جعلت له وانكلت الرجل عن حاجته دفعته عنها
ومنعته وانكلت الحجر اي دفعته وفي الحديث مضر صخرة الله التي لا ينكل
اي لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض ه وفي الحديث ان الله يحب النكل
على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرب المبدي المعيد على الفرس المجرب
المبدي المعيد ه

باب النون والميم

في الحديث فجاءه قوم ن م ر
مجتابي النمار كل شملة مخططة من مآزر العرب فهي نمرة وجمعها نمار اي
جاءه قوم لابسي ازر من صوف مخططة يقال اجتاب فلان ثوبا اذا لبسه ومنه
ان فلانا اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة قال القتيبي النمرة بردة
تلبسها الاماء وجمعها نمرات ونمار ه في الحديث انه لياتيه الناموس ن م س
الاكبر الناموس صاحب سر الملك يقال نمس ينمس نمسا ونامسته منامسة اذا
ساررته ويسمى جبريل عليه السلام ناموسا لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب
اللذين لم يطلع عليهما غيره ه في الحديث لعن الله النامصة والمتنمصة ن م ص
فالنامصة التي تنتف الشعر من الوجه ومنه قيل للمنقاش المنماص والمتنمصة
التي يفعل ذلك بها ه في حديث علي رضي الله عنه خير هذه الامة النمط الاوسط ن م ط
قال ابو عبيد النمط هو الطريقة يقال الزم هذا النمط قال والنمط الضرب من
الضروب والنوع من الانواع يقال ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك

الحسن كره علي رضي الله عنه الغلو والتقصير ه في الحديث علّمي حفصة
رقية النملة قال الاصمعي هي قروح تخرج بالجنب وغيره واما النملة بضم النون ن م ل
فهي النميمة ه ونهى رسول الله صلى الله عليه عن قتل اربع من الدواب منها
النملة قال الحربي النمل ما كان لها قوائم واما الصغار فهي الذر وسمعت الازهري
يقول الجعيا الذر الحمر والحبشية السود ه في حديث عمر بن عبد
العزيز رحمه الله طلب من امراته نمية او نامي يشتري بها عنبا فلم يجدها ن م ي
النمي الفلس وجمعها نمامي ه وفي الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم ليس
بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا ه يقال نميت الحديث اذا بلغته
على وجه الاصلاح وطلب الخير انميه فاذا بلغته على وجه النميمة والافساد
ذات البين قلت نميته مشددا الميم لا اختلاف فيه قال ابو عبيد ومعنى قوله نمى
خيرا اي ابلغ خيرا وكل شيء رفعته فقد نميته ه وفي الحديث انه اتاه رجل
فقال اني ارمي الصيد فاصمي وانمي فقال الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت وهو
لا يراه يقال قد انميت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت ه وفي الحديث لا
تمثلوا بنامية الله تعالى قال الفراء النامية الخلق ويقال نمى ينمي وينمو اذا زاد
وفي الحديث ان رجلا اراد الخروج الى الغزو فقالت له امه كيف بالودي
فقال الغزو انمى للودي اي ينميه الله تعالى للغازي ومن ذلك قيل تنقية السيف
انمى اي اوفر عددا كالابي طالب ه

باب النون والواو

في الحديث ثلاث من امر الجاهلية كذا وكذا والانواء قال ابو عبيد هي ثمانية ن و أ
وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة يسقط منها في كل ثلاث عشرة
ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر يقابله في ساعته وانقضاء هذه

الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها
نجم وطلع آخر قالوا لا بد ان يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون
عند ذلك الى النجم فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط
الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء
فسمي النجم به قال وقد يكون النوء السقوط قال شمر ولا تستنيء العرب بالكواكب كلها
انما يذكر بالانواء بعضها قال وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون
معه مطر والا فلا نوء قال وجمع النوء نوءان وانواء قال والساقطة في المغرب
هي الانواء والطالعة في المشرق هي البوارح وانما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم
القول في من يقول مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت تقول انما هو فعل النجم لا
تجعلونه سقيا من الله تعالى واما من قال مطرنا بنوء كذا ولم يرد هذا المعنى
واراد مطرنا في هذا الوقت فذلك جائز كما جاء عن عمر انه استسقى بالمصلى ثم نادى
العباس كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء بها يزعمون انها تعترض في الافق
سبعا بعد وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيث الناس واراد
عمر كم بقي من الوقت الذي قد جرت العادة انه اذا تم اتى الله بالمطر قال
ذلك كله ابو منصور ه وفي الحديث ان رجلا ربط الخيل فخرا ونواء
لاهل الاسلام اي معاداة لهم يقال ناوات الرجل مناواة اذا عاديته واصله
انه ناء اليك ونؤت اليه اي نهضت ه قوله تعالى الله نور السموات
والارض قال الازهري اي من نور امرها بحكمه بالغه وقال ابن عرفة اي
منور السموات والارض كما يقولون فلان غياثنا اي مغيثنا وفلان زادي
اي مزودي قال جرير ه وانت لنا نور وغيث وعصمة ونبت لمن
يرجو نداك وريق ه قال وسمعت احمد بن يحيى يقول مثل نوره الذي

نور

صلى

هدى به واضاء به سبل الحق ه وقوله تعالى قد جاءكم من الله نور هو محمد
الله عليه وسلم والنور هو الذي يبين الاشياء وقال الازهري في قوله تعالى مثل
نوره اي مثل نور هداه في قلوب المومنين وقال تعالى نور على نور اي نور الزجاجة
ونور المصباح ه وفي حديث علي كرم الله وجهه نائرات الاحكام
ومنيرات الاسلام من بدائع الواضحات البينات يقال انار الشيء وانار واستنار ونور
اذا وضح ه وفي الحديث فرض عمر للجد ثم انارها زيد بن ثابت اي نورها
واوضحها ه وفي صفته صلى الله عليه وسلم انور المتجرد العرب تقول
للحسن المشرق الحسن انور معناه اذا تجرد من ثيابه كان انور ملء العين
واراد بالانور النير فوضع افعل موضع فيعل كما قال وهو اهون عليه
قال ابو عبيد معناه هو هين عليه يقال انار الشيء فهو منير ونار فهو نير اي
بين ونورت الشيء فهو منور وهو منور ه وفي الحديث لما نزل آخذ الشجرة
انورت قال ابو بكر انارة الشجرة اما هي حسن خضرتها ه وفي الحديث لا
تستضيئوا بنار المشركين قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عنه فقال النار
ههنا الراي تقول لا تشاوروهم ه وفي حديث صعصعة قال وما نارها
تقول وما سمتها وتقول في مثل جارها نارها اي سمتها تدل على جوهرها ه
قال الشاعر ه حتى سقوا آبالهم بالنار ه والنار قد تشفي من الاوار ه
معناه حتى سقوا ابلهم بالسمة اذا نظر الى سمة لغيره عرف صاحبه فقدم
على سبيل تقدم صاحبها وكل وسم بمكوى نار واذا كان بغير مكوى
قيل له حز وحرق وقرع وقرم وزنم ه وفي الحديث انه صلى الله
عليه وسلم قال انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما

قال ابو عبيد فيه وجهان احدهما لا يحل المسلم ان يسكن بلاد المشركين فيكون كل واحد
منهما بقدر ما يرى نار صاحبه فجعل الرؤية للنار ولا رؤية لها ومعناه ان تدنو هذه
من هذه يقال داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها ودورنا تناظر هـ والوجه الاخر
انه اراد نار الحرب يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطن
وكيف يتفقان وكيف يساكنهم في بلادهم وهذه حال هؤلاء وهؤلاء هـ وفي الحديث
لعن الله من غير منار الارض المنار العلم والحد بين الارضين ومنار الحرم اعلامه التي
ضربها ابرهيم عليه السلام على اقطاره هـ واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن
ابي العباس قال سالت ابن الاعرابي عن قوله صلى الله عليه وسلم لا تستضيئوا بنار المشركين
فقال النار ها هنا الراي يقول لا تشاوروهم ومما يشبه ذلك تقدمة عمر الى ابي موسى
بعزل كاتبه النصراني وقال لا تشاوروهم بعد ان حقرهم الله هـ ولا
تكرموهم بعد اذ اهانهم الله هـ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتاه رجل
من مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلاثة انياب وقال سر
فاذا قدمت فانحر ناقة واطعمهم ولا تكثر في اول ما تطعمهم وتوق قال
شمر قال القعنبي اي قلل قال ولم اسمعها الا له هـ وفي حديث ام زرع

ن و س

اناس من حلي اذني على شيء يتحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا ونوسانا
تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها اي تحركهما هـ وفي الحديث
رايت العباس وضفيرتاه تنوسان على ترائبه اي تتحركان ولقب بعض ملوك
حمير ذو نواس لضفيرتين كانتا على عاتقيه وقال بعضهم النوس اصله السيلان والتدلي

ن و ش

ينابيع السيلان هـ قوله تعالى وانى لهم التناوش اي التناول اي كيف لهم
تناول ما بعد عنهم وهو الايمان وقد كان قريبا في الحيوة فضيعوه هـ ومنه
حديث عبد الملك بن مروان انه لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشبته امراته

وبكت فبكت جواريها يقول تعلقت به ومن همزه فهو من النئش وهو حركة
انطا يقال جا نئيشا اي مبطئا متاخرا يقول كيف لهم بالحركة في ما لا يجدي له هـ
قوله تعالى فنادوا ولات حين مناص اي استغاثوا وليس ساعة ملجا ولا مهرب

ن و ص

والنوص يقال ناص ينوص ومنه المناص المهرب ويكون للهرب كالنوص سواء ولات
في الاصل لا وهاء التانيث تصير تاء عند الوصل عليها مثل ثمت وربت يقول ذات
عمر لات حالة اذا هـ وفي حديث علي رضي الله عنه لولا معوية انه ما بقي من بني
هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يريد الا مات يقال طعن في نيطه وطعن في
جنازته ومن ابتدا في شيء ودخل فيه فقد طعن فيه قال ابو سعيد النيط نياط

ن و ط

القلب والقياس النوط لانه من ناط ينوط غير ان الياء تعاقب الواو في حروف
كثيرة هـ وفي حديث الحجاج وقال لحفار حفر له بئرا فقال له اخسفت ام اوشلت
فقال لا واحد منهما ولكن نبطا بين الماءين هـ قال القتيبي ان كان الحرف على ما روي



فانه من ناطه ينوطه اذا علقه اراد انه وسط بين الغزير والقليل كانه معلق بينهما
وان كانت الرواية فانه نبطا بين الماءين فقال للركية اذا استخرجت هي نبط هـ
وفي الحديث اهدوا له نوطا من تعضوض اي جلة صغيرة ويقال له نوطه

ن و ق

اي ورم في حلقه هـ وفي الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه اي راضه

ن و ل

وذلله وهو المنوق والمخيس والمعبد والمديث هـ قوله لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها يقال نالني من فلان المعروف ينالني اي وصل الي اي لن يصل اليه ما
يعد لحومها ثوابه غير التقوى ويقال ما نالني خير ينولني نوالا ونيلا وانا لي خيرا انا له
وقوله تعالى ولا ينالون من عدو نيلا يقال هو ينال من عدوه اي وتره في مال او عرض
او غير ذلك من نلت انال اي اصبت ومنه الحديث ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة

فيهم يقال بلته معروفا وبولته وفي قصة موسى والخضر عليهما السلام فاما ما ركبا
في السفينة حملوهما بغير نول اي بغير جعل والنول والنوال العطا يقال نلت الرجل
انوله نولا ونلت الشي نيلا ه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال الرسول
الله صلى الله عليه وسلم قد نال الرحيل اي حان الرحيل ومنه حديث الحسن ما نال
لهم ان يفقهوا اي لم يأن لهم ومنه قولهم نولك ان تفعل كذا اي حقك وقولهم ما
لك كذا ليس نولا ه في حديث علي كرم الله وجهه انه حث على قتال الخوارج
فقال اذا رأيتموهم فانيموهم اي اقتلوهم يقال نامت الشاة وغيرها من الحيوان اذا ن وم
ماتت وقال الفرا النايمة الميتة ونامت السوق اذا كسدت ه وفي الحديث حين
ذلك الزمان كل مومن نومة قال ابو عبيد هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا
يعرف الشر واهله ه وفي حديث ابن عباس انه قال لعلي رضي الله عنه ما النومة
فقال الذي يسكت في الفتنة لا يبدو منه شيا ه وفي حديث علي رضي الله عنه ذكر
عن رسول الله صلى الله عليه واما على المنامة قال القتيبي هي الدكان ههنا وفي غيره
القطيفة ه قوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا اراد يونس عليه السلام ن ون
والنون السمكة ه وفي حديث عثمن رضي الله عنه انه رأى صبيا مليحا فقال
دسموا نونته كيلا تصيبه العين روى ثعلب عن ابن الاعرابي ان النونة النقرة
التي تكون في ذقن الصبي الصغير ومعنى قوله دسموا اي سودوا وقد مر تفسيره
قال بعضهم يقال للدائرة التي تحت الانف نونة ودارة ودوارة وفي حديث
عبد الرحمن انه تزوج امراة من الانصار على نواة من ذهب قال ابو عبيد يعني خمسة ن وي
دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل معنى هذا انه قدر نواة من ذهب كانت قيمتها
خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم تسمى نواة كما تسمى الاربعون درهما
اوقية والعشرون نشا وقال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته

مطلب في تسويد ذقن الصبي

خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد ه وفي بعض
الحديث قال وكان خلف الحايط شرب فيهم حمزة وغنى المغني ه
الا يا حمز للشرف النواء ه وهن معقلات بالفناء قلت النوا السمان وقد نوت
الناقة تنوي نواية اذا سمنت وفي الحديث ومن ينو الدنيا تعجزه يقول من
يسع لها يخب يقال نويت الشي اذا جددت في طلبه ولي عنده نية ونواة اي
حاجة ه وفي الحديث انها تنوي حيث انتوى اهلها اي تنتقل وتتحول ه

باب النون مع الهاء

قال عمرو بن العاص لعثمن رضي الله عنه
انك ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فتب عنها النهابير والهنابير الرمال ن ه ب ر
المشرفة واراد امورا شدادا صعبة شبهها بنهابير الرمل لان المشي يصعب على
من ركبها وقال القتيبي واحدها نهبور وجمع نهابير ايضا ومنه قولهم للمهالك
نهابر قال ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر قال
والمهاوش ه وفي حديث كعب وذكر الجنة فقال فيها هنابير مسك وقيل في الهنابير
انها المنابير جمع الانبار وهي كثبان مشرفة ه وفي الحديث ان الشيطان
قرأته منهت كما ينهت القرد اي يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه ن ه ت
بالزحير ه قوله تعالى شرعة ومنهاجا والنهج والمناهج والمنهج الطريق المستقيم ن ه ج
ويقال قد نهج لك منهج فالزمه ه وفي حديث عمر رضي الله عنه فضربه حتى
انهج اي وقع عليه الربو ومنه حديث عايشة رضي الله عنها فقادني واني لانهج اي
اربو واتنفس يقال نهج وانهج ومنه الحديث فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى قضى ه وفي الحديث لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تركهم على طريق ناهجة اي
طريق واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اي وضح ه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل

المسجد ونهد الناس لسائلته اي نهضوا ونهد القوم لعدوهم اي صمدوا له ومنه
الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان ينهد الى عدوه حين تزول الشمس ونهد
ثدي المراة اي ارتفع وصار له نتوّ وحجم وفي الحديث فاخذ من كل قبيلة ناسا نهد
نهدا اي قويا ضخما وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة
واحسن لاخلاقكم النهد ما تخرجه الرفقة عند المناهدة وهي استقسام النفقة
بالسوية في السفر وغيره والعرب تقول هات نهدك بكسر النون وفي الحديث كل
ما انهر الدم فكل معناه ما اساله وصبه بكثرة وانهر افعل من النهر شبه خروج نهر
الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر قال ابن الخطيم
ملكت بها كفي فانهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها
معناه اجريت الدم منها كما يجري الماء في النهر وفي حديث عبد الله بن انيس
فاتوا منهرا فاختبوا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وفي الحديث ان
قتيلا وجد بخيبر في منهرة المنهرة فضا من بيوت القوم يلقون فيها كناستهم
قوله تعالى في جنات ونهر نهر في معنى انهار وقرئ ونُهُر وقيل هو جمع نهار
وقال احمد بن يحيى نُهُر جمع نَهَر وهو جمع الجمع للنهار وقال غيره في جنات ونهر اي
في جنات وضيا لا ظلمة فيه لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور يتلالا وقيل ويقال
نَهْر ونَهَر والفتح افصح وفي حديث ابي الدحداح وشعره وانهز الحظ نهز
قال ابو بكر معناه يسارع اليه وقبله واسرع تناوله وفلان نهزة المختلس وفي
الحديث كان الناس يناهز عشرة الاف اي قربها وقد ناهز الغلام الحلم اي قاربه
وفي حديث عمر رضي الله عنه من اتى هذا البيت لا ينهزه غيره رجع وقد غفر له
اي لا يدفعه شي سواه ويقال نهزت الرجل ولهزته وهمزته اذا دفعته
ومنه الهمز في الحروف وفي حديث عطا او نصر وينهز قيحا اي تقذفه

١٢٦
137
١٢٧

يقال نهز الرجل اذا مد من عنقه وناء بصدره ليتهوع وفي حديث علي كرم الله وجهه
نهش كان النبي صلى الله عليه وسلم منهوش القدمين قال ابن الاعرابي يقال رجل
منهوش القدمين ومنهوس اذا كان معرق القدمين قال ابو العباس النهس باطراف
الاسنان والنهش بالاضراس وقال النضر يقال نهشت عضده اذا دققتها وروي
منهوس العقبين بالسين غير معجمة اي قليل لحمهما والنهس اخذ ما على العظم باطراف
الاسنان وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنتهشة والحالقة
قال القتيبي هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها ومنه يقال
نهشته الكلاب وفي الحديث ولا ناهك في الحلب اي ولا مبالغ فيه حتى يضر
نهك ذلك وقد نهكت الناقة حلبا اذا انقصتها فلم تبق في ضرعها لبنا وانتهكت
عرضه اي بالغت في شتمه وفي الحديث لينهك الرجل بين اصابعه او لتنهكنه
النار يقول ليبالغ في غسل ما بين اصابعه مبالغة يتمم بها غسله وفي حديث يزيد
بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم ويقال نهكته الحمى
تنهكه نهكا ونهكة اذا بلغت منه واثرت فيه وبدت فيه نهكتها وقال
نهل النبي صلى الله عليه وسلم للخافضة اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في استحابه وفي
الحديث كان من انهك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اي اشجعهم ورجل
نهيك اي شجاع بين النهاكة وفي حديث لقيط الا فتطلعون على حوض
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يظما والله ناهله يقول من روي منه لم يعطش
بعد ذلك والناهل الريان والناهل العطشان قال النابغة
والطاعن الطعنة يوم الوغى ينهل منها الاسل الناهل اي يروى منه
الرمح العطشان فاتى بالمعنيين معا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل

كلما انطأ من الطريق وما كان على غير الطريق لا مرعى منها ولا ولكن يقال ما ثنى فلان
ويقال من انتهك اليوم اى من ابن شربت فيقول من ماء ثنى فلان وفي اسلام عمر
ن ه م رضي الله عنه فنهمني وقال ما جابك اى زجرني وصاح بي ومنه الحديث قيل لعمر
ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اى زجره فانزجر وقد نهم الرجل الابل ينهمها
ن ه ى اذا زجرها لتجد في سيرها قوله تعالى لأولي النهى اي لذوي العقول الواحدة
نهية لانه ينتهى بها عن القبائح وقيل لانه ينتهى الى رأيه واختياراته لعقله وقوله
تعالى فهل انتم منتهون اى نهيتم فهل انتم تطيعون لما نهيتم عنه لان قوله تعالى فاجتنبوه
نهي وقوله تعالى سدرة المنتهى اى التي ينتهي اليها لا يتجاوز عندها جنة المأوى
اي الى جنبها وهو قوله تعالى وان الى ربك المنتهى قال بعض الايمة اذا انتهى الكلام
الى الله تعالى فانتهوا وفي الحديث اذا اتى على نهي من ماء قال ابو بكر النهي
موضع تجتمع فيه الماء كالغدير سمي نهيا لان له حاجزا ينهى الماء ان يفيض منه
وفيه لغتان نهي ونهى وقيل له ايضا تنهية وجمعه انهاء وانهاء وتناهي وفي
الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله تعالى قال نعم جوف الليل
الاخر فصل حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس قال القتيبي قوله انهه معناه انته
يقال انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه كما تقول افده والله اعلم

باب النون مع الياء

ن ى ب في الحديث من الصدقة الثلب والناب وقال
ابو بكر الناب الناقة الهرمة التي طال نابها وذلك من امارات هرمها وفي
الحديث انه قال لرجل كيف انت عند القرى قال اصدق الناب الفانية اراد اصدق
السيف بالناب الفانية فحذف السيف لوضوح معناه قال الشاعر
فقلت له الصق بايبس ساقها فان يرقأ العرقوب لا يرقأ النسا

اراد الصق السيف وفي بعض الحديث لا انيج الله عظامه قال القتيبي اى لا اصلبها ن ي ج
ولا اشتد منها يقال عظم نيج اى صلب وناج العظم ينيج نيجا وفي حديث ابن
عمر رضي الله عنهما لولا ان عمر كره النير لم نر بالعلم بأسا النير العلم وجمعه ن ي ر
انيار يقال نرت الثوب وانرته ونيرته اى جعلت له علما

كتاب الواو باب الواو والهمزة

قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت يعني البنت الموؤدة التي تدفن وهي حية يقال و أ د
وأدت الوائدة ولدها وأدا ومنه الحديث نهى عن وأد البنات ومنع وهات قوله
تعالى موئلا اى ملجأ او منجى مفعل من وأل يئل اذا نجا فهو وائل وبه سمي الرجل و أ ل
وائلا وفي الحديث فوألنا الى حواء اي لجأنا اليه وفي حديث علي عليه السلم
ان درعه كان صدرا بلا مؤخر فقال له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت
من ظهري فلا وألت اي لا نجوت وفي حديثه انه قال لفلان انت من بني فلان قال
نعم قال فانت من وألة اذا قم فلا تقربني واخبرني الثقة عن ابي عمر عن ثعلب قال
ابن الاعرابي هذه قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهي البعرة لخستها

باب الواو مع الباء

في الحديث لا توبروا آثاركم قال الرياشي التوبير و ب ر
التعفية ومحو الاثر وقال الازهري وروى شمر هذا الحرف لا توتروا
آثاركم فتولتوا انفسكم من الوتر والثأر والصواب ما رواه الرياشي الا ترى انه
يقال وترت فلانا ولا يقال اوترت وفي الحديث في الوبر شاة هي دويبة
على قدر السنور ونحوه وفي الحديث ان قريشا وبشت لحرب رسول الله صلى و ب ش
الله عليه وسلم اوباشا اى جمعت لها جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش
والاوشاب وفي الحديث اجد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل

لثا
في الفتنة قال شمر قال بعضهم يعني طاهر الطبا وقال ابن شميل الوبش البياض الذي
يكون في الأظفار يقال بظفره وبش وهي نقط من البياض في الأظفار وفي الحديث
وب ص رأيت وبيص المسك في مفارق رسول الله صلى الله عليه وهو محرم أي بريقه وقد
وبص الشيء إذا تلألأ يقال وبص وبيصا وبص يبص بصيصا وألّ وتلألأ وهص ولصف كله
بمعنى وفي حديث الحسن لا تلقى المنافق إلا وباصا أي براقا وقوله تعالى وجعلنا
وب ق بينهم موبقا أي جعلنا بينهم مليا يوبقهم من العذاب أي يهلكهم يقال وبق يبق
ووبق يوبق وبقا إذا هلك وقال أبو عبيدة الموبق الموعد واحتج بقول الشاعر
وحاد شرورى والستار فلم يدع تعارا له والواديين بموبق
أي موعد وقال ابن عرفة موبقا أي محبسا يقال أوبقته إذا حبسته ومنه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم يصف المارين على الصراط ومنهم الموبق بذنوبه
قال أو يوبقهن بما كسبوا أي يحبس السفن فلا تجري عقوبة لأهلها بذنوبهم قوله
وب ل تعالى أصابها وابل الوابل المطر العظيم القطر وجمعه وبل كما يقال راكب وركب
وصاحب وصحب وقد وبلت السماء وأوبلت وقوله تعالى وبال أمرها الوبال ثقل
الشيء المكروه وماء وبيل وطعام وبيل إذا كانا غير مريئين ومنه قوله تعالى
فأخذناه أخذا وبيلا أي ثقيلا شديدا وقيل الوبيل الوبي وقد استوبل فلان البلد
إذا استثقلت عليه الإقامة فيه ولم يوافقه وقوله تعالى فذاقت وبال أمرها
أي وخامة عاقبة أمرها وفي الحديث أيما مال أديت زكاته فقد ذهبت أبلته أي
وبلته وهو وباله فقلبت الواو همزة ومعناها ذهاب مضرته وشره وفي
الحديث لا تبع الثمرة حتى تأمن عليها الأبلة أي العاهة وفي الخبر
أهدى رجل للحسن والحسين هدية وكان محمد بن الحنفية بينهما جالسا فأكبر
قلبه فأومى علي إلى وابلة محمد بن الحنفية ثم قال

وما شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا وفي الخبر فأعطى الرجل
لحم مثل ذلك أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي الوابلة طرف
الكتف والوابلة الأولاد

باب الواو مع التاء

وت ر قوله تعالى والشفع والوتر قال ابن عباس الوتر آدم والشفع زوجته وقيل الوتر هو
الله والشفع جميع الخلق خلقوا أزواجا وقيل الوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر
وقيل الأعداد كلها شفع ووتر وقوله تعالى ثم أرسلنا رسلنا تترى أي متواترة
يجيء بعضها في أثر بعض وبينهما فترة وهو في الأصل وترى ومنه حديث أبي هريرة
لا بأس بقضاء رمضان تترى أي متقطعا وقال يونس في قوله تعالى ثم أرسلنا رسلنا
تترى أي متفاوتة الأوقات وجاءت الخيل تترى إذا جاءت متقطعة وفي خبر
آخر عن أبي هريرة في قضاء رمضان قال يواتره قال أبو الدقيش يصوم يوما ويفطر
يوما أو يصوم يومين ويفطر يومين قال الأصمعي لا تكون المواترة متواصلة حتى
يكون بينهما شيء وفي حديث ثالث له لا بأس أن يواتر قضاء رمضان ودل على
التفريق لا المتابعة وهو ما لا اختلاف فيه وقوله تعالى ولن يتركم أعمالكم أي

ينقصكم شيئا من ثواب أعمالكم وفي الحديث من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر
أهله وماله أي نقص يقال وترته أي نقصته وقال أبو بكر فيه قولان وهو أن الوتر
أصله الجناية التي يجنيها الرجل على الرجل من قتله حميمه أو أخذه ماله فشبه ما
يلحق هذا الذي يفوته العصر بما يلحق الموتور من قتل حميمه وأخذ ماله وفي حديث
العباس فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات قال أبو عبيد الوتيرة المداومة
على الشيء وهو مأخوذ من التواتر وفي الحديث فإذا استجمرت فأوتر أي
استنج بالحجارة فاجعلها وترا وكذلك المصلي يوتر وكذلك أنه
يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة وفي الحديث إن الله تعالى وتر يحب

الوتر والوتر لغتان وفي الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار قال
النضر أي لا تطلبوا عليها الذحول التي وترتم بها في الجاهلية وقال محمد بن الحسن
أي لا تقلدوها أوتار القسي فتختنق يقول لا تقلدوها بها وكان مالك بن أنس
يقول كانوا يقلدونها أوتار القسي لئلا تصيبها العين فأمرهم بقطعها يعلمهم
أن الأوتار لا ترد من أمر الله شيئا وفي حديث زيد بن ثابت في الوترة ثلث الدية
يعني الحاجز بين المنخرين وهو الوتيرة أيضا والوترة أيضا ما بين الأصابع والبد وفي
حديث هشام بن عبد الملك أنه كتب إلى عامله أن أصب لي ناقة مواترة أصله
من الوتر وهو أن تضع قوائمها بالأرض وترا ولا تزج بنفسها عند البروك فيشق
على راكبها وفي الحديث فإنه لا يوتغ إلا نفسه أي لا يهلك ومنه الحديث الآخر وت ع
حتى يكون عمله يطلقه أو يوتغه يقال أوتغه فوتغ يوتغ ويقال أوتغ فلان دينه
معنى أوتغه وقوله تعالى ثم لقطعنا منه الوتين يعني نياط القلب وإذا انقطع وت ن
لم يكن معه حياة وقد وتن الرجل فهو موتون وفي الحديث أما تيماء فعين
جارية وأما خيبر فماء واتن أي الدائم

باب الواو والثاء

في الحديث أن عامر بن الطفيل قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوسده وسادة أي أقعده عليها وألقاها له والوثاب الفراش بلغة حمير يقول وث ب
وثبته وثابا إذا فرشته له وفي الحديث نهى عن ميثرة الأرجوان وهي مرفقة
تتخذ كصفة السرج وكانوا يحمرونها والأرجوان صبغ أحمر وقوله تعالى
وإذ أخذ الله ميثاق النبيين أي أخذ العهد عليهم بأن يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه
وسلم وأخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف ومنه قوله تعالى لتوتني به موثقا وث و
من الله وقوله تعالى أوثانا أي أصناما قال ابن عرفة ما كان من صورة من وث ن
حجارة أو جص أو غيره فهو وثن قال أبو منصور الفرق بين الوثن والصنم أن

الوثن كل ما كانت له جثة من خشب أو حجر أو فضة أو جوهر أو غيره تنحت و
وتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من جعل الوثن صنما

باب الواو والجيم

في الحديث عليكم بالباءة فإنه أغض للبصر فمن
وج ا لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء قال أبو عبيد يقال للفحل إذا رضت أنثياه قد
وجي وجاء أراد أنه يقطع النكاح وقال غيره الوجاء أن توجأ العروق والخصيتان
بحالهما والخصاء شق الخصيتين واستئصالهما والجب أن تحمى الشفرة ثم تستأصل
وج بها الخصيتان وفي الحديث أنه عاد سعدا فوصف له الوجيئة يعني التمر يبل
بلبن أو سمن حتى يلزم بعضه بعضا وفي هذا فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة
فليجأهن أي فليدقهن ومنه أخذت الوجيئة وهي المدقوقة حتى يلزم بعضها بعضا
وج ب ومنه أخذ الوجاء وقوله تعالى فإذا وجبت جنوبها أي سقطت إلى الأرض والوجوب
السقوط إلى الأرض يقال وجبته فوجب وقد وجبت به الأرض توجيبا ووجبت
الشمس إذا سقطت في المغيب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فإذا وجب ونضب
عمره وضحا ظله يريد بهذه الألفاظ الثلاثة إذا مات وقال الأنصاري
وطاعت بنو عوف أميرا نهاهم عن السلم حتى كان أول واجب أي أول ميت
وفي الحديث من فعل كذا وكذا فقد أوجب أي وجبت له النار والموجبات
الأمور التي أوجب الله تعالى عليها النار أو الرحمة والجنة ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم في الدعاء أسألك موجبات رحمتك ومنه الحديث أن قوما
أتوه فقالوا إن صاحبا لنا أوجب أي ركب خطيئة استوجب بها النار وقوله
وج د تعالى من وجدكم الوجد والجدة من المال السعة والمقدرة ورجل واجد
أي غني بين الوجد والجدة ووجد ضالته وجدانا ووجد السلطان عليه
وجدا وموجدة وافتقر بعد وجد ووجد بعد فقر وفي الحديث لي الواجد

بجل عقوبته وعرضه اراد مطل الغني وهو الذي يجد ما يقضي دينه وفلان يجد بفلانه
وجدا اعني من الحب ﻫ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه قال ابو صرد في صفة
عجوز والله ما بطنها بوالد ولا ثديها بساهد ولا وجهها بواجد اخبر انها لا
تلد وان وجهها لا حسن لها ﻫ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه صلى بقوم فلما سلم
وج ح قال من استطاع منكم فلا يصل موجحا فقلنا وما الموجح فقال من خلا او بول قال
شمر يقال وجح يوجح وجحا اذا التجى وقد اوجحه بوله ورواه بعضهم موجحا
بفتح الجيم والوجح الملجا قال شمر وثوب موجح غليظ صفيق كثير الغزل كانه
سنه ما يجده المختص من الامتلاء بذلك قال والموجح ايضا الذي يستر الشي ويخفيه
ماخوذ من الوجاج وهو الستر والموجح الذي يمسك الشي ويمنعه من الوجح وهو
وج ر الملجا ﻫ وفي حديث عبد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجرا قال القتيبي
يريد طعنته ويقال اوجرته بالرمح بالالف ولم اسمع بوجرته في الطعن واما في الدوا
فيقال وجرته واوجرته جميعا ﻫ وفي الحديث انه عليه السلام قال لجرير بن
وج ز عبد الله فاذا قلت فاوجز واذا بلغت حاجتك فلا تتكلف يقال اوجز الشي وجازة
اذا اسرع وحذف وكلام وجيز ووجز ﻫ قوله تعالى فاوجس منهم خيفة
وج س اي اضمر منهم خوفا وقيل اوجس اي احس ووجد ووقع في نفسه ﻫ ومثله قوله
تعالى فاوجس في نفسه خيفة موسى ﻫ وفي الحديث نهى عن الوجس وهو ان يكون
الرجل مع جاريته والاخرى تسمع حسه وهو الغهر ايضا وقد اغهر الرجل ﻫ قوله
وج ف تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقال وجفها حثها في سيرها وقد اوجفها
راكبها ايجافا ﻫ وقوله تعالى قلوب يومئذ واجفة اي شديدة الاضطراب ﻫ وفي حديث
وج م ابي بكر رضي الله عنه انه قال لطلحة ما لي اراك واجما اي مغتما وقد وجم يجم
وجوما وقال ابن الاعرابي وجم اي حزن واجم اي مل ﻫ في حديث سطيح الكاهن

وج ن تن فعني وجنا ويهوي في وجن ﻫ قال الازهري الوجن الارض الغليظة الصلبة
وج ه وهو الوجين ايضا والوجن ايضا الوجين ﻫ وقوله ويهوي اي تسرع في فيفها
قوله تعالى وجهت وجهي لله اي قصدت بعبادتي وتوحيدي الله ﻫ
وقوله فاقم وجهك للدين القيم اي قصدك وقوله تعالى كل شي هالك
الا وجهه اي الا اياه والعرب تذكر الوجه وتريد به صاحبه فيقولون
اكرم الله وجهك يريدون اكرمك الله ﻫ قوله تعالى فاينما تولوا فثم
وجه الله ﻫ قال ابن عرفة اعلم ان الوجوه كلها لله فاينما وجهت امة محمد صلى
الله عليه وسلم بعبادتها فذلك الوجه له ﻫ قوله تعالى افمن يتقي بوجهه
سوء العذاب قال مجاهد يجر على وجهه قال ابن عرفة الكافر مغلول اليدين ومن
شان الانسان ان يتقي بوجهه بيده فاعلم الله ان الكافر يتقي بوجهه في العذاب
ما يتقيه بغيره وقوله تعالى وجه النهار اي اوله ﻫ ومعنى قوله امنوا بالذي
انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره قال قتادة قال بعضهم لبعض
اعطوهم الرضى بدينهم اول النهار واكفروا بالعشي فانه اجدر ان يصدقكم
الناس ويقولوا انكم رايتم منهم ما تكرهون فرجعتم فيرجعوا عن دينهم ﻫ وقوله
تعالى وجيها في الدنيا والاخرة اي ذو جاه في الدنيا بالنبوة وفي الاخرة بالزلفة
اوجه فلان فلانا اذا جعل له جاها اي قدرا ومنزلة ويقال ما له جاه ولا قاه
اي قدر ولا طاعة اي لا يقادر ولا يطاع ﻫ وفي الحديث وذكر فتنا كوجوه
البقر يقال انها يشبه بعضها بعضا قال الله تعالى ان البقر تشابه علينا
اخبر انها يعني الفتن عميا لا يدرى اني يؤتى لها ﻫ وفي حديث عائشة
رضي الله عنها وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة رضي الله عنها اي جاه
ففقده بعدها ﻫ وفي حديث ام سلمة وعظت عائشة رضي الله عنها

وكان لعلي وجه من الناس حين خرجت الى البصرة فقالت لها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل
فقد وجهت سدافته وتركت عهيداه قولها وجهت سدافته اي اخذت
وجهها هتكت ستره فيه قال القتيبي ويجوز ان يكون معنى وجهتها اي ازلتها
من المكان الذي امرت ان تلزميها وجعلتها امامك والوجه مستقبل كل شيء
والجهة النحو هه وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه هه قال
ابو العباس هو صاحب الحدبتين واحدة من خلف واخرى من قدام هه

باب الواو مع الحاء

وح د — قوله تعالى انما اعظكم بواحدة اي
اعظكم بخصلة واحدة وبموعظة واحدة وهي هذه ان تقوموا لله مثنى
وفرادى وقيل اعظكم بان توحدوا الله هه قوله تعالى لستن كاحد من النساء
ولم يقل كواحدة لان احدا نفي عام للمذكر والمؤنث والواحد والجماعة ومن
معانيه جل ذكره الواحد الاحد قال الازهري الفرق بين الواحد والاحد
ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد والواحد اسم لمفتتح العدد وتقول
ما اتاني منهم احد وجاءني منهم واحد والواحد بني على انقطاع النظير وعوز
المثل والوحيد بني على الوحدة والانفراد عن الاصحاب قال الله تعالى ذرني
ومن خلقت وحيدا وحيدا من صفة المخلوق اي ومن خلقته وحده لا مال له
ولا ولد ثم جعل له مالا وبنين هه وفي الحديث انه راى امية بن خلف يقول
يوم بدر ما احذاها قال ابو عبيدة يقول هل احد راى مثل هذا وقد فسرناه
وما تقدم هه وفي الحديث من سره ان يذهب كثير من وحر صدره وحر الصدر
غشه وبلابله ووساوسه يقال ان اصل هذا دويبة كالعظاءة تلزق بالارض يقال
لها الوحرة ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به مثل الوحرة الوحرة جمعها

(في الهامش: مطلب في الفرق بين الواحد والاحد)
(في الهامش: وح ر)

142

وحر شبهت العداوة والغل بها لتشبثه بالقلب وقد وحر صدره ووغر
قال ابن شميل الوحر اشد الغضب وانه لوحر الصدر علي وقال غيره الوحر الحقد
والغيظ هه وفي الحديث لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش اذا لم
يكن له طعام واقوام اوحاش وقد توحش للدواء اذا احتمى له هه وفي الحديث
وحشوا برماحهم واستلوا السيوف اي رموا برماحهم هه وفي حديث اخر
وحشوا باسلحتهم فاعتنق بعضهم بعضا هه وفي الحديث لا تحقرن شيئا من
المعروف ولو ان تؤنس الوحشان يقال رجل وحشان اذا كان مغتما وقوم
وحاشى هه وفي المولد فجعلت تتوحم اي تشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم
فهي وحمى بينة الوحام وهم يقولون وحمى ولا حبل هه قوله تعالى واوحينا
الى ام موسى قيل معنى اوحينا ههنا القى الله عز وجل في قلبها قال ابو منصور
الازهري الذي بعد هذا دل على انه وحي اعلام لا وحي الهام الا تراه يقول انا
رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين واصله في اللغة اعلام في خفاء ولذلك
صار الالهام يسمى وحيا هه ومنه قوله تعالى واذ اوحيت الى الحواريين وقوله
تعالى واوحى ربك الى النحل هه وقيل معنى اوحيت الى الحواريين اي امرتهم يقال
وحى واوحى وومى واومى بمعنى هه قال العجاج هه وحى لها القرار فاستقرت هه
اي امر الارض بالقرار وقوله تعالى ان ربك اوحى لها اي الهمها وقوله
تعالى فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا اي اومى ورمز وقيل كتب لهم في الارض
بيده هه وقوله تعالى ان الشياطين ليوحون الى اوليائهم اي يوسوسون
فيلقون في قلوبهم الجدال بالباطل هه وفي الحديث الوحا الوحا هو السرعة
والفعل منه توحيت توحيا هه

باب الواو مع الخاء

وخ ز — في الحديث فانه وخز اخوانكم من الجن الوخز الطعن ليس بنافذ وقال

(في الهامش: وح ش، وح م، وح ى)

وقال سلمان بن المغيرة قلت للحسن ان اشترى التمر والبسر اجمع بينهما قال لا الا ان
البسر الذى يكون فيه الوخز وقال شمر الوخز القليل يقال بها وخز من شى
فلان وشبه ما ارطب قليله بالوخز وفى الحديث ان قرن الكبش معلق
بالكعبة قد وخش اى يبس وتضاءل وفى حديث ابى امامة فاسعفه عليه السلم وخش
فلما سمع وخط نعالنا اى خفق نعالنا وفى الحديث دعا بمسك ثم قال وخط
اوخفه فى نور يقول اضربه بالما والوخيف الخطمى المضروب وقد اوخفته وخف
والمصحف الا ما توخف فيه وفى الحديث وكشفت له عن سرته كانها مصحف
لجين اى مرمر فضة وقوله تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا اى متواخين يقول وخى
هو اخوه لان مقصده مقصد اخيه من قولك توخى الحق وتأخاه اى يقصده
وتحراه والعرب تقول خذ على هذا الوخى اى على هذا الضرب والقصد وفى
الحديث اذهبا فتوخيا اى اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ
كل واحد منكما ما تخرجه القسمة بالقرعة

باب الواو والدال

الودود فى صفات الله تعالى قال ابو بكر هو المحب لعباده يقال وددت ودد
الرجل اوده ودا ومودة ووداد وقوله تعالى ودوا ما عنتم اى ود
المنافقون ما عنت المؤمنون فى دينهم وقوله تعالى يود احدهم اى يتمنى
وقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال ابن عباس محبة فى قلوب الصالحين
وقال عثمن رضى الله عنه ما احد من الناس يعمل خيرا او شرا الا رداه الله
رداء عمله يعنى انه يظهر ذلك ويجعله لباسا له فيعرفونه وفى حديث
خزيمة وذكر السنة قال وايبست ارض الوديس الوديس ما اخرجته ودس
الارض من النبات يقال اودست الارض وما احسن وديسها واشرت الارض وما
احسن شريها وما احسن مشرتها كل ذلك سواء وقوله تعالى فمستقر

١٤٢ 143

ومستودع يقال مستقر فى القلب ومستودع فى الرحم وفى شعر العباس
حين مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت فى الظلال
وفى مستودع حيث يخصف الورق قوله مستودع يحتمل معنيين ودع
احدهما الرحم والاخر الموضع حيث استودع ادم وحوا من الجنة وقوله تعالى
ما ودعك ربك وما قلى اى ما تركك واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر
عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال قال ابن عباس قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى
اى ما قطعك منذ ارسلك وما قلى اى ما ابغضك وسمى الوداع وداعا
لانه فراق ومتاركة وفى الحديث الحمد لله غير مودع ربى ولا مكفور
اى غير تارك طاعة ربى وفى الحديث لينتهين الناس عن ودعهم
الجماعات او ليختمن على قلوبهم اى عن تركهم اياها قال شمر زعمت النحوية ان
العرب اماتوا مصدر يدع وماضيه والنبى صلى الله عليه وسلم افصح وفى
الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اى اسلموا الى ما استحقوه
من النكير عليهم كانهم تركوا وما استحقوه من المعاصى حتى يصيروا فيها
فيستوجبوا العقوبة فيعاقبوا واصله من التوديع وهو الترك وفى
الحديث دع داعى اللبن يريد منه فى الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا
ينهكه حلبا فينقطع وفى حديث طهفة قال صلى الله عليه وسلم
لكم يا بنى نهد ودائع الشرك يريد العهود يقال توادع الفريقان اذا اعطى
كل واحد منهما الاخر عهدا الا يغزوه وكان اسم ذلك العهد ودعا
قال ذلك ابو محمد القتيبى يقال اعطيته ودعا اى عهدا وفى الحديث
شيعنا معه عبد الله بن ابى وعليه ثوب ممزق فلما انصرف دعا له بثوب
فقال تودعه بخلقك هذا التوديع اى احمل ثوبا وقاية ثوب وهو

ودف يوت مبدع اى مبتدع ❊ فى الحديث فى الاداف الدية يعنى الذكر سمى ادافا لما يقطر
يقال ودفت الشحمة اذا قطرت واستودفتها انا ❊ فى الحديث ما مثل جبريل
ودق عليه السلام على فرس ودوق يعنى التى تشتهى الفحل ❊ وفى حديث ذى الثدية انه
ودن مودن اليد ويروى مودون اليد قال ابو بكر فمن روى مودن اليد فهو
ماخوذ من قول العرب ودنت الشى واودنته اذا نقصته وصغرته ❊ فى الحديث
وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اى بلّه يقال ودنت القربة
ودنا اذا بللته وخبز ودين اذا كان مبلولا ❊ ومنه ما جاء فى حديث ظبيان قال
ان وجا كانت لبنى فلان غرسوا ودانه وذللوا حشانه ورعوا قريانه الودان
مواضع الندى والماء الذى يصلح للغراس من ودنت الشى اذا بللته واراد بالحشان
ما خشن من الارض والقريان مجارى الماء الواحد قرى ❊ قوله تعالى ولا
ودى يقطعون واديا يقال واد واودية على غير قياس وقد جمع اوداه قال جرير ❊
عرفت ببرقة الاوداه رسما محيلا طال عهدك من رسوم ❊
ويقال ودى الوادى يدى اذا سال ❊ وقوله الم تر انهم فى كل واد يهيمون
قال الازهرى يعنى اودية الارض انما هو مثل لقولهم الشعر كما تقول انا
لك فى واد وانت لى فى واد تريد انا لك فى واد من النفع وانت فى صنف اخر والمعنى
انهم يغلون فى المدح والذم فيمدحون فيكذبون ويذمون فيظلمون ❊

باب الواو مع الذال

فى حديث عمر رضى الله
وذا عنه ما قام رجل قام منه فوذاه ابن سلام فما ذا اى زجره فانزجر قال
وذر ابو زيد هو اذا حقرته ❊ قوله تعالى ذرنى ومن خلقت وحيدا تقول كله
الى فانا اجازيه واكفيك امره ❊ فى حديث ام زرع انى اخاف الا اذره
قال ابو بكر قال ابن السكيت معناه انى اخاف الا اذر صفته ولا اقطعها

من طولها قال احمد بن عبيد معناه اخاف الا اقدر على فراقه لان اولادى منه ❊
والاسباب بينى وبينه ❊ فى حديث عثمن رضى الله عنه رفع اليه رجل قال لرجل
يا ابن شامة الوذر قال ابو عبيد هى كلمة معناها القذف والوذرة القطعة
من اللحم مثل الفدرة وانما اراد يا ابن شامة المذاكير كانها كانت تشم كمرا
مختلفة فكنى عن الكمر والعرب تسابّ بها قال ابو زيد اراد بها القلف
وفى الحديث فاتينا بثريدة كثيرة الوذر اى كثيرة اللحم ❊ فى حديث
وذف الحجاج وام يتوذف حتى دخل على اسماء بنت ابى بكر قال ابو عمرو وهو التبختر
وقال ابو عبيد هو الاسراع ❊ فى الحديث انه نزل ام عبيد وذفان مخرجه
الى المدينة اى حدثان مخرجه الى المدينة وسرعان مخرجه ❊ فى حديث عمر وقيل
وذل زلت ان ذم امرك بوذايله وواصله بوصايله الوذايل جمع الوذيلة وهى السبيكة
من الفضة ❊ فى حديث على رضى الله عنه لين وليت بنى امية لانفضنهم
وذم نفض القصاب التراب الوذمة انه اراد بالقصاب السبع ❊ والتراب اصل ذراع الشاة
والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة قال والوذمة فى حيا
الناقة زيادة تنبت فى اللحم فلا تلقح اذا ضربها الفحل قال ويقال للدلو وذمت
اذا انقطع وذمها قال ابو سعيد الكروش كلها تربة لانه يحصل فيها التراب
من المرتع قال والوذمة التى اخمل باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال
لخملها الوذم فاراد يقول لين وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد
الخبث ❊ وفى حديث ابى هريرة حين سئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته
وارسلته وذكرت اسم الله فكل يريد بالكلب ان يشد فى عنقه سير يعلم به
انه معلم مؤدب والاصل فيه الوذام وهى سيور تقد طولا واحدها وذمة

وانما اراد سوّد به الابطال الصبر بغير ارسال ولا تسميه وفي الحديث ان
الشيطان فوضعت يدي على ودمته يريد على قلادته وهو السير الذي يكون
في عنقه يقال ودمت الكلب والفرس اذا جعلت ذلك في اعناقهما

باب الواو والراء

وذب في الحديث دار وار نوكاى
خادعوك من الارب وهو الدهاء وان جعلته من الورب وهو الفساد يحاير
يقال عرق ورب وفي الحديث متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني
ورث قال ابن شميل اي ابقهما معي حتى اموت قال غيره اراد بالسمع وعي ما يسمع
وبالبصر الاعتبار بما يرى ومن صفاته قوله تعالى الوارث وهو الباقي بعد
فنا خلقه ويجوز انه اراد بقا السمع والبصر كما قال البصر دونهما عند الكبر
وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين
بعدها فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحّده فقال واجعله الوارث مني وقوله
تعالى او لم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم
فاهلكناهم كما اهلكنا من ورثوا ارضهم وفي الحديث انكم على ارث من
ارث ابرهيم قال ابو عبيد الارث الميراث واصله ورث وقلبت الواو الفا
لمكان الكسرة اي انكم على بقية من شرايع ابرهيم عليه السلام وقوله تعالى وان
ورد منكم الا واردها قال ابن عرفة الورود عند العرب موافاة المكان قبل دخوله
وقد يكون الورود دخولا وبين ذلك حديث عايشه رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ليس يدخل ويوبد ذلك القران ايضا الا تسمع قوله تعالى
ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يدخلونها وقوله
تعالى ولما ورد ماء مدين اي بلغ ماء مدين قال زهير
فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم

اي اشرفوا عليه والورد الماء الذي يرد عليه قال الله تعالى وبئس الورد المورود ويقال
للابل التي ترد الماء ورد ايضا وليوم النوبة ورد وللحمى ورد وللحمى التي تجي
لوقت ورد وللجزء الذي جعله قاري القران اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة
على غير التاليف ورد يقال فلان قرا جزءه ووِرده وقوله سبحانه ونسوق
المجرمين الى جهنم وردا قال ابن عرفة الورد القوم يردون الماء فسمي العطاش وردا
لطلبهم ورود الماء كما تقول قوم صوم اي صيام وقوم زور اي زوار وقوله
تعالى فكانت وردة كالدهان قال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول اي المهرة
تتقلب حمرا بعد ان كانت صفرا والورد الاحمر قال الفرزدق يصف الاسد
الفى عليه يديه ذو قومية ورد يدق مجامع الاوصال
قال الازهري فكانت وردة اي صارت كلون الورد تتلون الوانا يوم الفزع
الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة وهي جمع دهن وقوله تعالى من حبل الوريد
هما وريدان اي عرقان يتسطيان العنق ينبضان ابدا وكل عرق ينبض فهو
من الاوردة والوريد من العروق ما جرى فيه النفس والجداول التي فيها الدم
وفي الحديث هذا الذي اوردني الموارد يعني اللسان وارد موارد الهلكات
واختصر لوضوح المعنى والموارد الطرق الى الماء واحدها مورده يا هاوالموارد
الشوارع ومنه الحديث اتقوا البراز في الموارد والوارد الطريق ايضا وفي
ورص الحديث لا صيام لمن لم يورض من الليل اي لم ينو يقال ورضت الصوم
ورط وارضته اذا نويته وفي الحديث لا خلاط ولا وراط قال ابو بكر
لا وراط هو ان يجعل غنمه في هوة من الارض ليخفي موضعها على المصدق
ماخوذ من الورطة وهي الهوة من الارض يقال وقعوا في ورطة اي بلية
شبه البير الغامضة ويقال تورط الغنم اذا وقعت في الورطة ثم يستعمل

لم يستعمل في المائتين فاذا وقع الرجل موقعا لا يسهل المخرج منه قيل تورّط واستورط
وقال شمر الورّاط ان يغيّب ابله في ابل غيره او في مكان لا يرى وقد ورّطها
واورطها قال ابو سعيد الوراط ان يورّط بعضهم بعضا فيقول احدهم عند فلان
صدقة وليس عنده فهو الوراط ولا ابن لطه في حديث عمر رضي الله عنه

ورع

ورّع اللص ولا تراعه يقال اذا رايته في منزلك فاكففه بما استطعت ولا تراعه اي
ولا تنتظر فيه شيا وكل شي كففته فقد ورّعته وفي حديثه ورّع عني في
الدرهم والدرهمين يقول كف عني الخصوم بان تنظر في ذلك وتقضي بينهم وتنوب
عني في ذلك وفي حديث قيس بن عاصم ولا يورّع رجل عن جمل يختطمه
اي لا يحبس ويقال رجل ورع اي جبان وقد ورُع يورُع وراعة ورجل ورِع اي متحرج
وقد ورِع يرع وهو ورِع بيّن الورع والرعة وفي الحديث كان ابو بكر
وعمر يوارعانه يعني عليا رضي الله عنهم اي يستشيرانه وقال ابو العباس الموارعة

ورق

المناطقة وقوله تعالى فابعثوا احدكم بورِقكم هذه الى المدينة والورِق
والورْق والرِقة الدراهم خاصة ورجل ورّاق كثير الدراهم وفي الحديث
في الرقة ربع العشر فاما الورَق فهو المال كله ومنه الحديث عفوت
لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة قال ابو بكر الرقة
معناها عند العرب الورِق وجمعها رقات ورِقون ويقولون وجدان الرقين
يغطي افن الافين يقول الغنى يغطي الحمق وفي الحديث انه قال لعمار
انت طيب الورَق اراد بالورق نسله واولاده شبهوا بالورق وورق القوم
احداثهم قاله ابن السكيت وفي الحديث مثل الكافر مثل ورقان يعني في النار
ورقان جبل معروف وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق وجعدا الاورق
الاسمر وهي الورقة ومنه قيل للرماد اورق وللحمامة ورقاء وفي

ورك

الحديث كره ان يسجد الرجل متوركا يعني ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش
في ذلك ويقال التورك ان يلصق الية بعقبيه في سجوده وفي الحديث نهى
ان يجعل في وراك صليب قال ابو عمرو والوراك ثوب يحف به الرحل والميركة
تكون بين يدي الرحل يضع الرجل رجله عليها وهي الموركة وقد ورّك عليها
مشددا وورك مخففا وعن ابرهيم النخعي في الرجل يستحلف قال ان كان مظلوما
فورّك الى شي جزى عنه التوريك في اليمين نيته ينويها الحالف غير ما نواه مستحلفه
وكان مجاهد لا يرى باسا يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في
الصلوة قال ابو عبيد التورك وضع الورك عليها وقال الازهري التورك
في الصلوة ضربان احدهما سنة والاخر مكروه فاما السنة فان ينحي رجليه
في الصلوة في التشهد الاخير ويلزق مقعدته بالارض واما المكروه فان يضع
يديه على وركيه في الصلوة وهو قائم وقد نهى عنه في الحديث وذكر فتنة
تكون يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واه
لا نظام له وذلك لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب في حديث
ابي بكر رضي الله عنه وليت اموركم خيركم وكلكم ورم انفه على ان يكون
له الامر من دونه يقول امتلا من ذلك غضبا وذكر الانف من بين سائر الاعضا
كما يقال شمخ بانفه قال الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما

وري

اي لا يكلم عند الغضب قوله تعالى فالموريات قدحا قال ابو سعيد يعني الخيل
في المكر اي يقدح النار بحوافرها اذا ركضت الحجارة يقال اورى النار اذا
قدحها واشعلها ومنه قوله تعالى افرايتم النار التي تورون ويقال انه
لواري الزناد وقد ورت بك زنادي وورِيت اي ادركت حاجتي
وقدح فاورى وانقف اذا اظهر فاذا لم يور قيل قدح فاكبا واصلد وفي

الحديث كان إذا أراد سفرا ورّى بغيره أي ستره وأوهم غيره وأصله من الوراء
أي ألقى البيان وراء ظهره ه وقوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ قال ابن عرفة
يقول القائل كيف قال من ورائه وهي أمامه فزعم أبو عبيدة وأبو علي قطرب أن
هذا من الأضداد وأن وراء في معنى قدام وهذا غير محصل لأن أمام ضد وراء وإنما
يصلح هذا في الأماكن والأوقات كقول الرجل إذا وعد وعدا في رجب لرمضان
ثم قال من ورائك شعبان لجاز وإن كان أمامه لأنه يخلفه إلى وقت وعده ومنه
قول لبيد ه أليس ورائي إن تراخت منيتي لزوم العصا تحنى عليها الأصابع ه
يريد أمامي ألا ترى أن قوله تعالى من ورائه عذاب غليظ أنه يدخل في العذاب فيخلف ما
دخل فيه وراءه كذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ه
والملك كان أمامهم فجاز أن يقول وراءهم لأنه يكون أمامهم وطلبتهم خلفه
فهو وراء مطلبه وإلى هذا ذهب الفراء وأحمد بن يحيى رحمهما الله وقال الأزهري في
قوله تعالى من ورائه جهنم وراء يكون بمعنى خلف وقدام ومعناه ما توارى
عنك واستتر ه ومنه قول النابغة ه وليس وراء الله للمرء مذهب
أي بعد الله جل جلاله وكذلك قوله من ورائه عذاب غليظ أي من بعده ه
وقوله تعالى ويكفرون بما وراءه أي بما سواه قاله الفراء وقال أبو عبيدة بما
بعده ه وفي الحديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن
يمتلئ شعرا قال أبو عبيد هو من الوري وهو أن يدوي جوفه يقال رجل موري
وقد وري يورى ووراه الداء يريه ه قال الشاعر ه
قالت له وريا إذا تنحنحا ه دعت عليه بالوري وهو أن يدوي جوفه
يقال رجل موري وقد وري يوري وفي الحديث في الشوي الوري
مسته الوري السمين فعيل بمعنى فاعل وهو الواري أيضا قال الشاعر ه

وانتهموا هامور السديف الواري ه في حديث عمر أنه جاءته امرأة جليلة
فحسرت عن ذراعيها فإذا كدوح وقالت هذه من احتراش الضباب فقال لو
أخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان أشبع قال شمر قوله
وريته أي روّغته في الدسم من قولك لحم وار أي سمين وجزور وارية سمينة اللحم
وقوله فثملته أي أصلحته وفي حديث علي رضي الله عنه حتى أورى قبسا لقابس
أي أظهر نورا من الحق يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال ورى الزند يري وورى
يرى لغتان جيدتان ه

باب الواو مع الزاي

وزر
قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى أي لا يؤخذ أحد بذنب أحد والوزر الثقل
المثقل للظهر والجمع أوزار ومنه قوله تعالى يحملون أوزارهم على ظهورهم
أي ثقل ذنوبهم وقد وزر إذا حمل فهو وازر والهاء في قوله تعالى وازرة كناية
عن النفس أي لا تؤخذ نفس آثمة بإثم أخرى ه وقوله تعالى ألا ساء ما يزرون أي
بئس الشيء يزرونه أي يحملونه ه وقوله تعالى ووضعنا عنك وزرك أي
ثقل إثمك وقوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها الأوزار السلاح والوزر ما حمله
الإنسان فسمي السلاح أوزارا لذلك لأنها تثقل على لابسها ه وقوله تعالى أوزارا
من زينة القوم أي أثقالا من حلي كانوا أخذوها من آل فرعون حين غرقوا فألقاهم
البحر على الساحل فأخذوا الذهب والفضة والجواهر التي يجدونها عليهم وقوله
تعالى كلا لا وزر الوزر المكان الذي يلتجأ إليه في الجبل ه قوله تعالى فهم
وزع
يوزعون جاء في التفسير يحبس أولهم على آخرهم والوزع الكف والمنع وقد
وزع يزع ه ومنه حديث أبي بكر أقيد من وزعة الله أي من كففته وهم
الذين يكفون الناس عن الإقدام على الشر وقال الحسن حين ولي القضاء لا بد للناس
من وزعة هم الذين يزعون بعضهم من بعض وهم شرط السلطان الواحد وازع

وفي حديث جابر لما قتل ابوه قال واردت ان اكشف عن وجهه والنبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني ¤ وفي الحديث من يزع السلطان اكثر
ممن يزع القران اراد من يكف عن ارتكاب العظايم مخافة السلطان اكثر ممن يكفه
القران وخوف الله تعالى ¤ وقوله تعالى رب اوزعني اي الهمني ¤ وفي الحديث كان مولعا
بالسواك اي مولعا وقد اوزع بالشي اي اولع به ¤ وفي حديث عمر رضي الله عنه
خرج ليلة من شهر رمضان والناس اوزاع اي فرق متباينون كانوا يصلون في شهر
رمضان بعد العشا فرقا وقد وزعت الشي بينهم اذا قسمته وفرقته ¤ وفي الحديث
ان الحكم بن ابي العاص حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فعلم بذلك
فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزع لم يفارقه الوزع الارتعاش يقال به وزع
اذا كان يرتعش ¤ وقوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال مجاهد الوزن القضا بالعدل وزن
وقال السدي توزن الاعمال وقوله من كل شي موزون اي معلوم مقداره
وقيل اراد كل شي يوزن ولا يكال ومنه الحديث نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن
معناه قبل ان تخرص وخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون
كالوزن لها يقال وزن فلان ثمرة نخله اذا حزره واراد والله اعلم حتى يتبين
فيها حصة المساكين وقوله تعالى فمن ثقلت موازينه قال في التفسير انه ميزان له
كفتان وقيل الميزان العدل ¤ ومنه قوله تعالى انزل الكتاب بالحق والميزان
وكذلك قوله تعالى ووضع الميزان والموازنة معادلة الاشيا وقال
الازهري العرب تقول ما يوزن به الدراهم والدنانير موازين والمن الذي
يوزن به المتاع ميزان وزنة الدراهم والدنانير والالة التي يوزن بها الاشيا
ميزان ¤ وقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اي لا نزن لهم سعيهم
عند الله مع كفرهم شيا ¤ وقال ابن الاعرابي فيه العرب تقول ما لفلان
عندنا وزن اي قدر لخسته ¤

باب

الواو والسين

في الحديث لا توسدوا القران قال ابن الاعرابي يكون
وسد هذا مدحا ويكون ذما فالمدح انه لا ينام الليل عن القران فيكون القران متوسدا
معه يتهجد به والذم انه لا يحفظ شيا من القران واذا نام لم يتوسد معه القران
وروي في حديث من قرا ثلاث ايات في ليلة لم يكن متوسدا للقران يقال توسد
وسوس فلان ذراعه اذا نام عليه وجعله كالوسادة ¤ قوله تعالى فوسوس لهما
الشيطان يقال وسوس له ووسوس اليه ومنه قوله تعالى فوسوس اليه
الشيطان ¤ وقوله من شر الوسواس قال الفرا الوسواس ابليس والوسواس
وسط بكسر الواو والوسوسة ايضا المصدر ¤ قوله تعالى والصلوة الوسطى
اختلف العلماء فقال اكثرهم هي صلاة العصر وسميت بها لانها بين صلاتين
من صلاة النهار وهما الفجر والظهر وبين صلاتين من صلاة الليل وهما المغرب
والعشا وقال الاخرون الصلوة الوسطى صلاة الظهر لانها في وسط النهار وقال
قوم هي صلاة الصبح لان اسدا وقتها بين الليل المحض والنهار المحض ¤ وقوله
تعالى قال اوسطهم اي اعدلهم وخيرهم ¤ ومنه قوله تعالى امة وسطا
اي عدلا وخيارا وفلان من اوسط قومه نسبا وانه لواسطة قومه ووسط
قومه اي من خيارهم واهل الحسب منهم وقد وسط وساطة وسطة ¤ وقوله
تعالى فوسطن به جمعا اي فوسطن المكان وقد وسط البيوت يسطها اذا نزل
وسع وسطها ¤ الواسع من صفات الله تعالى الذي وسع رزقه جميع خلقه ووسعت
رحمته كل شي ¤ وقال ابن الانباري الواسع الذي يسع لما يسال ويقال الواسع
المحيط بكل شي من قوله تعالى وسع كل شي علما ¤ وقوله تعالى وسع كرسيه
السموات والارض اي اتسع لها ¤ وقوله تعالى وسعت كل شي رحمة وعلما
قال الازهري اي وسع كل شي رحمتك وعلمك واشنا على التمييز المحول

ويقال وسع رحمة الله كل شيء ولكل شيء وعلى كل شيء ه وقوله تعالى واسع عليم أي
جواد لا ينقصه جوده عليم حيث يجعل فضله ه وقوله تعالى إلا وسعها أي قدر
طاقتها وقوله تعالى والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون جعلنا بينها وبين الأرض
سعة ه وفي حديث جابر رضي الله عنه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز
جملي وكان فيه قطاف فانطلق أوسع جمل ركبته قط يريد أعجل جمل سيرا يقال جمل
وسق — وساع وسير وسيع ه وفي الحديث ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة الوسق ستون
صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خمسة أرطال وثلث والوسق على هذا
الحساب مائة وستون منا قال شمر وكل شيء حملته فقد وسقته يقال لا أفعل ذلك
ما وسقت عيني الماء أي ما حملته وقال غيره الوسق ضم الشيء بعضه إلى بعض ومنه
قوله تعالى والليل وما وسق أي جمع وضم ويقال للذي يجمع الإبل فيطردها
واسق وللإبل بعينها وسيقة وطاردها جمعها لئلا تنتشر عليه وقد وسقتها
فاستوسقت أي اجتمعت وانضمت ومنه الحديث استوسقوا كما يستوسق جرب
الغنم ه وقوله تعالى والقمر إذا اتسق أي اجتمع ضوءه وفي ليالي البيض وقال
مجاهد استوى وقال ابن عرفة إذا تتابع لياليه حتى ينتهي منتهاه ه وفي حديث
أحد أن رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا أي اجتمعوا ولا تفرقوا ه
وسل — وسم — قوله تعالى وابتغوا إليه الوسيلة أي القربة ه قوله تعالى للمتوسمين أي المتبينين
في نظرهم حتى يعرفوا سمة النبي صلى الله عليه وسلم ومنه سيما أي علامته يقال
توسمت فيه الخير إذا عرفت وسمه ذلك ه وفي الحديث بين لعمر والله الشيخ
المتوسم والشاب المتلوم يعني المتحلي بسمة الشيوخ والمتلوم الذي يأتي القبيح
فيحمل اللائمة ه وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم أي سنجعل له في الآخرة
علما يعرفه أهل النار من سواد الوجوه ويجوز أن يفرد بسمة على حدته لأنه
وسن — كان شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم ه وقوله تعالى لا تأخذه سنة

ولا نوم قال ابن عرفة السنة النعاس يبدأ في الرأس فإذا صار إلى القلب فهو
نوم ورجل وسنان ه

باب الواو والشين

في الحديث
وشب — قال لفلان إني لأرى معك أوشابا والأوباش والأشائب هم الأخلاط من الناس
وواحد الأشائب أشابة ه في حديث خزيمة بن حكيم السلمي وأيبست أصول
وشج — الوشيج يعني السنة والوشيج ما التف من الشجر ويقال رحم واشجة أي مشتبكة
أراد أنها أذهبت أصول الشجر إذ لم يبق في الأرض ثرى ه وفي حديث عائشة رضي
الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال من رأسي قولها
وشر — يتوشحني أي يعانقني وينال من رأسي يريد القبلة ه وفي الحديث لعن الله الواشرة
والموتشرة ه قال أبو عبيد الواشرة التي تشر أسنانها حتى يكون لها أشر وهو حدة
ورقة في أطراف الأسنان للأحداث تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بأولئك والموتشرة
وشظ — التي يفعل بها ذلك ه في حديث الشعبي إياكم والوشائظ من السفلة
وقال الأصمعي الأوشاظ الدخلاء في القوم الواحد وشيظ ه في الحديث والمسجد
وشع — يومئذ وشيع بسعف والوشيع شريجة من السعف تلقى على خشب السقف
والجمع وشائع ه وأخبرني ابن عمار عن أبي عمر الوشيع عريش يبنى للرئيس في
وشف — العسكر يشرف منه على عسكره ه وكان أبو بكر رضي الله عنه مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الوشيع يعني العريش يوم بدر ه في الحديث فأتي بوشيقة
يابسة قال أبو عبيد هي اللحم يؤخذ فيغلى إغلاءة ويحمل في الأسفار ولا ينضج فيتهرا
وقد وشقت اللحم وأتشقه واتشقت اللحم ه قال الشاعر ه
فلا تهدي منها واتشق وتجبجب وقال غيره الوشيقة القديد وفي الحديث فتواشقوه
بأسيافهم أي قطعوه كما يقطع اللحم إذا قدد ه في حديث الحجاج أنه قال الحفار

حفر له بئرا احتفت ام وشلت الوشل الماء القليل الذي يقطر وقد وشل الماء يشل وشل
وفي الحديث لعن الله الواشمة والمستوشمة وروي الموتشمة والوشم في اليد وشم
ان يغرز ظهر كف المراة ومعصمها بابرة ثم يحشى بالكحل او النور فيخضر وقد وشمت
المراة تشم وشما فهي واشمة والموتشمة التي يفعل ذلك بها وقوله تعالى لا شية وشى
فيها كان في الاصل وشية كالزنة والصلة والعدة تقول ليس فيها لون يخالف
معظم لونها واصله وشى الثوب يشي اذا نسجه على لونين وثور موشي وثور موشى
في وجهه وقوائمه سواد وقال ابن عرفة الشية اللون ولا يقال لمن نم واش حتى
يغير الكلام ويلونه فيجعله ضروبا ويزين منه ما شاء وفي حديث الزهري
انه كان يستوشي الحديث اي يستخرجه بالبحث والمسئلة كما يستوشي الرجل جري
الفرس وهو ضربه جنبيه بعقبيه وتحريكه ليجري ويقال اوشى فرسه
واستوشاه وفي الحديث فرق عنقه الى عجب ذنبه فابيض مجرودا معناه
انه برا من الكثير الذي اصابه والتام قال ابو عبيد عن ابي عمرو استوشى العظم اذا
برا من الكثير كان به

باب الواو والصاد

قوله تعالى ولد الدين واصبا قال ابن عرفة الواصب الثابت الدائم فالمعنى له الحكم دائما ابدا وصب
وحكم غيره زائل فلذلك يثبت دين الله انه باق وما سواه مضمحل قال ويقال
للعليل وصب اذا لزمه الوجع ويثبت به وقد واصب على الامر وواكب وواظب
اذا داوم عليه وقيل ايضا في قوله تعالى ولهم عذاب واصب اي موجع من الوصب
وقد وصب يوصب وصبا فهو وصب اذا لزمه الوجع وفي الحديث ان
فارعة بنت ابي الصلت قالت لاخيها امية هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا
التوصيب والتوصيم معنى كما يقال دائب ودائم ولازب ولازم قوله تعالى

وصد نار موصدة اي مطبقة يقال اوصدت واصدت الباب واصدته اي اغلقته
وقوله تعالى باسط ذراعيه بالوصيد الوصيد فناء الكهف عند عتبته وفي
حديث شريح ان رجلين احتكما اليه فقال احدهما ان هذا اشترى مني ارضا وقبض
وصر مني وصرها قال القتيبي الوصر كتاب الشراء من اخذ مني شراها والاصل فيه اصر وهو
العهد وانما سمي كتاب الشراء اصرا لما فيه من العهود قال الله تعالى واخذتم على ذلكم
اصري وسمعت ابا منصور يقول الوصرة القبالة بالدربية وانشد
وما اتخذت صرا ما للمكوث بها وما استقشك الا للوصران
وصع وقد مر تفسير البيت وفي الحديث فيتواضع لله حتى يصير مثل الوصع قلت
الوصع صغار العصافير والجمع الوصعان قال ابو حمزة والوصع صوته
وصف ويقال الصعو والوصع واحد وقوله سبحانه سيجزيهم وصفهم اي جزاء
وصفهم الذي هو كذب وقوله تعالى والله المستعان على ما تصفون اي تكذبون
وفي الحديث نهى عن بيع المواصفة قال القتيبي هو ان يبيع ما ليس عنده ثم
يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا
حيازة ملك وفي حديث عمر رضي الله عنه ان لا يشف فانه يصف اي يصفها
الثوب الرقيق كما يصف الرجل سلعته وفي الحديث وموت يصيب الناس حتى
يكون البيت بالوصيف قال شمر يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يبتاع من كثرة
الموت مثل الموتان الذي وقع بالبصرة وبيت الرجل قبره وقوله تعالى ولا
وصل وصيلة ولا حام قال ابو بكر الوصيلة الشاة كانت اذا ولدت ستة ابطن عناقين
عناقين وولدت في السابع عناقا وجديا قالوا وصلت اخاها فاحلوا
لبنها للرجال وحرموه على النساء وقال ابن عرفة الوصيلة من الغنم كانوا
اذا ولدت الشاة ستة ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه

الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا ذبحوه وقالوا وصلت اخاها
فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء ه‍ قوله تعالى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه
نكرهم اي لما رآهم لا ياكلون ه‍ قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول قال ابن
عرفة اي انزلناه شيئا بعد شيء يصل بعضه ببعض ليكونوا له اوعى ه‍ وقوله تعالى
الا الذين يصلون الى قوم بينكم اي ينتمون ه‍ وفي الحديث من اتصل فاعضوه
وفي حديث آخر انه اعض انسانا اتصل اي ادعى دعوى الجاهلية وهو ان يقول
يا آل فلان ه‍ وفي حديث عبد الله اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها
الوصيلة العمارة والخصب وانما قيل لها وصيلة لاتصالها واتصال الناس فيها
وقال بعضهم الوصيلة ارض مكلئة يتصل باخرى ذات كلأ وفي حديث
عمر ما زلت ارم امرك بوذائله واصله بوصائله ه‍ قال القتيبي الوصائل
ثياب يمانية ومنه الحديث كسا الكعبة الوصائل ضرب عمر هذا مثلا
لاحكامه اياه ويجوز ان يكون اراد بالوصائل الصلات جمع وصيلة ه‍ وفي الحديث
لعن الله الواصلة والمستوصلة يعني المراة التي تصل شعرها بشعر آخر ه‍ وفي
الحديث نهى عن الوصال وهو الا يفطر اياما تباعا ه‍ في كتاب وائل بن
حجر ولا توصيم في الدين يقول لا تفتروا في اقامة الحد ولا تحابوا فيه ومنه (وصم)
الحديث اذا قام من الليل اصبح ثقيلا موصما ه‍ والوصم الكسل والتواني
وفي حسب فلان وصمة اي عيب ه‍ وكل عيب وصم ه‍ قوله تعالى يوصيكم (وصى)
الله في اولادكم اي يفرض عليكم لان الوصية من الله فرض وقوله تعالى
اتواصوا به قال الازهري اي اوصى اولهم آخرهم والالف الف استفهام ومعناه
التوبيخ والوصي يكون الموصي والموصى اليه واصله من وصى النبت يعني اذا اتصل

باب الواو والضاد

في الحديث توضؤوا
مما غيرت النار ه‍ قيل معناه نظفوا ايديكم من الزهومة وكان جماعة
(وضو) من الاعراب لا يغسلونها ويقولون فقدها اشد من ريحها واشتقاق الوضوء
من الوضاءة وهي الحسن قال الاصمعي قلت لابي عمرو ما الوضوء فقال الماء الذي يتوضأ
به قلت فالوضوء بالضم قال لا اعرفه قال ابن الانباري الوضوء بالضم مصدر وضؤ
يوضؤ وضاءة ووضوءا وقال غيره الوضوء التوضؤ وهو مصدر والوضوء
بالفتح اسم ما يتوضأ به ه‍ ومنه الحديث في فضل اسباغ الوضوء في السبرات
يعني ما يجوز الصلاة الا به وهو ما اجمع عليه المسلمون من اقامة حدودها
وروي عن الحسن الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم
هذا بضم الواو واراد بالتوضؤ الذي هو غسل اليد وروي عن قتادة من غسل يده
فقد توضأ ه‍ وفي الحديث ذكر الميضاة وهي مطهرة يتوضأ بها مفعلة من
(وضح) الوضوء ه‍ ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها ه‍ قال ابو عبيد يعني حليا من فضة
وفي الصحاح الموضحة وهي التي تبدي وضح العظم اي بياضه والوضح بياض
الصبح وبياض الغرة والتحجيل وضح ايضا وهي الاوضاح والبرص وضح ووضح
القدم باطنه واللبن يقال له وضح ايضا ه‍ وفي المبعث انه كان صلى الله عليه وسلم
يلعب وهو صغير بعظم وضاح وهي لعبة لصبيان الاعراب يعمدون الى عظم
ابيض فيرمونه بعيدا بالليل ثم يتفرقون في طلبه فمن وجده منهم ركب صاحبه
وفي الحديث انه امر بصيام الاواضح يعني ايام البيض يقال وضح الصبح اذا بان
بانا شافناه ه‍ وفي حديث آخر من الوضح الى الوضح يريد من الهلال الى الهلال
واصل الوضح البياض وتوضحت الشيء واستوضحته اي تعمدته لاراه ه‍ ومنه
الحديث غيروا الوضح اي بياض الشيب ه‍ وفي الحديث انه رأى بعبد الرحمن

وضر وضرًا من صفرة اي لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا بنى
باهله قال شمر يقال وضر الاناء يوضر اذا اتسخ ويكون الوضر من الصفرة والحمرة
وضع والطيب ه قوله تعالى ولاوضعوا خلالكم اي حملوا ركابكم على العدو السريع
وقد وضع البعير يضع واوضعه راكبه ه ومنه الحديث واوضع في وادي
محسر ويقال الايضاع سير مثل الخبب ومثله اوجف يوجف ايجافا ه وفي حديث
وضف طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك يريد لكم الوظائف التي
توظفها على المسلمين في الملك لا نتجاوزها ولا نزيد عليكم فيها وهو ما يلزمه الناس
في اموالهم من الصدقات والزكوات ه وفي الحديث انه نبي وان اسمه وصورته
في الوضائع قال الاصمعي الوضائع كتب يكتب فيها الحكمة ه وفي الحديث من رفع
السلاح ثم وضعه فدمه هدر قيل في تفسيره ثم وضعه اي قاتل به وضرب به
يعني الفتنة وهو مثل قوله ليس في الهيشات قود اراد الفتن. وليس معناه
الوضع من اليد يقال وضع القوم ايديهم في الطعام اذا اكلوا منه ه ومنه
قول سديف   فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا ه
يقول ضع السيف في بني امية وارفع السوط للضرب ه وفي الحديث من
انظر معسرا او وضع له اي حط له من اصل ماله شيئا ه في حديث عمر رضي
وضم الله عنه انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه ه قال الاصمعي الوضم الخشبة
او البارية التي يوضع عليها اللحم يقول فهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا
يمتنع من احد الا ان يذب عنه وقال الازهري اراد ما حصل اللحم على الوضم وشبه
النساء به لان من عادة العرب في بواديها اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه ان
يقلعوا شجرا كثيرا ويوضم بعضه على بعض ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه

عن غرائره ويقطع على الوضم هبرا للقسم ويأجج نار فاذا سقط جمرها اشتوى
من حضر شواءه بعد شواء على ذلك الجمر لا يمنع احد منه فاذا وقعت المقاسم
حول كل شريك قسمه على الوضم الى بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة
امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم ه قوله تعالى على
وضن سرر موضونة قال مجاهد مرمولة منسوجة بالذهب ويقال ما ادخل بعضه في
بعض بالمنسوج وقال الازهري اي منسوجة نسج الدرع وكل شيء وضعت بعضه
على بعض فهو موضون ه وفي حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اليك تعدو قلقا وضينها ه قال القتيبي الوضين بطان منسوج بعضه على
وطا بعض ه

باب الواو والطاء

قوله تعالى ليواطئوا
عدة ما حرم الله اي ليوافقوا والمواطاة الموافقة والمماثلة ه ويقال واطا
في شعره اذا قال بيتين على قافية واحدة واوطا في الشعر وواطا واحد ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم هي اشد وطيا اي مواطاة وهي المواتاة والموافقة
وذلك ان اللسان يواطي العمل والسمع يواطي فيه القلب ومن قرا وطا فمعناه
هي ابلغ في القيام واوطا للقايم وقيل ابلغ في الثواب ويجوز ان يكون معناه اي اغلظ
على الانسان من القيام بالنهار لان الليل جعل سكنا ه وقوله تعالى لم تعلموهم
ان تطؤوهم اي تنالوهم بمكروه ويقال وطيهم العدو اذا نكا فيهم ومنه
الحديث اللهم اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا وقد وطيا العدو
وطاة شديدة ويكون بالقدم والقوايم والخيل ه قال الاخر ه
حنان مجاشعا وشددت وطي على اعناق تغلب واعتمادي ه
ومنه الحديث اخر وطاة لله بوج يعني اخر اخذة ووقعة ووج هي الطايف

وكانت آخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم هـ وفي الحديث أقربكم مني مجالس
يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون قال
المبرد هذا مثل وحقيقته أن التوطئة هي التذليل والتمهيد يقال دابة وطئ لا تحرك
راكبه وفراش وطئ لا يؤذي جنب النائم وأراد أن ناحيته يتمكن فيها صاحبها
غير مؤذ ولا ناب به موضعه والأكناف الجوانب يقال هو وطئ الكنف هـ وفي الحديث
أنه قال للخراص احتاطوا لأهل الأموال النائبة والواطية المارة والسابلة سموا
بذلك لوطيهم الطريق يقال بنو فلان يطؤهم الطريق إذا كانوا نازلين قريبا
منه من يطاهم أهل الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم
من الضيفان قال أبو سعيد الضرير الوطايا واحدتها وطيه وهي تجري مجرى
العرية سميت بذلك لأن صاحبها وطاها لأهله فهي لا تدخل في الخرص
وقال غيره الواطية سقاطة التمر فتوطأ بالأقدام فاعل بمعنى مفعول
كقوله تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله أي لا معصوم وقد جاء مفعول عن فاعل
ومنه قوله تعالى حجابا مستورا أي ساترا وقوله وكان وعده
مأتيا أي آتيا هـ وفي الحديث أن رعاء الإبل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فأوطأهم
رعاء الإبل غلبة أي غلبوهم وقهروهم بالحجة وأصله أن من صارعته أو قاتلته
فصرعته أو قتلته فقد وطئته وأوطأته غيرك هـ وفي الحديث فأخرج
إلينا ثلاث أكل من وطيئة الوطيئة الغرارة وهي القفعة أيضا يكون
فيها الكعك والقديد هـ وفي حديث عمار رضي الله عنه فقال اللهم
إن كان كذب فاجعله موطأ العقب قال القتيبي أي كثير الأتباع كأنه دعا
عليه أن يكون سلطانا أو ذا مال فيتبعه الناس هـ وفي الحديث أن جبريل عليه
السلام صلى بي العشاءين حين غاب الشفق وائتطأ العشاء هو افتعل من وطأته

يقال وطأت الشيء فاتطأ أي هيأته فتهيأ وأراد كمل ظلام العشاء وواطأ
بعض الظلام بعضا هـ وفي حديث ابن مسعود فوطده إلى الأرض أي غمزه يقال
وطدته أطده إذا وطأته وغمزته وأثبته فهو موطود هـ ومنه الميطدة وطد
وهي خشبة أو حجر يوطد به المكان الذي يؤسس لبناء أو غيرها فيصلب هـ
وميطدة البناء معروفة هـ وفي حديث البراء أنه قال لخالد بن الوليد طدني
إليك أي ضمني إليك من قولك وطد يطد وكان حماد بن سلمة يروي اللهم
اشدد وطدتك على مضر هـ قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا الوطر وطر
كل حاجة تكون لك فيها همة فإذا بلغها الإنسان قيل قضى وطره وأربه هـ وفي
الحديث في أشفاره وطف أي طول وقد وطف يوطف فهو أوطف وطف
وكل طويل مسترسل مثل السحابة المتدانية من الأرض أوطف ومنه قيل
للسحابة وطفاء هـ قوله تعالى في مواطن كثيرة أي أمكنة يقال استوطن وطن
فلان المكان إذا أقام به وأوطنه بمعنى وفي الحديث نهى عن إيطان المساجد

باب الواو مع العين في الحديث

إن النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد وإذا استوصل الشيء فقد استوعب وعب
ومنه الحديث في الأنف إذا استوعب جدعه الدية هـ ويروى أوعب كله
معناه استوصل جدعا هـ وفي حديث حذيفة رضي الله عنه في الجنب قال
ينام قبل أن يغتسل فهو أوعب للغسل يعني أجدر أن يخرج كل بقيته في ذكره
من الماء هـ وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان المسلمون يوعبون
النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدفعون مفاتحهم إلى ضمناهم
ويقولون إن احتجتم فكلوا قوله يوعبون أي يخرجون بجمعهم في

المغازي. يقال أوعث فلان ومنه الحديث أوعثوا إلى الأنصار إلى ضغن أي لم
يتخلف منهم أحد عنه وشيء وعث أي واسع وركض وعيث وهو أقصى ما
عند الفرس. في الحديث نعوذ بالله من وعثاء السفر يعني شدته ومشقته — وعث
وأصله من الوعث وهو الدهش وهو الرمل الرقيق والمشي فيه يشتد على
صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه. قوله تعالى توعدون يقال وعدته — وعد
خيرا وأوعدته شرا فإذا لم يذكر واحدا منهما قلت في الخير وعدته وفي الشر
أوعدته وقد وعدته كذا وأوعدته بكذا. قوله تعالى ما أخلفنا موعدك
بملكنا قال مجاهد وكذلك قوله تعالى أخلفتم موعدي قال عهدي. وقوله
تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون رزقكم المطر وما توعدون الجنة.
وقوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء أي يخوفكم فيحملكم على منع
الزكوات. يقال هذا غلام يعد رشدا وهذه الجارية تعد برءا إذا عرف أمارات
ذلك فيه. في حديث أم زرع زوجي لحم جمل غث على جبل وعر أي غليظ — وعر
حزن يصعب إليه الصعود شبهته بلحم لا ينتفع به ولا يطلب لقلة خيره. في
الحديث يأتي على الناس زمان يستحل فيه الزنا بالبيع والقتل بالموعظة وهو أن — وعظ
يقتل البريء لتتعظ المريب به. في حديث عمر رضي الله عنه وذكر بعض
الصحابة فقال وعقة لقس. الوعقة واللقس والصيس والشرس الشديد — وعق
الخلق الصعب العسر وقال الفراء الوعقة الذي يتبرم ويضجر. في الحديث
لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول يعني الأشراف. وقوله تعالى
وتعيها أذن واعية أي حافظة لما سمعت عاملة به يقال وعيت العلم
وأوعيت المتاع ومنه قوله تعالى والله أعلم بما يوعون قال الفراء أي
بما يجمعون في صدورهم من التكذيب والإثم. وأخبرني ابن عمار عن أبي عمر

عن أبي العباس قال الوعي الحافظ الكيس الفقيه المعلم. وفي الحديث الاستحياء
من الله ألا تنسوا المقابر والبلى وألا تنسوا الجوف وما وعى. قوله وما
وعى أي وما حشوته من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما وأراد بالجوف — وعي
البطن والفرج وهما الأجوفان ويقال بل أراد القلب والدماغ لأنهما مجمعا
العقل. وفي حديث أبي أمامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن قال أبو بكر
معناه عقل القرآن إيمانا به وعملا. فأما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده
فإنه غير واع له. والدليل على ذلك الحديث الآخر المروي في الخوارج
يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم.

باب الواو والغين

في حديث الأحنف إياكم وحمية الأوغاب. والأوغاب والأوغاد اللئام الواحد — وغب
وغب والأوقاب الحمقى الواحد وقب وإنما قيل له وقب لأنه يشبه بأنه أجوف — وقب
لا عقل له كما قال الله تعالى وأفئدتهم هواء أي خالية لا تعي خيرا وأصل الوقبة
النقرة في الحجر أو الجبل وكل شيء نقبته فقد وقبته. في الحديث إن هذا
الدين متين فأوغل فيه برفق. الإيغال السير الشديد والوغول الدخول في — وغل
الشيء وقد وغل يغل وغولا. ومنه قيل للطفيلي واغل. وفي حديث علقمة
من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل. يريد ليغسل المغابن والآباط وأصله
وغلت في الشيء إذا دخلته حتى تبلغ أقصاه.

باب الواو والفاء

قوله تعالى جزاء موفورا أي موفرا يقال وفرته أفره فهو موفور أي لا — وفر
ينقصون من جزائكم ومن كلامهم إذا عرض على أحدهم معنى الدعاء وحمدا أي لا
زلت محمودا وفر وقرت لك عرضك أفره أي لم أنقصك شيئا. قوله
تعالى كأنهم إلى نصب يوفضون كأنهم نصب لهم شيء يسرعون إليه ويستبقون — وفض

[illegible]

اليه وقد وقص يقص واوقص يوقص اذا اسرع في عدوه ۞ وفي الحديث انه
امر بصدقة ان توضع في الاوقاص قال ابو عبيد هم الفرق من الناس والاخلاط
فالواو وقال الفراء هم الذين مع كل واحد منهم وقصة يلقي فيها طعامه وهي مثل
الكنانة الصغيرة ۞ وفي كتاب وائل بن حجر من زنى من بكر فاصقعوه كذا
اي اضربوه والصقع الضرب واستوفضوه عاما اي غربوه وانفوه واطردوه
واصله من قولك استوفضت الابل اذا تفرقت في رعيها ومنه قيل للاخلاط
الاوفاض وقال بعضهم المستوفض النافر من الذعر ومنه قول ذي الرمة ۞
ومستوفض من بنات القفر مشهوم ۞ كانه طالب وفضة اي عدوة
يقال وفض واوفض اذا عدا ۞ وفي الحديث في كتابه صلى الله عليه وسلم
لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته ورواه نقلة وفه
الحديث واقه بالقاف والصواب الفاء قال الليث الوافه القيم الذي يقوم على بيت
النصارى الذي فيه صليبهم بلغة اهل الجزيرة وقال ابن الاعرابي هو الواهف
فكانهما لغتان ۞ قوله تعالى اني متوفيك قال الفراء فيه تقديم وتاخير
اي رافعك الي ومتوفيك قال وقد تكون الوفاة قبضا ليس بموت يقال توفيت
حقي من فلان واستوفيت بمعنى واحد ۞ وقال غيره متوفيك اي مستوفي
كونك في الارض وقال القتيبي قابضك من الارض من غير موت ۞ وقوله
تعالى يتوفاكم بالليل اي ينيمكم فالوفاة هاهنا النوم ۞ قال ذو الرمة ۞
صريع تنايف ورفيق صرعى توفوا قبل آجال الحمام ۞
وقوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت اي يستوفي عددكم ۞ وقوله
تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فالنفس التي تتوفى
في النوم هي النفس المميزة العاقلة هذا الفرق بين النفسين ومنه قوله تعالى

وهو الذي يتوفاكم بالليل اي ينيمكم ۞ وقوله تعالى وابراهيم الذي وفى
اي وفى سهام الاسلام امتحن بذبح ابنه فعزم عليه وصبر على عذاب قومه واختتن
وصبر على مصيبة ولده ووفى عدد ما امر به ووفى بمعنى وفى ولكنه اكثر ۞ قوله
تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون يقال استوفيت عليه الكيل اذا اخذته
منه تاما وافيا وعلى بمعنى من ۞ وفي الحديث انكم وفيتم سبعين امة انتم وفي
خيرها اي تمت العدة بكم سبعين امة قال ابو الهيثم وفى الكيل ووفى الشيء اذا
تم واوفيته انا تممته قال الله تعالى واوفوا الكيل ووفى ريش الطائر تمام الكمال
ودرهم واف وكيل واف ۞ وفي الحديث وافيه عسها واذانها اي تامة يقال
وفى شعره اذا تم وطال ۞ ومنه الحديث مررت بقوم تقرض شفاههم
كلما قرضت وفت ۞

باب الواو والقاف

قوله من شر غاسق اذا وقب اي دخل في كل شيء واظلم يعني الليل وفي الحديث وقب
لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها اي غابت ومعناه حين حلها اي وقت
وجوب صلاة المغرب ۞ قوله تعالى واذا الرسل وقتت اي جعل لها وقت
واحد للفصل في القضاء بين الامة وقرئ اقتت بالالف والالف بدل من الواو وقت
وقال ابن عرفة اقتت اي جمعت لميقاتها وهو يوم القيمة والميقات مصير
الوقت ومنه قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا اي للوقت الذي وقتنا ۞ وقوله
تعالى كتابا موقوتا اي فرضا موقتا ۞ قوله تعالى وقودها الناس والحجارة وقد
الوقود بفتح الواو الحطب وبالضم مصدر وقدت النار تقد وقودا وتوقدت
واستوقدت بمعنى واحد ويكون استوقد بمعنى اوقد ۞ ومعنى قوله كمثل الذي
استوقد نارا اي اوقدها ۞ قوله تعالى والمنخنقة والموقوذة يعني التي تقتل وقذ

بعصا او حجارة لا حد لها فتموت بلا ذكاة يقال وقذتها اقذها اذا اثخنتها
ضربا ﻫ وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها وكان وقيذ الجوانح
اخبرت انه كان محزون القلب كان الحزن قد ضعفه وكسره والجوانح ما
تحت القلب فلذلك قالت وقيذ الجوانح وفيه فوقذ النفاق وازدادت له دمعة
وكسره ﻫ وفي حديث عمر اني لاعلم متى يهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك
الجاهلية فياخذها باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع اي يسكنه ويبلغ
بهمتها فيمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يحمل يقال وقذه الحلم اي سكنه وقال
ابو عبيد الوقذ الضرب على فاس القفا فيصير هدتها الى الدماغ فيذهب العقل ﻫ
قوله تعالى وفي اذاننا وقر اي ثقل وقد وقرت توقر ﻫ وقوله تعالى ما لكم
لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون لله عظمة وقوله تعالى وتوقروه اي وتعظموه — وقر
وتفخموا شانه ﻫ وفي الحديث ووقير كثير الرسل قال ابن السكيت الوقير
اصحاب الغنم والقرة والقار الغنم ﻫ وقال ابو عبيد القار الابل والوقير والقرة
الغنم ونصب وهذا الحديث قول عبيد وقول مهلهل ﻫ
كان التابع المسكين فيها اجير حذاءات الوقير ﻫ ويحتمل كلا القولين
في الحديث دخلت الجنة فسمعت وقشا قال ابن الاعرابي هو الحركة قال — وقش
ابو زيد الوقشة مثله ﻫ وفي الحديث فوقصت به راحلته قال ابو عبيد الوقص — وقص
كسر العنق ومنه قيل للرجل اوقص اذا كان مائل العنق قصيرها ﻫ وفي حديث
علي رضي الله عنه انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا وهن
ثلاث جوار ركبت احداهن فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت
الراكبة فقضى للتي وقصت اي اندق عنقها بثلثي الدية على صاحبتيها والواقصة بمعنى
الموقوصة كما قالوا اشرة بمعنى مأشورة ﻫ قال الشاعر ﻫ

لقد عيل الايتام طعنة ناشرة ﻫ اناشر لا زالت يمينك آشرة ﻫ
اي مأشورة ﻫ وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة قال ابو عمرو الوقص
هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الصدقة من الابل ما بين الخمس الى العشر قال
ابو عبيد هو ما بين الفريضتين وهو ما زاد على الخمس الى التسع وجمعه اوقاص
وبعض الناس يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل ﻫ وفي الحديث
ركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو به ويقارب الخطو ﻫ وفي حديث جابر
وكانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لا تسقط يقول امسكت
عليها بعنقي وهو ان يحني عليها عنقه والاوقص الذي قصرت عنقه في الحديث
وقط — كان اذا انزل عليه الوحي وقط رأسه وبعضهم يرويه وقظ بالظاء فمن رواه
بالطاء اراد به وضع رأسه يقال ضربه فوقطه اذا اصرعه ﻫ ومن رواه بالظاء
اراد ثقل رأسه وتعاقبت الظاء والذال يقال وقذت الشيء اقذه وقذا ووقذه الشراب
وقع — والسكر اذا اثقله واضعفه ﻫ قوله تعالى ان عذاب ربك لواقع اي واجب
على الكفار ﻫ ومنه قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اي وجب وقيل ثبتت
الحجة عليهم وكذلك قوله تعالى فوقع الحق اي ثبت ﻫ قال ابو زبيد
واستحدث القوم امرا غير ما وهموا فطار ايضا زهم شتى وما وقعوا ﻫ
اي ما ثبتوا ﻫ وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة اي قامت القيامة ويقال لكل
شيء اذا كان يتوقع قد وقع ﻫ وقوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم اي
مساقطها وقيل مواقع النجوم نجوم القران ونزوله شيئا بعد شيء وهذا قول ابن عباس
وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان
قال بعضهم اراد ان شق التمرة لا يغني من جوع ولا يتبين له كبير موقع على

على المائع اذا اتاه وله كما الاسير على الشعار اذا اكله فلا تعجزوا ان تستدرقوا
به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة والثالث والرابع فيجتمع له ما يستد
به جوعته ﻫ وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضي الله عنها اجعلي
حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك حتى تلقيه قال القتيبي وقاعة الستر
موقعه على الارض اذا ارسله وهو موقعته ايضا وكذلك موقعة الطاير
وفي حديث عمر رضي الله عنه من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك
فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها الموقع الذي يكثر اثار الدبر بظهره اراد
اما مثلك الا ابل العيب ﻫ وفي حديث ابي انه قال الرجل لو اشتريت دابة
تقيك الوقع الوقع ان تصيب حجارة القدم فتوهيها يقال وقعت اوقع وقعا
وقق وفي المثل ﻫ كل الحذا يحتذي الحافي الوقع ﻫ وفي الحديث المؤمن وقاف
متاين الوقاف هو المتاني بعينيه ويقال المحجم عن القتال وقاف قال دريد ﻫ
فما كان وقافا ولا طايش اليد ﻫ وفي الحديث ولا واقفا من وقفاه الواقف
خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفي الخدمة تقول الممتنع عن
وقل ذالك ﻫ في حديث ام زرع ليس بلبد متوقل قال ابو بكر التوقل
الاسراع يقال توقل في الجبل اذا اسرع فيه ووقل كذالك ﻫ ومنه حديث
ظبيان قال فتوقلت بنا القلاص وقال غيره اذا صعد فيه ﻫ وقوله تعالى
وقى هو اهل التقوى واهل المغفرة قال ابن عباس يقول الله تعالى انا اهل ان اتقى
فلا يعصيني فانا اهل ان اغفر والتقوى اسم على فعلى وهو التوقي عن المعاصي
والاصل فيه وقوى قلبت الواو فيها تاء من وقيته اقيه اي منعته ورجل تقي
اصله وقي وكذالك تقاة كانت في الاصل وقاه كما قالوا تجاه والاصل فيه
وجاه وتراث والاصل فيه وراث ﻫ وقوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة

الفتيل
اي اتقاء مخافة القتل وجمع التقاة تقى مثل طلاه وطلى للعنق وقرئ تقية و
والتقاة اسمان يوضعان موضع الاتقاء وقال ابن عرفة في قوله تعالى الا ان تتقوا
منهم تقاة اي يكون لهم عهد او ذمام او رحم فيخافون على ذلك ويحاملون
عليه ﻫ وقوله تعالى واتاهم تقواهم اي جزاء تقواهم وقوله تعالى لعلكم
تتقون ﻫ وقال ابن عرفة اي لعلكم ان تجعلوا قبول ما امركم الله به وقاية بينكم
وبين النار ومن هذا قول العرب اتقاه بحقه اذا استقبله به فكانه جعل
دفعه اليه حقه وقاية له من المطالبة ﻫ ومنه قول علي رضي الله عنه كنا
اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه وقاية لنا
من العدو قدامنا ﻫ وقوله تعالى فكيف تتقون ان كفرتم يوما تقول كيف يكون
بينكم وبين العذاب وقاية اذا جحدتم يوم القيامة ﻫ وقوله تعالى افمن يتقي
بوجهه سوء العذاب اي يتوقى ﻫ قال عنترة ﻫ
اذ يتقون بي الاسنة لم اخم عنها ولكني تضايق مقدمي ﻫ
اي يقدمونني الى القتال فيتقون بي حرها ﻫ وقوله تعالى ما لهم من الله من واق
اي من دافع ﻫ ومنه الحديث من عصى الله لم يقه من الله واقية وكلما وقى شيئا
فهو له وقاية وواقية ﻫ وفي الحديث فوقى احدكم وجهه النار هذا الخبر
معناه الامر اي ليواقي احدكم وجهه النار بالصدقة والطاعة ﻫ

باب الواو والكاف

وكت في الحديث الا كانت وكتة
في قلبه الوكتة الاثر اليسير وجمعه وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت
فيه نكتة من الارطاب وقد وكت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر
وكد الوكت ﻫ في حديث الحسن وذكر طالب العلم فقال قد اوكد تاه يداه اي

وكز
وكع
وكف
مطلب في خيار الشهداء
وكل

اي اعلمناه يقال وكد فلان امرا اذا قصده وطلبه ويقال ما زال ذاك وكدي اي
دأبي وقصدي الوكد المصدر والوكد الاسم ﴿ قوله تعالى فوكزه موسى
اي ضربه بجمع الكف ﴿ في المبعث قلت واع وكيع اي متين ومنه يقال سقا
وكيع اي محكم الخرز ﴿ في الحديث من منح منحة وكوفا ﴿ قال ابو عبيد
هي الغزيرة اللبن ومنه قيل وكف البيت والدمع ﴿ قال ابن الاعرابي هي التي لا
ينقطع لبنها سنتها جمعاء ﴿ وفي الحديث انه توضأ واستوكف ثلاثا ثلاثا
يريد غسل يديه ثلاثا وهو استفعل من وكف البيت اذا قطر كانه اخرج دفع من
الماء وغسل بالاخرى غسل اليدين حتى وكف منهما الماء اي قطر ﴿ وفي الحديث
اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها ﴿ وفي الحديث خيار الشهداء
عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قيل قوم تكفأ عليهم مراكبهم
في البحر ﴿ قال شمر واصل الوكف الجور والميل يقال ان الاحق وكف فلان
اي جوره ﴿ وفي الحديث لتخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما
داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون قال الزجاجي اي
قصروا ونقصوا يقال ما عليك من ذاك وكف اي نقص ﴿ في الحديث ابي الحيل
في عمرو وكف الوكف النقص يقال ليس عليك منه وكف اي نقص ينقصه ﴿
قوله تعالى الا تتخذوا من دوني وكيلا قال الفراء اي كفيلا ويقال كافيا وقال
ابن عرفة اي لا تجعلوا شيئا تكلون اموركم اليه وقال في قوله تعالى فليتوكل
المتوكلون اي ليكلوا امورهم اليه يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكل
فلان فلانا اي وكل امره اليه يستكفيه اياه فربما يكون ذلك لضعف في
الموكل وربما يكون ثقة بالكفاية ويقال استعنت القوم فتواكلوا اي وكل
بعضهم الى بعض ﴿ وفي الحديث فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد منهما على الاخر

وكي
ولث
ولج
ولد

وقوله تعالى لست عليكم بوكيل اي حفيظ نزل قبل الامر بالقتال ﴿ قوله تعالى
فاتخذه وكيلا قال الفراء اي حفيظا ﴿ وفي مقتل الحسين قال قاتله سنان بن انس
للحجاج وليتها امرا غير وكل ﴿ قال شمر رجل وكل وواكل اي بليد والوكال
البلادة ﴿ وقد واكلت الابل اذا اساءت السير ﴿ وفي حديث الزبير انه كان يوكي
بين الصفا والمروة سعيا قال ابو عبيد من امساك الكلام كانه يوكي فاه فلا
يتكلم ﴿ ويروى عن اعرابي انه سمع رجلا يتكلم فقال اوك حلقك قال الازهري
وفيه وجه اخر هو افصح وذلك لان الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد
ومما يدل على ذلك قوله في الحديث انه كان يوكي بينهما سعيا وانما قيل للذي
يشتد عدوه موك لانه كانه ملأ ما بين خوا رجليه واوكى عليه ﴿

باب الواو مع اللام في الحديث

ان عثمان ولث لهم وكتابا اي اعطاهم عهدا غير محكم ولا موكد ومن ذلك قول عمر
رضي الله عنه للحالف لولا ولث عهد لامرت بضرب عنقك ﴿ قوله
تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة اي دخيلة بطانة ﴿
يقال هو وليجي وبطانتي اي خاصتي والاصل فيه ولج يلج اذا دخل ﴿ وقوله تعالى
يولج الليل في النهار اي يدخل ليل الصيف في نهاره ويولج النهار في الليل اي يدخل نهار
الشتاء في ليله ﴿ وقوله تعالى يعلم ما يلج في الارض اي ما يدخلها من مطر وغيره
وما يخرج منها من نبات وغيره ﴿ وفي حديث عبد الله اياك والمناخ على
ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لولوجها
بالنهار واستتارها في الادلاج والولج ما ولجت فيه من كهف او شعب ﴿
قوله تعالى ووالد وما ولد يعني ادم عليه السلام وما ولد من نبي او صديق
او شهيد مومن ﴿ وقوله تعالى وولده وقري وولده وهما لغتان بمنزلة العرب

والعرب والعجم هـ وفي حديث رُقيقة الا وفيهم الطيب الطاهر
لِدَاته يريد مواليده جعل المصدر اسما ثم جمعه يقال وَلَد ولادة ولِدَة كالعِدة والجِدة
وفي حديث المساوع ان فلانة قالت انا ولدت غامَة اهبل دارنا اي قبلت المولودين
والمولدة القابلة هـ وفي الانجيل انا ولدتك اي ربّيتك هـ وفي حديث شريح ان رجلا
اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة قال القتيبي التليدة التي ولدت
ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب قال والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام
وقال ابن شميل التليد والمولد واحد ثم هما اللذان ولدا عندك وقال غيره انما
يسمى مولدا لانه يربي تربية الاولاد ويعلم الادب والمولد من الكلام المستحدث
ولم يكن في القديم هـ وفي حديث علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب وغلبة
الحالب هـ قوله ميلغة الكلب هو الظرف الذي يشرب منه الكلب ويلغ فيه
واراد انه اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى ميلغة الكلب التي لا ثمن لها وغلبة
الحالب التي لا خطر لها قراءة عائشة اذ تَلِقُونه بالسنتكم الولق الاستمرار في
الكذب هـ وفي حديث علي كرم الله وجهه كذبت وولقت وكذلك ولقت
والولق والولع الكذب هـ وفي الحديث أولم ولو بشاة والوليمة الطعام
الذي يصنع عند العرس والنقيعة الطعام الذي يصنع عند الاملاك هـ وفي
الحديث لا توله والدة بولدها قال ابو عبيد هو ان يفرق بينهما في البيع وكل انثى
فارقت ولدها فهي واله قال ابن شميل ناقة ميلاه وهي التي فقدت ولدها وبها
وله تولّها هـ وفي الحديث في يوم الجمل انا ابن عتاب وسيفي ولوله
هو اسم سيف كان لابيه هـ قوله تعالى ولكل جعلنا موالي المولى ابن العم والمولى
الحليف وهو العقيد والمولى المنعم على المعتق والمولى المعتق المنعم عليه والمولى

مطلب [illegible] انا ولدت الانجيل
و ل غ
و ل ق
و ل م
و ل ه
و ل ي

الولي هـ ومنه قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي يعني بني الاعمام والعصبة و
ومعناه الذين يلونه في النسب هـ وقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا
اي وليهم والقائم باموره وكل من ولي عليك امرك فهو مولاك هـ وقوله
تعالى ماواكم النار هي مولاكم اي هي اولى بكم هـ وفي الحديث من كنت مولاه فعلي
مولاه قال ابو العباس اي من احبني وتولاني فليتولّه هـ قال ابن الاعرابي الولي
التابع المحب هـ وفي الحديث ايما امراة نكحت باذن مولاها وروي بغير اذن
وليها قال الفراء المولى والولي واحد الموالي ورثة الرجل وبنو عمه هـ وفي
الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار موالي الله ورسوله هـ قال يونس
اي اولياء الله هـ وقوله تعالى وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ولي لهم وهو قول
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه قال والموالي العصبة هـ ومنه
قول زكريا عليه السلام واني خفت الموالي قال والمولى الناصر وقال ابن عرفة
في قوله وان الكافرين لا مولى لهم مولى الخلق ملكا يتولى من يشاء ويعادي من
يشاء هـ وقوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه قال ابو بكر اراد
يخوفكم اولياءه فحذف المفعول الاول كما تقول اعطيت الاموال اي اعطيت القوم
الاموال وقيل اراد يخوف باوليائه فحذف الباء واعمل الفعل ويقال فلان
ولي فلان اي يلاصقه بالنصرة واصله من الولي وهو القرب قوله تعالى
انت ولي في الدنيا والاخرة اي انت ولي امري في الاولى والعقبى وانت القائم به هـ
واولياء الشيطان انصاره الواحد ولي وقوله تعالى من الذين استحق عليهم
الاوليان اي الاقربان بالميت هـ ومنه قوله تعالى قاتلوا الذين يلونكم
من الكفار اي يقربون منكم ومنه قوله تعالى ما لكم من ولايتهم من شيء
قال الازهري الولاية بالفتح في النسب والنصرة يقال ولي بين الولاية

واما الولاية فهي كالامارة يقال وال بين الولاية شبه بالصناعة ﴿وقوله
تعالى ما لكم من دونه من وال اي من ولي كما يقال قادر وقدير وقوله تعالى اذهب
بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قيل فيه تقديم
وتاخير المعنى اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم
وقيل ثم تول عنهم مستترا من حيث لا يرونك فانظر ماذا يردون عليك من الجواب
وقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله اي توجهوا وجوهكم وقوله
تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي وجه وجهك نحوه والتولية تكون
اقبالا منها قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها وتكون
انصرافا ﴿ومنه قوله تعالى يولوكم الادبار وتكون بمعنى التولي يقول وليت
وتوليت قال ابو معاذ ومنه قوله تعالى هو موليها اي متوليها اي متبعها وراضيها
والتولي يكون بمعنى الاعراض ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم اي تعرضوا عن الاسلام ﴿وقوله ومن يتولهم منكم
اي ومن يتبعهم وينصرهم وتوليت الامر اذا وليته قال الله تعالى والذي تولى كبره
اي ولي وزر الكذب واشاعته والتولية في البيع هو ان يشتري الشيء ثم يوليه
غيره ﴿وقوله تعالى اولى لك فاولى قال الاصمعي معناه قاربك ما تكرهه
فاحذره ماخوذ من الولي وهو القرب ﴿وفي الحديث الحقوا المال بالفرايض
فما ابقت السهام فلاولى عصبة ذكر يعني ادنى واقرب في النسب ﴿وفي الحديث
سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية
قال هو كالمثل المضروب فيها لا تقبل الا مدبرة ولا تدبر الا مدبرة ﴿وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يتوله الرجل من ابيه بهبته فلا ينقضه
في مكانه قال الازهري وهو عندي فعله من الحروف الناقصة اذا بلها

وهي من ولي يلي مثل ربة وشية وكان اصلها ولية قال ابن الاعرابي يقال
فعل كذا من وليته نفسه اي من قبل نفسه كان الواو جعلت همزة ﴿وفي الحديث
نهى ان يجلس الرجل على الولايا وهي البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لانها
تلي ظهر الدابة ﴿وفي الحديث نهى عن بيع الولا كانت العرب تبيع الولا
وتهبه فنهي عنه ﴿

باب الواو والميم

ومض

في الحديث هلا اومضت الي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم النبي لا يومض اي هلا
اشرت الي اشارة خفية يقال اومض اليه يومض وومض البرق واومض ﴿

باب الواو مع النون

ونى

قوله تعالى ولا تنيا في ذكري
اي لا تفترا ولا تضعفا يقال ونى يني ونيا اذا ضعف وتوانى في امره اذا
فتر والونا الفتور ﴿

باب الواو والهاء

وهب

في الحديث لقد
هممت الا اتهب الا من قرشي يقول لا اقبل الهبة وذلك ان في اخلاق الجاهلية
جفاوتها عن المروءة وطلبا للزيادة ﴿وفي الحديث فلما انصرفنا عنها اذا

وهز

الناس يهزون لا ماعز يقال وهزته اذا دفعته يريد كانوا يسوقون ابلهم ويدفعونها
وفي الحديث حماديات النساء غض الطرف وقصر الوهازة اراد قصر الخطا من وهز

وهص

يهز اذا وقع الشيء ﴿وفي الحديث الا وهضه الله الى الارض اي حطه ودقه ﴿
يقال وهضت الشيء ووقصته ووطسته ﴿ومنه الحديث ان ادم حين اهبط
من الجنة وهضه الله الى الارض قال ابو حمزة معناه رمى به عسفا وكل
من وضع قدمه على شيء فشدخه فقد وهضه وقال شمر الوهص الوطء الشديد
وقال النمر بن تولب شديد وهص قليل الرهص معتدل بصحبه من الانساع ابداني
قال والوهص العمز والعناء ﴿وفي حديث ذي المشعار الهمداني على

وهط على لهم وهطها وعزازها قال العتبي الوهاط المواضع المطمئنة واحدها
وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطايف وفي حديث عايشة
وهف رضي الله عنها تصف اباها رضي الله عنه قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف
الدين اي قلده القيام بشرف الدين كانها ارادت امره اياه بالصلوة بالناس في مرضه
وفي حديث عمر رضي الله عنه في عهده للنصارى وترك الواهف على وهافته
قال ابن الاعرابي عن المفضل الواهف قيم البيعة ويروى هذا الحرف وافه
على وفهته وقد مر ذكره وقال قتادة في كلام له كلما وهف له شي من الدنيا
اخذه اي كلما عرض له يقال وهف الشي وهفا يهف اذا طار ووهفت الصوفة
في الهوا ومنه قيل هفوة العالم وهي زلته وفي الحديث فانطلق الجمل
وهق يواهق ناقته مواهقة اي يسايرها في السير وفي الحديث كيف انت اذا اتاك
وهل ملكان فتوهلاك في قبرك يقال توهلت فلانا اي عرضته لان يهل اي يغلط
وهم وقد وهل يهل اذا ذهب وهمه الى الشي ومنه قول ابن عمر وهل انس
يريد غلط يقال وهل الى الشي يهل ووهم يهم وهلا ووهما وفي الحديث
فلقيته اول وهلة سمعت العرشي يقول وهلت من كذا وهلا اذا فزعت منه
وكل انسان راى شيا لم يكن راه قبل ذلك فانه يرتاع له ادنى ارتياع كانه يقول
لقيته اول فزعة فزعتها ومنه الحديث فهمنا وهلين من صلاتنا اي فزعين
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم صلى فاوهم في صلاته انه اسقط منها
شيا وقال ابو العباس اوهمت الشي اذا تركته ووهم الى الشي يهم ذهب وهمه
اليه ووهم يوهم اذا غلط في الحديث انه سجد للوهم وهو كالسهو اي
للغلط وفي حديث ابن عباس وهم في تزويج ميمونة يقال ذهب وهمه
اليه وفي الحديث فقيل له كانك وهمت فقال وكيف لا ايهم قال ابو بكر
هو في الاصل اوهم بفتح الالف فكسروها لان الماضي على فعل والعرب يكسر

مستقبل فعل فيقولون انت تعلم وانا اعهد اليك واخاف زيد في اخالك
كذا ولا يكسرون اول مستقبل فعل ولا فعل الا ان يكون فيه حرف
حلق فيجيزون كسر اول مستقبله كقولهم ذهبت وانا اذهب وانا الحق
والاصل في ذهبت ذهبت فرد الى الفتح استثقالا للكسر مع حرف الحلق
ويكسرون اول فعل المستقبل ذي الزوايد كقولهم استعين وانا انقطع
الى الله ولا يكسرون الياء لا يقولون هو يعلم لان الكسرة ثقيلة فيتنكبون
ادخالها عليه فاذا قالوا وجعت اوجع ووجلت اوجل اجازوا كسر الياء ها هنا
فقالوا هو ييجل وييجل ويوجع وييجع وياجل وياجع ومنه قوله تعالى
وهن حملته امه وهنا على وهن قال قتادة جهدا على جهد يقال ضعفت لحملها
اياه مرة بعد مرة ومنه قوله تعالى لا تهنوا اي لا تضعفوا وقال الفرا يقال
وهنه الله واوهنه ومنه قوله تعالى وهن العظم اي ضعف وضعف ومنه
الحديث انه لما دخل عليه وفي يده حلقة من صفر وفي بعض الحديث
خاتم من صفر فقال ما هذا فقال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا
وهنا قال خالد بن جنبة الواهنة عرق ياخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها
وقال شمر قال الاشجعي هو مرض ياخذ عضد الرجل فربما عقد عليها جنس من الحرز
يقال له حرز الواهنة وهي تاخذ الرجال دون النسا ومنه قوله تعالى فهي يوميذ
وهى واهية اي ضعيفة جدا ويقال للسقا اذا انشق خرزه قد وهى يهي وفي
الحديث المومن واه راقع الواهي هو الذي يذنب ويقصر بمنزلة السقا
الواهي يعني الذي لا يستمر الماشية الى الخاطي به والراقع الذي يتوب

باب الواو والياء

فيرقع ما وهى بالتوبة في الحديث
ويح انه عليه السلم قال لعمار ويح ابن سمية تقتلك الفية الباغية علم

ما نزل بهم من القتل فتوجع له فويح كلمة تقال لمن وقع في مهلكة لا يستحقها
فيترحم ويرثى له وويل كلمة تقال للذي يستحقها ولا يترحم عليه وقال ابن كيسان
قال ثعلب قال المازني قال الاصمعي الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها
اي هي دونها وقال سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع في
و ي ل — الهلكة هـ قوله تعالى فويل لهم قال ابن عرفة الويل الحزن يقال تويل
الرجل اذا دعا بالويل وانما يقال ذلك عند الحزن والمكروه هـ وانشد
تويل ان مددت يدي وكانت يميني لا تعلك بالقليل هـ وعن ابن
عباس الويل المشقة من العذاب هـ ومنه قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب
بايديهم وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومنه قوله تعالى يا ويلنا وهي
الويل والويلة وهما الهلكة ومعنى النداء في قوله تعالى يا ويلنا تنبيه للمخاطبين
يقال يا ويلنا ويا ويلتي لعتاب المعنى يا ويلنا تعالى فهذا حينك وكذلك يا
عجباه اي يا ايها العجب هذا وقتك قال الفراء الاصل في الويل وي اي حزن
كما يقال وي لفلان اي حزن لفلان فوصلته العرب باللام وقدروا انها منه
فاعربوها هـ قال ابن عرفة في قوله ويكان الله قال قطرب وي كلمة
تعجب وكان حرف تشبيه قال وهذا الاشبه قال وقال الخليل وي كلمة وان
كلمة وقال الفراء سقط ابن الاعرابي في ركبة فسال عنه اعرابيا فقال ويك
انه ما اخطا الركبة فجعلها كلمة موصولة هـ

كتاب الهاء

باب الهاء مع الهمزة

ه ء و — قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه اي خذوا كتابي وانظروا ما فيه لتقفوا

على ما في وفوزي وكان يقال للرجل ها اي خذ وللرجلين هاؤما وللجميع
هاؤم ومن العرب من يقول هاك للواحد وهاكما للاثنين وهاكم للجماعة
وفي الحديث لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء اختلف في تفسيره
فقال بعضهم معناه ان يقول كل واحد من البيعين ها فيعطيه ما في يده هـ وقيل معناه
هاك وهات اي خذ واعط وهو مثل الحديث الا يدا بيد هـ

باب الهاء مع الباء

في الحديث لقد رايت اصحاب رسول الله صلى
ه ب ب — الله عليه وسلم يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة يعني الركعتين
قال النضر اي يسعون هـ وفي الحديث انه قال لامراة رفاعة لعل ان طلقها
وتزوجها عبد الرحمن بن الزبير باطا فادعت عليه العنة لا حتى تذوقي
عسيلته قالت فانه قد جاء هبة قال بعضهم يريد مرة قال غيره الهبة بمعنى
الوقعة يقال احذر هبة السيف يريد انه وقعها مرة قال ويكون الهبة
بمعنى الحقبة والدهر هبات وسبات اي عصر بعد عصر وهبة من الدهر
ه ب ت — ويتبه اي قطعة مدية هـ في حديث ابن عوف فهبتوهما حتى فرغوا منهما
اي ضربوهما بالسيف يعني امية بن خلف وابنه وقال شمر الهبت الضرب بالسيف
وفي حديث عمر رضي الله عنه قال الماهات فلان على قرابته قال هبته الموت
عندي منزلة اي طاطاه وحط من قدره في قلبي حيث لم يقتل في سبيل في
ه ب ج — الحديث دلوني على موضع بين يقطع به هذه الفلاة قالوا هو خيه تنبت
الارطي هـ قال المؤلف رحمه الله الهوجة بطن من الارض هـ في حديث
ه ب ر — الشراة قال فهبرناهم بالسيوف اي قطعناهم ويقال الكل قطعة هبرة
في حديث ابن عباس في قوله تعالى فجعلهم كعصف ماكول قال هو الهبور
يقال هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر وهو القطع

هـ ب ط

وقوله تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله يعني جو الجبل الذي تجلى الله تعالى
له حين كلم موسى عليه السلام فصار ارضا دكا يقال هبطته فهبط لازم
وواقع وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ
بك ان نهبط الى حال سفال قال الفرا الهبط الذل والشر للسيد
ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنقد
وقال العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق اراد لما اهبط
الله ادم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاحوال وفي حديث ابي ذر

هـ ب ل

فاهتبلت غفلته اي تحينتها واغتنمتها والهبالة الغنيمة وفي حديث
الافك والنسا يومئذ لم يهبلهن اللحم اي لم يرهلهن يقال اصبح فلان مهبلا
اذا كان مهبجا كانه تورم في بشرته اراد لم يكثر شحومهن ولحومهن
وفي الحديث الخير والشر خطا لابن ادم وهو في المهبل يعني وهو في الرحم

هـ ب و

قوله تعالى هباء منثورا قال ابن عرفة الهبوة والهباء التراب الدقيق
قال روبة وقطع الال وهبوات الدقق وقال
الازهري الهباء ما خرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه بالغبار وتاويله ان
الله تعالى احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباء المنثور واما الهباء المنبث
فهو ما تثير الخيل بسنابكها من الغبار والمنبث المفترق وفي الحديث
ان ولدا جاثيا كانه جمل ادم قال الاصمعي يقال جاثيا اذا جاء ينفض
يديه كما يقال جاء يضرب اصدريه اذا جاء فارغا ويقال اهبا التراب اذا
اثاره بقيته اهباء

باب الهاء مع التاء

هـ ت ت

في الحديث هتها يعني الخمرة السلطها اي صبها حتى يسمع لها هتيت

وهو الصوت وفي حديث الحسن ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون
الكلام ليعقل عنهم يقال رجل هتات ومهت اي مهذار وهو يهت الحديث
هتا اي يسرده ويتابعه والهت حطك الكذب ورجل هتات وهتهات
والهت ايضا الكسر ومنه الحديث اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم
الله فيدعكم هتا بتا والبت القطع وفي الحديث سبق المفردون قالوا

هـ ت ر

ومن المفردون قال الذين اهتروا بذكر الله وفي بعض الحديث المستهترون
بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال استهتر فلان بكذا اي اولع به وفي
بعض الحديث هم الذين استهتروا بذكر الله وقال بعضهم اراد بقوله
اهتروا في ذكر الله كبروا في طاعة الله وهلك اقرانهم يقال اهتر الرجل
فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر والهتر السقط من الكلام
كانه بقي في ذكر الله حتى خرف وانكر عقله وفي حديث ابن عمر



رضي الله عنهما اعوذ بك ان اكون من المستهترين يقال استهتر فلان فهو
مستهتر اذا كان كثير الاباطيل والهتر الباطل وفي حديث نوف البكالي

هـ ت ك

قال كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا اراد
ساعة من الليل والليل هتكات وكل ساعة مضت منها فقد هتكت بطائفة
من الليل وقوله تعالى ومن الليل

باب الهاء والجيم

هـ ج د

فتهجد به نافلة لك يقال تهجد الرجل اذا سهر والقى الهجود وهو النوم

هـ ج ر

عن نفسه وهجد نام وقوله تعالى تهجرون اي تهجرون القران وقيل
تهذون وقيل هجر العليل اذا هذى يهجر هجرا وقرئ وتهجرون اي
تفحشون وقد اهجر في منطقه اذا افحش والهجر بضم الها الفحش وقوله

تعالى اتخذوا هذا القرآن مهجورا يعني جعلوه بمنزلة الهجر وقيل مهجورا
اى متروكا وفى الحديث فزوروا وهذا يعني القبور ولا تقولوا هجرا اى
فحشا وفى حديث ابي سعيد اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا
اى لا تفحشوا ورواه بعضهم ولا تهجروا اى لا تهذوا ولكن جدوا فى ذكر
الله وفى الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يقول قلبه
مهاجر للسانه غير مطاوع له وفى حديث عمر رضي الله عنه هاجروا
ولا تهجّروا يقول اخلصوا الهجرة لله تعالى ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير
صحة منكم قال الازهري اصل المهاجرة عند العرب خروج البدوي من
البادية الى المدن يقال هاجر البدوي اذا حضر القرى واقام بها وفى
حديث عمر رضي الله عنه ماله هجّير غيره اى ماله داب ولا شان وفى
الحديث لو يعلم الناس ما فى التهجير لاستبقوا اليه اراد التبكير الى كل
صلوة ولم يرد الخروج الى المهاجرة وروى النضر بن شميل عن الخليل قال
التهجير الى الجمعة التبكير قاله فى تفسير قوله صلى الله عليه وسلم
والمهجّر كالمهدي بدنة اراد المبكر يوم الجمعة وهي لغة حجازية ومنه
قول لبيد   راح القطين بهجر بعد ما ابتكروا   رماعى
وفى الحديث قال اسيد لعيينة بن حصن وهو ماد رجليه بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
شتمه عيينه يعني الهجرس وهو ولد الثعلب والجمع هجارس وفى الحديث ه ج ر س
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حصاة فهجل بها اى رمى بها قال ابو منصور ه ج ل
الازهري لا اعرف هجل بمعنى رمى ولعله حل بها اى رمى وفى الحديث

فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك اى غارتا ودخلتا ومنه يقال هجمت ه ج م
على القوم اذا دخلت عليهم وفى الحديث فى ذكر الدجال ازهر هجان ه ج ن
الهجان الابيض يقال رجل هجان وامراة هجان وقوم ونسوة هجان بينة الهجانة
وقرشي هجين بين الهجنة وفى الحديث ما لى شاة تحلب سوى عناق
حملت اول الشتاء وقد اهتجنت اى بين حملها والهاجن التي قد حملت قبل
وقت حملها ومن امثالهم حلبت الهاجن عن الولد واهتجنت النخلة اذا
حملت قبل اوان حملها وفى الحديث اللهم ان فلانا هجاني فاهجه اى جازه
عن هجائه وهو كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها ويقال فلانة تهجو صحبة

باب الهاء والدال

زوجها وفى الحديث فمنا من اينعت
ثمرته فهو يهدبها يقال هدب الثمرة يهدبها هدبا اذا اجتناها وقطعها ه د ب
وفى الحديث ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اى قطعة
وطائفة يقال هدبت الشيء اذا قطعته ومنه هدبة الثوب وفى الحديث ه د د
اللهم انى اعوذ بك من الهد والهدة قال شمر قال احمد بن غياث المروزي
الهدة الخسوف والهد الهدم وقال الليث هو الهدم الشديد كحائط
يهد بمرة يقال هدني الامر وهدّ ركني اى كسرني وبلغ مني وفى الحديث
ما شيطان يحمل بلالا فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي وذلك حين نام
عن ايقاظ القوم للصلوة والهدهدة تحريك الام ولدها لينام وفى
الحديث ان ابا لهب قال لهدّ ما سحركم صاحبكم قوله
لهد كلمة يتعجب بها قال الاصمعي يقال لهد الرجل اى ما اجلده
وقال غيره هدك من رجل اى حسبك وفى الحديث كان اذا امر

هدف

يهدف ومايل اسرع المشي يهوي ضرف مايل قال الاصمعي الهدف كل شي مرتفع عظيم
وبه شبه الرجل العظيم الصدف ونحو منه م وقال النضر الهدف ما رفع من الارض
للنضال ويسمى القرطاس هدفا على الاستعارة هـ وفي حديث ابي بكر رضي الله
عنه قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فصفحت قال ابو بكر لكنك
لو اهدفت لي لم اصف عنك يقال لكل شي دنا منك وانتصب لك واستقبلك
فقد اهدف واستهدف ومنه اخذ الهدف لانتصابه هـ وفي الحديث ان ابا الهيثم بن
التيهان قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى
ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم رسول الله صلى الله عليه

هدم

وسلم ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم هـ قال ابو منصور سمعت المنذري
حكى عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدمي
هدمك رواه بفتح الدال قال وهذا في النصرة والظلم تقول ان ظلمت فقد
ظلمت وكان ابو عبيدة يقول هو الهدم الهدم واللدم اللدم اي حرمتي
مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم هـ وانشد هـ ثم الحقي بهدمي ولدمي هـ
اي باصلي وموضعي قال واصل الهدم ما انهدم يقال هدمت هدما والهدم ما
هدم وبه سمي منزل الرجل هدما لانهدامه هـ وقال غيره ويجوز ان يسمى القبر
هدما لانه يحفر ثم يرد ترابه فهو هدم هـ وكانه قال مقبري مقبركم
اي لا ازال معكم حتى اموت عندكم هـ قال ابو منصور واخبرني المنذري عن
ابن الهيثم قال قوله في الحلف دمي دمك يقال ان قتلني انسان طلبت بدمي كما
تطلب بدم وليك وهدمي هدمك اي من هدم لي عزا او شرفا فقد هدمه
منك وقال غيره كانه قال تطلب بدمي واطلب بدمك وما هدمت من

الدما هدرت اي ما عفوت عنه واهدرته فقد عفوت عنه وتركته
ويقال انهم كانوا اذا تحالفوا قالوا هدمي هدمك ودمي دمك وترثني
وارثك فنسخ الله تعالى ذلك باية المواريث هـ وفي الحديث كان يتعوذ من
الاهدمين فسا الشمر قال احمد الحريش الاهدمان ان ينهار عليك بنا او يقع
في بير او اهوية هـ وفي الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من

هدن

قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه هـ وفي الحديث حين ذكر الفتن
فقال هدنة على دخن الهدنة السكون يقال هدنت اهدن هدونا ومهدنة
وهدنت الرجل واهدنته هـ ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة
لاخره معناه اذا لغى في اول الليل فسهر لم يستيقظ في اخره للتهجد والصلوة
ويقال للصلح بعد القتال هدنة وربما جعلوا لها مدة معلومة فاذا انقضت
المدة عادوا الى القتال هـ قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي ادللنا عليه

هدى

وثبتنا عليه والهادي الدليل هـ ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد اي دليل
وقال بعضهم الهدى هديان هدى دلالة وهدى ارشاد وتوفيق فاما
هدى الدعوة فالخلق به مهتدون وهو الذي بعث عليه الرسل عليهم السلام
قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فاثبت له الهدى الذي معناه
الدلالة والدعوة والتنبيه وتفرد تعالى هو بالهدى الذي بمعنى التاييد والتوفيق
فقال للنبي عليه السلام انك لا تهدي من احببت ويقال هديته كذا وهديته
لكذا وهديته الى كذا ومنه قوله تعالى قل الله يهدي للحق وقال تعالى
فاهدوهم الى صراط الجحيم اي دلوهم وقوله تعالى ان هذا القران يهدي للتي هي
اقوم اي للحالة التي هي اقوم هـ وقوله تعالى ان علينا للهدى اي الدلالة على

على الحق وقوله تعالى او اجد على النار هدى اى دليلا يدلني على الطريق ه وقوله
تعالى هدى للمتقين اى رشدا وبيانا وقوله تعالى اولم يهد لهم اى اولم يبين لهم ه
وكذلك قوله تعالى واما ثمود فهديناهم اى بينا لهم الحق ودعوناهم اليه وقوله
تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اى يدعون الى شرايعنا ويقال يدعون الى الاسلام
ومنه قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم اى تدعو وقوله تعالى ان
الله لا يهدي كيد الخائنين اى لا يمضيه ولا ينفذه ويقال لا يصلحه ه وقوله
تعالى حتى يبلغ الهدي محله الهدْي والهديّ لغتان وهو ما يهدى الى بيت الله تعالى
من بدنة او غيرها الواحد هدْية وهديّة وفي حديث فيه ذكر السنة
هلك الهدي ومات الودي اى هلكت الابل ويبست النخيل والعرب يقول
كم هدي بني فلان اى كم ابلهم قال ابو بكر سميت هديا لان منها ما يهدى الى بيت
الله تعالى فسميت بما يلحق بعضها كما قال الله تعالى فان اتين بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحصنات من العذاب اراد من زنى من الاماء فعلى الامة منهن اذا زنت
نصف ما على الحرة البكر اذا زنت كان الامة تجلد خمسين جلدة فذكر الله المحصنات
وهو يريد الابكار لان الاحصان يكون في اكثرهن فسمين بامر يوجد في
بعضهن والمحصنات من الحراير هي ذات الزوج يجب عليها الرجم اذا زنت والرجم
لا يتبعض فيكون على الامة نصفه فانكشف بهذا ان المحصنات يراد بهن
الابكار لا اولات الازواج ه وقال الفراء اهل الحجاز وبنو اسد يخففون
الهدي قال وتميم وسفلى قيس يثقلون الياء فيقولون هديّ قال الشاعر ه
حلفت برب مكة والمصلى واعناق الهديّ مقلدات ه
قال وواحد الهدي هدية ويقال في جمع الهدي اهداء ه وفي حديث ابن
مسعود وان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه اى احسن الطريق ه وفي

حديث له آخر وكنا ننظر الى هديه ودله اى طريقه وهيئته ويقال فلان
حسن الهدي اى حسن المذهب في الامور كلها ه ومنه الحديث اهدوا هدي
عمار قال شمر يقال هديت هدي فلان اذا سرت سيرته ه وفي الحديث خرج
في مرضه الذي مات فيه يهادى بين اثنين حتى دخل المسجد قال ابو عبيد معناه
انه كان يعتمد عليهما من ضعفه وتمايله وكل من فعل ذلك باحد فهو
يهاديه وتهادت المراة في مشيتها اذا تمايلت ه وفي الحديث اعتقني بالرقبة
فانها هادية الشاة قال الاصمعي الهادية من كل شيء اوله وما تقدم منه ولهذا
قيل اقبلت هوادي الخيل اذا بدت اعناقها وهادية الصوار مقدمها ه
وفي حديث محمد بن كعب قال بلغني ان عبد الله بن ابي سليط الانصاري
شهد الظهر يقينا وعبد الرحمن بن زيد بن حارثة يصلي بهم فاخر الصلاة شيئا
فنادى ابن ابي سليط عبد الرحمن حين صلى يا عبد الرحمن اكنت ادركت عثمان وصليت
في زمانه قال نعم قال وكنت ادركت عمر وصليت في زمانه قال نعم قال فكانوا
يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله قال فما هدى اما ما رجع قال شمر قال
ابو معاذ النحوي اذ لم يجي بحجة وسائر ما رجع يقول فما اجاب اما قال لا والله
وسكت قال شمر ما هدى ما بين قال الله تعالى واما ثمود فهديناهم
اى بينا لهم قال ابن المظفر لغة الغور في معنى بينت لك هديت لك قال
وبلغتهم نزلت اولم يهد لهم في بعض

باب الهاء والذال

هذب

الاخبار اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اى اسرعوا السير يقال هذب
واهذب وهذب حثيث اذا اسرع ه وفي الحديث فجعل يهذب الركوع
اى يسرع فيه ويتابعه ه وفي حديث ابن مسعود قال له رجل قرات المفصل

الليلة وقال له هذا كهذ الشعر اراد تهذ هذا فيسرع فيه كما يسرع في قراءة
الشعر ونصبه على المصدر والهذ سرعة القطع ه في وصف كلامه عليه السلام هذر
لا نزر ولا هذر اي قصير لا قليل ولا كثير ورجل هذر وهذار ومهذار
وقال ابن الاعرابي رجل هندارة وهنذار يكثر الكلام وهذره مثله وفي هذرم
حديث ابن عباس رضي الله عنه لان اقرا القران في ثلاث احب الي من ان اقرا
القران في ليلة كما تقرا هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي وقال مجاهد
هذرم في كلامه هذرمة اذا خلط ويقال للتخليط الهذرمة ه وفي الحديث
وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا اي تتوسعون فيها ومنه هذرمة الكلام وهو
الاكثار والتوسع فيه ه

باب الهاء والراء

في الحديث مالعبالي
هارب ولا قارب اي صادر عن الماء ولا وارد اخبر انهم لا شي لهم ه وفي الحديث هرب
اكل كتفا مهرته ومسح يده فصلى يقال انما هو مهردة قال الكسائي
لحم مهرد اذا انضج وقد هردته والمهرت مثله يقال هردت ثوبه وهردته
اذا شققه ه وفي الحديث قدام الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج هرج
الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا ه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
لاكونن فيها يعني في الفتنة مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك
ولا ينبعث حتى ينحر ه قوله يهرج اي يسدر يقال هرج البعير يهرج
هرجا ه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه قد ذاك حين استهرج له الراي
اي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا اكثر جريه ه وفي خبر عيسى
عليه السلام انه ينزل في ثوبين مهرودين اي في شقتين او حلتين وقال شمر
عن ابي عدنان اخبرني العالم من اعراب باهلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران
فيجي لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود وقال العتبي

هو عندي خطا من النقلة واراه مهروتين اي صفراوين يقال هريت العمامة
اذا لبستها صفرا وكان فعلت منه هروت وقال ابو بكر روى هذا الحرف
مهرودتين بالدال ومهروذتين بالذال كل يذكر ذلك قال وقال ابن قتيبة ان كان الحرف
حفظ مهرودتين فهو ماخوذ من الهرد والهرد الهرت الشق وكان المعنى
من شقتين قال والشقة نصف الملاءة قال ابو بكر كل ما قاله ان صوابه مهروتين
خطا لان العرب لا تقول هروت الثوب ولكن تقول هريت ولو بني على هذا
لقيل مهراة في دائم ما لم يسم فاعله ه وبعد فان العرب لا تقول هريت
هرد الا في العمامة خاصة فليس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغة رواية
وقوله بين مهرودتين اي بين شقتين اخذتا من الهرد وهو الشق خطا لان العرب
لا تسمي الشق الاصلاح هردا انما يسمون الاحراق والافساد هردا وقال ابن
السكيت يقال هرد القصار الثوب وهرته اذا احرقه وخرقه وهرد فلان
عرض فلان وهرته فهذا يدل على الافساد القول في الحديث عندنا بين
مهرودتين بالدال والذال اي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم يسمع الا في
الحديث كما لم يسمع الصير الصحناة الا في الحديث وكذلك التفا
الجرف ولم يوجد في غير الحديث الى اشياء كثيرة لذلك ه وروي في حديث
اخر انه صلى الله عليه وسلم وصف عيسى عليه السلام فقال رجل مربوع
الى البياض والحمرة يمشي بين ممصرتين والدال والذال اختان تبدل احداهما من الاخرى
يقال رجل مدل ومذل اذا كان قليل الجسم خفيف الشخص وكذلك الدال والذال
في قوله مهرودتين وقال بعضهم وليست احقه الثوب المهرود الذي يصبغ بالعروق
والعروق يقال لها الهرد ه في الحديث عطش يوم احد فجاءه علي رضي الله

عنه بما من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه قال المبرد المهراس ما هرس
ماجل فقال اسمه ۞ وقيلا بجانب المهراس ۞ وفي حديث اخر فاذا اتينا الى
مهراس كيف نصنع اراد هذا الحجر المنقور لا يقله الرجال لثقله يسع كثيرا
من الماء ويتطهر الناس منه ۞ وفي حديث اخر من مهراس تحادونه وهو الحجر
الذي يشال ليعرف به شدة الرجل سمي مهراسا لانه يهرس به اي يدق ۞ قوله
تعالى يهرعون اليه قال ثعلب اي يستحثون وقال غيره يسرعون ۞ ومن هرع
قوله تعالى وهم على اثارهم يهرعون اي يتبعونهم مسرعين وقيل كانهم يحثون من
الاسراع يقال هرع واهرع اذا استحث ۞ في الحديث ان رفقة كانت
يهرفون بصاحب اي يمدحونه ويطنبون فيه يقال هرفت بالرجل اهرف به ۞ هرف
ومن امثالهم لا تهرف قبل ان تعرف تقول لا تمدح قبل التجربة فلت الهرف مدح
الرجل على غير معرفة فاذا كان عن معرفة وصدق وخبرة فليس بهرف ۞

باب الهاء والزاي

قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة هزز
اي حركي والعرب تقول هزه وهز به اذا حركه ومثله قوله خذ الخطام
وخذ بالخطام وتعلقت زيدا وتعلقت بزيد ۞ قوله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء
اهتزت اي تحركت بالنبات عند وقوع الماء عليها ۞ وفي الحديث اهتز
العرش لموت سعد قال بعض اهل العلم معناه ارتاح بروحه حين صعد به واستبشر
لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له واكثر اهل العلم
على انه عرش الله تعالى وقال بعضهم اراد سريره الذي حمل عليه الى قبره ۞
وقال الازهري اراد فرح اهل العرش بموته ۞ وفي الحديث فسمعنا هزيزا
كهزيز الرحى اي صوتا ۞ قوله تعالى فهزموهم باذن الله اي كسروهم
واصل الهزم الكسر وسقاء متهزم اذا تكسر بعضه على بعض مثنيا وهزمت هزم

البير حفرتها وبير هزمة خسفت وكثر حيلها حتى فاض ماؤها ۞ ومنه الحديث
زمزم هزمة جبريل عليه السلام اي ضربها برجله فنبع الماء وقصب مهزم متكسر
ويقال سمعت هزمة الرعد وهو صوت فيه كالانشقاق ۞ وفي بعض الروايات
فاجتنبوا هزم الارض فانها مأوى الهوام يعني ما تهزم منها اي تشقق وتكسر
وفي الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام في المدينة في هزم بني بياضة ۞

باب الهاء والشين

قوله تعالى واهش بها على غنمي اي هشش
اخبط الشجر ليتناثر ورقه فترعاه يقال هش يهش اذا فعل ذلك وهش
للمعروف يهش هشاشة ۞ وفي حديث عمر رضي الله عنه هششت يوما فقبلت
وانا صائم اي فرحت واشتهيت قال ويجوز هاش بمعنى هش قال الراعي
فكبر للرؤيا وهاش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها ۞
فالهش والهاش اي طرب وهش الرغيف يهش اذا كان خوارا ۞ قوله تعالى
فاصبح هشيما تذروه الرياح ومنه قوله كهشيم المحتظر اي اهلكتهم الصيحة هشم
فهمدوا ويبسوا كالشجر الذي يحظر على الابل فاذا يبس تحطم وتكسر ۞

باب الهاء والصاد

في حديث سطيح الاسد المهاصر هو جمع هصر
مهصار وهو الاسد الذي يهصر الفرائس ويدقها ويقال للاسد هصور وهصرت
الشيء اذا مددته وكسرته ۞ وفي الحديث فوقع بجرانه فهصره الى بطنه
اي جذبه ۞

باب الهاء والضاد

في الحديث ان اصحابه هضب
كانوا معه في سفر فعرسوا ولم ينتبهوا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه
وسلم نائم فقالوا اهضبوا معناه تكلموا وامضوا في الحديث لكي ينتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال هضب واهضب واهتضب اذا فعل

ذلك وقال الاصمعي هضب في الحديث اذا اندفع فيه وهضبت السما تهضب هضبا
اذا امطرت وفي حديث لقيط فارسل السما بهضب اي مطر والاهاضيب
دفعات من المطر وهو جمع الجمع كانه جمع اهضاب واهضاب جمع هضب مثل
قول واقوال واقاويل والهضبة الجبل المنبسط على وجه الارض ۞ قوله
هضم تعالى ولا هضما اي نقصا تقول لا يخاف ان نظلم بان نحمل ذنب غيره ولا يهتضم فينقص
من حسناته ويقال هذا دوا يهضم الطعام اي ينقص ثقله يقال هضمه واهتضمه
وتهضمه اذا نقصه حقه قال بشر بن المفضل لامه لم يشرب النبيذ قال انما
اشرب القدح والقدحين ليهضم طعامي قالت هو والله لا يشك اهضم وقوله
تعالى طلعها هضيم قال ابو عبيد هو المنضم في وعايه قبل ان يظهر يقال رجل
هضم الحشا اي منهضمهما هذا قول اهل اللغة وقال مجاهد هضيما يتهشم
تهشما ۞ وفي الحديث ان امراة رات سعد ابن ابي وقاص وهو امير الكوفة
فقالت ان اميركم هذا الاهضم الكشحين ۞

باب الهاء والطاء

هطع قوله تعالى مهطعين مقنعي روسهم يقال اهطع الرجل فهو مهطع اذا
اسرع ۞ وقال الحميدي المهطع الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع بصره ۞ وفي الحديث
هطل اللهم ارزقني عينين هطالتين تذرفان بالدموع يقال عين هطالة اذا ذرفت بالدموع
وهطلت السما وهتلت وهتنت بمعنى واحد ۞

باب الهاء والفاء

في حديث علي كرم الله وجهه انه قال في تفسير قوله تعالى ان ياتيكم التابوت
هفف فيه سكينة من ربكم قال لها وجه كوجه الانسان وهي بعد ريح هفافة
اي سريعة المرور فهو بها وجناح هفاف خفيف الطيران وقال الحسن
للحجاج هل كان الا حمارا هفافا اي سريعا في مشيته ۞ وقال ابو عمرو الهف
الريح وقد هفت تهف هفيفا ۞ وفي بعض الحديث كان رجلان يعطر في ظل الليل على

169 ١٦٩

فقد نسوها قال المبرد الهفت كبار الدعا مبيض قال ثعلب الهفة ايضا
السقفة ۞ وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه ولي ابا غاضرة الهوافي يعني الابل
الضوال يقال هفا الشي يهفو اذا طار قال الشاعر ۞ سابلة الاصداغ
يهفو طايرها ۞ اي يطير كساوها والطاق الطيلسان ومن ذلك قيل للمزلة
هفوة ۞

باب الهاء والكاف

في الحديث قال عبد الله
بن ابي حدرد ما ادري كل طويل قد جرد سيفه صلتا وهو يمشي القهقرى وهو يقول
هكم هلموا الى الجنة يتهكم بنا اي يستهزئ بنا ويستخف ومنه قول سكينة لهشام ما احول
لقد اصبحت تتهكم بنا ۞

باب الهاء واللام

في الحديث والسما
هلب تهلني قال شمر اي تبلني وتمطرني وقد هلبتنا السما اي مطرتنا فحوك يقال اتيته
في هلبة الشتا اي في برده ۞ وفي حديث عمر رضي الله عنه رحم الله الهلوب
ولعن الهلوب قال ابن الاعرابي الهلوب المراة التي تقرب من زوجها وتحبه وتباعد
من غيره وتعصيه والهلوب ايضا المراة ذات خدن وهي تحبه وتطيعه وتعصي
غيره فترحم على الاولى ولعن الاخرى ۞ وفي حديث اخر لا تتلي بين عانتي
وهلبتي قال الهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة ۞ قوله تعالى ان الانسان
هلع خلق هلوعا الهلوع على ما في الاية من التفسير الذي يجزع ويفزع من الشر ويحرص
ويشح على المال وقيل هلوعا صجورا لا يصبر على المصايب ۞ وفي الحديث ما اعطي
هلك العبد ما اعطي العبد شح هالع وجبن خالع الهالع المحزن والهلع اشد
الجزع والخالع الذي يخلع قلبه ۞ قوله تعالى وجعلنا لمهلكهم موعدا
اي لوقت هلاكهم وفي حديث الدجال فاما هلك الهلك فان ربكم ليس باعور
قال شمر قال الفرا العرب تقول افعل كذا اما هلكت هلك ويجري وهلك على مجرى

وبعضهم يضعه اما هلكت هلكه اي على ما حلت اي على كل حال وقال القتيبي
يقول ان شبه عليكم بكل معنى يشبه عليكم ان ربكم ليس باعور قال وروى
بعضهم ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور يريد انه يدعي الربوبية
ويلبس على الناس الاشيا الا العور فانه لا يقدر ان يزيله فالهلك له كل الهلك
انه اعور والناس يعلمون ان الله ليس باعور قال والهلك جمع هالك وقال ابو بكر
ان اديان كذبه في عوره وهو هلكه ومن رواه فان هلكت هلك اراد ما
اشبه عليكم من امره فلا يشبهن عليكم فان ربكم ليس باعور ويقال هلك فلان
اذا مات منهم وقوله تعالى وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة
وفي حديث ابي هريرة اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم ومعناه
ان الغالين الذين يوئسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي
استوجبوا النار والخلود فيها بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو اهلكهم
وقيل هو انساهم ومن روى فهو اهلكهم بفتح الكاف اراد فهو الذي يوجب
لهم ذلك لا الله تعالى ﻫ وفي حديث ام زرع وهو امام القوم الهالك
اراد في الحروب فانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه
بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره ﻫ وفي الحديث ما خالطت
الصدقة مالا الا اهلكته حض على تعجيل الزكوة من ان تختلط بالمال فتذهب
به ويقال ان اراد تحذير العمال عن اختزال شي منها وخلطهم اياه باموالهم
هلل في الحديث ان فلانا قال لهم اني مولع بالخمر والهلوك من النسا بغي
الفاجرة منهن سميت بذلك لانها تتهالك اي تمايل وتتثنى ﻫ وما اهل
لغير الله به اي ما ذكر عليه غير اسم الله قال ابن عرفة الاهلال رفع الصوت
بذكر الله تعالى عند الذبح وكل رافع صوته مهل ومستهل ﻫ ومنه

الحديث في استهلال الصبي انه اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل
صارخا وذلك انه يستدل بصوته على انه ولد حيا واهل بالحج اذا لبى ورفع صوته
وقوله تعالى يسالونك عن الاهلة الواحد هلال القمر اذا امتد دقيقا في اول
الشهر يقال له في الثلاث الاول هلال ﻫ قال ابو العباس وانما قيل له هلال
لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه يقال اهللنا الهلال اذا دخلنا به
واسم القمر الزبرقان واسم دارته الهالة واسم ضوءه الفخت واسم طلبه
السمر ومنه قيل للمتحدث ليلا سامر ﻫ وفي حديث النابغة قال فسقف على
المايه فكان فاه البرد المنهل ﻫ كل شي اصب فقد انهل يقال انهل السما بالمطر
تهل انهلالا وهو شدة انصبابه وسمعت الازهري يقول هل السما بالمطر
هللا قال وقد يقال للمطر هو هلل واهلول وقوله تعالى هل اتى على
الانسان حين من الدهر اي قد اتى على الانسان ومعناه الخبر وقد ياتي هل خبرا وياتي
جحدا وياتي استفهاما وقيل اراد الم يات على الانسان تقريرا بذلك وياتي شرطا
وياتي توبيخا وياتي تنبيها وياتي امرا ﻫ ومنه قوله تعالى فهل انتم منتهون فاذا زدت
عليها لا فقلت هلا كانت بمعنى التسكين وهو معنى قول عبد الله اذا ذكر الصالحون
فحي هلا بعمر معنى حي اي اسرع بذكره ومعنى هلا اي اسكن عند ذكره
حتى ينقضي فضائله قالت ليلى الاخيلية ﻫ اعير تني داء بامك مثله
واي حصان لا يقال لها هلا ﻫ اي اسكني للزوج فان شددت اللام من
هلا صارت بمعنى اللوم والتحضيض ومنه قوله عليه السلام لجابر حين قال تزوجت
فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك نصب بكرا باضمار تزوجت وانما يجوز اذا جرى
ذكر الفعل فاذا لم يجر ذكره لم يجز ولولا ولو ما امثاله وهي كلها من حروف التحضيض
هلم قوله تعالى هلم الينا وقوله هلم شهداكم اي هاتوا وقربوا ومنهم

من لا يشبع ولا يجيعه ولا يؤنسه ومنهم من يفعل ذلك ه وفي الحديث انه اذن عن

همج جوعي قال فانا لا نهتم لا اهملن اي تعالى الواو

باب الهاء مع الميم

في حديث علي كرم الله وجهه وسائر الناس همج رعاع قال الليث الهمج
كل دودة يتفقا عن ذباب او بعوض واشباه ذلك وقال غيره الناس همج
شبهوا بها وقال ابن السكيت الهمج جمع همجة وهو ذباب صغير يسقط على
وجوه الغنم والحمير ويقال للرعاع الحمقى همج فاذا اكدوه قالوا همج هامج
قال ابن حلزة يترك ما رقح من عيشه يعيث فيه همج هامج
اي ضعيف قال ابو الهيثم يقال اهتمجت نفسه اذا ضعفت فهو مهتمج قال ومعنى
قوله وسائر الناس همج اي ضعيف كالهمج الذي هو البعوض ه قوله تعالى وترى

همد الارض هامدة اي جافة ذات تراب وقال شمر يقال همد شجر الارض اذا بلي
وذهب وهمدت اصواتهم اذا سكنت وهمود الارض ان لا يكون فيها حياة ولا
نبت ولا عود ولم يصبها مطر ه وفي الحديث حتى كاد يهمد من الجوع اي يهلك

همر يقال همد الثوب اذا بلي وهمدت النار تهمد ه قوله تعالى بماء منهمر اي كثير
شديد الانصباب ومنه يقال رجل مهمار اذا كان كثير الكلام ه قوله تعالى

همز هماز اي مغتاب وكذلك الهمزة ه ومنه قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة
وقال ابن الاعرابي الهماز المغتاب بالغيب واللماز المغتاب بالحضرة وروى
شهر بن حوشب عن ابن عباس في تفسيره قال هو المشاء بالنميمة المفرق بين الجماعة
المغري بين الاحبة ه وفي الحديث اما همزه فالموتة قال ابو عبيد الموتة
الجنون سماه همزا لانه جعله من النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته ه

همس قوله تعالى فلا تسمع الا همسا اي صوتا خفيا من وطء اقدامهم الى المحشر
وكل خفي همس ه وفي الحديث كان يتعوذ من همز الشيطان ولمزه وهمسه

قال الليث فالهمس كلام من وراء القفا واللمز مواجهة والشيطان يوسوس فيهمس
بوسواسه في صدر ابن ادم ه وقوله اعوذ بك من همزات الشياطين اي نزغات
الشياطين الشاغلة عن ذكر الله تعالى وقال ابو الهيثم اذا اسر الكلام واخفاه فذلك
الهمس وسمي الاسد هموسا لانه يمشي بخفية فلا يسمع صوت وطئه ه في حديث
النخعي انه سئل عن عمال الصوبون الى القرى فيهمطون الناس اي ياخذون منهم همط
على سبيل القهر والغلبة يقال همطه واهتمطه ه وفي الحديث فسأله عن
الهمل يعني الضوال من النعم واحدها هامل مثل حارس وحرس وطالب وطلب ه وفي همل
الحديث في الهمولة الراغية كذا من الصدقة يعني التي اهملت ترعى قوله
تعالى ولقد همت به وهم بها قال احمد بن يحيى اي همت زليخا بالمعصية مصرة
وهم يوسف ولم يواقع ما هم به فبين الهمين فرق وقال ابو حاتم كنت اقرا
كتاب غريب القران على ابي عبيدة فلما اتيت الى قوله تعالى ولقد همت به وهم بها
قال ابو عبيدة هذا على التقديم والتاخير كانه اراد ولقد همت به ولولا ان راى
برهان ربه لهم بها ه وقوله تعالى وهموا بما لم ينالوا كان طائفة عزموا همم
على ان يغتالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فوقفوا له على طريقه
فلما قرب امر بتنحيتهم عن طريقه وسماهم رجلا رجلا ه وفي الحديث كان
يعوذ الحسن والحسين ويقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
الهوام الحيات وكل ذي سم يقتل فاما ما لا يقتل ويسم فهو السوام مثل العقرب
والزنبور ومنها الهوام مثل القنافذ والخنافس والفار واليرابيع وقد يقع
الهامة على ما يدب من الحيوان ه ومنه قوله عليه السلام لكعب بن
عجرة ايؤذيك هوام راسك اراد القمل سماها هوام لانها تهم في الراس

وَدارتُ ويقال هو يهيمن رأسه اذا كان ينغضه ويقولون نعم الهامة هذا يعنون به
الفرس هـ وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الهم شمير هـ الهم هاهنا ما
يهم به في الامور تقول اذا عزمت على امر امضيته هـ وفي الحديث احب الاسما الى الله
تعالى عبد الله وهمام لانه ما من احد الا وهو عبد الله وهو يهم بشر او خير
قوله تعالى ومهيمنا عليه قال بعضهم شاهدا وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا عليه هـ م ن
وقال بعضهم هو من اسما الله تعالى في الكتب القديمة وقال ابو العباس المبرد هو بمعنى
مؤيمن الا ان الها ابدلت من الهمزة كما قالوا هرقت الما واراقته وقول العباس رضي
الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم هـ حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف
عليا تحتها النطق هـ قال القتيبي معناه حتى احتويت يا مهيمن من خندف عليا
من ربه النبي صلى الله عليه وسلم فاقام البيت مقامه لان البيت اذا حل بهذا المكان
فقد حل به صاحبه واراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال احتوى شرفك
الشاهد على فضلك وعليا الشرف من نسب ذوي خندف التي تحتها النطق وهي اوساط
الجبال العالية هـ وفي حديث عمر رضي الله عنه اني داع فهيمنوا اي امنوا فقلب
احدى الميمين يا فصارا يمنوا ثم قلبت الهمزة ها هـ وفي حديث وهب اذا وقع
العبد في الهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد احدا ياخذ بقلبه هـ ن ى
باب الهاء والنون
قوله تعالى فكلوه هنيا مريا اي كلاه هنيئا بطيب الانفس يقال هناني هـ ن ا
الطعام ومراني فاذا لم يذكر هناني قلت امراني بالالف اي انهضم وقد هنيته اهنيه
هنا وهنات فلانا وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال هناني وهنيني ومراني
وامراني ولا يقال مريني ويقال هنا لا اثم فيه ومريا لا داء فيه هـ وفي حديث ابن مسعود
لان ازاحم جملا قد هني بالقطران احب الي من ان ازاحم امراة عطرة قال ابو عبيد هـ ن

العجاز
هني اي طلي وقد هنات البعير اهناه واهنيه والهنا القطران هـ وفي بعض
قد كان بعدك انبا وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
اي امور وهنات يقال وقعت هنابث بين الناس قال رويبه
وكنت لما تلهني الهنابث هـ وفي الحديث فيه هنع قال شمر اي انحنا قليل هـ ن ع
قال رؤبه والانس والجن اليها هنع اي خضوع هـ وفي حديث عمر رضي الله عنه
ما هذه الهنمنة قال ابو عبيد هو الكلام الخفي هـ وفي الحديث انه قال القلائد
الست نبهها واقمة اعنيها واذانها فجدع وتقول ضربنا وبهن هذه وتقول
جيد قال بعض اهل العلم قوله بهن هذه اي نصيب هن هذه اي الشي منها كالاذن
والعين ونحوها وهي كناية عن الشي لا يذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة مشدد هـ ن ن
ومخفف وهنيته اهنه هنا اذا اصبت منه هنا اي موضعا هـ قال المولف رحمه
الله عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما هو وبهن هذه من باب المعتل
باب الهاء والواو
اي تضعفه يقال وهنته فهو موهون اذا اضعفته هـ
وفي الحديث قال اذا قام الرجل الى الصلوة وكان قلبه وهواه الى الله تعالى انصرف هـ و ه
كما ولدته امه الهوى الهمة قال رؤبة هـ لا عاجز الهوى ولا جعد القدم
وفي الحديث لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين بات النبي صلى الله عليه وسلم
يفخذ عشيرته وقال المشركون لقد بات يهوت قال ابو عمرو يقال هوت بهم وهيت هـ و ت
اذا ناداهم وهيت لمن والاصل فيه حكاية الصوت وقال ابو زيد هوات
تقول يا هياه وفي حديث عثمان رضي الله عنه وددت ان بيننا وبين
العدو هوادة لا يدرك قعرها الى يوم القيمة قال ابن الاعرابي الهوتة والهوتة هـ و د
والمهواة هوة من الارض وقال مرة اخرى هو الطريق الى الما وقال القتيبي

اراد بلامة المسلمين وهو مثل قول عمر رضي الله عنه وددت ان ما وراء الدرب جمرة
واحدة ونار توقد ياكلون ما وراءه وناكل ما دونه ❊ قوله تعالى انا هدنا اليك
اي تبنا يقال هاد يهود هودا قال ابن عرفة هدنا اليك اي سكنّا الى امرك والهوادة
السكون والموادعة قال ومنه قوله تعالى والذين هادوا واما قوله كونوا هودا او
نصارى قال الفرّاء الواحد هايد وكذلك قوله في قوله تعالى الا من كان هودا او
نصارى قال وهو التايب يقال هاد وتاب بمعنى وقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل
ذي ظفر قيل معناه دخلوا في اليهودية وقيل في قوله هودا اراد يهودا فحذف الياء ❊ وفي
الحديث فابواه يهودانه اي يعلمانه دين اليهود ويدخلانه فيه ❊ وفي حديث
عمران بن الحصين فلا تهودانى قال ابو عبيد التهويد المشي الرويد مثل الدبيب ونحوه
وكذلك في المنطق ومنه حديث عبد الله اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا
تهوّد اي لا تفتر والتهويد السكون ومنه الهوادة وهي المحاباة والرخصة ❊ وفي
الحديث لا تاخذه في الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد الله ولا يترخص
هور به حتى يمضيه ❊ قوله تعالى على شفا جرف هار اي هاير من هار وهو المتهدم
كقولك شاك في السلاح وشايك ❊ وقوله تعالى فانهار به في نار جهنم
اي تهوّر به في النار وقال ابو بكر جرف هار اي ساقط قال ومنه ما جاء في حديث خزيمة
في ذكر السنة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يعني من شدة
الزمان قال ويقال جرف هار وهار فالذي يقول هار اصله هاير فترك الهمزة
والذي يقول هار اصله هارٍ لان الياء نقلت من موضع العين الى موضع اللام ❊
واصله الهمز قبل ان ينقل يجري مجرى قولهم عافني وعفاني ❊ وفي الحديث
حتى تهور الليل اي ذهب اكثره وانهدم كما يتهور البنا يقال تهور الملك
وتوهر وتهور الشتاء ذهب اكثره ❊ وفي الحديث من اطاع الله ربه فلا هوادة

عليه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال اهتور فلان اذا هلك
وفي رواية اخرى من اتقى الله وقي الهوزات قال القتيبي يعني المهالك واحدتها
هوزة قال ومنه يقال تهور البنا اذا سقط ❊ وفي حديث الاسرا فاذا بشر كثير يتهاوشون
هوش اي يدخل بعضهم في بعض ❊ وفي حديث عبد الله اياكم وهوشات الاسواق وروي
وهيشات قال ابو عبيد الهوشة والهيج والفتنة الاختلاط يقال هوش القوم
اذا اختلطوا ❊ وفي حديث اخر من اصاب مالا من مهاوش قال ابو عبيد هو
كل مال من غير حله وهو شبيه بما ذكرنا من الهوشات ❊ وقال ابن الاعرابي مهاوش
اخذ من قولهم ابل هواشة اذا اخرجت بشرة هاهنا وهاهنا ❊ وقال بعض اهل العلم
الصواب من جمع مالا من تهاوش بالنار من تخاليط يقال هوشت اذا خلطت ومنه
الحديث كتابا وشعرا في الجاهلية وهو يرجع الى هذا المعنى ❊ وفي الحديث
هوك امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود يريد امتحيرون والهوك الحمق ورجل
اهوك وقد هوك يهوك والتهوك السقوط في هوة الردى ❊ وفي المبعث
انه صلى الله عليه وسلم راى جبريل عليه السلام ينتثر من جناحيه الدر والتهاويل
هول يعني الالوان المختلفة ومنه يقال لما يخرج في الرياض من الوان الزهر والشقائق التهاويل
هوم ولما علق على الهودج من الوان العهن التهاويل ❊ وفي الحديث لا عدوى ولا هامة
قال ابو عبيد العرب كانت تقول ان عظام الموتى كانت تصير هامة فتطير وكانوا
يسمون ذلك الطاير الذي زعموا انه يخرج من هامة الميت اذا بلي الصدا وقال شمر
عن ابن الاعرابي يعني قوله ولا هامة انهم كانوا يتشاءمون بها اي لا تتشاءموا ويقال
اصبح فلان هامة اذا مات وازقيت هامة فلان اي قتلته ❊ قال الشاعر
فان تك هامة بهراة تزقو ❊ فقد ازقيت بالمروين هاما ❊ وكانوا يقولون ان

القتل خرج من هامته هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله ومنه
قول الشاعر: يا عمرو الا تدع شتمي ومنقصتي اضربك حتى تقول الهامة اسقوني
اي اقتلك. وفي الحديث فاحتسبوا هوام الارض فانها مأوى الهوام يقال هو بطنان
الارض بعض اللغات ويقال بل هو هوام الارض وهو ما يهوم منها اي ينكسر. وفي
الحديث فبينا انا نائمة او مهومة والتهويم دون النوم الشديد. قوله تعالى عذاب
هون الهون الهون الهوان والهون الرفق واللين يقال هان عليه هونا وهوانا يقال خذ امرك
بالهون والهوينا اي بالرفق واللين ومنه ما جاء في صفته صلى الله عليه وسلم يمشي هونا
قال ابو بكر معناه انه لسكينته كانه يميل في مشيته كما يميل الغصن اذا حركته الرياح
والهون معناه الرفق والتثبت ومنه قوله تعالى يمشون على الارض هونا قال مجاهد
بالسكينة والوقار ومنه حديث علي كرم الله وجهه احبب حبيبك هونا ما اي
احببه حبا مقتصدا اذا رفق وهون لا افراط فيه وقال شمر الهون الرفق والدعة والهينة
يقال امض على هينتك وهذا كقول الله تعالى وقولوا للناس حسنا اي قولوا قولا ذا حسن
وقال بعضهم الهوينا تصغير الهونى والهونى تأنيث الاهون كقولك الاكبر والكبرى
وفي الحديث المسلمون هينون لينون قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين
مخففا وتذم بالهين اللين مشددا وقال غيره هما شيء واحد والاصل فيهما التثقيل
هوى فخففا. قوله تعالى بما لا تهوى انفسكم اي بما لا تميل اليه. وقوله تعالى افرأيت
من اتخذ الهه هواه اي يميل اليه نفسه والهوى في المحبة ميل النفس الى من تحبه وهو على
الاطلاق مذموم فيضاف الى ما لا يذم فيقال هواي مع صاحب الحق واي مثلي. وقوله
تعالى افئدة من الناس تهوي اليهم اي تنزع اليهم يقال هوى نحوه اذا مال اليه وهوت الناقة
تهوي هويا فهي هاوية اذا عدت عدوا شديدا كانها في هواء. وقوله تعالى تهوي اليهم
ماخوذ منه. وقوله تعالى وافئدتهم هواء اي لا تعي شيئا ولا تعقل من الخوف واصله من الهواء

الذي لا شيء فيه وهو خيال قال جرير: ومجاشع قصب هوت اجوافهم لو
ينفخون من الخؤورة طاروا. اي هم بمنزلة قصب جوفه هواء خال والهواء الذي
بين السماء والارض وقال ابن عرفة في قوله تعالى وافئدتهم هواء مبين في قوله تعالى اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين فهذا اعلام ان القلوب قد فارقت الافئدة والافئدة هواء لا شيء فيها
والهواء المجوف الخالي قال امرؤ القيس: وصدر هواء تحت صلب كانه من
الهضبة الخلقاء زحلوق ملعب. ويجوز بالقاف زحلوق. وقوله تعالى كالذي استهوته
الشياطين قال ابن عرفة اي ذهبت به وقال غيره استمالته اي اضلته الشياطين فهوى
اي اسرع الى ما دعته اليه. وقوله تعالى والمؤتفكة اهوى قال مجاهد هي قرى قوم لوط
اهوى بها جبريل على جناحه فرفعها الى السماء ثم اهوى بها جبريل عليه السلام ومعنى
اهوى القى في هوة. وقوله تعالى والنجم اذا هوى يعني اذا سقط واذا كان معناه القرآن
فمعنى هوى نزل. وقوله تعالى فقد هوى اي هلك وقال ابو الهيثم يقال هوت
اهوي اذا سقطت من علو الى سفل والهوي في السير المضي وهوت الوحشية اذا عدت
وهو قوله تعالى تهوي به الريح اي تمر به في سرعة. وقوله تعالى فامه هاوية اي
جهنم تهوي باهلها من اعلاها الى قرارها. وفي حديث البراق ثم انطلق يهوي به اي
يسرع وقد يكون في الصعود والهبوط يقال هوى يهوي هويا وهويا بضم الهاء اذا
صعد. وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض فانها مأوى الهوام هوي
الارض جمع هوة وهي البطنان والحفرة القعيرة ايضا ويقال لها المهواة ايضا
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها رضي الله عنه قالت وامتاح
من المهواة يعني من البئر القعيرة وارادت تحمل ما لم يتحمله غيره في الفتوح وحمل الكل

هيب **باب الهاء والياء** في حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب فيه وجهان
احدهما ان المؤمن يهاب الذنب فيتقيه فهو فعول بمعنى فاعل والاخر مؤمن هيوب اي

مهيب لانه يهاب الله تعالى فيهابه الناس وفعول بمعنى مفعول ويقال هبت الرجل اذا وقرته
وعظمته ويقال هب الناس يهابونك اى وقرهم يوقروك ومنه قول الشاعر
لم يهب حرمة النديم وحقت يا لقومي للسوءة السوآء يقول لم يعظمها
وفي الحديث واهاب الناس الى بطحه اى دعا الناس الى تسويته يقال اهبت بالرجل
اذا دعوته ومنه قوله تعالى هيت لك اى هلم لك اى اقبل الى ما ادعوك اليه هى ت
وقال ابن عرفة هيت لك اى تعال وهيت لك اى تهيأت لك ومنه قوله تعالى ثم يهيج
اى ياخذه الجفاف ويصفر بعد خضرته وقد هاج الزرع يهيج هيجا وفي حديث هى ج
على كرم الله وجهه لا يهيج على التقوى زرع قوم اراد من عمل لله عملا لم يفسد
عمله ولم يبطل كما يهيج النبت لكنه لا يزال ناضرا والهيج الجفاف والهيج هيجان
الشوق وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد يقال هى ذ
هدت الشيء اذا حركته واقلقته يقول لا تكترثن للفجر المستطيل فانه الصبح
الكذاب ولا تمتنعوا من الاكل والشرب وفي حديث الحسن فان كان الاولى منهما
لله فلا يهيدنه الا [...] يعني النية الحسنة في العمل يقول لا تكترثن بالاخرة يقال ما
يهيدني ذلك الامر اى ما اكترث له وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما لو
لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته اى ما حركته وانشد
وما يقال له هيد ولا هاد اى لا يحرك ولا يمنع وفي الحديث يا نار
لا تهيديه قال ابن الاعرابي اى لا تزعجيه وفي الحديث انه قيل له في مسجده
يا رسول الله هِدْه فقال بل عريش كعريش موسى قال ابن عيينة معناه اصلحه
وقال ابو عبيد هو الاصلاح بعد الهدم وكل شيء حركته فقد هدته تهيده
هيدا وكان المعنى انه يهدم ويستانف بناؤه وفي الحديث لا تعرفوا عليكم هى س
فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرفوا فلانا فانه الاهيس الاليس قال

ابو بكر الاهيس في كلام العرب الذي يهوس اي يدور والاليس الذي لا يبرح
مكانه يقال ابلك ليس على الحوض اذا كانت تلزمه يعني انه يدور في طلب ما ياكله فاذا
حصله جلس فلم يبرح قال والاصل في اهيس اهوس فعدل الى الياء ليوافق لفظ
الاليس وفي الحديث الا لدا المهيس الالد الشديد الخصومة والمهيس الحريص
الذي لا يفوته شيء من هيست الشيء اذا استقصيت عليه وفي الحديث ليس في الهيشات هى ش
قود يعني في القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله وهي الهيشات والهوشات
ايضا وفي الحديث اياكم وهوشات الاسواق وقد مر تفسيره وقال ابو بكر
العامة تقول شوشت الامر والصواب هوشت الامر وفي حديث عائشة رضي
الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل
بي لهاضها اي كسرها والهيض الكسر بعد جبور العظم وهو اشد ما يكون من
الكسر وقال بعضهم لابي بكر رضي الله عنه خفض عليك فان هذا يهيضك ويقال هى ض
عظم مهيض وجناح مهيض ثم يستعار لغير العظم والجناح ومنه قول عمر بن
عبد العزيز وهو يدعو على يزيد بن المهلب لما كسر سجنه وهرب اللهم انه قد
هاضني فهضه يقول كسرني وادخل الخلل علي فاكسره وجازه بما فعل وفي الحديث
كلما سمع هيعة طار اليها قال ابو عبيد الهيعة الصوت الذي يفزع منه ويخاف هى ع
من عدوه وقد هاع يهاع ويهيع هيوعا وهيعانا اذا جبن وهاع يهاع اذا
جاع وماع يماع اذا تهوع وقاء وفي الحديث كنت عند عمر فسمع الهائعة
اي الصيحة وفي الحديث اخرج عبد الله بن ابي بكر من كسته كانه هيق اي هى ق
ظليم في سرعة مره وقوله تعالى كثيبا مهيلا اي مصبوبا سائلا لا تماسك هى ل
ويقال تهيل الرمل وانهال اذا سال وقد هلته اذا صببته وصببته من يدك هـ[illegible]

وهيلته اذا ارسلته ارسالا لا يحبس وفي الحديث كيلوا ولا تهيلوا واهلته لغة
في حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل الاهيل الهيال السيال قوله تعالى
في كل واد يهيمون اي يمرون على وجوههم وقال مجاهد في كل فن من القول يفتنون
وقال الحسن رايت او ريتهم الذي يهيمون فيها في مدح هذا مرة وفي هجا هذا مرة قوله
تعالى فشاربون شرب الهيم قال بعضهم الهيم الرمال التي لا تروى بما التيها يقال كثيب هيم
اهيم وكثبان هيم وقال اهل اللغة الهيم الابل التي يصيبها داء يقال له الهيام يكسبها
العطش فلا تروى من الماء حتى تموت واحدها اهيم وهيمان ومنه حديث ابن عمر رضي
الله عنهما ان رجلا باع ابلا هيما اي مراضا فهي تمص الماء مصا فلا تروى وقيل عطاشا
وقوله تعالى ومهيمنا عليه اي شاهدا وتعالى قايما وفي الحديث كان ابن
عباس رضي الله عنهما اعلم القران وعلي كرم الله وجهه اعلم بالمهيمنات يعني
القضايا قيل ذلك لان القضاة يقومون بها وقال بعضهم انما هي المهيمات اي
دقائق المسائل التي تهيم الانسان اي تحيره يقال هامه اذا حيره وفي حديث الاستسقا
اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت قالوا الهيمان العطشان وفي حديث
عمر رضي الله عنه في اسلامه ما هذه الهينمة هي نحو من الزمزمة واخفى من الزمزمة
وكذلك الهيملة قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون يقال هيه
هيهات ما قلت وهيهات لما قلت ومعناه البعد لقولك ومن وقف على
هيهات وقف بالها واصلها من هاء هي يقال هيهاه وهو حث على السريع
وفيها لغات هيهات وايهات وايهان

كتاب الياء باب الياء والهمزة

قوله تعالى افلم ييأس الذين يا
امنوا معناه الم يعلموا وقيل انها لغة للنخع قال الشاعر

اقول لهم بالشعب اذ ييسرونني الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم
وهو قول قتادة وقال الفرا معناه الم يعلموا علما ييأسوا معه من ان يكون غير
ما علموه وقيل معناه افلم ييأس الذين امنوا من ايمان من وصفهم الله بانهم لا يومنون
لانه قال ولو شا الله لجمعهم على الهدى قوله تعالى كما يئس الكفار من اصحاب
القبور قال ابن عرفة معناه قول مجاهد كما يئس الكفار في قبورهم من رحمة الله تعالى
لانهم امنوا بعد الموت بالغيب فلم ينفعهم ايمانهم حينئذ وقال غيره كما يئسوا
ييس من اصحاب القبور ان يحيوا ويبعثوا قوله تعالى كان يؤوسا اي يائسا من روح
الله تعالى وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا يائس من طول معناه ان قامته
لا تؤيس من طوله لانه كان الى الطول اقرب ومنه قول الشاعر
يا ابن القضاة فليس من سؤالها وحاشهن لها من الحساد تقول ييس
من مازن انها في القوام مايس منصوب على النعت فهو ضد الرجا هو رواه ابو بكر في
كتابه لا مايس من طول قال معناه لا مايوس منه من اجل طوله اي لا مايس مطاوله
منه لافراط طوله وما يس بمعنى مايوس كما يقال ماء دافق بمعنى مدفوق

باب الياء والتاء

ييتم قوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم فسماهم يتامى
بعد بلوغهم وانما يسمون اليتامى باليتم الذي كان بهم كما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
بعد كبره يتيم ابي طالب لانه رباه واذا بلغ الانسان زال عنه اسم اليتم يقال يتيم ويتامى
كما قالوا اسير واسارى وقد يتم ييتم يتما اذا فقد اباه هذا في الانسان واما في سائر
الحيوان فيتمه من قبل امه قلت واليتامى جمع يتيم ويتيمة قال الله تعالى يتامى
النساء ثم قال الشاعر
ان القبور تنكح الايامى النسوة الارامل اليتامى
ومثله المساكين جمع المسكين والمسكينة وفي الحديث ان امراة موتمة اي

قوله تعالى باب اليد والايدي

ذات بناني والله التوفيق ۝
وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممسكة عن الاتساع علينا كما قال تعالى ولا تجعل يدك
مغلولة الى عنقك اي لا تمسكها عن الانفاق وقوله تعالى بل يداه مبسوطتان ينفق
كيف يشاء اي على من يشاء ومعنى غلت ايديهم اي جعلوا بخلاء وهم الام الناس وابخلهم
وقيل غلت ايديهم يعني في النار جزاء بما قالوا وقوله تعالى لآتينهم من بين ايديهم
ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم قالوا من اتاه من بين يديه اتاه من قبل التكذيب
بما هو امامه من البعث والحساب والثواب والعقاب ومن اتاه من خلفه اتاه من قبل
المال خوفه الفقر فلم يؤد زكاته ولم يصل رحما ومن اتاه من قبل اليمين اتاه من
قبل الدين ولبس عليه الحق ومن اتاه من قبل الشمال اتاه من قبل الشهوات قال الله
تعالى ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن قال ابن عرفة اي من جميع الجهات
قال والافعال تنسب الى الجوارح لانها تكسب والعرب تقول لمن عمل شيئا فوبخ به
يداك اوكتا ۝ وقال الزجاج يقال للرجل اذا وبخ ذلك بما كسبت يداك
وان كان اليدان لم تجنيا شيا لان اليدين هما الاصل في التصرف ۝ قال الله تعالى فبما
كسبت ايديكم وقال تبت يدا ابي لهب قال ابو منصور اراد بقوله ولا ياتين ببهتان
ولدا تحمله من غير زوجها فكنى بما بين يديها ورجليها عن الولد لان فرجها بين الرجلين
وبطنها الذي تحمله فيه بين اليدين والله اعلم ۝ وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية
عن يد اي عن ذل واعتراف بان دين الاسلام عال على دينهم وقيل عن انعام عليهم
بقبول الجزية وقيل عن يد اي نقدا لا نسيئة ۝ وقوله تعالى اولي الايدي
والابصار اي اولي القوة والبصائر وقيل اولي القدرة وقيل هم يد على من سواهم اي هم
قادرون عليهم ۝ قال الشاعر ۝ فاعمد لما تعلو فما لك بالذي لا تستطيع
من الامور يدان ۝ اي طاقة وقوة ۝ قوله تعالى يد الله فوق ايديهم

في الوفاء وقيل الثواب وجاء في التفسير يد الله في المنة عليهم فوق ايديهم في
الطاعة ۝ وقوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم قال ابن مسعود اي عضوا على
اطراف اصابعهم وقال غيره كانهم يعلونه حنقا كما قال الشاعر ۝
يردون في فيه عشر الحسود ۝ وقال الهذلي ۝
قد افنى انامله عضه فامسى يعض على الوظيفا ۝ قال الازهري واعتبار
هذا بقوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وهذا من احسن ما قيل وقيل
ردوا ايديهم في افواههم اي كذبوا الرسل وردوا عليهم ما قالوا ۝ وفي الحديث
وهذي يدي لك قاله صلى الله عليه وسلم في مناجاته ربه يقول استسلمت لك
وانقدت لك وقد يقال ذلك للعاتب واليد الاستسلام ۝ قال الشاعر ۝
اطاع يدا بالقول فهو ذلول ۝ اي انقاد واستسلم ۝ ومنه حديث عثمن
رضي الله عنه هذي يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحكم علي واليد في
المملوك بين النعمة واليد القدرة واليد القوة واليد الملك واليد السلطان
واليد الطاعة واليد الجماعة واليد الاكل يقال ضع يدك اي كل واليد الندم
يقال سقط في يده ومنه قوله تعالى فلما سقط في ايديهم اي ندموا ورددت يده
في فيه اذا اغظته وخرج فلان نازع يد اي عاصيا وهم عليه يد اي مجتمعون ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم وهم يد على من سواهم يعني المسلمين لا يسعهم
التخاذل بل يعاونون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل يقال اعطاني عن
ظهر يد اي ابتداء ۝ وفي الحديث فاخذ بهم يد البحر اي طريق الساحل يقال للقوم
اذا تفرقوا وتفرقوا في الافاق فصاروا ايدي سبا ۝ وفي الحديث انه قال لنسائه اسرعكن
لحوقا اطولكن يدا فكانت سودة وكانت تحب الصدقة ويقال هو طويل الباع وطويل

البدا اذا كان سميحا جوادا او في ضده قصير البد وقصير الباع وجعد الكف وجعد
الانامل وفي حديث علي كرم الله وجهه لليدين وللفم يقال ذلك للرجل
اذا دعي عليه بالسوء يقال كبه الله لوجهه ويقال ان قوما من الشراة مروا بقوم من
اصحاب علي وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اي كان بكم ما تدعون به والعرب
تقول كانت به اليدان اي فعل الله به ما تقوله لي واليد الحفظ والوقاية ومنه
الحديث يد الله على الفسطاط اي على اهل الفسطاط وهو المصر الجامع كانهم خصوا
بواقية الله تعالى وحسن دفاعه

باب الياء والزاي

ى ر — في الحديث الشبرم انه حار يار حار وهو قوله يار اتباع للحار يقال حار يار وحران يران

ى زع — جران في حديث خزيمة وذكر السنة قال وعاد لها اليزاع مجرنثما اليزاع
الصغار من الغنم وغيرها والاصل في اليزاع الصغر من تسمى العرب الرجل
الجبان الضعيف يزاعا ويزاعة تشبيها بالضعف

باب الياء والسين

ى س ر — قوله تعالى فنظرة الى ميسرة اي الى يسار يقال ايسر الرجل ايسارا وميسرة
اذا كثر ماله وقوله تعالى ولا تعسروا اي لا تعاقبهم وقوله تعالى
فسنيسره لليسرى اي نهيئه يقال يسرت الغنم اذا تهيأت للولادة وقوله
تعالى لليسرى اي للامر السهل الذي لا يقدر عليه احد الا المؤمنون وانشد
الفراء: هما سيدانا يزعمان وانما يسوداننا ان يسرت غنماهما
ومنه الحديث كل ميسر لما خلق له اي مهيأ ومصروف اليه قال الاعشى
ويسر سهما ذا غرار يسوقه امين القوى في ضالة المتزيم
اي هيأه وقوله تعالى ثم السبيل يسره اي يسر اخراجه من الرحم وقوله
تعالى يسالونك عن الخمر والميسر قال مجاهد كل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب
الصبيان بالجوز وقال الازهري الميسر الجزور الذي كانوا يتقامرون عليه يسمى

ميسرا لانه جزئ اجزاء فكانه موضع التجزئة وكل شيء جزأته فقد يسرته
والياسر الجازر لانه يجزئ لحم الجزور قال وهذا الاصل في الياسر ثم يقال للضاربين
بالقداح والمتقامرين على الجزور ياسرون لانهم جازرون اذ كانوا سببا لذلك
ومنه الحديث ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت ويغرى بها لئام
الناس كالياسر الفالج ويقال تيسر القوم اذا قامروا ورجل يسر وياسر والجميع
ايسار وفي الحديث كان عمر اعسر ايسر قال ابو عبيد هكذا رواه المحدثون
والصواب اعسر يسر وهو الذي يعمل بكلتي يديه وفي الحديث تياسروا في
الصداق يقول تراضوا بما تيسر ولا تغالوا به وقوله تعالى ذلك كيل يسير
اي سهل على الذي مضى اليه ومنه الحديث من اطاع الامام وياسر الشريك اي
ساهله ورجل يسير ويسر اذا كان سهلا لينا منقادا

باب الياء والعين

ى ع ر — في حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة واليعرة العناق اراد
معنى قول الشاعر ويروى شربه الغمر قال ابو عبيد اليعرة الجدي
والفيقة الدرة التي تجتمع بين الحلبتين

باب الياء والفاء

ى ف ع — في الحديث ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ايفع او كرب يقال ايفع
الغلام فهو يافع ما دنا اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم وجمع اليافع ايفاع
ويقال غلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة ترك الاثنين
والجمع بلفظ واحد

باب الياء والقاف

ى ق ظ — وقوله تعالى وتحسبهم
ايقاظا وهم رقود اي منتبهين الواحد يقظ ويقظ فاذا قلت يقظان فالجمع يقاظى
قوله تعالى حتى ياتيك اليقين اي الموت وقد ايقن الرجل بالشيء وتيقن واستيقن
وتيقن

باب الياء والميم

ى م م — قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه

تعقدون اي لا تقصدوه ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي فاقصدوا واقصد
التراب وفي الحديث في اليم اليم الذي يقال له اساف وفيه غرق فرعون
قوله تعالى انهم لا ايمان لهم اي ينكثون العهد الموثق بالايمان ومن قرا لا ايمان لهم يمن
اراد لا اسلام لهم وقيل اذا امنوا قوما لم يفوا بها ه وقوله تعالى انكم كنتم تاتوننا
عن اليمين قال ابن عرفة اي تقطعوننا عن الطاعة اي تاتوننا من الحق وتلبسونه علينا
وتزينون لنا الباطل يقال اتاه عن يمينه اذا اتاه من الجهة المحمودة والعرب تتيمن
الفعل المحمود والاحسان الى اليمين وما ضاده الى اليسار ه وقوله تعالى لاخذنا
منه باليمين اي بالقدرة والقوة اي لاخذنا قدرته قال الشماخ ه
اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين ه وقال ابن عرفة اي
لاخذنا بيمينه فمنعناه التصرف وقال بعض اهل اللغة مذهبه الى القوة وهذا
خلاف ظاهر القران والقران على ظاهره ما احتمل الظاهر ه وقوله تعالى فراغ
عليهم ضربا باليمين اي بيمينه وقيل بالقوة والقدرة وقيل باليمين التي حلفها
حين قال وتالله لاكيدن اصنامكم وهذا احسن ه وقوله تعالى واصحاب اليمين
ما اصحاب اليمين وقوله واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة يعني اصحاب المنزلة الرفيعة
وقوله عز وجل واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة
يعني اصحاب المنزلة الخسيسة الدنية وقال ابن عرفة اصحاب الميمنة اي يسلك بهم
يمنا الى الجنة ه وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر ما كان فيه من الفقر
في الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال فزودتنا امنا يمينتيها
بالسويق لانه تصغير يمين وتصغيره يمين اراد انها اعطت كل واحد منا
كفا بيمينها فهذا رويناه وقال شمر قال غير ابي عبيد انما هو يمينتيها وهكذا
سمعته من يزيد قال وهذا هو الخبر لان اليمين انما هي فعلة تقول اعطى فلان

١٧٩

يمنة ويسرة قال وسمعت عن لهب من غطفان يتكلمون فيقولون اذا هوت يمينك
مبسوطة الى طعام او غيره ولعطيت بما حملت فانك تقول اعطاه لمنة من
الطعام فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه مقبوضة فان حثا له بيده فهي الحثية
والحفنة وقال الازهري والصواب عندي ما روى ابو عبيد يمينتيها وهو صحيح
كما روي تصغير يمنى وتصغير اليمنة يمينة فلما ثنى قال يمينتين وهذا هو
الوجه ه وفي حديث سعيد بن جبير انه قال في تفسير قوله عز وجل كهيعص مطلب في معنى كهيعص
هو كاف هاد يمين عزيز صادق قال ابو الهيثم جعل الياء يمينا من قولك
يمن الله الانسان يمنه يمنا ويمنا فهو ميمون واليمين واليامن يكونان بمعنى
واحد كالقدير والقادر قال وانشد ه بيمنك في اليامن بيت الايمن ه
وفي حديث عروة ليمنك لان ابتليت لقد عافيت قال ابو عبيد ليمنك
وايمنك انما هي يمين حلف بها وهو كقولهم يمين الله ثم جمع اليمين ايمنا كما
قال زهير فتجمع ايمن منا ومنكم بمقسمة تمور بها الدماء ه
ثم حلفوا فقالوا ايمن الله وايمنك يا رب اذا خاطب ثم كثر ذلك في
كلامهم فحذفوا النون فقالوا ايم الله كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم يك
قال ابو منصور احسن ابو عبيد فيما فسر الا انه لم يفسر ليمنك لم ضمت النون
ولم يسر عليها وهي نظيرة قولهم لعمرك كانه اضمر يمينا ثانيا فقال وايمنك
فلايمنك عظيمة وكذلك وعمرك ولعمرك عظيمة ومثله قوله تعالى
الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة كانه قال والله الذي لا اله الا
هو عظيم ليجمعنكم قال وقال بعضهم قيل للحالف يمين باسم يمين اليد لانهم كانوا
يبسطون ايمانهم اذا تحالفوا وقال عمر لابي عبيدة ابسط يدك ابايعك فقال

فقال التابعي وبعد الصديق ماي اثنين رضي الله عنهم اجمعين وقد روي عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان يمين اسم من اسما الله تعالى فاذا صح ذلك فهو الحلف بالله
تعالى وسمعت ابا احمد القرشي يقول ويقولون م الله فيحذفون سائر الحروف
قلت والقسم بات الحذف يقولون بالله اي احلف بالله ويقولون م الله وم الله
وم الله بميم واحده ويقولون من الله ومن الله ومن الله وامن الله وام
الله وايم الله وليمن الله كل ذلك قد قيل وقيل ايضا وايم الله بكسر الالف
وفي الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبيد انما بدا الايمان من مكة
لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى المدينة ويقال ان مكة
من ارض تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يسمى مكة وما وليها من ارض اليمن
تهايم فمكة على هذا التفسير يمانية وفيه وجه آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك ومكة والمدينة حينئذ حرسهما الله تعالى
بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة حرسهما الله تعالى
وقال بعضهم اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا المومنين واووهم
فنسب الايمان اليهم ويقال رجل يمان والاصل يماني فخففوا ياء النسبة كما
قالوا تهامون والاشعرون والسعدون وفي حديث ابي هريرة رضي الله
عنه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك
به صاحبك اذا حلفت وفي الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي
ياخذوا يمنة عنه وقال ابن السكيت يقال يامن باصحابك اي خذ بهم يمنا
وشائم بهم اي خذ بهم شمالا وتشائم القوم وتيامنوا اذا اخذوا نحو اليمن
والشام

باب الياء والنون

قوله تعالى وينعه
اليانع والنضج بمعنى يقال ينع الثمر وايع اذا ادرك يينع وييونع والثمر
يانع ومونع قال ابو بكر بن الانباري الينع جمع اليانع وهو المدرك البالغ وقال
وقال الفرا اينع اكثر من ينع وفي حديث الملاعنة ان ولدته احيمر مثل
الينعة الينعة خرزة حمرا والينع ضرب من العقيق معروف

باب الياء والواو

قوله تعالى وذكرهم بايام الله قال مجاهد
بنعم الله التي انعم عليهم انجاهم من آل فرعون وظلل عليهم الغمام وقال الازهري
ايام الله نقمه التي انتقم بها من الامم السالفة وايام العرب وقايعها وفي حديث
عبد الملك انه قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال
ذلك لمن جد في العمل يومه وهجر في الليل نومه لا يشتغل بلهو ولا لعب ويقال
للمتهجد هو طويل الليل

باب الياء والهاء في الحديث

كان عليه السلام يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما
كيف العمل كما لا يهتدى في اليهماء وهي الفلاة التي لا يهتدى فيها الطريق
ولا ماء فيها والايهم البلد الذي لا علم به وبالله التوفيق

تم الكتاب بحمد الله وعونه وتوفيقه ومنه فله الحمد كثيرا
بكرة واصيلا بالمشهد المقدس المنصوري سلام الله على ساكنيه
ورضوانه في شهر شعبان من سنة سبعمايه سنة غفر الله لمن
عني بكتبه ولمن كتبه ولوالديهم ولكل المسلمين انه جواد كريم

وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم وكرم وشرف وعظم